



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9889 Wednesday 29 April 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 9889 الأربعاء 29 نيسان (أبريل) 2020 - 6 رمضان 1441 هـ

هل سافرت القضية السورية مع العاصفة الراهنة؟



22

مورينيو؛ مسيرة رونالدو وميسي أطول ولكن الظاهرة البرازيلي هو الأروع



18

اتهامات لقناة «أم بي سي» السعودية بـ«شيطنة» الفلسطيني»



14

تحية حليم وزينب السجيني؛ الاحتفاء بالحياة الإنسانية



13

واشنطن تؤيد ضمّ الأراضي والقسام، تسقط طائرة مسيّرة فلسطيني يطعن إسرائيلية داخل الخط الأخضر... وتهديدات بفتح الأقصى للمصلين

غزة - لندن - «القدس العربي» من أشرف الهور: أقدم شاب فلسطيني أمس على طعن إسرائيلية في بلدة كفار سابيا داخل الخط الأخضر قبل أن يطلق شرطي النار عليه ويصديه ويعتقله. وحسب تقارير عبرية فإن إسرائيلية أصيبت بجراح خطيرة. مسيرة شرق طبر الحلب وسقط قطاع غزة، وتمكنها من اكتشاف تفاصيل المهمة التي كانت بصدد تنفيذها (الطائرة) في القطاع. غير أن جيش الاحتلال، رغم اعترافه بسقوط الطائرة المسيرة، كقل إن سقوطها جاء نتيجة لسد خلل فني. وحسب المناطق باسمه أفخاخي أدري، فإن الطائرة سقطت بينما كانت في عملية روتينية فوق القطاع، دون أن يحدد ما هيها.

أربيل تدعو بغداد لعدم تحويل رواتب موظفي كردستان إلى «ورقة ضغط» العراق: الكاظمي يعدّل تشكيلته الحكومية بعد ضغوط الكتل الشيعية

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان: كشفت مصادر سياسية مطلعة عن اتفاق قادة الكتل السياسية الشيعية في العراق على التضييق على الوزير مصطفى الكاظمي، مقابل تغيير الأسماء المرشحين لشغل حقايق وزارية في حكومته المرتقبة. وفيما رفض الكتل الضغوطات التي تستهدف إلى «تقويض» الدولة، يصّر الأكراد على تسمية مرشحهم في الكابينة الجديدة، وفقاً للاستحقاق الانتخابي. ووفق مصادر متطابقة (سياسية وصحافية)، فإن الاجتماع الذي عُقد في منزل زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، ليلة الإثنين - الثلاثاء، بحضور قادة الصف الأول في الأحزاب السياسية

بلدان تعاني من نظم صحية ضعيفة وفاشيات وكوارث طبيعية منظمة الصحة العالمية: ملايين الأشخاص في ليبيا واليمن وسوريا معرضون للإصابة بأوبئة

لندن - «القدس العربي» ووكالات: حذّر المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في دول الشرق الأوسط، أحمد النظري، في مؤتمر صحافي، أمس الثلاثاء، من تداعيات ظهور فيروس كورونا المستجد في سوريا وليبيا واليمن، كما دعا إلى التوجه إلى الترتيب في رفع القيود. وقال النظري: «أصبحت هذه المرحلة أكثر تحدياً مع ظهور الفيروس في بلدان مثل الجمهورية العربية السورية وليبيا واليمن». وأضاف: «خلفت عقود وسنوات من النزاع، تصاحبها في بعض الأحيان كوارث طبيعية وفاشيات سابقة، في هذه البلدان نظاماً صحياً ضعيفاً (..) وهناك

دياب يحذّر من «نوايا خبيثة لهزّ الاستقرار» و«حزب الله» يدافع عن الحكومة وفرنجية يتوقع «مرحلة بشعة وقاسية» لبنان: طرابلس تنتفض و«محتجو بيروت ينادون بثورة... إحراق مصارف وسيارات ومقتل متظاهرين»



عناصر من الجيش اللبناني يحاولون تفريق الحشود المتظاهرة في مدينة طرابلس أمس

أضاف... من الطبيعي أن يخرج الناس إلى الشارع، وأن يفجروا غضبهم مجدداً، كما فعلوا في انتفاضة 17 تشرين الأول (أكتوبر)، خصوصاً بعدما تبين لهم وجود محاولات سياسية لمنع الحكومة الفاضلة التي لم تحقق شيئاً سوى مقتل وإصابة وزوج مئات الألاف والمحاولات الخبيثة لتشويه هذا التعبير بحرقه عن مساره عبر تحويله إلى حالة من الشغب لخدمة مطامع ومصالح وحسابات شخصية وسياسية... وفي المواقف السياسية، كتب رئيس «تيار العودة» سليمان فرنجية على «تويتر»، ما يلي: «مرحلة جديدة تلوح في الأفق بشعة وقاسية على الوطن، تحتاج

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: في ظل الحملات السياسية المتبادلة بين السلطة والمعارضة، والتهب الشوارع اللبناني المكي بنار الدولار والغلاء مجدداً، ولم ينتظر تخفيف إجراءات التعيين العامة بسبب كورونا، بل نزل المحتجون إلى الطرقات مجدداً مقلين عدداً من الأوتوسترادات الرئيسية. وفيما كانت عاصمة الشمال طرابلس تشهد أكبر عملية كُرّ وفرّ بين المظاهرين والجيش اللبناني بعدما تمّ الإعلان عن وفاة الشاب فواز السمّان، الذي أصيب نتيجة المواجهات ليل الإثنين الثلاثاء، سُجّل في الساعات القليلة الماضية أكثر من اعتداء على المصارف في شوارع التل في طرابلس، وشرقت المظاهرات في البجارية والمفرقات، وأحرقوا سيارات نفى لقرى الأمن الداخلي والشرطة القضائية، قبل أن يستسلم الجيش تعزيزات وآليات مدزعة من دون التمكن من تفريق المحتجين بشكل حاسم، على الرغم من استخدامه القنابل المسيلة للدموغ وتمشيطة المنطقة شارعاً شارعاً. وفيما كانت الأنظار مشدودة إلى طرابلس، نزل متظاهرون إلى وسط بيروت وتقدوا أعمال شغب ضد بعض الممتلكات الخاصة وحاولوا تحطيم واجهات بنك عودة، عند تقاطع الأشرافية المؤدي إلى الحمراء، وحاولوا قطع جسر الريح، إلا أن فرقة مكافحة الشغب تدخلت لمنعهم من هذه المحاولات، فيما كان المحتجون يرددون شعارات «مش سلمية مش سلمية هيدي ثورة سلمية».

دعاوى قضائية ضده بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية الحكومة الليبية تندب «انقلاب» حفر وبرلمان تطرح يلتزم الصمت

على هذا التفويض، وجاء الخطاب بعد أيام من دعوة حفتر للبيبيين إلى الخروج لإسقاط المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الذي يقوده فايز السراج، مبرراً ذلك بارتكاب المجلس «جرائم ترتقي إلى الخيانة العظمى والتفريط في سيادة البلاد». كما دعا لإسقاط اتفاق الصخيرات وتفويض مؤسسة مؤهلة (تحت قيادة قواته) لقيادة المرحلة المقبلة وفق إعلان دستوري يمهّد لبناء الدولة المدنية التي يتطلع إليها الليبيون». وأثار الخطاب الجديد جدلاً سياسياً في ليبيا، حيث وصفته حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دولياً، بـ«مسرحة هزلية»، و«انقلاب جديد يضاف لسلسلة انقلابات حفتر التي بدأت منذ سنوات». وأضاف في بيان أصدرته الثلاثاء «لا يمكن ما أعلنه مجرم الحرب الليبية من انقلاب على الاتفاق السياسي وكافة الأجسام السياسية في

أنقرة اتهمت «وحدات حماية الشعب» الكردية السورية مقتل ما لا يقل عن 40 مدنيا بينهم 11 طفلاً حرقاً بانفجار ضخّم في شاحنة نفط في عفرين

إلى مدينة عفرين، لـ«القدس العربي»، إن الصهرج الفخج انفجر وسط السوق الشعبية بين شارع دوار السياسية ودوار السرايا عند مدخل السوق، الذي يشهد ازدحاماً، لاسيما قبل موعد الإفطار في رمضان. وقال الدفاع المدني السوري إن «معظم الضحايا احترقوا حتى الموت»، لافتاً إلى وجود أكثر من 30 قتيلاً و40 مصاباً جراء الانفجار المربع الذي ضرب أحد أسواق مدينة عفرين عصر الثلاثاء، في اليوم الخامس من شهر رمضان، إذ لا تزال الخوذ البيضاء تتابع عمليات البحث والإنقاذ عن الأشخاص المفقودين». المرصد السوري لحقوق الإنسان قال إن حصيلة الضحايا البشرية جراء انفجار صهرج نطق مفخخ في سوق على طريق راجو في مدينة عفرين، ارتفع إلى 36 قتيلاً بينهم نساء وأطفال، وإصابة نحو 40 آخرين بجروح وحروق مختلفة، بينما أعلن مشفى عفرين عن حاجته للتبرع بالدم لوجود عدد كبير من الجرحى في حالات خطيرة، مشيراً إلى مقتل 6 عناصر من فصائل المعارضة جراء التفجير. ويقر الجيش التركي وفضائل المعارضة المسلحة سيطرتهم على عفرين منذ مارس/آذار 2018، بعد عملية عسكرية هاجمت خلالها أنقرة قوات

مرتضى منصور دعا لاعتقال رامي جلال لاعترافه بأنه «مجنون رسمي»... و«ايقاف» «أنا وراجلي» في الجزائر سخرية من ذوي الاحتياجات الخاصة وسادية وتقديم المرأة كهدية... برامج الترفيه الرمضانية تثير غضبا في العالم العربي

لندن - «القدس العربي»: وقال في بلاغه إن البرنامج يحتوي أعمال عنف منافية لأخلاق المجتمع المصري، مشيراً إلى أن البرنامج يسيء للشعب المصري. وطالب وزارة الداخلية ووزارة الصحة ومستشفى الأمراض النفسية، بالقبض على رامي جلال، نظراً لاعترافه بأنه مجنون رسمي، ولا بد من إيداعه في مستشفى الصحة النفسية والعصبية. وردت «أم بي سي» عبر مصدر فيها بأن هذا النظم من البرامج الترفيهية حاضر بقوة عالمياً ويتمتع بشعبية كبيرة على الكثير من التلفزيونات، مؤكداً أن حلقات البرنامج لا تُبث إلا بعد الحصول على موافقة الضيوف المعنين، وذلك عقب تعرّضهم للمقلب وليس قبله، بحيث تجيز تلك الموافقات عرض الحلقات في إطار من الفهم المشترك والشفقة المتبادلة. من جهة أخرى أصدرت قناة «النهار» المصرية، بياناً انتقد فيه عن ما ورد في برنامج الكاميرا الخفية «البروفة - التصار وبدرية»، وكذلك «الهزراتية»، من إساءة وسخرية من ذوي الاحتياجات الخاصة. وفي الجزائر، وجهت هيئة حكومية جزائرية إنذاراً لقناة «نوميديا» التلفزيونية (خاصة)، لعرضها برنامجاً لـ«الكاميرا الخفية» - اعتبر منتقدون أنه «مهين للمرأة ومسيء لقيم المجتمع»، ما اضطر القناة إلى الاعتذار ووقف

قال إن «الدنيا قامت ولم تعد» لأنه أعلن نيته التبرع في شهر رمضان رامي مخلوف ابن خالة الرئيس السوري: أتعرض للتهديد لأنني أريد «مساعدة المحتاجين»

لندن - «القدس العربي»: وقال رجل الأعمال السوري الشهير رامي مخلوف نيته التبرع خلال شهر رمضان الكريم الجاري، وإن «الدنيا قامت ولم تعد» لهذا السبب، من دون أن يوضح بالضبط ماذا جرى معه ومن تعرض للتهديد. وقال مخلوف المحجوز عن أمواله في سوريا إنه «بعد أن نشر منذ أيام بخصوص التبرع بهذا الشهر المبارك الكريم لمساعدة أهلنا والذي جاء بأمر ربي لبعده، قامت الدنيا وما قعدت وبدأت التهديدات بإيقاف جميع أعمالتنا». وللانصياع للوف والدوران كوننا مؤتمنين على أموال الخير ونعتقد أن مهمتنا الأساسية هي خدمة عيال الله المحتاجة وليس الرفه منها، فنحن ندير هذه الشركات الإنسانية بكل أمانة وشفافية.

رئيس الحكومة المكلف؛ أقبّل الضغوط فقط عندما تدعم المسار وأرفض أي ضغط هدفه تقويض الدولة «المساءلة و العدالة» العراقية دقت ملفات 28 مرشحا في تشكيلة الكاظمي والأكراد يصرون على حصتهم وفق الاستحقاق الانتخابي

بغداد - «القدس العربي»

من مترق ريسان:

أرسلت من الكاظمي.

وقال، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، إن «هيئة المساءلة و العدالة»، أنهت عملية التدقيق للأسماء المرشلة من قبل الكاظمي التي تضمنت القائمة الأولى 17 وزيرا ثم أرفقت بقائمة تضمن أربعة أسماء، بعدها بدأ 7 أسماء ومن الممكن إضافة أسماء أخرى، مؤكداً أن «جميع الأسماء المرشلة لم يؤشر عليها من حيث إجراءات المساءلة و العدالة».

يحدث ذلك في وقت يحدث فيه الخلاف الشيعي - الكردي، على إصرار الأكراد على الإبقاء على وزير المالية فؤاد حسين، الذي يراه الشيعة، أداة لتنفيذ أجندة كردستان في بغداد، في منصبه في الحكومة الجديدة.

ووفق مصادر مطابقة (سياسية وصحافية)، فإن الاجتماع الذي عقد في منزل زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، ليلة الإثنين - الثلاثاء، بحضور قادة الصف الأول في الأحزاب السياسية الشيعية، أفضى إلى إجماع على أن يعرض الكاظمي بمهمته، بشرطة استبدال بعض الأسماء المرشحة (من حصة الشيعة)، في كابينته الوزارية، بشخصيات أخرى من اختيار الكتل الشيعية.

وكشفت مصادر سياسية مطلعة، عن اتفاق قادة الكتل السياسية الشيعية في العراق على المضي بتكليف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، مقابل تغيير الأخير عدد من أسماء المرشحين لشغل مكاتب وزارية في حكومته المرتقبة، وفيما رفض المكلف الضغوطات التي تهدف إلى «تقويض» الدولة، بصراً الأكراد على تسمية مرشحيه في الكابينة الجديدة، وفقاً للاستحقاق الانتخابي.

ووفق مصادر مطابقة (سياسية وصحافية)، فإن الاجتماع الذي عقد في منزل زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، ليلة الإثنين - الثلاثاء، بحضور قادة الصف الأول في الأحزاب السياسية الشيعية، أفضى إلى إجماع على أن يعرض الكاظمي بمهمته، بشرطة استبدال بعض الأسماء المرشحة (من حصة الشيعة)، في كابينته الوزارية، بشخصيات أخرى من اختيار الكتل الشيعية.

ووفق مصادر مطابقة (سياسية وصحافية)، فإن الاجتماع الذي عقد في منزل زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، ليلة الإثنين - الثلاثاء، بحضور قادة الصف الأول في الأحزاب السياسية الشيعية، أفضى إلى إجماع على أن يعرض الكاظمي بمهمته، بشرطة استبدال بعض الأسماء المرشحة (من حصة الشيعة)، في كابينته الوزارية، بشخصيات أخرى من اختيار الكتل الشيعية.

الوزارية قد تلجج بالكاظمي كما حصل مع علاوي والزرني بسبب الخلاف الشيعي - الشيعي». وتابع: «إننا فوضنا الكاظمي باختيار كابينته بما يضمن حقوق جميع مكونات الشعب العراقي مع مراعاة الاستحقاقات الانتخابية للكتل السياسية وتقديم برنامج حكومي يرضي تطلعات الشارع». لافتة إلى أن «الأزمات الصحية والاقتصادية والأمنية التي يعيشها البلاد تتطلب تغليب المصلحة الوطنية ومغايرة فكرة إدارة الصراع التي تنبئها بعض الكتل السياسية لغرض أن تعلق فشلها على الآخرين». كذلك، أكدت النائبة عن الائتلاف الوطني الكردستاني، إلا طالباني، أن الكتل السياسية التي اصطلت في العصر مع الكاظمي تمارس اليوم ضغوطا عليه قد تدفعه إلى طريق مسدود.

وقالت، في بيان صحفي، إن «ما تداولته بعض وسائل الإعلام من تصريح نسب لي بشأن تنازل الكلدستاني عن دعم فؤاد حسين لموقع وزير المالية، عار عن الصحة»، مبينة أن «القوى السياسية الشيعية سوف لن تتوصل إلى نتائج إيجابية بشأن الكابينة الوزارية لرئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي». وأضافت أن «حالة الانسداد السياسي التي تعيشها هذه القوى بسبب الصراع على الكابينة

يعد يحتمل هكذا مفاوضات سياسية غايتها المنافع الضيقة، وعلى الجميع التنازل قبل قوات الأوان». وبكس القوى السياسية الأخرى، أعلن الأكراد تمسكهم بترشيح من يروه مناسباً للوزارات (3 وزارات) المخصصة لهم في الحكومة، حسب استحقاقهم الانتخابي، وأرضين تحمك الشيعة أو منح الحرية للكاظمي في اختيار المرشحين الأمر الذي أثار الشيعة وطلبوا بالشيء ذاته من المكلف، الذي اتهموه بـ«ازدواجية التعامل» بين المكونات.

وقالت، في بيان صحفي، إن «ما تداولته بعض وسائل الإعلام من تصريح نسب لي بشأن تنازل الكلدستاني عن دعم فؤاد حسين لموقع وزير المالية، عار عن الصحة»، مبينة أن «القوى السياسية الشيعية سوف لن تتوصل إلى نتائج إيجابية بشأن الكابينة الوزارية لرئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي». وأضافت أن «حالة الانسداد السياسي التي تعيشها هذه القوى بسبب الصراع على الكابينة

إقليم كردستان يحمل الحكومة العراقية مسؤولية قطع رواتب الموظفين الأكراد ... والعصائب تلوح بمقاضاة وزير المالية



وقفة احتجاجية لمدرسين ومدرسات في السليمانية في كردستان

بغداد - «القدس العربي»:

أكدت حكومة إقليم كردستان، أنها ملتزمة بواجباتها التي تم الاتفاق عليها سابقاً مع بغداد، فيما شددت على ضرورة حل المشاكل العالقة مع الحكومة الاتحادية في المجالين النقابي والمالي، معتبرة أن تلويح بغداد بقطع رواتب الموظفين الأكراد في كردستان، «ورقة ضغط» على مواطني الإقليم.

وقالت في بيان صحفي، إنها «عقدت اجتماعاً بحضور نائب رئيس الوزراء قويداد طالباني وأعضاء الوفد الكردي المفاوض مع الحكومة العراقية، ورؤساء الكتل الكردستانية في مجلس النواب العراقي، حسب البيان، العديد من الملاحظات إزاء المشاكل العالقة بين أربيل وبغداد وسبل التعامل مع الحكومة الاتحادية.

في السياق، دعا رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، الحكومة المركزية في بغداد، إلى عدم استخدام رواتب الإقليم ورقة سياسية لعاقبة المواطنين. ونكر بيان مكتب بارزاني إن الأخير استقبل كلاً من معوضته الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس-بلاسخارت وممثل منظمة الصحة العالمية في العراق، أنهم إسماعيل.

وذكر بيان مكتب بارزاني أن «اللاسف لم يبد المسؤولون في بغداد استعداداً لتطبيق النفاهم». وشدد على ضرورة عدم استخدام قوت المواطنين كورقة ضغط مارب سياسية»، مؤكداً: «على الحكومة الاتحادية ألا تستخدم موضوع الرواتب والمستحقات المالية للإقليم كورقة ضغط وورقة ضغط لعاقبة مواطني الإقليم». لأن الإقدام على أمر كهذا، هو انتهاك للحقوق الدستورية للإقليم كردستان و ضد الحقوق المالية لمواطني الإقليم». وبشأن مساعي تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة، أبدى بارزاني «استعداد الإقليم للمساعدة ودعم عملية تشكيل الحكومة على أساس الشراكة وفي جانب آخر من اللقاء، بحث الجانبان في

بواجباتها التي تم الاتفاق عليها في النفاهمات السابقة مع بغداد»، مشدداً على «ضرورة حل المشاكل العالقة مع الحكومة الاتحادية في المجالين النقابي والمالي على أساس قانون النفط والغاز وتوزيع العائدات بطريقة تضمن تثبيت الحقوق والواجبات الدستورية للطرفين».

وطرح أعضاء الوفد المفاوض مع الحكومة العراقية ورؤساء الكتل الكردستانية في مجلس النواب العراقي، حسب البيان، العديد من الملاحظات إزاء المشاكل العالقة بين أربيل وبغداد وسبل التعامل مع الحكومة الاتحادية.

في السياق، دعا رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، الحكومة المركزية في بغداد، إلى عدم استخدام رواتب الإقليم ورقة سياسية لعاقبة المواطنين. ونكر بيان مكتب بارزاني إن الأخير استقبل كلاً من معوضته الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس-بلاسخارت وممثل منظمة الصحة العالمية في العراق، أنهم إسماعيل.

وذكر بيان مكتب بارزاني أن «اللاسف لم يبد المسؤولون في بغداد استعداداً لتطبيق النفاهم». وشدد على ضرورة عدم استخدام قوت المواطنين كورقة ضغط مارب سياسية»، مؤكداً: «على الحكومة الاتحادية ألا تستخدم موضوع الرواتب والمستحقات المالية للإقليم كورقة ضغط وورقة ضغط لعاقبة مواطني الإقليم». لأن الإقدام على أمر كهذا، هو انتهاك للحقوق الدستورية للإقليم كردستان و ضد الحقوق المالية لمواطني الإقليم». وبشأن مساعي تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة، أبدى بارزاني «استعداد الإقليم للمساعدة ودعم عملية تشكيل الحكومة على أساس الشراكة وفي جانب آخر من اللقاء، بحث الجانبان في

المليشيات والكاظمي: هدنة مشروطة أم تمردات عسكرية؟

بغداد - «القدس العربي»:

مع اقتراب رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، من تشكيل حكومته على وقع محاضرة سياسية تشارك فيها معظم الكتل، تتردد تساؤلات حول علاقته مع المليشيات وإن كانت الأخيرة ستتمرد عليه أم ستكون جزءاً من توزيع السلطة بوصفها امتداداً للأحزاب السياسية. رئيس مركز التفكير السياسي والاستاذ في جامعة بغداد للعلوم السياسية إحسان الشمرلي قال: «القدس العربي»: «اعتقد أن التمرد قد يترجم على أرض الواقع إذا مضى الكاظمي بحرص السلاح بيد الدولة خصوصاً أن هناك فصائل تعمل خارج إطار هيئة الحشد الشعبي، وكذلك سيجعل التمرد إذ ما وجدت هذه الفصائل أن العراق قد يعرض إلى تفعيل اتفاقية الاطار الاستراتيجية مع الولايات المتحدة وبقاء جزء من القوات الأمريكية كجزء استخباراتي أو تدريبي لوجستي».

والمستوى العلاقة بين طهران وواشنطن وكما توترت العلاقة بي هذين الطرفين، كلما انعكس ذلك بشكل سلبي على الداخل العراقي». ورأى أن «الكاظمي ذاهب نحو تطبيق استراتيجية توازن المصالح بينه وبين الفصائل المسلحة التي تدر أن الانخراط في صراع مع القوات العراقية قد يكلفها الكثير، لذلك هي تضع بحسبانها حدود لموضوع الضغط على الكاظمي».

وأضاف: «إن تبادل الأدوار بين الجناح السياسي والعسكري لتلك الفصائل قد يكون باعلى مسؤولياته في المرحلة المقبلة، وأن نشهد نوعاً من تبادل الأدوار للجناحين، وهذا يستخدم كجزء من اللعبة السياسية أو الضغوط التي تمارس. ما بعد منح الثقة للحكومة، ستكون هناك أزمات واحتكاك بين الدولة والأحزاب السياسية على مستوى تطبيق القوانين، وستشهد تصعيداً سياسياً يرافقه تهديد عسكري حيث هناك تلازم بين الجانبين».

الباحث في شؤون الجماعات المسلحة الدكتور هشام الهاشمي قال -

قانونياً وهو ليس إلا ورقة ضغط ضد مواطني إقليم كردستان».

وأوضح أن «مع بداية تشكيل الكابينة التاسعة حسن سالم، باسترجاع 128 مليار دولار من إقليم كردستان واحالة وزير المالية فؤاد حسن إلى القضاء بسبب هدر المال العام.

وقال، في بيان صحفي: «لماذا تجاهل الحكومة مخالفة الإقليم للدستور بتصديرها للنفط بنفسها وليس عن طريق شركة سومو، إضافة إلى أن الإقليم يخصص النفط والمستحقات المالية للإقليم على أن ترسل بغداد 900 مليون دولار كمستحقات ورواتب للإقليم مقابل تسليم 250 ألف برميل نفط يومياً للكويت». وتابع، أنه «اللاسف لم يبد المسؤولون في بغداد استعداداً لتطبيق النفاهم».

وشدد على ضرورة عدم استخدام قوت المواطنين كورقة ضغط مارب سياسية»، مؤكداً: «على الحكومة الاتحادية ألا تستخدم موضوع الرواتب والمستحقات المالية للإقليم كورقة ضغط وورقة ضغط لعاقبة مواطني الإقليم». لأن الإقدام على أمر كهذا، هو انتهاك للحقوق الدستورية للإقليم كردستان و ضد الحقوق المالية لمواطني الإقليم». وبشأن مساعي تشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة، أبدى بارزاني «استعداد الإقليم للمساعدة ودعم عملية تشكيل الحكومة على أساس الشراكة وفي جانب آخر من اللقاء، بحث الجانبان في

والمستوى العلاقة بين طهران وواشنطن وكما توترت العلاقة بي هذين الطرفين، كلما انعكس ذلك بشكل سلبي على الداخل العراقي». ورأى أن «الكاظمي ذاهب نحو تطبيق استراتيجية توازن المصالح بينه وبين الفصائل المسلحة التي تدر أن الانخراط في صراع مع القوات العراقية قد يكلفها الكثير، لذلك هي تضع بحسبانها حدود لموضوع الضغط على الكاظمي».

وأضاف: «إن تبادل الأدوار بين الجناح السياسي والعسكري لتلك الفصائل قد يكون باعلى مسؤولياته في المرحلة المقبلة، وأن نشهد نوعاً من تبادل الأدوار للجناحين، وهذا يستخدم كجزء من اللعبة السياسية أو الضغوط التي تمارس. ما بعد منح الثقة للحكومة، ستكون هناك أزمات واحتكاك بين الدولة والأحزاب السياسية على مستوى تطبيق القوانين، وستشهد تصعيداً سياسياً يرافقه تهديد عسكري حيث هناك تلازم بين الجانبين».

الباحث في شؤون الجماعات المسلحة الدكتور هشام الهاشمي قال -

3 جرحى في تفجيرين انتحاريين أمام مقر استخبارات كركوك

■ كركوك - الأناضول: أصيب 3 أشخاص، أمس الثلاثاء، جراء تفجير انتحاريين نفسيهما أمام مقر جهاز الاستخبارات الوطني في مدينة كركوك شمالي العراق، حسب مصدر أمني.

وقال المصدر، وهو ضابط في شرطة كركوك برتبة ملازم أول، إن «قوات الأمن التي كانت تحرس مقر جهاز الاستخبارات في حي القادسية جنوب شرقي كركوك، تصدت لانتحاريين اثنين من تنظيم الدولة الإسلامية كانا يتويان اقتحامه».

وأضاف مفضلاً عدم ذكر اسمه، أن الانتحاريين كانا يرتديان حزامين ناسفين، وفجرا نفسيهما أمام بوابة مقر الاستخبارات، ما أسفر- في حصيلة أولية- عن إصابة حارسين، ومدني صادف مروره في المكان وقت الهجوم.

وزادت وتيرة هجمات مسلحين يشتهب في أنهم من «الدولة» خلال الأشهر القليلة الماضية، وبشكل خاص في المنطقة بين محافظات كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق)، المعروفة باسم «مثلث الموت».

وقبل أسبوع، أعلنت وزارة الدفاع مقتل 170 مدنيا وعسكريا، إلى جانب 135 إرهابيا، من التنظيم خلال مواجهات وأعمال عنف منذ يناير/ كانون الثاني الماضي. وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على «الدولة» باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحتها التنظيم صيف 2014.

لكن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا ناشئة في مناطق واسعة بالبلاد ويشن هجمات بين فترات متباعدة، وعادة ما يتبعهم الأمن العراقي بـ«الإرهابيين».

تحالف العامري يحذر من سحب «الحشد» من الأنبار: مخطط لإفراغ الحدود وإعادة «الدولة»

بغداد - «القدس العربي»:

حذر عضو لجنة الأمن والدفاع النائب عن تحالف «الفتح» كريم عليوي، من مخططات تقف وراء دعوات سحب «الحشد الشعبي» من صحراء الأنبار وإفراغ الحدود إعادة تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى محافظة الأنبار.

وقال، في بيان صحفي إن «مطالبية بعض الأطراف السياسية بسحب الحشد الشعبي من صحراء الأنبار وإفراغ الحدود ووجود نيات لإعادة داعش للأنبار»، محذراً «تلك الأطراف من الانصياع إلى المخططات الرامية إلى استمرار زعزعة البلاد».

وأضاف أن «تكرار بعض الأطراف السياسية السخينة المطالبة بسحب قطعات الحشد الشعبي من القائم والحدود السورية تقف خلفها غايات وأهداف أمنية»، مبيناً أن «من الأهداف هي استمرار حالة عدم الاستقرار في تلك المناطق من خلال إفراغ الحدود من الحماية والمراقبة الأمنية التي يقوم بها الحشد الشعبي والجيش العراقي».

وأشار النائب عن التحالف الذي يتزعمه هادي العامري، إلى أن «إعادة تكرار هذه المطالبة ليس بالجديد، فكلما سادت سياسيات تظهر مثل هكذا مطالبات التي ترغب ببقاء الأمريكان وإعادة داعش في الصحراء واستخدامه كورقة ضغط سياسية».

وكان حزب كورقة ضغط الكربولي، قد طالب هيئة «الحشد الشعبي» بسحب القطعات التابعة لها المتواجدة في مدينة القائم.

وذكر بيان للحزب في 22 نيسان/ أبريل الجاري، أن «تدمير المواطنين في قضاء القائم ومزارعه من تصرف منتسبي وحداث كتائب حزب الله العراق ولواء الطوفان دفعهم إلى مطالبتنا والقوى السياسية في محافظة الأنبار للتحرك وحث هيئة الحشد الشعبي إلى سحبها وأستبدالها بقطعات الحشد العشائري أو الجيش العراقي». وتابع: «نشدد على ضرورة أن تولي الحكومة الاتحادية مزيداً من الأهتمام والدعم للمناطق الحدودية ومنها قضاء القائم على وجه الخصوص، فضلاً عن اتخاذ القرار الفوري بسحب قطعات الحشد الشعبي من المناطق السكنية ومزارع المواطنين، وتعويض أصحاب الدور التي شغلتها هذه القطعات والمشاريع الزراعية المعطلة منذ ثلاث سنوات وبما يضمن حقوق المتضررين قانونياً».

اشتباك بالأيدي بين مقاتلين من الحشدين «العشائري» و«الشبي» في الحديثة

بغداد - «القدس العربي»:

وقعت اشتباكات بالأيدي بين مقاتلين تابعين لـ«الحشد العشائري» ومقاتلين من «حزب الله» العراقي، في قضاء حديثة في محافظة الأنبار.

والمقاتل في «الحشد العشائري»، في قضاء حديثة، على الجبفي، أوضح لـ«القدس العربي» أن «مقاتلين من فصيل حزب الله العراقي رفضوا الامتثال للقوانين التي تفرض على الجميع التوقف في نقاط التفتيش المنتشرة على مداخل القضاء». وقال، أن «سيارة تابعة لفصيل حزب الله التابع لهيئة الحشد الشعبي، رفضت التوقف عند نقطة التفتيش قبل دخولها القضاء وهي تقل عدداً من مقاتلي الفصيل».

وبين أن «نقطة التفتيش يتواجد فيها مقاتلو الحشد العشائري المعروف باسم حشد الجاغيفة نسبة إلى العشيرة الأكبر في القضاء» وحسب الجبفي، «تم إزغام العجلة على التوقف والاشتباك بالأيدي مع العناصر التي كانت بداخلها، وتدخل سكان القضاء الذين صادف وجودهم تلك اللحظات إلى جانب مقاتلينا».

ووصف الحادث بـ«المؤسف»، معتبراً أن «ما كان ينبغي أن يكون، لكن كان يجب على مقاتلي فصيل حزب الله العراقي احترام القوانين المعمول بها خاصة أننا نعيش لحظات مواجهة لمنع دخول فيروس كورونا إلى القضاء». ووجد نفاط التفتيش يتواجد فيها مقاتلو الحشد العشائري، لكنها اليوم أصبحت لها مهام أخرى احترازا من وباء كورونا.

وزاد: «المرّة الأولى تحدثت خلافاً مع مقاتلي الحشد الشعبي، وهو خلاف عابر على غير ما تحاول بعض وسائل التواصل الاجتماعي تصويره باعتباره اشتباكات، وحتى إن بعض الناشطين تحدثوا عن إطلاق نار وإصابات بينما لم يكن هناك أكثر من اشتباك بالأيدي لم يصب به أي مقاتل من الطرفين».

لجنة برلمانية تحذر من مخطط خارجي يستهدف ضرب الزراعة في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

حذرت لجنة الزراعة والمياه والأهوار النيابية، أمس الثلاثاء، من وجود مخطط خارجي «خبثية» بانوات داخلية يهدف على إبقاء العراق مستورداً للمحاصيل الزراعية الأستراتيجية.

وقال رئيس اللجنة، سلام الشمري في بيان صحفي، إن «عودة الحقن لسرازم الحنطة والشعير في عدة مناطق في البلاد تأتي بعد إعلان الحكومة عن وصول العراق لاكتفاء الذاتي من الشعير بشكل خاص وسبباً بالتصدير قريباً». وأضاف أن «استمرار الحرائق يعود بنا ما حدث خلال الفترة الماضية، من أعمال إجرامية طالت حقولاً ومزارع للحنطة والشعير والأسماك بعد الإعلان عن الاكتفاء الذاتي منها».

ودعا، الحكومة وأجهزتها الأمنية لـ«الإسراع بالكشف عن المتورطين وتقديمهم للعدالة»، لافتاً إلى أن «البلاد بحاجة ماسة لإيرادات إضافية تعول ميزانية الدولة في ظل الانخفاض المستمر لأسعار النفط». وشدد على ضرورة أن «تعمل الحكومات المحلية مع أصحاب الأراضي والمزارع على الإسراع بتوريد منتجاتها إلى الحكومة من أجل البدء بالتصدير والتي سيكون ضريبة قاصدة لدعاة التخريب والإجرام بحق الشعب داخلياً وخارجياً».

وزارة الصحة تناشد المواطنين ضرورة الالتزام بالتباعد الاجتماعي وتقليل المخالطة

مصر: 22 حالة وفاة جديدة بكورونا... ونائب يوجه إحاطة للحكومة حول تسريح العمال

القاهرة - «القدس العربي»:

سجلت مصر، أمس الثلاثاء، 260 حالة جديدة بفيروس كورونا فضلاً عن 22 حالة وفاة، فيما قدم نائب طلب إحاطة موجهاً إلى رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، حول إقبال بعض أصحاب الشركات والأعمال على تسريح العمال مع تصاعد أزمة كورونا.

وأعلنت وزارة الصحة والبيئة والسكان عن «خروج 68 من المصابين بفيروس كورونا من مستشفيات العزل والحجر الصحي، جميعهم مصريون، وذلك بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وتمام شفائهم وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، ليرتفع إجمالي عدد المتعافين من الفيروس إلى 1304 حالات».

وأوضح خالد مجاهد، مستشار وزير الصحة والسكان لشؤون الإعلام والمحدث الرسمي للوزارة، أن «عدد الحالات التي تحولت نتائج تحاليلها معملياً من إيجابية إلى سلبية لفيروس كورونا ارتفع ليصبح 1669 حالة، من ضمنها 1304 متعافين».

وأضاف أنه «تم تسجيل 260 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، جميعهم مصريون، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية»، لافتاً إلى وفاة 22 حالة جديدة.

1304 حالات شفاء

وبين أن «جميع الحالات المسجلة إيجابيتها للفيروس في مستشفيات العزل والحجر الصحي تخضع للرعاية الطبية، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية».

بفيروس كورونا المستجد حتى أمس الثلاثاء، هو 5042 حالة من ضمنها 1304 حالات تم شفاؤها وخرجت من مستشفيات العزل والحجر الصحي، و359 حالة وفاة».

وبين أنه «من خلال عمل اللجنة المشكلة بقرار وزير الصحة والسكان للبحث والتقصي عن أسباب الوفيات بفيروس كورونا المستجد، تبين أن هناك 17 حالة وفاة من إجمالي عدد الوفيات في الوباء المصابين توفوا قبل الوصول للمستشفيات».

وأضاف أن «30% من إجمالي عدد الوفيات في مصر توفوا قبل الوصول إلى المستشفيات، بالإضافة إلى أن 20% من الوفيات توفوا خلال 48 ساعة من وصولهم للمستشفيات نظراً لتأخر حالتهم الصحية عند الوصول».

ونقل مناشدة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان «للمواطنين فيور ظهور أي أعراض مرضية سرعة التوجه إلى أقرب مستشفى صدر أو حمية لتلقي الرعاية اللازمة وحتى يتسنى للفريق الطبي تطبيق بروتوكول العلاج الحديث فور الوصول لحفاظ على حياة المواطنين».



موظف مصري يعمل في تغليف الأتعة الطبية التي تستخدم للوقاية من كورونا

بلطيم وهو في تحسن، كما أصيب القمص بيشوي ناروز كاهن كنيسة السيدة العذراء مريم التابعة لطرانية قنا، وحالته الصحية مستقرة وهو يخضع للعلاج في مستشفى العزل الصحي في محافظة أسوان.

وقررت الكنيسة القبطية استمرار تعليق جميع الصلوات في الكنائس، بما فيها صلوات الأسبوع المقدس، وتأجيل طقس إعداد زيت الميرون المقدس - أحد أسرار الكنيسة السبعة - وهو حدث كنسي له أهميته الكنسية والتاريخية والرعية، والذي يقوم به البابا مع جميع مطارنة وأساقفة المجمع المقدس.

كذلك «ضرورة الالتزام بالتباعد الاجتماعي وتقليل المخالطة والالتزام بالإجراءات الوقائية، بالإضافة إلى الإكثار من شرب السوائل في المدة بين الإفطار والسحور، والحرص على اتباع نظام غذائي صحي مما يقوي الجهاز المناعي».

في السياق، أعلن القس بولس حليم، المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، عن إصابة القمص تكلأ شفيق، كاهن كنيسة مارينا في مدينة الفيوم، وسط مصر للاقباط الأرثوذكس، بفيروس كورونا.

وقال في تصريحات أمس، إنه «تم اكتشاف إصابة الكاهن ودخل مستشفى العزل»، لافتاً إلى «عدم وجود إصابات أخرى بالفيروس بين كهنة إبارشية الفيوم، إلا أن هناك حالات إصابة بالوباء بين أقباط إبارشية».

وأشار إلى أن «الكاهن أصيب بالفيروس نتيجة نقله مرضية بالوباء إلى المستشفى خلال الفترة الماضية». وتعد تلك ثالث حالة إصابة لكهنة داخل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بفيروس كورونا، إذ أعلنت الكنيسة إصابة اثنين من الكهنة في دمياط وقنا، وفيروس كورونا المستجد، وكانت الإصابة الأولى للمقص صرابامون مئري وكيل مطرانية دمياط وأسرتة، وتم تلقيه مستشفى العزل في

كما أكدت على اقتصار الجنازات على أسرة المنقل فقط، وقررت إيقاف صلوات الأكاليل، لحين استقرار الأوضاع، واستمرار الكهنة في متابعة العمل الرعوي للأسر ولا سيما الحالات الخاصة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

في الموازة، أعلن الدكتور أشرف عبد الباسط، رئيس جامعة المنصورة، إغلاق مبنى الباطنة في المستشفى الجامعي الرئيسي، بعد ظهور 9 حالات إيجابية لفيروس كورونا المستجد داخل المبنى.

ويضم المبنى الذي تقرر إغلاقه، 5 أقسام، وهي: الأعصاب، والأمراض المتوطنة، والصدر، والجذبية، والعزل.

وأضاف أنه كإجراء احترازي جرى إغلاق مبنى الباطنة بالكامل بجميع أقسامه وعزل جميع العاملين فيه لحين فحص المخالطين واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة.

وليست هذه المرة الأولى التي يصاب فيها أطباء ومرضى بفيروس كورونا وتصدر قرارات بإغلاق المستشفيات التي تبين أن فيها الإصابة.

إلى ذلك، قدم عضو البرلمان المصري، محمد زين الدين، طلب إحاطة موجهاً إلى رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، حول إقبال بعض أصحاب الشركات والأعمال على تسريح العمال مع أزمة انتشار فيروس كورونا، وما يتبعها من إجراءات احترازية للوقاية والحد من انتشاره.

ماسأة حقيقية

ولفت إلى أن العاملين في القطاع الخاص يعيشون مأساة حقيقية بسبب ضياع حقوقهم من خلال التسريح أو إعطاء إجازات دون أجر، نظراً للإجراءات الاحترازية التي فرضتها الدولة لمواجهة فيروس كورونا.

وأضاف أن مكتب العمل والمحكمة العمالية هي أبواب الموظف للحصول على حقوقه من المنشآت الخاصة في حال اتخاذ إجراء تعسفي ضده، مؤكداً أن القانون يكفل تعويضاً للموظف بما يصل إلى شهرين عن كل عام قضاه في المؤسسة في حال إثبات فصله بشكل غير قانوني.

وأكد أنه يجب أن تختلف طريقة تعامل الشركات الكبيرة مع قضية العمال، ولا تقارن أو تتبع نفس سياسات الشركات الصغيرة، فالأولى لديها رصيد وإمكانات ضخمة وطالب الحكومة بالتدخل لوقف هذه التجاوزات، من خلال فرض عقوبات صارمة، مشيداً بالبالغ ترخيص أحد الفئات لتسريحه عدد من العمال، ومطالباً بزيادة من الرقابة.

وحت النائب في البرلمان العمال المتضررين على الإبلاغ حال تعرضهم لإجراءات تعسفية من قبل المؤسسات العاملة بها بسبب أزمة كورونا، مع تفعيل الدور الرقابي للحكومة على مصانع وشركات القطاع الخاص خاصة خلال الفترة الحالية.

السياسي يمدد حالة الطوارئ في مصر بسبب الظروف الأمنية والصحية «الخطيرة»

القاهرة - أ ف ب: مدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حالة الطوارئ لثلاثة أشهر نظراً للظروف الأمنية والصحية الخطيرة، التي تعيشها البلاد، حسب ما نُشر في الجريدة الرسمية ليل الإثنين - الثلاثاء.

وأعلنت حال الطوارئ في كافة أرجاء مصر في أعقاب اعتداءين نفذهما متطرفون في التاسع من نيسان/أبريل 2017 واستهدفا كنيسة قبطيتين في طنطا (دلتا النيل) والإسكندرية (شمال) وأسفرا عن سقوط 45 قتيلًا.

ويعدّ قانون الطوارئ بشكل كبير صلاحيات السلطات الأمنية في التوقيف والمراقبة، ويتيح فرض قيود على حرية التحرك في بعض المناطق.

وجاء في نصّ قرار الرئيس المصري حسب الجريدة الرسمية «نظراً للظروف الأمنية والصحية الخطيرة التي تمرّ بها البلاد وبعد أخذ رأي مجلس الوزراء، قرّر (رئيس الجمهورية) أن تعلن حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر اعتباراً من الساعة الواحدة من صباح الثلاثاء الموافق 28 أبريل 2020».

ونصّ القرار على أن «تتولّى القوات المسلّحة وهيئة الشرطة اتخاذ ما يلزم من إجراءات لمواجهة أخطار الإرهاب وتمويله، وحفظ الأمن بجميع أنحاء البلاد، وحماية الممتلكات العامة والخاصة، وحفظ أرواح المواطنين».

وأضاف «يعاقب بالسجن كل من يخالف الأوامر الصادرة... ويأتي تمديد الطوارئ هذه المرة تزامناً مع تفشّي جائحة فيروس كورونا المستجد في العالم التي تخطف وفياتها 200 ألف حالة».

وفقاً لوزارة الصحة المصرية بلغ عدد المصابين بفيروس

مع غيره من الزعماء الصحافيين، ولتكون محاسبة الجاني عبرة لكل من تسول له نفسه الاستهتار بحياة أي إنسان»

المرحوم رياض على صوته على الصحفي المصري محمود رياض على صوته على «فيسبوك» قبل وفاته بـ 15 يوم في 21 أبريل/نيسان الجاري - أوضح خلاله تعرضه للإهمال الجسيم من قبل هيئة الإسعاف التي وصلت بعد يومين لنقله، وتعرض للإهمال أيضاً من المسؤولين عن متابعة حالته الصحية في مستشفى العزل».

واتهم السويدي المسؤولين في مستشفى العزل بـ «الرعاية والإهمال»، لافتاً إلى أنهم «قاموا بإجراء المسح الطبي للمصابي في الراحيل، إلا أن نتيجة المسح ظهرت بعد ثلاثة أيام وجاءت خاطئة، ليقرروا إجراء مسح طبي جديد له، ما أدى إلى التأخر في تشخيص الحالة الصحية للمزمل الراحيل، الأمر الذي ترتب عليه أيضاً التأخير في بدء علاجه».

حسب ما جاء في نص البلاغ.

وشدد مقدم البلاغ على «توافر شرطي الصفة والمصلحة»، موضحاً أن «الشرط الأول - المصلحة» قد تحقق لكون مقدم البلاغ عضواً في الجمعية العمومية لثقافة الصحافيين، وذلك فإن صفة الزمالة تتوافر بالموتوفى».

واعتبر «الأركان الثلاثة في جريمة الإهمال الطبي متوافرة في واقعة وفاة الصحافي الراحيل»، وطالب في بلاغه إلى النائب العام باتخاذ اللازم قانوناً، والتحقيق في واقعة الإهمال الطبي» الذي تسبب في وفاة رياض.

بلاغ يتهم وزارة الصحة المصرية بإهمال طبي تسبب في وفاة صحافي بالفيروس

القاهرة - «القدس العربي»:

تعرضت للعذاب 14 يوماً، كانت هذه الكلمات هي آخر ما كتبه الصحافي المصري محمود رياض على صوته على «فيسبوك» قبل وفاته بـ 15 يوم في 21 أبريل/نيسان الجاري - أوضح خلاله تعرضه للإهمال الجسيم من قبل هيئة الإسعاف التي وصلت بعد يومين لنقله، وتعرض للإهمال أيضاً من المسؤولين عن متابعة حالته الصحية في مستشفى العزل».

واتهم السويدي المسؤولين في مستشفى العزل بـ «الرعاية والإهمال»، لافتاً إلى أنهم «قاموا بإجراء المسح الطبي للمصابي في الراحيل، إلا أن نتيجة المسح ظهرت بعد ثلاثة أيام وجاءت خاطئة، ليقرروا إجراء مسح طبي جديد له، ما أدى إلى التأخر في تشخيص الحالة الصحية للمزمل الراحيل، الأمر الذي ترتب عليه أيضاً التأخير في بدء علاجه».

حسب ما جاء في نص البلاغ.

وشدد مقدم البلاغ على «توافر شرطي الصفة والمصلحة»، موضحاً أن «الشرط الأول - المصلحة» قد تحقق لكون مقدم البلاغ عضواً في الجمعية العمومية لثقافة الصحافيين، وذلك فإن صفة الزمالة تتوافر بالموتوفى».

واعتبر «الأركان الثلاثة في جريمة الإهمال الطبي متوافرة في واقعة وفاة الصحافي الراحيل»، وطالب في بلاغه إلى النائب العام باتخاذ اللازم قانوناً، والتحقيق في واقعة الإهمال الطبي» الذي تسبب في وفاة رياض.

تعرضت للعذاب 14 يوماً، كانت هذه الكلمات هي آخر ما كتبه الصحافي المصري محمود رياض على صوته على «فيسبوك» قبل وفاته بـ 15 يوم في 21 أبريل/نيسان الجاري - أوضح خلاله تعرضه للإهمال الجسيم من قبل هيئة الإسعاف التي وصلت بعد يومين لنقله، وتعرض للإهمال أيضاً من المسؤولين عن متابعة حالته الصحية في مستشفى العزل».

واتهم السويدي المسؤولين في مستشفى العزل بـ «الرعاية والإهمال»، لافتاً إلى أنهم «قاموا بإجراء المسح الطبي للمصابي في الراحيل، إلا أن نتيجة المسح ظهرت بعد ثلاثة أيام وجاءت خاطئة، ليقرروا إجراء مسح طبي جديد له، ما أدى إلى التأخر في تشخيص الحالة الصحية للمزمل الراحيل، الأمر الذي ترتب عليه أيضاً التأخير في بدء علاجه».

حسب ما جاء في نص البلاغ.

وشدد مقدم البلاغ على «توافر شرطي الصفة والمصلحة»، موضحاً أن «الشرط الأول - المصلحة» قد تحقق لكون مقدم البلاغ عضواً في الجمعية العمومية لثقافة الصحافيين، وذلك فإن صفة الزمالة تتوافر بالموتوفى».

واعتبر «الأركان الثلاثة في جريمة الإهمال الطبي متوافرة في واقعة وفاة الصحافي الراحيل»، وطالب في بلاغه إلى النائب العام باتخاذ اللازم قانوناً، والتحقيق في واقعة الإهمال الطبي» الذي تسبب في وفاة رياض.

وفقاً لوزارة الصحة المصرية بلغ عدد المصابين بفيروس

الأمم المتحدة تدعو لرفع العقوبات عن السودان لتجنيبه كارثة إنسانية في ظل الوباء

جنيف - الخرطوم

«القدس العربي» - وكالات:

حذرت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، من أن السودان معرض لكارثة إنسانية سببها فيروس كورونا، إذ لم ترفع العقوبات المفروضة عليه ولم يتلق مساعدة مالية.

وقالت ميشيل باشليه، مفضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إنه بدون هذا الدعم الدولي، قد نتهاز عملية التحول الحالي للبلاد إلى دولة ديمقراطية ومستقرة.

وقالت إن «النظام الصحي غير مجهز لمواجهة وباء مثل هذا الذي نراه في سائر أنحاء العالم، والطريقة الوحيدة لتجنيب كارثة إنسانية هي أن يساعد السودان».

لا يزال السودان على القائمة الأمريكية للبلاد المتهمه بدعم الإرهاب، الأمر الذي يمنع الاستثمار الأجنبي فيه ووصول المساعدات الدولية إليه، وبالتالي لا يمكن للبلاد في الوقت الحالي الاستفادة من المساعدة المالية التي يقدمها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي إلى بلدان أخرى لمكافحة وباء كورونا المستجد.

وفي إطار جهود احتواء الوباء، أعلنت حكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، حظر تجوال لمدة 24 ساعة لمدة ثلاثة أسابيع في 18 أبريل/نيسان.

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، سجلت في السودان 237 إصابة بالفيروس و21 حالة وفاة.

منذ أن أطاح الجيش بالرئيس عمر البشير في 11 نيسان/أبريل 2019 بعد احتجاجات في جميع أنحاء البلاد، ما زال السودان يعيش أزمة اقتصادية خطيرة. وبحث رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان، الإثنين، مع وزير الخارجية الأمريكية

حكومة حمدوك تعرب عن قلقها من تزايد عدد الإصابات

الخرطوم. د ب أ: أعرب وزير الثقافة والإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية، فيصل محمد صالح، عن القلق من تزايد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في البلاد، التي شملت حتى الآن تسع ولايات، بمعنى نصف ولايات السودان.

ونقلت وكالة السودان للأنباء (سونا) عنه القول إن الحالات الإيجابية شملت تسع ولايات، ما يندرج بحظر الانتشار ويتطلب اتخاذ المزيد من التحركات.

وفقاً للبيانات الرسمية، فقد سجل السودان 275 حالة إصابة، توفيت منها 22 حالة، بينما تعافت 21 حالة.

وحيا صالح الولايات التي تعاملت بحزم في قفل الحدود واتخاذ إجراءات صارمة في تنفيذ حظر التجوال الكامل، داعياً إلى مزيد من الوعي والبقاء في المنازل حتى تتجاوز هذه المرحلة تجنياً لمزيد من الإصابات.

وأوضح أن تقارير تنفيذ الحظر في ولاية الخرطوم أفادت بعدم التزام المواطنين بالحظر الكامل والسماح به داخل الأحياء وللأغراض الضرورية. وأضاف أنه قد صدر توجيه بالحسم وإيقاف كافة وسائل المواصلات في ولاية الخرطوم للحد من حركة المواطنين.



من عمليات التعقيم في الخرطوم

فرنجية يتوقع مرحلة بشعة وقاسية وقاسم بينهم أطرافاً بمحاولة إسقاط الحكومة «القوية»

الشارع الطرابلسي ينفجر غضبا ضد الجيش اللبناني والمصارف بعد مقتل أحد المتظاهرين

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

انجبر الغضب الاجتماعي في عاصمة الشمال طرابلس إثر وفاة أحد المتظاهرين فواز السمان نتيجة إصابته بجراح نتيجة التصادم مع الجيش اللبناني الذي أطلق الرصاص المطاطي محاولاً منع المحتجين من إحراق عدد من المصارف في المنية بالتزامن مع تحليق أسعار الدولار صعوداً قياساً إلى الليرة اللبنانية وارتفاع أسعار السلع الغذائية والمواد الاستهلاكية. وأتت المواجهات في طرابلس إلى جرح عدد كبير من المدنيين والعسكريين.

التأخذ بتدابير لمكافحة الفساد

وتواصلت الاحتجاجات الثلاثاء تزامناً مع انعقاد جلسة مجلس الوزراء في السراي الحكومي للبحث في اتخاذ تدابير فورية لمكافحة الفساد وتقديم مشروع معجّل لاسترداد التحويلات المالية إلى الخارج. وتركزت الانظار تحديداً على طرابلس حيث أقدم محتجون بعد تشييع المصاب البالغ من العمر 26 عاماً على إحراق مفارصين جديدين في طرابلس هما «بنك التمويل العربي» والاعتماد اللبناني» ما هدد الأبنية السكنية المجاورة، كما أشعلوا الإطارات. وتدخلت قوة من الجيش لتفريق المتظاهرين وإبعادهم عن شارع المصارف مستخدمة القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي.

وتعت شقيقة الشاب فاطمة أخاها، وكتبت على حسابها على «فيسبوك»: «استشهد أخي فواز فؤاد السمان، 26 عاماً، متأثراً بجراحه نتيجة رصاصة حية خلال مواجهات الشوارع مع الجيش في طرابلس». وغرد الوزير السابق اللواء أشرف ريفي على «تويتر» قائلاً «فؤاد السمان شهيد ثورة 17 تشرين الأول/أكتوبر ينضم من طرابلس لرفاق له في كل لبنان سقطوا على طريق النضال من أجل

كرامة العيش وبناء دولة تليق بكل مواطن. ندعو لفتح تحقيق نزيه، ولتحاسب السلطة على يد اللبنانيين. فليكن استشهاد فؤاد مناسبة لالتقاء الجميع لتحقيق أهداف الثورة. الرحمة لروحه والشفاء للجرحى». من ناحيتها، أعربت قيادة الجيش عن بالغ أسفها لسقوط شهيد خلال الاحتجاجات وتقدمت بأحرّ التعازي لذويه، وأكدت أنها تحت تحقيقاً بالحادث. وجذدت تأكيدها «احترام حق التعبير عن الرأي شرط أن لا يأخذ التحرك منحى تخريبياً يطل المؤسسات العامة والخاصة، وتدعو المواطنين للالتزام بالإجراءات الأمنية».

وسبق ذلك بيان آخر لقيادة الجيش تحدثت عن قيام مهندسين بأعمال الشغب والتعرض للأماك العامة والخاصة في مدينة طرابلس ليل 27/4/2020، وأعلن البيان أنه «في إطار أعمال الشغب المذكورة أصيب 40 عسكرياً من بينهم 6 ضباط، وقد أوقفت وحدات الجيش في المدينة المذكورة 9 أشخاص لإقدامهم على رمي المفرقات والحجارة على منزل النائب فيصل كرامي، ورشق عناصر الدورية الموجودة في المكان بالحجارة وافتعال أعمال شغب وإحراق ثلاثة مصارف وعدد من الصرافات الآلية واستهداف آلية عسكرية بزجاجة حارقة (مولوتوف)، ورمي رمانة يدوية في اتجاه عناصر الدورية ما أدى إلى إصابة ضابط وعسكري، وقد ضبطت مع ادهم كمية من حشيشة الكيف ونخيرة عاتمة سلاح حربي، كما ضبطت مع شخص آخر 5 قنابل مسيلة للدموع».

وأضاف «في حملة البيرة - عكار، تعرضت دورية من الجيش للرشق بالحجارة والزجاج وقطع الحديد أثناء قيامها بإعادة فتح الطريق، ما أدى إلى إصابة 7 عسكريين من بينهم 3 ضباط. وفي بلدة العين - البقاع، وأثناء قيام دورية من الجيش بإعادة فتح الطريق تعرضت للرشق بالحجارة ما أدى إلى إصابة 3 عسكريين وتعرض 3 آليات لأضرار وتم توقيف 4 أشخاص. وفي حملة جديتا - البقاع، تعرضت دورية للرشق بالحجارة من

قبل المتظاهرين ما أدى إلى إصابة عسكري بجروح. وعلى الأوتوستراد الساحلي الممتد بين خلدة وصيدا، تعرضت دوريات الجيش المنتشرة في أكثر من نقطة للرشق بالحجارة أثناء محاولة إعادة فتح الطريق ما أدى إلى إصابة 3 عسكريين بجروح. وختم البيان محذراً «من محاولات البعض استغلال التحركات المطالبة للقيام بأعمال تمس بالأمن والاستقرار، ومشهداً على «أنها لن تتهاون مطلقاً مع أي مخل بالأمن».

مرحلة جديدة

وفي المواقف السياسية، كتب رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية على «تويتر» ما يلي «مرحلة جديدة تلوح في الأفق بشعة وقاسية على الوطن، تحتاج إلى صبر وقوة ورباطة جأش وإيمان، وإلى شعب يؤمن بقوته وبمستقبل بلده ولكن من بعدهما سيلوح أفق لا يمكن للدجالين فيه. والتاريخ لن يرحم أحداً».

أما نائب الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم فرأى أن «ما وصلنا إليه في لبنان من أزمات هو نتيجة تراكم سنوات طويلة من سياسات الحكومات السابقة»، مشيراً إلى أن «الحكومة الحالية تعمل على معالجة اللغات بشتى الطرق للوصول إلى النتيجة الأفضل ويجب إعطاؤها فرصة». وأكد «أن هناك أطرافاً تريد إسقاط الحكومة لكن إمكانياتها والظروف الموضوعية لا تسمح لها بالوصول إلى هذا الأمر»، مشهداً على أن «الحكومة قوية وثابتة ومتماسكة وهي بدأت خطوات عملية من أجل وضم البلد على الخط الصحيح»، داعياً «إلى عدم الإستهانة بما حققته من إنجاز في مكافحة وباء كورونا»، وأشار إلى «أن تحميل حزب الله مسؤولية ما يجري في لبنان أمر غير ضده لأنه مهتم بالعمل من أجل البلد وليس بالسجالات السياسية»، متحدثاً عن «فشل محاولات استحضار الفتنة في الداخل».



مواجهات بين الغاضبين في أحد شوارع طرابلس مع الأمن... واعتقال الجيش أحد المتظاهرين في بيروت... وإحراق أحد المصارف في طرابلس



سوريا: ما علاقة الإمارات وهيئة تحرير الشام؟

أيد خفية وراء محاولة إفشال الاتفاق التركي - الروسي في ادلب

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تشهد محافظة ادلب شمال غربي سوريا، توتراً متصاعداً بين الجيش التركي وهيئة تحرير الشام، التي تقودها جبهة «النصرة»، حيث استنفرت القوات التركية ومعها فصائل عسكرية معارضة، أمس الثلاثاء، ضد الهيئة، التي تعززت فتح معبر تجاري مع قوات النظام السوري في ريف حلب الغربي، في الوقت الذي تقطع الطريق الدولي أمام الدوريات العسكرية التركية - الروسية عبر اعصامتات تروج لها على أنها «شعبية» وتشير العليات إلى أن انقصة تستنفر قواتها واجهتها الاستخباراتية، في نية واضحة للقضاء على «هيئة تحرير الشام»، إلا أن شكل المواجهة غير معروف بعد، فهل سيكون بالطرق الاستخباراتية، أم عبر عمل عسكري محدود، ومما لا شك فيه أن الأمر ليس سهلاً، خاصة أن التنظيم يتغلغل في الدن والقرى وحيزاء المدنيين، ومواجهته داخل الأحياء والقرى سيكون حسب خبراء لهالتي، عبر التفنن وإتهام من المجتمع الدولي والشعب السوري والمعارضة التركية إضافة إلى احتدام الفصائل الجهادية ضدها.

اقتراق.. وأيد خفية

لكن السؤال الذي يطرح نفسه، لماذا تغرقت السياسة التركية والتفكير على «هيئة تحرير الشام»، بعد ما كان التنسيق بين الطرفين بأعلى مستوياته وهذا حسب شهادة المفتي الشرعي لهيئة تحرير الشام «أبو الفتح الفرغلي»، الذي قال في تمسريب صوتي له، «إن العلاقة مع تركيا تغيرت ولم تعد كسابق، مشيراً إلى الفترة التي أنشأ فيها الجيش التركي نقاط المراقبة شمال غربي البلاد بالتنسيق الكامل مع النصر، فيما قامت مصادر واسعة لاطلاع لهالتي «العربي»، إن اثنين من مقاتلي النصر كانوا يتعاونون مع القوات التركية في كل نقطة عسكرية. الضابط المنشق عن النظام السوري، «العقيد خالد القطيني»، يقول «فتساقوا عن العلاقة بين المال الإماراتي في أحداث اليوم، وبين الدماء التي سسقت على طريق، وضيغ غير حسابيه على «تويتر»، «كل متابع للشأن بدقه يعلم أن الإمارات ومعها نظام الأسد وإيران يريدون تخريب الاتفاق الروسي - التركي بأي شكل كان عبر أذرعهم

في المناطق المحررة من خلايا متأسلمة تحت كيانات ومسميات عدة، أبرزها «هيئة تحرير الشام» لزعيمها الطهراني «ومن معه». أما المعارض السوري محمد أبو محمود فكتب عبر حسابيه على تويتر، أن ما يجري في الشمال السوري وخاصة بعد المواجهة بين مجموعتين متمردة من هيئة تحرير الشام والجيش التركي عجزت الإمارات عن فعله من خلال بنسار في مواجهة الجيش التركي تحاول تكراره عن طريق الهيئة». ويضيف في هذا السياق المعارض السوري «طلال الحموي» الذي يدير منظمات خيرية في الداخل السوري، حيث كتب «باختصار عنصر مما يسمى حزب التحرير المدعوم دحلانياً (نسبياً لمحمد دحلان القريب من الإمارات) اندس بين المعتصمين وبادر بإطلاق النار وقتل اثنين من الجنود الأتراك ليرد الأتراك على المصير والأن من بادر بإطلاق النار يقيد التحقيق وخلي مال بن زايد يتفعه، ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب».

تفكيك الهيئة

ميدانياً، قال المرصد السوري لحقوق إن منقطة معارة النعسان شهدت توتراً متصاعداً، بعدما استقدمت «هيئة تحرير الشام» آلية لإزالة الحاجز الترابي الذي أنشأه الجيش التركي أمس بهدف قطع الطريق أمام الشاحنات التجارية ومنعها من الوصول إلى المعبر التجاري الذي تنوي «تحرير الشام» فتحه لإنعاش الحركة التجارية مع مناطق النظام السوري.

وقالت مصادر متطابقة إن الجيش التركي انتشر بالقرب من مفرق بلدة كتبان، لقطع الطريق على شاحنات «هيئة تحرير الشام» المعدة لدخول مناطق قوات النظام بالقرب من بلدة معارة النعسان، وذلك في إطار إصرار انقرة على تطبيق اتفاق موسكو الأخير الموقع في الخامس من آذار، علاوة على رفضها إقامة علاقات تجارية بين الفصائل المسلحة والتمثيلية الحدود الحالية، وحرمان الألاف من المدنيين من العودة إلى مدينتهم وقراهم التي سيطر عليها النظام السوري خلال الحملات العسكرية الأخيرة» حسب مصادر مطلعة. ومن هذا المنطلق، يجد الباحث السياسي والختص بتسؤون

التنظيمات الجهادية عرابي عرابي أنه من الأفضل لتركيا أن تعمل على تفكيك الهيئة ومحاصرتها وقطع مواردها الاقتصادية وتشجيع المدنيين على الإنفكاك عنها والانتفاض ضدها، ودفعها للخضوع إلى تفكيكات داخل فصائل الجيش الوطني، وفي المقابل فإن الهيئة لا تملك القدرة ولا القرار على مواجهة تركيا وما جرى في الأونة الأخيرة تطور خارج السياق العام سواء من جهة تركيا الحريضة على عدم مواجهة المدنيين أو الجهاديين، أو منس الهيئة التي لا تملك القدرة والقرار على مواجهة تركيا لذلك لا يُتوقع أن تستمر هذه المواجهات أو أن تتوسع، كما أن أثرها السلبي ينعكس على هيئة تحرير الشام أكثر من غيرها بالنظر إلى أنها غير قادرة على ضبط المشهد الداخلي على مستوى العناصر أو الحاضنة.

وقبيل مقتل 3 من مقاتلي الهيئة والتابعين لها، حصلت محاولات من الهيئة لفتح معابر منفردة مع النظام في مدينة سراقب في ريف ادلب، وبلدة ميزان في ريف حلب الغربي، أي أن الهيئة لا مشكلة لديها عملياً بالدوريات التركية الروسية وفتح الطرق التجارية، إلا أنها تبحث عن مردود مادي ومكاسب من المواقفة على هذه الخطوة، ورفض تركيا لخطوات فتح المعابر مع النظام له دلالة عميقة حيث يؤكد على السعي لتهميش الهيئة في الأمور المفصلية وتوضيح أنها باتت خارج الاتفاق.

ويضيف عرابي، أن الهيئة بدعمها وإدارتها للاعتصام تحاول أن تتاور في هامش البقاء والاستمرار، وذلك من خلال تقديم نفسها نداً للاتراك، وأن تشير بأنها تمتلك حاضنة شعبية، وأنها الأفضل الوحيد القادر على الشراكة معهم في ادلب، وأنها في حال عدم الأخذ بمصالحها ومطالبها بعين الاعتبار فإنها قادرة على تعطيل سائلا حل الهيئة بالاتفاق مع روسيا وأي اتفاق آخر، عليه فإن الهيئة تراض على منع تسير البوريات التركية - الروسية المشتركة ليس لراض ميذا الاتفاق، بل بهدف فرض نفسها لاعبا في ادلب وتطالب باحترام مكتابها وتغلغلها في مفاصل الإدارة والأمن والعسكرة كافة في شمال غرب سوريا.

والبنسبة للتصعيد في التوتر التي تلا فاض الاعتصام، أكد المتحدث أنه ليس بقرار من الهيئة وإنما هو ركوب للموجة - إن صح التعبير- من قبل عناصر متشددين وأرضين للاتفاق الروسي التركي، وهذا يتيج بذات الوقت فائذين لهيئة الحكومة على وتر استعادة دعم الحاضنة الشعبية التي تناقصت في الأونة الأخيرة، وتأنيمها؛ وضع ورقة المتشددين على طاولة المفاوضات مع تركيا مرة أخرى، وتحميلهم مسؤولية التوتر، والتصحية بهم مستقبلا من خلال فصلهم أو الاعاء بمعاقبته.

حصول الأسد على تأييد بنسبة لا تزيد على 32 في المئة، وادرج عددا من البدائل المحتملة له من داخل النظام السوري ومن المعارضة. وسرعان ما اختفى المقال الذي كان نشر على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة الشؤون الاتحادية. وبعد أيام، نشر مجلس الشؤون الدولية الروسية، وهو مركز أبحاث للسياسة الخارجية أسسه الكرملين، تعليقا ينتقد الحكومة في دمشق ويصفها بأنها تحتاج إلى «نهج بعيد النظر ومرن» من أجل إنهاء الصراع. وفي مقابلة عبر الهاتف، قال الكسندر اكسينيونوك، وهو دبلوماسي روسي سابق ونائب لرئيس مجلس الشؤون الدولية، وهو من قام بكتابة التعليق: «إذا رفض الأسد قبول دستور جديد، فإن النظام السوري سيعرض نفسه لخطر كبير».

وقال مصدر وثيق الصلة بالكرملين إن المنشورين يرسلان إشارة قوية للقيادة الروسية، وقال مصدر آخر مقرب من الزعيم الروسي إن بوتين يعتبر الأسد شخصية عنيدة خيبت آماله،

صحيفة تركية: عرض إماراتي لشراكة مع روسيا في سوريا

دمشق - «القدس العربي»:

إدلب: عودة 216 ألف سوري إلى مناطقهم منذ «اتفاق 6 آذار»

■ إدلب - الأناضول: عاد أكثر من 216 ألف تارح سوري إلى مناطقهم في محافظتي ادلب وحلب، منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار بين تركيا وروسيا في 6 مارس/ آذار الماضي، جاء ذلك على لسان محمد حلاج، مدير فريق «منسقو الاستجابة المدنية في الشمال السوري»، المعني بجمع البيانات عن النازحين، في تصريح أبله به، الثلاثاء. ونرح أكثر من مليون مدني من ادلب على خلفية العملية العسكرية التي شنها النظام وحلفاؤه على المحافظة الواقعة شمالي سوريا، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. وتوجه قسم من النازحين إلى المخيمات القريبة من الحدود التركية، فيما توجه قسم آخر إلى البلدات الخاضعة لسيطرة المعارضة شمالي سوريا، وقال حلاج إن «جزءاً من النازحين المدنيين عادوا إلى ديارهم فور إيقاف النظام السوري وحلفائه عملياتهم العسكرية في المنطقة»، وأضاف أن «نحو مليون سوري نزحوا من ديارهم، منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2019، جراء عمليات النظام وقصفه». ولفت إلى أن «216 ألف و500 منهم يشككون نحو 40 ألف عائلة، عادوا إلى منازلهم منذ سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 6 مارس/ آذار الماضي». وأوضح أن جزءاً كبيراً من هؤلاء النازحين يواصلون العيش في مخيمات قرب الحدود التركية، حيث يرفضون العودة إلى قراهم وبلداتهم طالما تسيطر عليها قوات النظام. ولفت حلاج إلى أن الازحام الكبير في مخيمات الشمال السوري، والخاوف من انتشار كورونا ساهما في عودة هؤلاء النازحين إلى ديارهم. ودعا حلاج المنظمات الإنسانية إلى مساعدة العائدين إلى ديارهم، ليتمكنوا من الاستقرار فيها، كما طلب من العائدين الانتباه والحذر من الألغام والقذائف التي زرعا النظام. وفي 5 مارس/ آذار الماضي، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ولايديبير بوتين، توصلهما إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في ادلب اعتباراً من 6 من الشهر نفسه.

مدير مركز تموله موسكو: لا بد من التخلص من الأسد وحاشيته»

سوريا «صداع» في رأس بوتين والكرملين يلقي باللوم على «عناد» الأسد

وقد استخدم وسائل الإعلام الخاصة ببريجوزين لتوصيل رسالته. وأوضح المصدر ومسؤول حكومي، إنه لا يزال من غير الممكن التخلي عن الرئيس السوري، لأنه لا يوجد حليف آخر مناسب في سوريا. ولم يصدر رد فعل رسمي من جانب دمشق، ولم تنطق الصحف السورية، التي تسيطر الدولة عليها جميعاً، إلى الانتقادات الروسية. ولم يرد سفير سوريا لدى موسكو، رياض حداد، على طلب التعليق أرسل إليه عبر البريد الإلكتروني. وقال اكسينيونوك، إن الحادثات التي تتم في جنيف بقيادة الأمم المتحدة، لإعادة صياغة الدستور السوري وإدخال بعض المناقشة السياسية، بدأت أواخر العام الماضي، وسرعان ما وصلت إلى طريق مسدود عندما قام الجانب الحكومي «بإفساد المفاوضات» عن عمد. وقال غير بيدرسون، مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا، أمس مجلس الأمن في 20 من كانون الأول/ديسمبر الماضي، إن الجولة الثانية من المفاوضات فشلت لأن معارضي الأسد كانوا

استعادة السيطرة على كامل البلاد، بدعم من بوتين، حسب تحليل «بلومبرغ». من ناحية أخرى، نفى المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن يكون بوتين غير راض عن الأسد بسبب رفض الأخير تقديم تنازلات للمعارضة السورية، في إطار التفاوض من أجل التوصل إلى تسوية سياسية. وعلى خلاف سنوات، مارس روسيا ضغوطاً على الأسد الكواليس، للموافقة على تقديم بعض التنازلات المتحدة لإعادة انتخابه المتوقع في عام 2021، ولكن هذه الضغوط لم تسوّت ثمارها. وبشكل الانتقاد الروسي الصريح للحليف السوري تغييراً جذرياً في نهج موسكو. ونشرت منبر إعلاني مرتبط ببيجيني بريجوزين، رجل الأعمال الروسي المقرب من بوتين، والمعروف باسم «طباخ بوتين»، لكونه متعهد تقديم طلبات الطعام والضيافة للكرملين، مقالاً على الإنترنت هاجم فيه الأسد ووصفه بالفاسد. كما أشار المقال إلى استطلاع يظهر

وقال الكسندر شوميلين، وهو دبلوماسي روسي سابق مدير «مركز أوروبا والشرق الأوسط» الذي تموله الحكومة في موسكو: «على الكرملين التخلص من الصداع السوري». وأضاف: «تتعلق المشكلة بشخص واحد، وهو الأسد، وحاشيته» إن غضب بوتين وعناد الأسد، يسلطان الضوء على المعضلة التي تواجهها روسيا، حيث أن الجانبين يعلمان أنه لا يوجد بديل للأسد من أجل التوصل إلى اتفاق. وفي حين استخدم بوتين تذله الناجح في سوريا في عام 2015 لاستعادة النفوذ الذي تمتع به بلاءه إبان الحقبة السوفييتية كلاعب رئيسي في منطقة الشرق الأوسط، لجأ الأسد إلى المناورة بين موسكو وداعه العسكري الرئيسي الآخر، وهي إيران، لايقاع على قبضته على مقاليد السلطة. كما استفاد الأسد من قوة روسيا العسكرية والدبلوماسية أمام جهود تركيا لتوسيع وجودها في المناطق المتبقية التي يسيطر عليها المسلحون في شمال سوريا، في الوقت الذي سعى فيه إلى

دب: بدأ صبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ينفذ إزاء حليفه، الرئيس السوري بشار الأسد، الذي لم يثبت أمانته للبقاء في السلطة بفضل تدخل روسيا في الحرب الأهلية الضارية في سوريا، بما يشكل الذي يريده بوتين. وأفادت وكالة «بلومبرغ» للاثنا بيان بوتين الذي تعانى بلاده من صدمتي انهيار أسعار النفط وتفضي وباء كورونا المستجد، بالإضافة إلى حرصه على إنهاء مغامرته العسكرية في سورية بإعلان تحقيق النصر - يصر على أن يظهر الأسد المزيد من المرونة في المحادثات مع المعارضة السورية بشأن التوصل إلى تسوية سياسية لوضع نهاية للصراع المستمر منذ حوالي 10 أعوام، وذلك حسب ما ذكرته أربعة مصادر مطلعة على مداوات الكرملين في هذا الشأن.

وأثار رفض الأسد التنازل عن أي من صلاحياته مقابل الحصول على مزيد من الاعتراف الدولي، وربما مبادرات من الدورات في شكل مساعدات لإعادة الإعمار، فوراً غضب عامة نادرة ضده، من قبل منشورات روسية ذات صلة ببوتين.

الذئبيات يثير الجدل بعد الكباريتي ومداخلة للرفاعي في الاتجاه العاكس

رسائل ونصائح «مسيّسة» بالجملة تنهال على «أثرياء الأردن»: متى تقفون مع الوطن؟

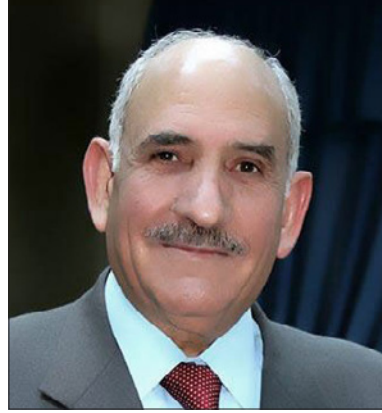
عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

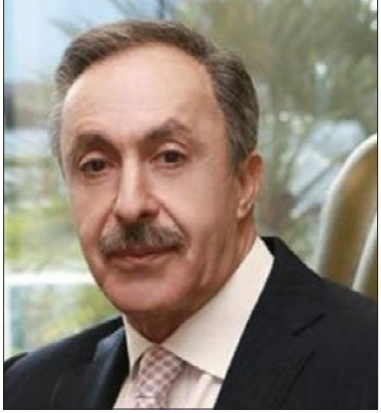
ما الذي تريدة قانة «الملكة» الأردنية بصورة ممددة؟ تهتم تغطية المحطة التي حققت معدلات مشاهدة كبيرة ووفرة في الحضور المهني بصفة خاصة في ملف «ضمائن الأثرياء الأردنيين مع الدولة في ظروف فيروس كورونا الحالية». بعض الساسة لا يرون أن التركيز عبر وسائل إعلام محسوبة على الأذرع الرسمية على مسألة من هذا النوع يمكنه أن يحصل لأسباب مهنية فقط حيث تخص منصات التواصل الاجتماعي أيضاً بما يمكن وصفه بعملية «تحريض» على الأثرياء بعد الظروف التي أجبرت الحكومة على الإغلاق والحظر وبالتالي خسارة الخزينة لمئات الملايين من الدنانير.

ثمة استفزاز سياسي هامس في الصالونات حول احتمالات ومجازفات حصول «توجيه حكومي» في السياق وفقاً لنظرية عملياً من الصعب إثباتها. وفي آخر صولات الناشئة نفسها في السياق فإن نائب رئيس الوزراء الأسبق الدكتور محمد الذئبيات الراي العام بآراء «حادة» في مسألة التكافل من أجل تحريك الاقتصاد والتعاظم مع كلفة وبنفقات المعركة التاجرة مع فيروس كورونا.

الذئبيات تكشف حسب المنشور من مضامين



الدكتور محمد الذئبيات



عبد الكريم الكباريتي



رئيس الوزراء الأسبق سمير الرفاعي

مليون دينار، البنوك مع شركة البوتاس تبرعت بمعظمها، وثمة استثناء في الأوساط القريبة من رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز من مستوى التبرع «غير السخي» حتى الآن لمبادرة تجمع المال من أجل عمال المياومة والأسر العفيفة وضحايا كورونا. وحتى المزاج الشعبي توقع أكثر من البليغ الحصل.

سبق للكباريتي أن تحدث علناً عن «أشخاص يستطيعون التبرع ولم يفعلوا».

وكانت تلك إشارة ذميمة لأن اللجنة تواجه صعوبات فيجذب المتبرعين المحتلين بريدون

الاقتراح المتشدد الأخير للذئبيات حظي بعدلات متابعة كبيرة فقد اقترح الرجل ضمناً ما لم يحصل من قبل وغير منبر شاشة «الملكة» وعلى أساس أن الظرف الحالي تاريخي ولم يمر على البلاد منذ عام 1967.

الاقتراح كان تشجيع الحكومة على «خصم سريع وفعال» ما نسبته 30٪ من أرباح الشركات بقرار تنتجته تفعيلات قانون أسابيع.

يلمح ذئبيات هنا لخصم تبرعات قسرية وعلى أساس «ضرائب طارئة».

ويستقر قطاع الشركات الذي واجه أصلاً أزمات مالية حتى قبل الفيروس ويحتاج بأنه يتحمل كلفة التعطيل والحظر لنحو ثمانية أسابيع ويتحمل أيضاً كلفة دفع الرواتب بلا عمل.

لا تكن الاقتراحات الذئبيات بمثابة رسالة يبعثه لمن يملكون المال من الذين يقال لهم خلف الساترة.. «أموالكم صنعت هنا أصلاً» قبله ثمة إضاحات ونصائح ضمنية للكباريتي ولاحقاً تلميحات مماثلة لنائب رئيس الوزراء الأسبق جمال الصرايرة. لا توجد أدلة أو قرائن على أن الحكومة «تصغى» لإقتراحات يمكن أن تزيد بأسمائهم قائمة لخبر المتبرعين يمكن أن تتحول في أي وقت وخلال أي مغامرة إعلامية أو مصانئة لقائمة سوداء. وتثير مسألة الأثرياء الذين تبرعوا أو لم يتبرعوا جدلاً هامساً وسط رموز القطاع الخاص في الأردن.

أزمة كورونا تنمو وتزايد وعلى الأرجح ليس لأسباب مالية بحثة لأن خزينة الدولة وجهازها المصرفي صامداً بقوة كما أعلن مرات عدة محافظ البنك المركزي زياد فريز ووزير المالية محمد العسوس.

لكن هذه التسيريات تصدّر لسبب سياسي على الأرجح قد نوه له علاقة بتوقعات الأزمة المالية الحادة المقبلة بعدما قرر المستوي الاستراتيجي في الإمارة الأردنية مبكراً «حماية الإنسان على حساب المصالح المالية والاقتصاد».

رئيس الوزراء الأسبق سمير الرفاعي كانت له مداخلة خالية من مسألة الخصومات القسرية أو التبرعات مطالباً بالحذر والاستعداد للأيام المقبلة حيث اقترحه يتحدث عن «نسبية مئوية بسيطة بمقدار 2/2 من الحسابات التي تزيد عن سقف مدد على أن تحمي على شكل ودیعة بدون فائدة بسندات دولة وتعود لصاحبها بعد 10 سنوات مثلاً».

هدف الرفاعي ضح سبوية وتحريك الاقتصاد. لكن الحكومة لم تعلق أيضاً حيث لا أحد يعلم بصورة ممددة ما الذي تريدة وتخطط لماذا؟ الخلاصة الاسترسال في نغمة «ضعف تبرعات أثرياء الأردنيين» يثير بعض التساؤلات خصوصاً وأن هذه التبرعات «ليست سخية» خصوصاً ما ترقى لمستوى التحدي ولا حتى لإنجاز الدولة.

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تحت عنوان «يمكن لترايب استخدام خيار التهديد النووي لكي يجعل السعودية تدفع ثمن حرب النفط» قال سايامون والتكينز في مجلة «أويل برايس» أن الرئيس دونالد ترامب يفكر في كل الخيارات المتوفرة لديه من أجل معاقبة السعوديين على حرب أسعار النفط، وفي وقت أدى فيه انهيار أسعاره إلى إحداث ضرر كبير في صناعة النفط الأمريكية.

وأضاف أن الرئيس الذي راقب الشهر الماضي الانخفاض المهبلي لأسعار النفط عرب تكساس الوسط ودخولها منطقة السائب، بات يفكر في كل الخيارات المتوفرة لديه حسب مسؤولين بارزين مقربين له تحدثوا إلى «أويل برايس» في الأسبوع الماضي. وعلق والتكينز أن ما يغضب الولايات المتحدة ليس انخفاض أسعار نفط غرب تكساس قبل نهاية العقود المؤجلة، لكن استئناف دول أوبك+ خفض الإنتاج بكميات كبيرة، و«لا الضرر الذي أحدثته حرب الأسعار على صناعة النفط الصخري، بل لأن السعودية بات يخطر اليها في داخل الولايات المتحدة، لكانت إسرائيل وإيران وجماعاتها بين البلدين».

مسائلتان

وتعلم مجلة «أويل برايس» أن كل مسؤول بارز في الإدارة يريد الآن أن تدفع السعودية الثمن الباهظ على فعلتها، وأشار الكاتب إلى العلاقة التي بدأت عام 1945 بين الرئيس فرانكلين روزفلت والمملك عبد العزيز على متن البارجة الأمريكية كوينسي في البحيرات العظمى القريبة من قناة السويس. حيث حدد ذلك اللقاء العلاقات منذ ذلك الوقت. وكما فضل الكاتب في كتابه الجديد عن أسواق النفط العالمية، فقد تم الاتفاق على تلقي الولايات المتحدة ما تحتاجه من إمدادات النفط طالما ظل هناك نفط في السعودية مقابل ضمان الولايات المتحدة سلامة وأمن العائلة المالكة. وتم تعديل الاتفاق قليلاً منذ صعود صناعة النفط الصخري ومحاولة السعودية تدميرها في حربها عليها ما بين 2014-2016 حيث نص الآن على استمرار السعودية في إمداد الولايات المتحدة بالنفط الذي تحتاجه والسماح للنفط الصخري بالتموم وبالنسبة للولايات المتحدة، فما يهمها ليس خسارة السعودية أمام شركات إنتاج النفط الصخري من أجل الحفاظ على أسعاره مرتفعة، بل خسارتها فرص تصدير أمام الشركات الأمريكية. فهذا هو الثمن الذي يجب على عائلة آل سعود دفعه من أجل ضمان الحماية الأمريكية لأفرادها، وفي المجال السياسي والعسكري والاقتصادي، ولم يكن ترامب مخطئاً عندما ذكر السعوديين في كل وقت كان يشعر أنهم نسوا بنود الاتفاق: «أيها الملك (سلمان) لم تكن لتلقي في السلطة مدة أسبوعين بدون حماية الجيش الأمريكي». وكان ترامب يتحدث بنطق كما يقول الكاتب، لأنه من الإنصاف القول إنه بدون حماية الولايات المتحدة، لكانت إسرائيل وإيران وجماعاتها الوكيلة قد أُنهت حكم آل سعود.

«أويل برايس»: ترامب يدرس كل الخيارات لمعاقبة السعودية على حرب أسعار النفط وبينها «التهديد النووي»... والآتي سيئ جداً

والعقد الذي ضربه فيروس كورونا في حالة أسوأ. وهي حقيقة معروفة في الانتخابات الأمريكية منذ نهاية الحرب العالمية الأولى، وهي أن الرئيس ينتخب 11 مرة من 11 عملية انتخابية عندما يكون الوضع في حالة جيدة، ولا يعاني من ركود في عامين من الرئاسة، أما الرئيس الذي يدخل الانتخابات لإعادة انتخابه باقتصاد يعاني من الكساد في الفترة نفسها، فاز سبع مرات من 11. وربما كان تهديد ترامب بغرض ضرائب على النفط السعودي في محاولة لإقناع السعوديين أنه شخصية زئبقية لا يمكن التكهّن بها، وأنه سيفرض العقوبات مهما كانت آثارها الاقتصادية قصيرة المدى، وهو في حاجة لعمل شيء مع قرب وصول 44 مليون برميل من الخام السعودي.

تهديدات

وكان النائب الجمهوري عن نورث داكوتا والسّدي يقدم النصح للرئيس ترامب في قضايا الطاقة من الداعين لاتخاذ البيت الأبيض تحركات لمنع تفرغ ناقلات النفط العملاقة، فيما هدد عدد من أعضاء مجلس الشيوخ والنواب بالتصويت لمنع الدعم العسكري للسعودية، ورد ترامب على هذه الدعوات بالقول إنه «سيستظرف فيها» أي وقف الناقلات الآتية - وفي ضوء المشاعر الحانقة تجاه السعودية داخل الكونغرس، تقول مصادر في الرئاسة الأمريكية إن تهديداً قوياً بل شخصياً وتأكيداً للتهديد بتعمير «قانون لا لنفط كارتر» الدول المنتجة والمصدرة للنفط» (نوبك) ويكون موجه مباشرة للملك سلمان وتجاوز ابنه محمد قد يترك أثراً ويقنع السعوديين بالموافقة على خفض كبير في إنتاج النفط أكبر من ذلك الذي اتفقت عليه السعودية مع الروس. وكما ذكرت المجلة فقد زادت الضغوط على الرئيس ترامب لكي يمرر قانون توبيك الذي ظل يراوح في أروقة الكونغرس في اللحظة التي أعلنت فيها معاقبة حرب أسعار النفط.

ويمنع القانون زيادة الإنتاج أو تحديد أسعاره كما تفعل أوبك وأوبك+ والسعودية، وسيرفع القانون الحصانة عن أوبك في المحاكم الأمريكية كجموعه أو أي عضو من أعضائها، وهو ما يترك السعودية عرضة للتشريع الأمريكي «مكافحة الإحتكار» ويجعل استثمارات بتريليون دولار أمريكي في الولايات المتحدة وحدها محللاً للمحتمل الأمريكي. وعندها ستكون أمريكا قادرة على تجميد أرصدة وقف استخدام الدولار الأمريكي من السعوديين في أي مكان في العالم، خاصة أن تسعير نفطهم يعتمد على الدولار، ويسمح القانون بملاحقة شركة النفط السعودية، أرامكو، وأرصدها وأموالها. وقد يطلب من الشركة المملوكة للدولة تفكيك نفسها إلى شركات أصغر. وكان الكونغرس سيصوت على القانون في شباط/فبراير العام الماضي. وتم تمرير المشروع على لجنة الشؤون القانونية في الكونغرس، ثم قدمها كل من النائبين الديمقراطيين باتريك ليهي وإيمي كولباتنشر، إلى جانب النائبين الجمهوريين تشاك غريسللي ومايك إلى مجلس الشيوخ، لكن التصويت توقف بعدما صوت ترامب ضد المشروع وفضل السعوديون ما طلبه منهم والحفاظ على صور برميل نفط برنت بمستوى 70 دولاراً ولكن الخيار لا يزال قائماً لتحويله إلى قانون.



هل ستساعد الصفقات وعقود الاستثمارات والأسلحة الحربية التي اشتراها بن سلمان من أمريكا عام 2018 في الحفاظ على العلاقة مع أمريكا؟

«فورين بوليسي»: «الشيرين» بن سلمان وأحلامه الدموية في مدينة «نيوم»

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

بعد أيام قليلة من قيام القوات السعودية الخاصة بقتل عبد الرحيم الحويطي في 13 أبريل/ نيسان، أصدرت الحكومة بياناً وصفته بأنه «شخص مطلوب»، وسارع «الذئاب الإلكتروني» على الإنترنت إلى وصف الضحية بأنه رجل إرهابي، وقبل ساعات من وفاته، نشر رجل القبيلة مقطع فيديو على «يوتيوب» يحذر فيه من قيام السلطات بإبادة التصرفات والمزاعم، وقال بصراحة إن ما يقوم به هو الاحتجاج على جهود الحكومة لإزاحة قبيلة الحويطات بالقوة لإفساح المجال لمدينة نيوم المستقبلية.

مجلة «فورين بوليسي» بدورها سلط الضوء على هذه القصة الدامية التي تروي «الحلم الدموي» لولي العهد السعودي محمد بن سلمان ومشاريعه العجيبة وضحايا سلوكة الطائش المستمر، وأوضح تقرير المجلة في البداية أن قبيلة الحويطات، وعلى مدى مئات السنين، كانت تسيطر على القرى والبلدات في هذه المنطقة، بما في ذلك العاصمة التاريخية، خريبة، في الشمال الغربي من مدينة تبوك، ولكن الحكومة السعودية تحاول، الآن، طرد 20 ألف شخص أمام نيوم.

وقد أعلن بن سلمان في عام 2017 عن رؤيته لمدينة الأحلام ذات التقنية العالية، التي تبلغ تكلفتها 500 مليار دولار، والتي من المفترض أن يسكنها الأثرياء أصحاب الاستثمارات والشركات الناشئة التكنولوجية، وكما تصيف المجلة، فقد كانت مخططات المدينة تشير إلى أنها ستكون أكبر من نيويورك 33 مرة، بهدف تنويع الاقتصاد السعودي بعيداً عن عائدات النفط. وودع المسؤولون

موطن أجدادهم، فقد عاشت القبيلة في هذه المنطقة منذ مئات السنين، قبل فترة طويلة من تأسيس المملكة في عام 1932، وقد اندمجت لاحقاً على مدار الأشهر الثلاثة الماضية، وتم اعتقال ما لا يقل عن 10 أشخاص، وفر البعض من البلاد.

وبدلاً من التشاور مع المجتمع المحلي والسعي لدمجهم في الخطط الطموحة للمنطقة، فقد تعاملت الحكومة مع

وبالتالي فإن الحكومة ستدفع لهم مقابل أرضهم، ولكن عليهم الخروج، ولكن الأمور لم تسر كما خطط بن سلمان، إذ واجهت الحكومة معارضة شديدة في محاولة إجبار قبيلة الحويطات على مغادرة المكان، وشهدت المجلة على أن ما حدث هو إشارة واضحة، في الواقع، لكل ما هو خطأ في نموذج الحاكم الاستبدادي الذي نحن والقاسي في مواجهة سكان لا يريدون التحلي عن

بأن المدينة ستضم عدداً من «الروبوتات» يفوق عدد البشر، مع تقنيات للتعرف على الوجه والرقابة الجماعية وسيارات الأجرة التي «تطير» في السماء، والنتائج الفاجرة على شاطئ البحر والمجمعات الترفيهية، وأفرط المسؤولون في الوصف إلى حد الاعتقاد بأن المدينة ستكون وكأنها «دولة» مصغرة بقوانينها الخاصة، وبالطبع، لن تتناسب هذه الرؤية الفاتنة مع القبيلة،

لندن - «القدس العربي»:

في افتتاحية صحفية «واشنطن بوست» كان تناقض محمد بن سلمان الظاهري في أعلى تجلياته، قالت فيها أن النظام السعودي الحالي الذي يسيطر عليه ولي العهد محمد بن سلمان يحمل مفارقة فهو من أكثر الأنظمة قمعاً في تاريخ السعودية والأكثر إصلاحاً. وكان هذا التناقض الظاهري واضحاً الأسبوع الماضي بوفاء واحد من أهم دعاة الإصلاح الليبراليين في السجن والإعلان عن إلغاء عقوبة الإعدام في الجرائم التي يرتكبها القصر. وتوفي عبد الله الحامد، 69 عاماً نتيجة لجلطة دماغية نجمت عن سوء المعاملة على يد النظام الذي حكم عليه بالسجن 11 عاماً في عام 2013 لدعوته للتحول السلمي إلى الديمقراطية، و«هذه هي علامة سوداء جديدة في سجل محمد بن سلمان، الذي أصبحت سمعته السيئة معروفة منذ صعوده إلى السلطة، من خلال اعتقالات جماعية لرجال الأعمال وتعذيب وسجن الناشطات وقتل جمال خاشقجي».

«و لا يريد (م ب س) كما يعرف في الخارج أن ينظر إليه بهذه الطريقة، فهو يقدم نفسه كحداثي يقوم بإعادة تشكيل المجتمع السعودي واقتصاده ليواكب القرن الحادي والعشرين، ولكني يعمل هذا فهو في حاجة يائسة لكي يجذب الاستثمارات الخارجية، وربما لم تكن مصادفة أن تعلن السلطات بعد أيام من وفاة الحامد إلغاء عقوبة الجلد - وهي عقوبة قاسية عادة ما يأمُر بها القضاة في المخالفات البسيطة - إلى جانب إلغاء عقوبة الإعدام عن الأشخاص الذين يرتكبون جرائم وهم في سن أقل من 18 عاماً».

وتقول الصحفية إن هذه الإصلاحات مثل سابقاتها كرفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارة والسماح لدور السينما وأماكن الترفيه الأخرى، تظل رمزية، فهناك أشخاص تحت سن الثامنة عشرة ينتظرون الإعدام، بمن فيهم عدد شاركوا بظواهرات قام بها أفراد من الطائفة الشيعية. وتذكر الصحفية بحالة الناشط رائف بدوي، المدون الليبرالي الذي تجرأ على انتقاد المؤسسة الدينية.

وتقول «واشنطن بوست» و«لكن إصلاح محمد بن سلمان يظل تحركاً



رجال أمن في نابلس ينتهون من تناول سحور رمضان قبل مباشرة أعمالهم



جدارية في أحد شوارع غزة تحذر من كورونا وتدعو إلى ضرورة إتخاذ الاحتياطات اللازمة

خروج متسافرين من الحجر الصحي في غزة... وإجراءات جديدة لمساعدة المتضررين

تسجيل إصابات جديدة بالفيروس في القدس المحتلة... ووفيات في صفوف الجالية في أمريكا والبرازيل والإمارات

غزة - القدس العربي

من أشرف الهور:

سجلت إصابات جديدة بفيروس كورونا في مدينة القدس المحتلة، التي تعاني من إهمال طبي متعدد من قبل سلطات الاحتلال، في وقت سجلت فيه حالات وفاة جديدة في صفوف الجاليات الفلسطينية في الخارج، بينما تواصلت الإجراءات الاحترازية لمنع تفشي المرض على نطاق واسع في المناطق الفلسطينية.

إصابات في القدس ووفيات في الجاليات

وقال الدكتور حازم رويحي عضو لجنة أطباء بلدة سلوان في القدس المحتلة، إنه تم تسجيل حالتين جديدتين بالإصابة بالفيروس في حي الثوري بالبلدة.

كذلك أعلن عن تسجيل ثلاث حالات إصابة جديدة بالفيروس في منطقة رأس خميس، الواقعة في مخيم شغاف في القدس المحتلة، ما يرفع عدد الإصابات المسجلة في المدينة المقدسة وبلداتها وضواحيها إلى 158 إصابة، في ظل ما تواجهه سلطات الاحتلال من إجراءات إهمال طبي متعدد من قبل إسرائيل، التي لا تقدم المساعدات الطبية للسكان، بوصفها قوة احتلال.

وكانت الحكومة الفلسطينية أكدت أن أهالي مخيم شغاف والأحياء في المدينة المقدسة يتعرضون إلى الإهمال المتعمد

من الجانب الإسرائيلي، مؤكدة أنها تراهن على المؤسسات المقدسية الوطنية والشعبية لتقديم الخدمات والمساعدة لأهلنا في القدس المحتلة. وكانت سلطات الاحتلال قد منعت لجنا شعبية من تنفيذ عمليات تعقيم للسكان هناك، بمن فيهم المقيعون في مناطق خلف الجدار الفاصل، وقامت باعتقال محافظ المدينة ووزيرها في الحكومة، إضافة إلى مسؤول حركة فتح مرات عدة.

وأعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية تسجيل حالتين وفاة بعد منتصف ليل أول من أمس الإثنين بفيروس كورونا لثلاثين من أبناء الجالية في البرازيل والإمارات العربية المتحدة.

وأوضحت الوزارة أن حالة الوفاة الأولى هي من البرازيل وتعود للمواطن خليل إبراهيم الصغير، والثانية للمواطن عماد الحسن (48 عاماً) في الإمارات كذلك أفادت بوفاء المواطنين الفلسطينيين عبد الفتح أحمد عبد ربه (62 عاماً)، ولطيفة عون (81 عاماً) في ولاية متشيغن الأمريكية، بسبب الفيروس، ليرتفع بذلك عدد الوفيات في الولايات المتحدة إلى 40 حالة، وعدد الإصابات في صفوف الجالية في عديد دول العالم لـ 1097 إصابة، فيما سجلت

60 حالة وفاة. وأوضحت الوزارة أنها تواصل متابعة أوضاع المترددين والطلبة العسكريين في أكثر من دولة للاطمئنان على صحتهم وسلامتهم وتلبية احتياجاتهم ودعمهم عبر سفارات دولة فلسطين المعنية وبالتنسيق مع الجهات الفلسطينية المختصة.

ترتيبات حكومية للطوارئ

وكان رئيس الوزراء محمد اشتية قد أعلن عن وجود ترتيبات لإدخال 1600 مواطن كانوا عالقين في الأردن، وسيتم إدخالهم عبر الجسر على دفعتين، بالتنسيق مع الجانب الأردني وإسرائيل، لإتمام كل الإجراءات الصحية اللازمة، مع خضوعهم جميعاً للحجر الفلزي تحت إشراف وزارة الصحة.

وأعلن مساء أول من أمس الإثنين، أنه لم يتم تسجيل أي إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد. وأوضح أن الحكومة اأبتت على موازنة التنمية الاجتماعية وأضافته إلى قائمة الأسر التي تتلقى مساعدات مالية حكومية 11 ألف أسرة جديدة. وأضاف أن العجز في الموازنة أصبح حوالي 1.4 مليار دولار بعد اعتبار أموال المانحين المتوقعة، لافتاً إلى أن هناك تذبذباً بخسائر الاقتصاد الوطني الناتج المحلي، بنحو 20% حتى نهاية العام، أي حوالي 3.2 مليار دولار، معلناً عن توفير مبلغ 300 مليون دولار لدعم المشاريع

الصغيرة والمتوسطة المتضررة من الأزمة. وقال إن الحكومة سوف توصي الرئيس محمود عباس بأن يتم التبرع بيومي عمل من راتب موظفي الدولة لدعم الجهود الحكومية، وأكد أن إعلان إسرائيل اقتطاع 450 مليون شيكل من أموال الضرائب يعدّ قرصنة حقيقية وسرقة لقرناتنا ويضيف لعجز موازنتنا عجزاً.

وأعلن أن حكومته قامت ببعض التسهيلات للمواطنين، وقال مخاطباً الأهالي "مفترضين أنكم ستلتزمون بالإجراءات الصحية من جانبكم، وعليه، أدعو المحافظين والجهات الأمنية لتطبيق الإجراءات كاملة بما يضمن السلامة الصحية".

مساعدات للمتضررين

جدير بالذكر أيضاً أن وزارة الخارجية قالت إن نظيرتها الماليزية أوعزت لسفارتها في الأردن بشأن الترتيب اللوجستي للمساعدات الطبية التي سيتم إرسالها إلى دولة فلسطين، لسد احتياجاتها لمواجهة فيروس كورونا.

وأوضحت إن سفارة فلسطين لدى ماليزيا كانت قد أرسلت طلباً في مارس/ آذار الماضي إلى الخارجية الماليزية للمساعدة في تقديم بعض الأدوات الخيرية لإجراء الفحوصات اللازمة في دولة فلسطين، والمكونة من مليون قطعة من قناع الوجه، و500 قطعة من دروع الوجه، و500 ألف قطعة من القفازات المطاطية، في

إطار حشد الدعم الطبي والمالي لفلسطين لمواجهة الفيروس. إلى ذلك أعلنت وزارة العمل عن بدء التسجيل الإلكتروني لمعامل قطاع غزة المتضررين، للاستفادة من برنامج دعم ومساعدة العمال المتضررين من حالة الطوارئ، بالشراكة مع الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

ودعت الوزارة في بيان لها العمال المتضررين في القطاع إلى المبادرة بالتسجيل إلكترونياً، من خلال رابط الإلكتروني، وذلك عبر أجهزة الهاتف المحمولة أو الحاسوب، وعدم التوجه إلى مكاتب الوزارة أو الاتحاد، موضحة أن التسجيل للحد من منذ أول من أمس الإثنين، ويستمر لغاية الساعة 12 ليلاً من مساء يوم الجمعة الأول من مايو/ أيار المقبل على أن تكون كافة المعلومات الواردة في الاستمارة صحيحة حتى لا يتم إلغاؤها. وفي سياق متابعة خطة الطوارئ، أغلقت الشرطة في محافظة جنين، 100 محل تجاري لعدم الالتزام بحالة الطوارئ المنعقدة للحد من انتشار فيروس كورونا

وذكرت إدارة العلاقات العامة والإعلام في الشرطة، أن دورياتها نظمت جولات تفقدية في جنين وقرها، شملت قاعات الأفرح والمسالات الرياضية، ومحال الحلويات، والمقاهي والجمعيات الشبابية، والحال التجارية والصناع والمؤسسات العاملة في المدينة.

وأضافت أن الجولة جاءت للتأكد من

ضمان الالتزام بحالة الطوارئ، التي تهدف إلى الحد من انتشار فيروس كورونا وحفظ سلامة المواطنين والسلامة العامة، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق أصحابها أصولاً. الوطني إن طواقمها وشركاءها ينفذون جولات رقابية على المنشآت الصناعية للتأكد من مدى التزامها بالاشتراطات الصحية المعمول بها والتدابير اللازمة الخاصة بمواجهة فيروس كورونا بما يضمن تأمين سلامة المنشآت الاقتصادية المختلفة وتوفير سبل الوقاية اللازمة للحفاظ على صحة العمال والمواطنين.

شفاء حالات في غزة

وفي غزة، أعلنت وزارة الصحة عن خروج تسع حالات بعد أن شفيتم من فيروس كورونا، فيما لا تزال هناك سبع حالات مصابة تتلقى العلاج في مستشفيات العزل.

وأوضحت الوزارة في تقريرها اليومي بشأن مستجدات الفيروس، أن حالة شفاء ما زالت في الحجر الصحي في معبر رفح، وأكدت أيضاً عدم تسجيل أي إصابات جديدة في القطاع، مشيرة إلى أنه لم يتم إجراء أي عينة فحص جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

ولفتت إلى أن إجمالي عدد العينات التي تم فحصها للحالات المشبهة بلغ 4427 عينة، منها 4410 ظهرت نتائجها سلبية، ومناسب.

17 وإيجابية. ونكرت أن عدد النزلاء المحجورين في 26 مركز حجر صحي خاص بلغ 1998 حالة لم تظهر عليها أعراض المرض، وهم الذين عادوا عبر معبري رفح وبيت حانون. وخاطب رئيس حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، المختير والوجهاء والأعيان من خلال رسائل نصية، وذلك في إطار التواصل المستمر معهم لوضعهم في صورة الإجراءات والخطوات الوقائية التي نفذتها جهات الاختصاص لمواجهة فيروس كورونا.

ودعا السنوار حسب بيان حركة حماس، المختير والوجهاء للمساهمة من خلال مواقعهم الكريمة والمقدرة في إسناد الجهات المختصة ودعمها. وأكد على ضرورة حث العائلات والمجتمع عموماً للالتزام بالتوجيهات والإرشادات الصادرة عن جهات الاختصاص فيما يتعلق بالوقاية من فيروس كورونا حتى الوصول لبر الأمان.

وقال رئيس الحركة في قطاع غزة في رسالته "لقد وضعنا منذ اللحظة الأولى من الإعلان عن هذا الوباء استراتيجيات وقائية لحاوله منع اختراق الوباء داخل مدننا وأحيائنا ومخيماتها، ما ساهم حتى اللحظة بفصل الله أولاً ثم الجهود التي بذلت من الجهات المختصة في غزة، وبفضل الانضباط المقدر من شعبنا وثقته بسلامة الإجراءات في إنجاز مواجهة ناجحة للوباء ضمن الخطط المعدة في وقت مبكر ومناسب".

تواصل التحركات للتصدي لمخطط الضم الإسرائيلي:

عريقات يهاتف مسؤولين أوروبيين والخارجية تطالب بتجاوز الإدانات

رام الله - غزة - القدس العربي

على مناطق في الضفة الغربية وفقاً لرؤية الرئيس ترامب التي تعتبر تلك المناطق جزءاً من دولة إسرائيل.

وكانت وزارة الخارجية الفلسطينية قد قالت إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يضيع أي فرصة لتأكيد استخفافه بالجمع الدولي والأمم المتحدة وهيئاتها وتمردة على الشرعية الدولية وقراراتها، بل بصدقة أي فرصة للمجاهرة علناً بمعاداة للسلام ومرجعياته الدولية، بما فيها مبادئ الأرض مقابل السلام وحل الدولتين.

وأشارت إلى أن نتنياهو يذهب أبعد من ذلك حيث يستغل أركان حكمه، لتشغال الدول بوباء كورونا لمواصلة تنفيذ وعده ومخططاته الهادفة إلى فرض القانون الإسرائيلي على الضفة الغربية المحتلة، والتفاخر بنواياه الاستعمارية بضم الأغوار وشمال البحر الميت وفرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة المحتلة.

وأدانت جميع الإجراءات والتدابير الإسرائيلية التي تمارس على الأرض تمهيداً لمثل هذه الخطوة الاستعمارية التوسعية، واعتبرتها "امتداداً للحرب الاحتلال المفتوحة على شعبنا وحقوقه، والهادفة لرد أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، متصلة جغرافياً وذات سيادة يعاصمتها القدس الشرقية المحتلة".

وأكدت الوزارة إن نتنياهو يستمد هذا الصلف والعنجهية والتشجيع من إدارة الرئيس ترمب وصفقتها المشؤومة، التي تعتبر ضوءاً أخضر متواصل يدفع دولة الاحتلال للإقدام على خطوة الضم.

والتعدت اكتفاء المجتمع الدولي بإدانة خطوات إسرائيل دون أي تحرك فعلي، وقالت "دولة الاحتلال باتت تعاضش مع بيانات الإدانة الدولية وصيغ التعبير عن القلق والتحذير من مخاطر سياستها، مطالبة في هذا الوقت أكثر من أي وقت مضى بتحويل الإجماع الدولي الراض لخطوة الضم إلى عقوبات جديدة رادعة، وربط مستوى علاقات الدول مع دولة الاحتلال بإقدامها على مثل هذه الخطوة".

ومن المقرر أن تعقد جامعة الدول العربية اجتماعاً لوزراء الخارجية العرب، الخميس المقبل، في دورة غير عادية لمجلس الجامعة ببناء على طلب دولة فلسطين، لبحث الخطوات الممكنة اتخاذها رداً على مخطط الضم الذي تنوي الحكومة الإسرائيلية تنفيذه.

ضمن الخطط الفلسطينية الرامية للتصدي لمخطط الاحتلال الهادف إلى ضم مستوطنات الضفة، أطلع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، وزيرة خارجية السويدان إن ليندي، ورئيس ديوان وزير الخارجية البلجيكي برنارد كوينتن، على آخر المستجدات في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ويبحث مع المسؤولين الأوروبيين الإجراءات التي تقوم بها حكومة الاحتلال في سعيها لتنفيذ خطة الضم. وقال عريقات في بيان أصدره، إنه أجرى محادثات هاتفية مع الجانبين السويدي والبلجيكي، تركزت على رفض الضم بكافة أشكاله ووقف الاستيطان، وتطبيق القانون الدولي لإنهاء الاحتلال، وتحقيق السلام وفقاً لمبدأ الدولتين على حدود 1967.

وأشار إلى أنه ناقش استمرار دعم عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، وسبل محاربة فيروس كورونا ومحاصرة انتشاره، وأهمية التعاون الدولي للتخلص منه.

وتمن عريقات اعتراف مملكة السويد بدولة فلسطين، أملاً أن يكون هذا الاعتراف مثلاً يحتذى به من قبل دول العالم. جدير بالذكر أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي يقتر ب تشكيل حكومة جديدة، أعلن أن الائتلاف الحكومي سيقوم بفرض مخطط ضم مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، وعبر عن ثقته في أن الولايات المتحدة ستمنح إسرائيل موافقتها خلال شهرين للمضي قدماً في الضم الفعلي.

وأعلنت المتحددة باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن بلادها ستكون مستعدة للاعتراف بسيادة إسرائيل على تلك المستوطنات، في إطار خطة الرئيس ترامب "صفقة القرن".

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن مستوطنين من مستوطنة "حالم"، قطعوا أشجار الزيتون من منطقة السواد في بلدة السايوة وتعود ملكيتها للمواطن عبد الرحمن محمد يوسف.

ويسعى الاحتلال والمستوطنون من وراء هذه الاعترافات إلى دفع المواطنين إلى الرحيل عن أراضيهم، ضمن المخطط الرامية للاستيلاء عليها، وضماها إلى المستوطنات القائمة، أو إقامة بؤر استيطانية جديدة.

دائرة الأوقاف إغلاق أبوابه بسبب جائحة كورونا، وحذر من أن يتواطأ الاحتلال مع دعوات جماعات المستوطنين، بأي شكل من الأشكال، وخاصة في هذه المرحلة، التي لا يستطيع أصحاب المسجد المسلمون لدخوله.

ويخطط المستوطنون لاقتحام المسجد، في سياق الاحتفالات بعيد إنشاء دولة الاحتلال، حيث قامت سلطات الاحتلال ضمن مخطتها الفلويدي للمدينة والمسجد الأقصى، بعرض أسماء جنودها الذين قتلوا في حروبها عند الجزء الغربي من السور وبالتحديد في منطقة "سب الخليل"، من خلال استخدام تقنيات الإضاءة، حيث ظهرت تلك الأسماء على أسوار القدس.

وفي سياق الاعتداءات الاستيطانية ضد الضفة الغربية، أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطنوا بإزالة منشأة زراعية في قرية تياسير، شرق مدينة طوبيا، وتكرت مصادر محلية من المنطقة، أن الاحتلال أخطر بإزالة منشأة زراعية تعود للمواطن مراد جابر، بحجة عدم الترخيص.

كما أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بهدم بركسين في بيت لحم، وأمهلت مالكها 96 ساعة لتقديم الاعتراضات القانونية على إخطاري الهدم. وأفاد مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، أن الاحتلال أخطر بهدم بركسين في بيت جلا، الأول يعود للمواطن محمد موسى زرينة في منطقة "بئر عونة"، والثاني للمواطن عارف حسين عبيد في جورة الشفعة، بحجة عدم الترخيص.

وأشار إلى أن الاحتلال هدم له في السابق منزلين، وثلاثة بركسات في المنطقة ذاتها، في إطار تهجير من أرضه والاستيلاء عليها لأطعام استيطانية.

جاء ذلك بعد أن قام مستوطنون بقطع 40 شجرة زيتون عمرة في بلدة السايوة جنوب نابلس، وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، إن مستوطنين من مستوطنة "حالم"، قطعوا أشجار الزيتون من منطقة السواد في بلدة السايوة وتعود ملكيتها للمواطن عبد الرحمن محمد يوسف.

ويسعى الاحتلال والمستوطنون من وراء هذه الاعترافات إلى دفع المواطنين إلى الرحيل عن أراضيهم، ضمن المخطط الرامية للاستيلاء عليها، وضماها إلى المستوطنات القائمة، أو إقامة بؤر استيطانية جديدة.

أخطرت بهدم منشآت زراعية في الأغوار وبيت لحم

الاحتلال يشن حملة مدهامات واعتقالات في القدس والقمامات الدينية تحذر من مخطط اقتحام الأقصى

رام الله - القدس العربي

شنت قوات الاحتلال حملة دهم واسعة طالت العديد من أحياء مدينة القدس المحتلة، وشملت اعتقال عدد من المواطنين، في ظل حالة الغليان الشعبي الرافضة لمخطط الاحتلال فتح المسجد الأقصى أمام اقتحامات المستوطنين، في وقت نفذت فيه اعتداءات استيطانية، وأخطرت بهدم منشآت زراعية.

واعتقلت شرطة الاحتلال خلال حملة دهم لمنطقة القدس القديمة، أربعة شبان، كما قامت باقتحام حي البستان في بلدة سلوان، وقامت بعمليات تفتيش وتخريب طالت العديد من المنازل في المنطقة. كذلك استدعت قوات الاحتلال، صباح الثلاثاء، زوجة الشهيد مصداق أبو صبيح الخليل، وكانت قد اعتقلت نجلها صبيح في الثالث عشر من أبريل/ نيسان الحالي.

وقالت مصادر في المدينة إن قوات الاحتلال اعتقلت ليل أول من أمس الإثنين صبيين من بلدة بيت حنينا، وأفرجت عنهم بعد ساعات، بشرط الحبس المنزلي لمدة 5 أيام. كما اعتقلت أمس الثلاثاء، خمسة شبان من بلدة العيسوية في مدينة القدس المحتلة.

وقالت مصادر من البلدة إن قوات الاحتلال اقتحمت مصادر من أحياء البلدة فجرًا، واهمت عدا من منازل المواطنين وقتشتها، واعتقلت كلا من عادل ناصر محمود، ومحمود عبد داود محمود، ومجد محمود خليل محمود، ومحمد التنتنج، إصابات في صفوفهم. ويذكر أن بلدة العيسوية، تعرضت منذ أكثر من عدة أشهر لحملة إسرائيلية احتلالية شرسة، تمثلت في فرض حصار على البلدة، وتنفيذ عمليات اقتحام وتفتيش شبيه بومية، تخللها اعتقال مئات المواطنين، بينهم أطفال صغار ونساء، كما تقوم تلك القوات باستهداف المواطنين بالرمصاص، وهو ما أوقع شهيداً وعشرات الجرحى وفي ساعات متأخرة من مساء أول من أمس

الإثنين حررت شرطة الاحتلال الموجودة على أبواب الأقصى مخالقات مالية بقيمة 500 شيكل لعدد من المصلين الذين أدوا صلاة العشاء والتراويح على أبواب الأقصى المغلقة مع مراعاة الإجراءات المتبعة للحد من فيروس كورونا.

وتأتي هذه الاقتحامات وتكثيف الاعتقالات، في ظل وجود نوابا لقوات الاحتلال يفتح أبواب المسجد الأقصى المغلق منذ عدة أسابيع ضمن الإجراءات الاحترازية للدخول إلى باحات الأقصى والصلاة فيه، والتصدي لاقتحام المستوطنين. وحذر مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، من اقتحامات المستوطنين لفتح المسجد الأقصى المبارك، وقال "إنه إذا فتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي باب المغاربة للمستوطنين، لواصلت الاقتحامات، فسيفتح فتح كل أبواب الأقصى، ولتتمتع حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات ذلك".

وحمل خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، سلطات الاحتلال الإسرائيلي تداعيات أي اقتحامات للمسجد الأقصى من قبل المستوطنين، وقال "إذا ما جرت عمليات اقتحام من قبل المستوطنين، فسيفتح الأقصى للمصلين بعشرات الألاف".

وكانت سلطات الاحتلال قد اقتحمت مساء أول من أمس الإثنين منزل الشيخ صبري، عقب تلوينه بفتح المسجد، وهدوه بتحميله المسؤولية إذا كانت هناك صلاة في الأقصى. وفي هذا السياق، قال رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل الفلسطيني المحتل محمد بركة، إن اقتحام جيش الاحتلال الإسرائيلي منزل الشيخ عكرمة صبري، هو "استفزاز خطير للأقصى والشعب الفلسطيني كله".

وأضاف بركة في تصريح صحفي "جيش الاحتلال يواصل عريده في القدس المحتلة أيضاً في هذه الظروف العصيبة التي تمر علينا، وهو كما يبدو يخطط لمؤامرة مع عصابات المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى، في الوقت الذي قررت

نتيجة وضع «العصي في دواليب الحكومة»

تسريبات وتلميحات من جهات مقربة من نتياهو حول انتخابات رابعة



نتياهو يشير إلى إحدى المستوطنات في الضفة الغربية

أصغرها كتلة النائبة الوحيدة أورلي ليفي - أنكبسيس، وحتى الآن باتت مضمونة مشاركة كتلتي المدينيين المزمّنين شاسس ويهدوت هتورا، فيما سيتم إسناد منصب برلماني للنايبة أنكبسيس.

والشبكة العالقة ستكون مع تحالف "يميناً برئاسة وزير الأمن نفتالي بينيت (6 نواب) وهو مكون من ثلاثة أحزاب اليمين الاستيطاني المتطرف، ويهدد بينيت بعدم المشاركة في الحكومة، وقال في تصريحات صحافية إنه كما يبدو أن نتياهو ليس معنيا بمشاركة تحالفه في الحكومة، ويطلب تحالف "يميناً بثلاث حقائب وزارية، ولكن هذا سيكون شبه مستحيل لدى نتياهو، لأنه لن يتلقى شيء من حزب الليكود، الذي فيه أيضا تسود حالة قلق بين شخصياته البارزة، ولهذا من الوارد جدا أن يعرض نتياهو على "يميناً" متغلبا في الحكومة أقل من توقعاتها، بغية دفعها إلى خارج الحكومة، إذ أنه يضمن ما بين المشاريع التشريعية المتطرفة، مثل مشروع ضم المستوطنات ومناطق شاسعة في الضفة من خارج الحكومة.

عدد المرشحين أكثر من الحقبان

أما في الليكود، وكما ذكر، فإن القلق يسود كتلته، إذ أن عدد الحقبان الوزارية المتبقية لا يكفي عدد الذين يتولون حاليا مناصب وزارية، فيما ستجد شخصيات بارزة في الليكود نفسها، إما مع قات حقبان وزارية، أو حتى خارج تركيبة الحكومة كليا.

وكما جرت العادة، فإن توزيع الحقبان على نواب الليكود سيكون في الساعات الأخيرة للإعلان عن تشكيل الحكومة. يسكن في هذا السياق أن حزب "العمل" أعلن أن 4% من أعضاء المجلس المركزي أيوا الانضمام إلى حكومة نتياهو وغانتس، في عملية تصويت إلكترونية شارك فيها 90% من أعضاء المجلس البالغ عددهم 3840 عضوا، وسقط شهيوات بأن عملية التصويت الإلكتروني فيها ثغرات تسمح بالتزوير، وجاءت النتيجة وفق توقعات رئيس حزب "العمل" عمير بيرتس. يشار إلى أن كتلة العمل التي تضم 3 نواب منقسمة، إذ أن من يوافق على الاتفاقية هما عمير بيرتس، الذي سيتولى حقيبة الاقتصاد، وزميله إيتسك شوملي، الذي سيتولى حقيبة الرفاه، فيما تعارض الاتفاقية البرية بين بيرتس وغانتس أن بذلت جهودا لإقناع أعضاء الحزب بالنصوت ضد الاتفاقية.

وتبين من تفاصيل الاتفاقية البرية بين بيرتس وغانتس أن كتلة العمل ستكون تحالف "أزرق أبيض"، وليس لها الحق في الاعتراض على أي قرار حكومي، أو الإخراط في سمسى لإسقاط الحكومة، ولن يكون لحزب العمل حق الاعتراض، وحق حرية التصويت على قانون ضم المستوطنات ومناطق شاسعة في الضفة المحتلة.

كما أنه محظور على الحزب أن يصوت ضد الحكومة، أو أن يشارك في سعى لإسقاط الحكومة وحل الكنيست قبل الموعد المقرر لها بالاتفاقية.

كما ظهر في الاتفاقية الثنائية بين بيرتس وغانتس، أن الحزبين يدعوان إلى تغيير طريقة التعامل مع قطاع غزة وحركة حماس، وهذا النصا يندرج مع تصريحات كل قادة "أزرق أبيض" في جولات الانتخابات الأخيرة، التي طالبا فيها حكومة نتياهو بوقف الترتيب القاضي بإدخال أموال من قطر إلى قطاع غزة، كما يعمل الحزبان على تعيين وزير عربي من أتباع حزب "العمل".

فشل غانتس نفسه، وهي مهلة تمتد لـ 21 يوما، وتنتهي مساء 6 مايو / أيار المقبل. ولهذا إذا لم تنته مهمة تشكيل الحكومة حتى يوم الأربعاء المقبل، سيتم تقديم طلب تكليف نتياهو في ذلك اليوم، ليحصل وفق القانون على مهلة 14 يوما إضافيا، للاتهاء من تشكيل الحكومة.

مشاكل في الليكود واليمين

ويواجه تشكيل الحكومة، من حيث التركيبة الحزبية، ومن حيث التركيبة الإسمية في حزب الليكود، عدة تعقيدات، وينص اتفاق الائتلاف على أن عدد الحقبان الوزارية لليكود وحلفائه من جهة، و"أزرق أبيض" وحلفائه من جهة أخرى، 16 حقيبة لكل طرف، بما فيها مناصب نتياهو وغانتس، وفي حين أن "أزرق أبيض" ومعه حزب العمل وكتلة "يرخ بيرتس" (الثلاثين المنشق عن "أزرق - أبيض" همدل وماورز)، لديهم فائض من مناصب وزارية وبرلمانية، فإن الأزمة شديدة في الليكود ذاته ومع حلفائه.

ويضم تحالف "الليكود" 59 نائبا الخمس كتل برلمانية،

أساس، تتطلب أغلبية 61 نائبا على الأقل، قبل أن تقدم الحكومة أوراقها للكنيست، بهدف المصادقة عليها، ومن ثم التصويت على تركيبها.

وقال مصدر في أروقة الكنيست إنسه على ضوء تعقيدات تشكيل الحكومة من حيث سنن القوانين اللازمة، فإن الشركاء المقترضين فيها، وخاصة كتلتي الليكود وأزرق أبيض، ووحدهما تضمنا 69 نائبا، سيعرضون على رئيس الدولة رؤوفين ويطبق طلب تكليف بنيامين نتياهو بتشكيل الحكومة من أجل كسب أسبوعين آخرين.

يشار إلى أن ريفلين كان قد استخدم صلاحياته ونقل مهمة تكليف نائب لتشكيل الحكومة إلى الكنيست بعد أن

وهذا يعنى الدخول في معامرة تتيح لنتياهو أن يفعل ما يشاء، وسقط توقعات بأنه لن يلتزم عندئذ باتفاق التناوب ولن يستقبل لصالح غانتس حسب الاتفاق السياسي بينهما.

أما الخيار الثاني فهو عدم التوقيع وعدم التسمية على نتياهو، مما يعنى الانزلاق للانتخابات رابعة يخوضها وهو ضعيف ويطع عرجاء بعد انشطار تحالفه الأصلي "أزرق - أبيض" بعدما شهد انقسامًا حادا بسبب إقدام غانتس على مفاوضات مع نتياهو لتشكيل حكومة وحدة بعكس رغبة نصف شركائه.

كذلك يشير مراقبون لاحتمال أن يمنح نتياهو هذه التوصيات من قبل أغلبية بما في ذلك "أزرق - أبيض"، ولكن عندئذ من المحتمل أن تتدخل الحكومة العليا وتلغي الاتفاق بين "الليكود" و"أزرق - أبيض" ويحال ألح هذه بأنها من تتدخل فمن المنتظر أن يعن عن تشكيل حكومة نتياهو الخامسة في 13 مايو /أيار المقبل.

وعلى خلفية كل ذلك يرى محللون أن موعد إقامة حكومة نتياهو الخامسة، بشراسة بيني غانتس وحزبه ما زال مجهولا، نظرا إلى حاجة الائتلاف المتبلور إلى تعديل قوانين

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

رغم اتفاق حزبي-الليكود و"أزرق - أبيض" على تشكيل حكومة جديدة، ترجح أوساط سياسية وإعلامية في إسرائيل التوجه نحو انتخابات عامة رابعة في ظل عقبات متوقعة وغير متوقعة وأزمة ثقة كبيرة بين الطرفين، خاصة أن المهلة الخاصة بالانتهاء من تشكيلها تتأخر على الانتهاء. ونقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" القريبة من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو عن مصادر في "الليكود" قولها إن الاتفاق مع "أزرق - أبيض" من شأنه الانهيار.

ومن جملة الأسباب التي ساققتها تقول "يسرائيل هيوم" إن المعارضة بقيادة تحالف "مناك مستقبل- تيلم" طرحت آلاف الاستجابات على طاولة البرلمان (الكنيست) بغية إعاقة عمله وإشغاله كي لا يتنجح بتسريع القوانين الخاصة بالائتلاف الحكومي قبل الموعد القانوني النهائي للإعلان عن تشكيل حكومة يوم الأربعاء المقبل.

ونقلت الصحيفة التي تشكلت بولقا لنتياهو عن مصدر في "الليكود" قوله إن هناك مصاعب كبيرة في التغلب على العقبات الإجرائية القائمة، مما يجعل خيار الذهاب لانتخابات جديدة خيارا واقعا ومطروحا.

يشار إلى أن هناك لجنة داخل الكنيست تعرف بلجنة التحريات برئاسة نائب عن "أزرق - أبيض" هي التي تتولى مهمة إدخال تعديلات معقدة على قوانين أساس خاصة بعمل الحكومة ورئيسها في دولة الاحتلال.

ونظرا لكثرة المشاكل وكون المهمة معقدة ولقلة المهلة الزمنية المتبقية حتى الثاني من مايو / أيار الوشيك هناك قلق لدى قادة "الليكود" بأن اللجنة ستفشل في مهامها وفق مزارع الصحفية القريبة من نتياهو، وهذا ما يعتبره مراقبون محاولة من قبل نتياهو لإبعاد الشبهة عنه بأنه غير راغب فعلا بالانتخابات وحدة ولتحضير الرأي العام بأن إسرائيل تنجح بانتخابات جديدة، محملا المسؤولية للمعارضة ولغسل "أزرق - أبيض".

وحسب "يسرائيل هيوم" ترجح قيادة "الليكود" أن المحكمة العليا لن تمتنع عن التدخل في القوانين الأساسية التي تخضع لعملية تعديل كي تتيح تشكيل الحكومة مما يزيد مصاعب تشكيلها.

ومن ضمن التغييرات المطروحة في الكنيست اليوم قانون يعرف بـ"القانون الترويجي الموسع" الهادف للسلام واستبدال نائب يسقطيل من الكنيست بنائب آخر من حزبه حتى لو لم يكن لديه في القائمة بخلاف ما هو موجود اليوم، مما يهدد باتهيار الاتفاق بين الحزبين، كذلك هناك مخاوف لدى "الليكود" من أن تتدخل المحكمة العليا في قضية نتياهو ورئاسة الحكومة أو قائم بأعمالها لاحقا وهو مهم اليوم بالفلسا، مما يعنى إعاقة إضافية لعملية تشكيل الحكومة قبيل انتهاء المهلة المعطاة.

ومن أجل منع انتخابات رابعة هناك حاجة لا يوقع 61 من 120 نائبا على الأقل توصية بتكليف نتياهو لتشكيل حكومة بعدما يكون قد فشل بذلك بيني غانتس رسميا، وبمثل هذه الحالة سيجوح "أزرق - أبيض" بخابرون حولها من، الأولى هو المشاركة في تكليف نتياهو بتشكيل الحكومة قبل استكمال تسريع القوانين الخاصة بالائتلاف الحاكم وتأمين تنحي نتياهو وعدم تكه لوعده بالاستقالة بعد عام ونصف،

باحث إسرائيلي: قناة البحرين فقط تنقذ البحر الميت من الاحتضار

... وباحثان فلسطينيان يشككان في الحل

الناصرة - «القدس العربي»:

تدفقت للبحر الميت. كما قال أن الأردن هذا العام ويفضل مياه شتاء غزيرة وبخلاف سنوات مضت تتيح تدفق مياه الجداول من أراضيها نحو البحر الميت بعد قطعهم بوابات عدة سدود كانوا يستخدمونها في الماضي للفادة من المياه المتجمعة خلفها. ويتابع " لكن هذه الإضافات للبحر الميت لن تسفح بالمدي الأبعد وحتى يمتلئ يحتاج لـ 600 مليون متر مكعب سنويا علما بأن بحيرة طبرية استقبلت هذا العام 400 مليون متر مكعب، مما يعنى أن الحل الحقيقي يكمن بإحياء مشروع "قناة البحرين" الذي تناولت في الماضي حوله إسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية وبدعم دولي، وهو يعنى ضخ مياه من البحر الأحمر للبحر الميت علاوة على بناء منشآت لتحلية مياه البحر الأبيض كي تتيح التنازل عن مياه بحيرة طبرية المستغلة للزراعة.

ويستطيع الزائر للبحر الميت في مسابح الضفة الغربية منه ملاحظة تدني منسوبه بشكل كبير بوضوح وأحيانا بشكل ساخر، حيث تحذر لافتات من الفرق في البحر تفتت منذ عقود وباتت محاطة اليوم بمناطق صحراوية جافة.

بحر الملح أو بحيرة لوط

في المقابل يلتف الجغرافي الباحث كامل يعقوب من مدينة شفا عمرو داخل أراضي 48 إلى تزايد اختفاء البحر الميت جراء الارتفاع الاستثنائي في التسبب الأخير، منها لعدة عوامل أهمها ضخ المياه منه في عمليات استخراج الأملاح وبناء السدود الزراعية في نهر الأردن واليرموك والجداول والأودية المؤدية له من قبل إسرائيل والأردن.

في رده على سؤال لـ"القدس العربي" شكك يعقوب باحتمالات إنقاذ البحر الميت الذي يعرف بحيرة لوط وبحر الملح، وكون لغياح سلطة مركزية محلية أو إقليمية لمعالجة المخاطر بوضوحية.

وأضاف "في إسرائيل تختلط أسباب عديدة في تكريس هذه المخاطر ومنها ضغوط مصانع الملح لمنع مشاريع إنقاذ الميت في خطوط إنتاجها ويوقى السؤال هل ينجو البحر الميت من سرقه مياهه في مشاريع إحيائه أيضا؟ وأكد أن مخاطر تجزير البحر الميت الذي رشحته إسرائيل في الماضي للفوز بلبق إحدى عجائب الدنيا السبع قد طرحت بالمستويات الأخيرة على جدول أعمال الراي العام في إسرائيل وتشكلت لجان مختلفة، فيما بحثت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة القضية لكن أيا من الحلول المقترحة لم يطبق.

قناة البحرين

واستذكر الجغرافي يعقوب فكرة "قناة البحرين" التي طرحت في سنوات الثمانينيات في إسرائيل وتقضي بتحويل المياه من البحر المتوسط أو البحر الأحمر والإفادة منها لإنتاج الطاقة الكهربائية أيضا.

كما أشار لتحذير الخبراء من أن "قناة البحرين" ستؤدي لتشكّل طبقة من الجبس نتيجة اختلاط مياه البحر الميت بمياه أخرى (اختلاف طبيعة المواد الكيميائية فيها) تحول من جهة دون تدخّر مياهها لكنها تحول دون الاستمرار بيزود به بالماء ووقف إنتاج التيار الكهربائي. وأضاف "كما سيؤدي ذلك لانخفاض بنسبة الملوحة وهذا ما ترفضه مصانع الأملاح ما يدفعها لمعارضة المشروع".

كما توّه إلى اتساع ظاهرة البالوعات والانهيارات الأرضية الجوفية الخطيرة في المنطقة المحيطة بالبحر نتيجة تراجع شطآنه وإلى ابتعاد هذه عن الفناقد والمراقب السياحية، وكشف أن السلطات الإسرائيلية تستخرج اليوم نحو مليا متر مكعب ماء من نهر الأردن والآبار ومنابع الأودية المحيطة بالبحر الميت والتي كانت تصب أغلبيتها فيه، لأغراض الزراعة والصناعة، علاوة على ما تقوم به من تجزير مياهه من أجل الحصول على الأملاح. وأضاف "البحر الميت سينجو إذا ما توقفت إسرائيل والأردن عن استغلال مياهه الطبيعية الوافدة عليه".

في طريقه للجفاف

وهذا ما أكدّه زميله الجغرافي الدكتور شكري عراف، موضحا أن البحر الميت يكابد حالة خطيرة جراء استمرار استخراج السلطات الإسرائيلية للأملاح في "مصانع البحر الميت" في منطقة سدوم واستيلائها على المياه الرافدة له، إلى جانب ارتفاع درجة الحرارة في الكرة الأرضية.

ولفت عراف إلى أن كمية المياه القليلة التي أصبحت تصب في البحر الميت لا تعوض تلك المتبخرة ما يؤدي إلى انخفاض خطير بمنسوبه، محذرا من تفاقم هذه المخاطر مستقبلا. وردا على سؤال "القدس العربي" أضاف عراف "هذا البحر في طريقه إلى الجفاف المتسارع لأن انخفاض سطحه سيؤدي بوتيرة أكبر كلما تقلصت مساحته".

وأشار إلى أن الحلول المقترحة مجرد أفكار تطرح منذ سنوات طويلة حيث كانت إسرائيل قد اقترحت قناة توصل البحر الأبيض بالميت من شاطئه عسقلان مروراً بصحراء الخليل.

وأضاف "لا توقع أن تخرج هذه الأفكار والحلول إلى حيز التنفيذ طالما لم تسو القضية الفلسطينية ولا يتشارك الفلسطينيون فعليا فيما كون ثلاثة أرباع شاطئه الغربي قد احتلت عام 1967".

الناصرة - «القدس العربي»:

رغم موسم شتوي غزير وارتفاع منسوبه بـ 16 سم يحذر باحث إسرائيلي مجددا من استمرار خطير في تدني مستوى البحر الميت، واحتمالات موته نهائيا نتيجة مسيرة تصحر متزايدة منذ عقدين.

ويشدد الباحث الإسرائيلي الدكتور الخبير بالشؤون المائية عامير فغعاتي، على أن منع موت البحر الميت يتم في حالة واحدة وهي "قناة البحرين" لضخ كميات كبيرة من المياه فيه على مدار العام.

وتنتيجة الأمطار المباركة هذا الموسم وفيضانات واسعة في محيط البحر الميت من جانبه الأردني والفلسطيني ارتفع منسوبه منذ بدء العام الجاري بـ 16 سم ويرتفع سطحه اليوم لـ 434 مترا تحت سطح البحر الأبيض المتوسط، ومع ذلك فهو أقل من منسوبه في أبريل/ نيسان 2019 بنحو 25 سم علما بأنه ينخفض نتيجة التجزير وحجب المياه عنه أكثر من متر في كل عام.

وفقا لما كتبه في موقع "سلطة المياه" الإسرائيلية أمس فإن منسوب البحر الميت شهد في العشرين سنة الأخيرة انخفاضا بمترو واحد على الأقل نتيجة منع السلطات الإسرائيلية لتدفق مياه بحيرة طبرية له عن طريق نهر الأردن واستغلالها لمياهها لسري مناطق زراعية في الجليل وفي النقب أيضا حيث تنقل له المياه بواسطة ما تعرف بـ "قناة المشروع القطري".

وتحول السلطات الإسرائيلية دون تدفق مياه بحيرة طبرية في نهر الأردن من خلال سد يعرف بـ "سد دغانيا" على اسم مستوطنة "دغانيا" منذ عام 1964. كذلك ينخفض منسوب البحر الميت نتيجة إقامة سدود في مجري نهر اليرموك في الأراضي السورية والأردنية قبل أن توصل مياهه طريقها لنهر الأردن في "منطقة مجامع النهريين" جنوب بحيرة طبريا، وما يزيد مأساة البحر الميت من هذه الناحية عمليات استخراج الأملاح منه بكميات تجارية خاصة على يد شركات إسرائيلية.

600 مليون متر مكعب

وقال الباحث الإسرائيلي فغعاتي لـ موقع "وايت" الإخباري أمس إنه فيما يتسقل الإسرائيليون بحيرة طبريا وامتلأها هذا العام للمرة الأولى منذ عام 1992 وبإعراهم عن فرحتهم بذلك ويرون بذلك مؤشرا لمعوياتهم، فإنهم منشغلون عن البحر الميت

وتابع "نحن نرى البحر الميت من بعيد بالأساس لعدم تمكننا من توجه له في كثير من النقاط نتيجة مصاعب طوبوغرافية، غير أنه يقاسم حالة صعبة رغم ارتفاع منسوبه في الشهور الأخيرة بفضل كميات سيول غير مألوفة هذا الشتاء.

ولتبيان خلفية الأمة الراهنة يستذكر الباحث الإسرائيلي أنه عندما فتح "سد دغانيا" جنوب بحيرة طبريا عام 1992 تم تحرير 250 مليون متر مكعب من المياه التي



إحدى مناطق البحر الميت

«الليكود» و«أزرق - أبيض»

يطلبان المحكمة العليا برفض التماسات

ضد اتفاقها الائتلافي وضد نتياهو

الناصرة - «القدس العربي»:

للأسس الديمقراطية والنظام الدستوري القائم على فصل السلطات، معتبرا تدخل المحكمة في القضايا السياسية

المطروحة مسا بحق الشعب بانتخاب من يقوده، كما قال محامو نتياهو بهذا الشأن "مع احترامنا للمحكمة العليا لا صلاحية لها لإلغاء رئيس الحكومة نتياهو والقانون الأساس الخاص بالحكومة ورئيسها لا يمنحها صلاحية كهذه بل العكس هو الصحيح".

كما تقدم حزب "الليكود" بطلب برفض هذه التماسات كي لا تتدخل السلطة القضائية بالسياسة وعمل الكنيست والحكومة بصفتها سلطة تشريعية وتنفيذية، محذرا من "انفعال المحكمة العليا" في السياسة.

والمارقة أن حزب "أزرق - أبيض" الذي قاد حملة انتخابية ضد فساد نتياهو وعدم صلاحيته لاستمرار في رئاسة الحكومة انضم هو الآخر إلى "الليكود" كتفاهيه وطلب المحكمة العليا بعدم التدخل ورفض كافة التماسات، مشيرا إلى أهمية "تفة الجمهور في سلطة القانون وطهاره للعابير من جهة وإلى أهمية النظر لازمة العميقة اللازمة للدولة اليوم وتقضي الوحدة، مما يستدعي الموازنة بين القيم المتلونة هنا".

كما زعم "أزرق - أبيض" أن تنظيم الاتفاق الائتلافي بين "الليكود" وبين "أزرق - أبيض" على تناوب رئاسة الحكومة دستوريا وجعل الاتفاق قانونا بدلا من بقائه عرضة لتلاعب السياسيين هو ضرور إيجابية مع الاعتراف بأنه ينبع من فقدان الثقة بين الحزبين يوم".

يشار أن المحكمة العليا أصدرت حكما في 1993 يلزم رئيس الحكومة بإقالة وزير وأ نائب وزير فور توجيه لأحة اتهام ضده، فسارع رئيس الوزراء الراحل إسحق رابين لإقالة وزير الداخلية موشيه درعي ونائب وزير الأديان وفائيل بنحاس، في نفس هذا الحكم أن نتياهو يستطيع على الأقل أن يعيّن نائبا ونائب وزير الخارجية والقائم بأعمال رئيس الحكومة، وفق الاتفاق الائتلافي مع بيني غانتس المذكور.

البنك الدولي يقدم منحة بـ 63 مليون دولار

لتمويل مشاريع الطاقة في فلسطين

غزة - «القدس العربي»:

أجل التنمية ويدعو لتمويل مستدام لإجراء تخطيط طويل الأمد وتدخلات في مجال البنية التحتية، وإجراءات منسقة على صعيد إصلاح السياسات العامة.

وأوضح أن المرحلة الأولى من البرنامج ستركز على إقامة بنية تحية جديدة وإعادة تأهيل البنية التحتية القائمة لتحسين استمرارية إمدادات الكهرباء وتسهيل الربط الكهربائي على نحو أفضل مع إسرائيل والأردن، كما ستم تركيب أنظمة قياس متطورة مع التركيز على وضع حلول للمجتمعات المحلية الأفقر وخفض الخسائر غير الفنية بسبب السرعة والزياض غير المسجلين.

كما سيولي البرنامج اهتماما خاصا للفجوات بين الجنسين، حيث ستعزز آلية تمويل الطاقة الشمسية المتاحة للأسر والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في غزة، الدعم للأمر التي تعيّلها السيدات وسيتم توسيعها لتغطي الضفة الغربية. وسيدعم البرنامج المهندسات ورائدات الأعمال عبر مشاركة القطاع الخاص في مشروعات الطاقة المتجددة.

وقالت الخبيرة الأولى للطاقة للبنك الدولي موني رانادي "في السياق الفلسطيني الهش، فإن البرنامج متعدد المراحل سيّج المرونة لتكفي مسار الإجراءات في مواجهة التحديات الناشئة والفرص الجديدة، مع السعي في الوقت نفسه إلى تعزيز الاستقرار والإستقرار لقطاع الطاقة، وسيتمتع البرنامج لقطاع الطاقة، على مدى ثماني سنوات، تقوية جدارته الائتمانية واجتذاب استثمارات القطاع الخاص".

يطلب حزباً الليكود و"أزرق - أبيض" المحكمة العليا في إسرائيل بعدم التدخل في الشأن السياسي ورفض كافة التماسات المقدمة ضد إشغال بنيامين نتياهو حكومة جديدة، رغم كونه مهما بمتهم بجنايته.

وأوضحت المحكمة العليا أنها ستعظر باوسع هيئاتها ورئيسة الكنيست القاضي استير حيوت بهذ التماسات ويقضية مدى قانونية اتفاق "الليكود" و"أزرق - أبيض" يوم الأحد المقبل.

يشار إلى أن المحكمة العليا في دولة الاحتلال تنظر في مثل قضية حاسمة بهذا النّقل علما بأن جهات سياسية مختلفة قدمت التماسات ضد الاتفاق الائتلافي بين "الليكود" و"أزرق - أبيض" وضد تولي نتياهو رئاسة الوزراء في فترة إتهامه بالفساد.

وكشفت حيوت أمس أن المحكمة تدارس إمكانية نقل الدواولت يوم الأحد المقبل بيث حي ومباشر طالما وافقت كل الأطراف المدنية والدعى عليها على ذلك.

ومن بين الجهات التي رفعت التماسات ضد اتفاق الائتلاف وضد نتياهو شخصيا تحالف "مناك مستقبلا" و"تيلم" وجهات إسرائيلية مختلفة منها 123 شخصية تعمل في التربية والتعليم والأمن والتكنولوجيا الدقيقة، وكذلك "الحركة من أجل جودة الحكم" التي قال رئيسها أمس إن الصراع يدور على صورة إسرائيل في المحكمة العليا وفي الشوارع.

وتابع "إسرائيل غالبة علينا ولن نهملها وندها بيد متهم بتهم جنائية وعلينا جميعا الامتثال دافعا باجسادنا عن إسرائيل".

في محاولة استباقية لقطع الطريق على المتحمسين وعلى المحكمة القريبة بفوق بوتيرة سريعة المعروض، لافتا إلى أن بنيامين نتياهو إنه يدعو لشطب هذه التماسات ويحذر من عملية جز المحكمة العليا للمساس بالركن المقدس

أشار البنك الدولي إلى أنه وافق على منحة قدرها 14 مليون دولار، تضاف إلى منحة قدرها 49 مليون دولار من الشركاء في الصندوق الاستئماني متعدد المنحين، للشراكة الفلسطينية من أجل تنمية البنية التحتية.

ويشارك في هذا الصندوق والبنك الدولي والتمسسين على وعلى المؤسسات قطاع الكهرباء.

وقال المدير والممثل الكبير للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة، كاثان شاكنا: "إن الطلب على الكهرباء في الضفة الغربية يفوق بوتيرة سريعة المعروض"، لافتا إلى أن غزة تواجه بالفعل "تحديات شديدة في إمدادات الكهرباء".

وأضاف "يعد هذا النهج البرامجي متعدد المراحل، الجديد بالنسبة للمنطقة، نموذجًا للتعاون بين البنك الدولي والسلطة الفلسطينية والشركاء المنحين لضمان إمدادات أكثر استقرارًا للطاقة، وسيتمتع قطاع الطاقة في الوقت نفسه من التطور".

ويشير البنك الدولي إلى أن هذا البرنامج الجديد يبني على تقرير البنك الدولي الرئيسي الصادر بعنوان تأمين الطاقة من

المغرب: تسجيل 126 إصابة جديدة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 4246 مصابا بينهم 247 سجيناً و71 موظفاً في السجون



لوحة جدارية: سكان حي رحمة في الرباط يشكرون العاملين في الخدمات العامة

الرباط – «القدس العربي»: سجلت وزارة الصحة المغربية 126 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الساعات الـ18 الفاصلة بين الرابعة من بعد زوال الأحد والعاشرة من صباح أمس الثلاثاء الماضية، ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس في المغرب إلى 4246 حالة. وما زالت جهة الدار البيضاء تتصدر عدد الإصابات، فيما لوحظ أن جهة طنجة تطوان الحسيمة قفزت إلى المرتبة الثالثة بعدما تجاوزت جهتي الرباط وفاس، وكل من جهة العيون والداخلية حافظتا على عدد المصابين بنفسه، ووصل عدد الإصابات في جهة الدار البيضاء سطات 1081 عليها جهة مراكش أسفي 916، ثم جهة طنجة تطوان الحسيمة 544، وجهة درعة تافيلالت 522، ثم جهة فاس – مكناس 492، وجهة الرباط سلا القنيطرة 309. وأفادت الوزارة في بيان لها أمس الثلاثاء، أن عدد الحالات المستعجلة، بعد تحاليل مختبرية سلبية، بلغ 26122 حالة منذ بداية انتشار الفيروس في البلاد، وأكدت تسجيل حالة وفاة جديدة بسبب الفيروس يبلغ إجمالي الوفيات 163 حالة، وتسجيل 44 حالة شفاء جديدة خلال الفترة الزمنية نفسها، وبذلك ارتفع مجموع الحالات التي نجحت في التعافي إلى 739 حالة. وأكد محمد اليوبي، مدير الأوبئة ومحاربة الأمراض في وزارة الصحة المغربية، تراجع عدد الإصابات بحالات

عجز عن فعله السياسيون والأمنيون في معركتهم ضد شبكات تهريب البشر انتشار الفيروس أنتج ظاهرة هجرة المغاربة العكسية من الشمال إلى الجنوب

الرباط – «القدس العربي»: أدت أزمة انتشار فيروس كورونا إلى بروز ظاهرة الهجرة العكسية للمغاربة من الشمال إلى الجنوب، وهو ما لم يحققه السياسيون والأمنيون المغاربة والإسباني والأوروبيون في معركتهم ضد شبكات تهريب البشر من الجنوب إلى الشمال منذ ظهور ظاهرة قوارب الموت سنة 1988، وأكد تقرير سري للاتحاد الأوروبي أن الجائحة لم تتوقف عند حد شل حركة قوارب الموت تقريبا انطلاقا من السواحل المغربية صوب نظيرتها الإسبانية، منذ إعلان حالة الطوارئ في منتصف آذار/ مارس المنصرم، وإن الشبكات الإجرامية المتخصصة في تهريب المهاجرين تآبى الخضوع للحجر الصحي، حيث تحاول التلصق مع الوضع الحالي. وجاء في تقرير الاتحاد الأوروبي، الذي نشرت صحيفة أخبار اليوم بعض فقراته، «بظهور هجرات المهاجرين مروية كبيرة وأقلمة شتيا بهمهمهم الإجرامية على الأوضاع الحالية، حيث إنهم أصبحوا اليوم، يتنقلون، أيضاً، رحلات للمهاجرين المغاربة غير نظاميين الفارين من كوفيد-19 في الاتجاه العاكس، بمعنى من إسبانيا إلى المغرب.. وتقل عن مصادر أمنية أن تقرير الاتحاد الأوروبي يتحدث عن مجموعة مكونة من 100 مغربي خروجا، في أواخر آذار/ مارس الماضي، من السواحل الإسبانية صوب ساحل العرائش في المغرب بطريقة غير قانونية على متن قارب موت، بعد أن دفع كل مهاجر للشبكية الإجرامية التي تقطعهم إلى المغرب 54 ألف درهم (حوالي 5 آلاف يورو) ما يعني أن سعر «الحريك العكسي» يضاعف خمس مرات «الحريك» المعروف من المغرب إلى إسبانيا، والذي يتراوح في الأيام العادية بين 4000 و10 آلاف درهم. ورغم أن التقرير الأوروبي يشير إلى أن الأمر يعادلي بين 4000 و10 آلاف درهم في إسبانيا اختاروا العودة إلى المغرب هربا من الفيروس، فإن بعض المهتمين بقضايا الهجرة والمهاجرين غير النظاميين يتشككون في هذه الرواية، مبررين ذلك بصعوبة توفر مهاجر غير نظامي في هذه الظروف العصيبة على مبلغ 5 آلاف يورو لدفعه لشبكات تهريب البشر. ويرجحون فرضية أن يكون الأمر يتعلق بمغاربة كانوا يوجدون بطريقة قانونية في إسبانيا، وقرروا العودة بطريقة غير قانونية إلى المغرب للاتحاق بأسرهم هربا من الفيروس.

وتدعم هذه الفرضية الأخيرة حالة الهجرة العكسية المؤكدة من سبتة إلى الداخل المغربي، إذ إن 19 مغربيا من بين العالقين في سبتة منذ إغلاق الحدود تمكنوا من العودة سباحة بطريقة غير قانونية إلى الجانب المغربي في رحلات متفاوتة زمنيا. وأوضح أحد العالقين المغاربة بسبتة أن المغاربة الذين عادوا سياحة إلى الداخل المغربي كلهم من العالقين، ولا يوجد بينهم أي مهاجر غير نظامي أو قاصر غير مصحوب، وإن الذين تمكنوا من العودة إلى داخل المغرب يجري إيواؤهم مؤقتا لقضاء فترة الحجر الصحي في دار الطلب بالفيندق، وبسيرة صحيفة «الغارديان» الإسبانية أن مجموعة من المغاربة العالقين في سبتة هربوا من مركز «البيبرتاد»، الذي كانوا يخضعون فيه للحجر الصحي مؤقتا، ليلة السبت-الأحد، في محاولة للعودة إلى المغرب ريمًا سياحة، لكن الأمن الإسباني أوقفهم وأعادهم إلى المركز ذاته. ويبدو المغاربة العالقون في سبتة ارتياحهم بعد الحديث عن قرب ترحيلهم،

وزيران مغربيان سابقان يقاضيان ناشطاً حقوقياً بتهمة التشهير ونشر ادعاءات كاذبة

الرباط – «القدس العربي»: أعلن وزيران مغربيان سابقان بقتيما إلى حزب «العدالة والتنمية»، الذي يقود الحكومة، عزمهما رفع دعوى قضائية ضد ناشط حقوق في تهمة التشهير ونشر افتراءات كاذبة. وكان الناشط لحسن بوعرفة، قد نشر فيديو يتضمن اتهامات للوزيرين السابقين مصطفى الخلفي وخالد الصمدي، فسارع المعنيان بالأمر إلى نشر تكذيب على صفحاتهما الأقراسيين، معلنين عزمهما مقاضاة الناشط صاحب الفيديو. وتلقى مصطفى الخلفي تعيينه مستشاراً في رئاسة الحكومة، معتبراً هذا الاتهام واقعة كاذبة تؤسس لتهامه بالتواطؤ مع رئيس الحكومة على ارتكاب جرائم استغلال النفوذ، والتواطؤ على ارتكاب جريمة التمييز بسبب الرأي السياسي باختلاق حصوله على وظيفة بالمحسوبة والزيوتية. كما نفى أن يكون يتلقى راتبا بمبلغ 70 ألف درهم مغربي (حوالي 7000 دولار أمريكي) وأنه تلقى سيارة ثمنها مليون درهم (حوالي 100 ألف دولار)، معتبراً ذلك مجرد أكاذيب، وأشار الخلفي إلى أن كلام لحسن بوعرفة يوحي بوجود التهرب من أداء الضرائب والاستفادة من صندوق أسود لرئاسة الحكومة، مؤكداً أن هذه الاتهامات تؤسس لتهامه الباطل بالتكلم بدون وجه حق وبالتواطؤ مع رئيس الحكومة على المشاركة في جريمة تبديد أموال عمومية.

وأضاف أن الفيديو يتضمن كذلك اتهاماً كاذباً بخيانة الأمانة والتكلم بدون وجه حق، حيث ادعى لحسن بوعرفة أن الخلفي لم يكن يملك درهما واحداً، وأنه اقتنى قفياً بسطة ملايين درهم (حوالي 100 ألف دولار) بعد أن شهِرَ من دخول الحكومة، وأوضح الخلفي قائلاً: «رغم أنني لا أعتبر الفقر عيباً، إلا أنني في يوم 25 كانون الثاني/ يناير 2012 قد بنشر التصريح الخاص بممتلكاتي المالية المتعلقة من الإرث التي كانت تشمل آنذاك حصصاً في ثمانية رسوم عقارية مسجل اسمي فيها لدى المحافظة العقارية (الإشهار العقاري) في القنيطرة، فضلاً عن حصص في أرض فلاحية بديكار، وما يزال الأطلاع متاحاً للعموم في الإنترنت لغاية اليوم، كما صرح بها للمجلس الأعلى للحسابات، أما اقتناء فيلا مساحتها الكلية (البنني منها وغير البنني) بمجموعه 247 متراً مربعاً، فتمت عبر قرص مرابحة، كما أن ثمنها يخالف كلية الفن الزعموم». وقال الوزير السابق: «تبعاً لخطورة هذه الاتهامات وما ينتج عنها من قذف ومساس بالهonor وشر في القضاء على ثمننا تشمل التمييز العنصري والتواطؤ على استغلال النفوذ وخيانة الأمانة

وعدوئهم للمغرب، حيث من المرجح أن تفتح الحدود، أولاً، في وجه 300 مغربي عالقين في سبتة، و350 آخرين في مدينة مليلية، من بين 22 ألف مغربي تقريبا عالقين في الخارج. وأكد وزير الداخلية الإسباني، فرناندو غراندي مارلاسكا، عدم وجود أي موعد رسمي متفق عليه بين البلدين لفتح معبري سبتة ومليلية مع المغرب، وتحدث في مؤتمر صحفي، أول أمس الاثنين، في موضوع فتح الحدود بين إسبانيا والمغرب، وتحديدا الحدود البرية مع مدغتي سبتة ومليلية، مؤكداً عدم وجود موعد محدد أو تقريبي لذلك كما يتحدث عن أي اتفاق مع الحكومة المغربية حول هذا الأمر «الحدود ستفتح عندما يسبح وضع الصحة العامة بذلك».

وشدد على أن قرار إغلاق الحدود البرية مع المغرب الذي اتخذته مدريد رسمياً في 23 آذار/ مارس الماضي ترافقاً مع إغلاق منطقة قشتالين، والذي سبقه قرار مماثل من طرف الرباط بتاريخ 13 آذار/ مارس بسبب تفشي جائحة كورونا، «سببه الحالة إلى تبني إجراءات الحماية الصحية نتيجة وباء كورونا» وأن إسبانيا تعمل حول هذا الملف بشكل مشترك مع المغرب. وأوضح الوزير مارلاسكا أن الحكومة الإسبانية تعي الموقع الاستراتيجي لكل من سبتة ومليلية، اللتين تتمتعان بحكم ذاتي وستخضعان لمعاملة فردية، أي أنه سيتم التعامل معهما كإقليمين وسيتم تقييم الوضع اليومي فيهما من أجل اتخاذ إجراء تهما من شأنهما الحدود البرية وإعادة هيكلة قطاعاتهما الاقتصادية. وتبرز وسائل إعلام إسبانية منذ أيام رفض الرباط فتح المعبرين الحدوديين البريين مع سبتة ومليلية قبل شهر أيلول/ سبتمبر المقبل لإدخال المواطنين المغاربة العالقين، وهو القرار الذي أزعجته كل من رئيس الحكومة المغربي سعد الدين العثماني ووزير الصحة خالد آيت الطالب والداخلية عبد الوافي الفتيت، قائلة إن مدريد توصلت بهذا القرار، وهو الأمر الذي نفته رسمياً وزير الخارجية الإسبانية، أرنانشا غونزاليس لاي.

وفي الوقت الذي لايزال 22 ألف مغربي ينتظرون إعادةهم إلى بلادهم، تستعد السلطات الإسبانية لترحيل من تبقى من الإسبان في المغرب بعدما رحلت في مناسبات سابقة 9000 إسباني تقريبا، علماً أن إسبانيا رحلت منذ تفشي الوباء 24 ألف إسباني كانوا عالقين في مختلف بلدان العالم. وإذا كان ما يقبل عن 1000 مغربي عالقين في إسبانيا لا يستطيعون العودة إلى المغرب رغم القرب الجغرافي ووجود معايير حدودية برية، فإن نحو 1.5 مليون اجنبي غادروا إسبانيا في الأسابيع الأخيرة، وفق ما صرح به وزيرة الخارجية الإسبانية، أرنانشا غونزاليس لاي، في الساعات الماضية في البرلمان الإسباني. وأكدت الوزيرة الإسبانية يوم الأحد الماضي أنها ستقوم بترحيل دفعة جديدة من مواطنيها من المغرب وبدول أخرى، لكنها لم تفصح هل الرحلة ستشمل المغاربة الحاملين للجنسية الإسبانية أم لا، في الأيام المقبلة ستقوم بالزئيد من الرحلات من الراجنتين والبيرو والبالاغواي وكولومبيا والمغرب.....، ولم تحدد عدد الذين سيرحلون انطلاقاً من المغرب، بل اكتفت بالقول إن عدد الرحلين في هذه الدفعة من مختلف الدول سيصل إلى 2000 شخص.

مطالبة بإلغاء الديون وإرساء آلية للتصدي المشترك لآثار الوباء

مجموعة الساحل: قيمة للرؤساء واجتماع عن بعد مع قادة الهيئات الدولية

نوآكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أوصى اجتماع عالي المستوى عقد، أمس عن بعد عبر الفيديو، مؤتمراً بين رؤساء مجموعة دول الساحل الخمس وممثلين للاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، بوضع خطة لاستمرار وتطوير جهود التنمية الدائمة لاستقرار في منطقة الساحل. وقاد الرئيس الموريتاني محمد الغزواني، الرئيس الدوري لمجموعة الساحل التي تضم مالي وموريتانيا والنيجر وبوركينا فاسو والنشاد، الجانب الخاص بالمجموعة، بينما مثل الاتحاد الأوروبي برئيس مجلسه شارل ميشيل، ورئيسة لجنته أوسولا فون درلين. ومثلت الأمم المتحدة في الاجتماع بايمنة محمد مساعدا الأمين العام، بينما مثل الاتحاد الأفريقي برئيس لجنته موسى فاكي محمد. ويأتي هذا الاجتماع تجسيدا لاستمرار الدعم الأوروبي لمجموعة الساحل في مواجهة الآثار المدمرة التي خلفها وباء كوفيد 19. ويأتي هذا الاجتماع الذي جددت فيه المجموعة الدولية دعماً لمجموعة الساحل، تالياً لقمة استثنائية عقدها، الإثنين، وعن بعد وراء الكمامات والكاميرات، قادة مجموعة دول الساحل الخمس. وناقشت التي ترأسها عن بعد الرئيس الموريتاني محمد الغزواني، أهم التحديات التي تواجهها المجموعة، كما استعرضت ما تحققت من إنجازات على طريق إنجاز ثنائية الأمن والتنمية التي تبنيتها المجموعة.

وتدارست القمة في جوانب من نقاشاتها الآثار السلبية الخطيرة لتفشي فيروس كورونا على الأمن والاستقرار والتنمية في منطقة الساحل الهشة وعبر العالم، واقترحت القمة خطة لتكثيف وتنسيق الجهود لمواجهة هذا الوباء الفتاك. وأكد قادة دول المجموعة على التزامهم الكامل بالتنسيق المشترك وبالضمان قدياً في حوض معركتهم الكبرى ضد التطرف العنيف، ومن أجل القضاء على التهديدات الإرهابية التي تواجهها منطقة الساحل. وطالبت قمة مجموعة الساحل بإلغاء جميع الديون الخارجية المستحقة على دولها الخمس والبالغة إجمالاً 19.6 مليار دولار، بينها 16.8 مليار دولار ديوناً عمومية مضمّنة.

وحيث الإنجازات التي حققها الجيش التضاد في معاركه الأخيرة ضد مسلحي حركة بوكو حرام الإرهابية في مواقع تسربها في حوض بحيرة التشاد.

والتف الرؤساء على مواصلة جهودهم إلى أن تحقق أهداف المجموعة عبر الاندماج الاقتصادي في المنطقة، ومن خلال دبلوماسية فاعلة خادمة للسلم، وعبر ترقية التنمية في المنطقة، مع التسهر على الوفاء للشركاء الفيين والمالين لمجموعة الخمس في الساحل بالوفاء بتعهداتهم لإطلاق مشاريع استغرافية وتنموية والإرهاب وإرساء الاستقرار والعيش السلمي.

مطالبية بإلغاء الديون وإرساء آلية للتصدي المشترك لآثار الوباء

مجموعة الساحل: قيمة للرؤساء واجتماع عن بعد مع قادة الهيئات الدولية

نوآكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أوصى اجتماع عالي المستوى عقد، أمس عن بعد عبر الفيديو، مؤتمراً بين رؤساء مجموعة دول الساحل الخمس وممثلين للاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، بوضع خطة لاستمرار وتطوير جهود التنمية الدائمة لاستقرار في منطقة الساحل. وقاد الرئيس الموريتاني محمد الغزواني، الرئيس الدوري لمجموعة الساحل التي تضم مالي وموريتانيا والنيجر وبوركينا فاسو والنشاد، الجانب الخاص بالمجموعة، بينما مثل الاتحاد الأوروبي برئيس مجلسه شارل ميشيل، ورئيسة لجنته أوسولا فون درلين. ومثلت الأمم المتحدة في الاجتماع بايمنة محمد مساعدا الأمين العام، بينما مثل الاتحاد الأفريقي برئيس لجنته موسى فاكي محمد. ويأتي هذا الاجتماع تجسيدا لاستمرار الدعم الأوروبي لمجموعة الساحل في مواجهة الآثار المدمرة التي خلفها وباء كوفيد 19. ويأتي هذا الاجتماع الذي جددت فيه المجموعة الدولية دعماً لمجموعة الساحل، تالياً لقمة استثنائية عقدها، الإثنين، وعن بعد وراء الكمامات والكاميرات، قادة مجموعة دول الساحل الخمس. وناقشت التي ترأسها عن بعد الرئيس الموريتاني محمد الغزواني، أهم التحديات التي تواجهها المجموعة، كما استعرضت ما تحققت من إنجازات على طريق إنجاز ثنائية الأمن والتنمية التي تبنيتها المجموعة.

وتدارست القمة في جوانب من نقاشاتها الآثار السلبية الخطيرة لتفشي فيروس كورونا على الأمن والاستقرار والتنمية في منطقة الساحل الهشة وعبر العالم، واقترحت القمة خطة لتكثيف وتنسيق الجهود لمواجهة هذا الوباء الفتاك. وأكد قادة دول المجموعة على التزامهم الكامل بالتنسيق المشترك وبالضمان قدياً في حوض معركتهم الكبرى ضد التطرف العنيف، ومن أجل القضاء على التهديدات الإرهابية التي تواجهها منطقة الساحل. وطالبت قمة مجموعة الساحل بإلغاء جميع الديون الخارجية المستحقة على دولها الخمس والبالغة إجمالاً 19.6 مليار دولار، بينها 16.8 مليار دولار ديوناً عمومية مضمّنة.

وحيث الإنجازات التي حققها الجيش التضاد في معاركه الأخيرة ضد مسلحي حركة بوكو حرام الإرهابية في مواقع تسربها في حوض بحيرة التشاد.

والتف الرؤساء على مواصلة جهودهم إلى أن تحقق أهداف المجموعة عبر الاندماج الاقتصادي في المنطقة، ومن خلال دبلوماسية فاعلة خادمة للسلم، وعبر ترقية التنمية في المنطقة، مع التسهر على الوفاء للشركاء الفيين والمالين لمجموعة الخمس في الساحل بالوفاء بتعهداتهم لإطلاق مشاريع استغرافية وتنموية والإرهاب وإرساء الاستقرار والعيش السلمي.

السلطات المغربية تخفف الإجراءات الأمنية المفروضة على الدبلوماسيين والصحافيين في المؤسسات الخاصة

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

خففت السلطات المغربية، الإجراءات الأمنية المفروضة على البعثات الدبلوماسية الممثلة في المغرب، وعلى الصحافيين في المؤسسات الصحافية الخاصة، بعد احتجاجات واسعة في الأوساط الصحافية والحقوقية تفرض منع التجول الليلي على الصحافيين ليلاً خلال شهر رمضان يوماً من التجول الليلي على مساء إلى الساعة الخامسة صباحاً، مع بداية شهر رمضان. ووجهت وزارة الخارجية المغربية مذكرة إلى البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية في الرباط، الإثنين، تخبرها بتوقف العمل بالترخيص الاستثنائي المسلمة من طرف السلطات المحلية، خلال توقيت الحظر الليلي، وكذلك شهادات النقل من أجل العمل المسلمة من طرف القطاعين العام والخاص، بما فيها أعضاء البعثات الدبلوماسية الممثلة، لأنها تطلب من كل بعثة دبلوماسية أو منظمة دولية تعيين عون دبلوماسي للتفقد وقت الحظر الليلي، وذلك عن طريق موفاتها بهويته ورقم العربة التي سيستعملها خلال توقيت حظر التجول الليلي.

وأثار عدم استثناء الصحافيين والمؤسسات الصحافية المكتوبة أو الإلكترونية المسومة الخاصة استثناء الأوساط الصحافية والحقوقية، وأعتبر عدم الاستثناء، أسوة بصحافيين المؤسسات العمومية، تمييزاً بين المؤسسات وإجراء لتكريم الصحافة والحد من حريتها ولعب دورها.

وأعلنت وزارة الداخلية، مساء الإثنين، أنها تستدني الصحافيات والصحافيين محلي بطاقة الصحافة المسلمة من طرف المجلس الوطني للصحافة، من قرار حظر التنقل الليلي مع شروط تلتزم المؤسسات المستثناءة.

وأوضح المجلس الوطني للصحافة (رسمي) أنه بحث رسالة إلى وزير الداخلية، حظها فيها بمراجعة القرار بشأن حالات الاستثناء خلال حظر التنقل الليلي، ليتمثل كل الصحافيين محلي بطاقة الصحافة، وأن الوزارة ردت على الرسالة المذكورة باستثناء الصحافيين والصحافيين، حاملي بطاقة الصحافة المسلمة من طرف المجلس الوطني للصحافة، من قرار حظر التنقل الليلي؛ لإتاحة الفرصة لهم للقيام بواجب المهني شرط تقديم لائحة للجهات المسؤولة في الولايات والمناطق من طرف المقاول، تتضمن أسماء الصحافيات والصحافيين الذين سيشتغلون خلال فترة حظر التنقل الليلي، مرفقة بنسخة من بطاقة الصحافة.

برلمان طبرق يلتزم الصمت وقبيلة عقيلة صالح ترفض ما جاء في خطاب الجنرال المتقاعد

ليبيا: حكومة الوفاق تندد بـ«انقلاب» حفر و دعاوى قضائية ضده بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أشار إعلان الجنرال المتقاعد خليفة حفتر إسقاط اتفاق الصخيرات وتفويض نفسه لإدارة ليبيا، جدلاً كبيراً في البلاد، حيث نددت حكومة الوفاق الوطني بهذا الانقلاب الجديد، داعية جميع القوى الليبية إلى مساندتها لوضع حد لمشروع الانقلاب، فيما كشفت مجموعة العمل الدولية من أجل ليبيا عن تقديمها شكوى قضائية دولية للاحقة حفتر وكل من الإمارات ومصر بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في ليبيا.

وكان حفتر، المدعوم من مصر وروسيا والإمارات، أعلن يوم الإثنين في خطاب مقتضب بثته قناة «ليبيا الحدث» الناطقة باسمه، «إسقاط» الاتفاق السياسي الموقع في الصخيرات بالغرب في 2015 وحصوله على تفويض شعبي لإدارة البلاد، دون تحديد كيفية حصوله على هذا التفويض.

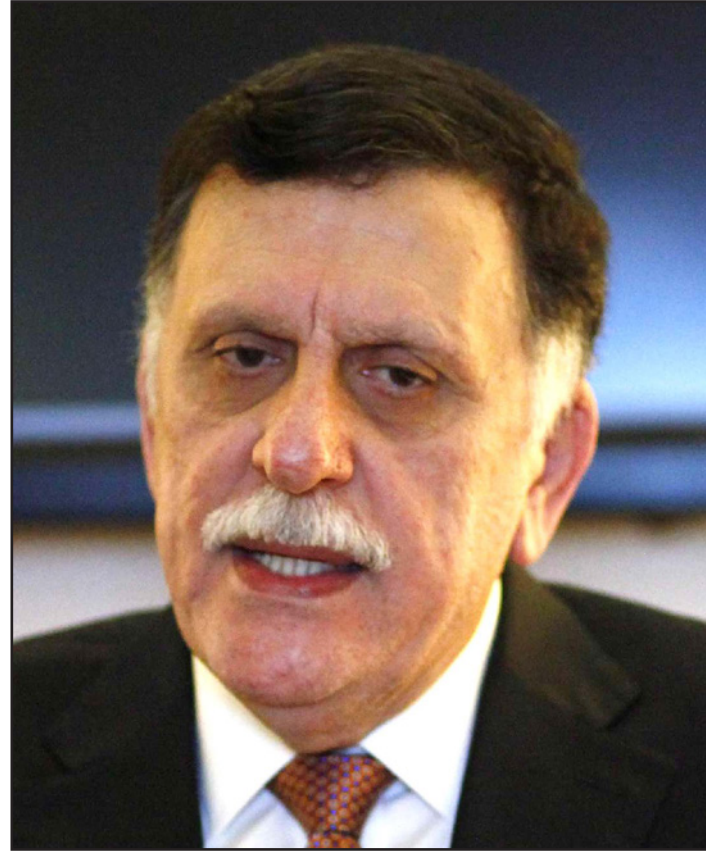
وجاء الخطاب بعد أيام من دعوة حفتر الليبي إلى الخروج لإسقاط المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الذي يقوده فايز السراج، مبرراً ذلك بالارتكاب المجلس جرائم ترتقي إلى الخيانة العظمى والتفريط في سيادة البلاد، كما دعا لإسقاط اتفاق الصخيرات وتفويض مؤسسة مؤهلة (تحت قيادة قواته) لقيادة المرحلة القادمة، وفق إعلان دستوري يمهّد لبناء الدولة المدنية التي يتطلّع إليها الليبيون.

وأشار الخطاب الجديد جدلاً سياسياً في ليبيا، حيث وصفته حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دولياً، بـ«مسرحية هزلية» وانقلاب جديد يضاف إلى سلسلة انقلابات حفتر التي بدأت منذ سنوات. وأضاف، في بيان أصدرته الثلاثاء، «لم يكن ما أعلنه مجرم الحرب الليلة من انقلاب على الاتفاق السياسي وكافة الأجسام السياسية في البلاد مفاجئاً، بل هذه خطوة توقعناها ليخفي بها على الهزيمة التي لحقت بميليشياته ومرزقته الإرهابية، ونشل مشروع الاستبدادي للاستحواذ على السلطة، وليستيق مطالب متوقّعه بمحاسبة لغامرته الفاشلة التي لم تحقق شيئاً سوى مقتل وإصابة ونزوح مئات الآلاف وتدمير كثير من مقدرات الوطن. لقد انقلب المتمرد حتى على الأجسام السياسية الجزائرية التي تدعمه والتي في يوم ما عبثته، وبذلك لم يعد في مقدور أحد أو أي دولة التبرج بشرعيته بأي حجة كانت».

وتابعت الحكومة في بيانها: «إن إعلانه اليوم يؤكد للجميع ضرورة دحر مشروع الانقلابي، والقضاء نهائياً على الوهم الذي سيطر على عقله بالاستيلاء على السلطة، وإعادة بلادنا إلى حكم



خليفة حفتر



فايز السراج

مجلس النواب. حفتر انتهى من حيث بدأ، عندما جمد الإعلان الدستوري في 2014، وها هو اليوم يعلن تجسيد الاتفاق السياسي. هذا الانقلاب هو مسرحية هزلية سيئة الإخراج. حفتر كان يحلم بتلاوة هذا الإعلان من أعلى أسوار السرايا الحمراء بالعاصمة، ولكن بعد أن تبذد الحلم وأصبحت الهزيمة محققة أطلقه في الوقت بدل الضائع من الرحمة، في البداية والنهاية.

فيما كشف الحامي محمود رفعت، منسق مجموعة العمل الدولية لأجل ليبيا، عن قيام المجموعة التي يرأسها رئيس الوزراء الليبي الأسبق، عمر الحاسي، بتقديم شكوى قضائية لدى إحدى المحاكم الألمانية للاحقة خليفة حفتر والإمارات ومصر بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. ودون على صفحته في موقع «تويتر»: «أنهيت للتو محادثة مع رئيس الوزراء الأسبق عمر الحاسي بخصوص ما يجري في ليبيا من تطورات إجرامية على يد حفتر بدعم جيش مصر والإمارات، سأتوجه الآن إلى العاصمة الألمانية برلين. تجنبت إخراج جيش مصر لسنتين، لكن سنبدأ بملاحقة وتجريم دولي كما تم مع مسؤولي سوريا الذين يحاكمون بالمانيا الآن».

وأوضح أكثر بقوله: «عندما نريد أن نلاحق أحداً بتهمة جرائم الحرب أو جرائم ضد الإنسانية، لدينا مساران: إما المحكمة الجنائية الدولية، وهي مسار معقد جداً، سواء فيما يتعلق بإدخال القضية إليها، وحتى بعد إدخال القضية إليها، يبقى مجلس الأمن له الكلمة العليا واليد الطولى في الأمر، وهذا يعني تدخل المصالح السياسية للدول الأعضاء. والمسار الثاني هو الذي يعينني وهو محاكم الدول، فهناك مبدأ في القانون الدولي يعطي محاكم دول العالم كلها الحق في البت بنوع معين من الجرائم، وهي الجرائم ضد الإنسانية. هذا المبدأ اسمه «عالمية الاختصاص القضائي للجرائم ضد الإنسانية». وهذا المبدأ استخدم سابقاً للاحقة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي شاولوف موفاز عام 1999 وصدر ضده بالفعل أمر اعتقال في بريطانيا، وهناك أيضاً مسؤولون سوريون سابقون يحاكمون في ألمانيا». وأضاف: «إقدام حفتر على إلقاء اتفاق الصخيرات خطوة شديدة الخطورة الإجرامية ستؤجج نار الحرب في ليبيا، اللعاب الآن على المكشوف، والحل الأنجز وربما الوحيد هو محاصرة حفتر وتجريمه دولياً وعدم انتظار الدول الأوروبية أن تقوم بذلك من تلقاء نفسها، فمنها من يسلمه وقد تعترف به لو تأخرت طرابلس. يجب إلحاق أشد هزيمة ممكنة بميليشيات حفتر على الأرض الساعات القادمة، وعدم الانسحاق خلف عود السفراء الأجانب في طرابلس، وخاصة سفارة أمريكا، فينابها دجل لمسك العصا من المنتصف».

استفتاء قانوني ودستوري وليس مجموعات من الرعايا مغيبة مدفوعة الثمن ترقص في الشوارع لتطالب بحكم الاستبداد. عصر انتهى وإحياء الميت مستحيل».

وأضاف أشرف الشح، المستشار السياسي السابق للمجلس الأعلى للدولة: «أربع ساعات صفر اليوم يعمل حفتر برابع انقلاب. صدمة فشله في مشروع العسكري المدعوم إماراتياً، يحاول إخفاءه بهذا الانقلاب الوهمي. الإمارات تعلم جيداً أن فشل حملة حفتر على الغرب الليبي لها ما بعدها في الشرق، لذلك تريد استباق خلط الأوراق.. المخرج اليائس نفسه في اليمن وليبيا».

واعتبر محمد صوان، رئيس حزب العدالة والتنمية، أن إعلان حفتر خطوة «ليس له أي قيمة في المنطقة التي تحاربه، بل هو خطوة للمنطقة التي يقع فيها نفوذ حفتر، وكأنه يقول إنه الشرعية الوحيدة ويريد التخلّص من بقية مجلس النواب. هذا الانقلاب من قبل حفتر هو إعلان واضح للهزيمة. وهذه المحاولة من حفتر لكي يخلو له وجه المنطقة الشرقية دون منازع، حتى من بقايا

من جلده وتكتيف الضربات على ميليشياته حتى يتجاهل كل ليبيا ظلماً تجاهل ترهونة في كلمته، فهذا النوع سيهرب لأنه تعود من حربه في تشاد».

ولم يصدر حتى الآن أي تعليق من برلمان طبرق حول خطاب حفتر الذي يُعد انقلاباً على الجهة التي منحتها «الشرعية» لخوض حربه في ليبيا، لكن بعض المصادر أشارت إلى أن قبيلة العبيدات التي ينتمي إليها عقيلة صالح، رئيس البرلمان، عبرت عن رفضها لما جاء في خطاب حفتر، محذرة حفتر من الانقلاب على برلمان طبرق.

وكتب عبد الرحمن الشاطر، عضو المجلس الأعلى لرئاسة الدولة: «كلمة حفتر حول بتعطيل الاتفاق السياسي هي رصاصة الرحمة أطلقها على مشروع الفاشل. لا غرابة في ذلك، فحفتر الهزائم لا يكره إلا في هزيمة جديدة تفوق سابقتها. استغرب دعوة السفارة الأمريكية باستئناف الحوار مع حفتر.. هل هي تأييد له أم ارتباك في قراءة الواقع؟ حفتر لا يملك إلا توجيه البيانات، وفي كل بيان يؤكد انهزامه وفشله بالتمسح بإرادة الشعب التي يدعيها. إرادة الشعب يمثلها

الفرد والعائلة، وإجهاض آمال الليبيين في بناء الدولة المدنية الديمقراطية، وهذا ما استحققه بإذن الله قوات الجيش الليبي والقوة المساندة. وفي هذا الإطار، نوجه ندائنا إلى جميع أعضاء مجلس النواب الالتحاق بزملائهم في طرابلس، لنبدأ الحوار الشامل وليستمر المسار الديمقراطي وصولاً إلى حل شامل ودايم عبر صناديق الاقتراع. كما نمد أيدينا لكل أبنائنا المغر بهم وأهاليهم وبالأخص في المنطقة الشرقية الذين عرفوا حقيقة نوايا المعتدي بوضوح (...) وتدعوهم من جديد أن يلقوا السلاح ويحفظوا الدماء وينجوا الوطن، فما زالت هناك فرصة اليوم فانتزعوها».

ولمّح المحلل السياسي فرج دردور، على بيان الحكومة بقوله: «رد المجلس الرئاسي على انكفاء حفتر على ذاته، حاصر الجهل والتخلف في بركنه، وأعطى رسالة بيان هيبية الدولة ستتصنر على التمرد وأدواته. حفتر يقفز في الغلام، واضح من كلمته بأنه مهزوم من داخله حيث يحاكي أحلام اليقظة المخدرة لعقله، فهو عاجز عن فعل شيء عملياً. المطلوب الآن من جيش الوفاق المزيد

الأمم المتحدة: سلطات شرق ليبيا طردت 1400 مهاجر ولاجئ هذا العام

جنيف - رويترز: قال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، إن السلطات في شرق ليبيا طردت 1400 مهاجر ولاجئ هذا العام في انتهاك للقانون الدولي، وقال جيريبي لورانس، المتحدث باسم مكتب المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في مؤتمر صحافي عبر الإنترنت: «الأرقام المتاحة لدي منذ بداية العام، 1400 مهاجر ولاجئ، وفي هذا الشهر وحده كانت هناك مجموعة من 160 مهاجر سودانياً».

وأضاف: «مثل هذه الممارسات تخالف التزامات ليبيا الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والتي تحظر إعادة القسرية والطرده الجماعي» مستخدماً مصطلحا قانونياً يشير لإعادة اللاجئين وطالبي اللجوء إلى بلد قد يواجهون اضطهاداً فيه. وقال إنه تم ترحيلهم إلى السودان والتنجير ونشأه والصومال ودون الحصول على مساعدة قانونية أو خدمات لازمة أخرى لضمان حمايتهم.

البعثة الأممية في ليبيا: لا تغيير سياسياً إلا عبر الوسائل الديمقراطية

رضان المبارك، ما يمهّد الطريق أمام وقف دائم لإطلاق النار، يستند إلى مخرجات محادثات اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 (ليبيا تهدف إلى إيجاد حل للآزمة)، وكذلك العودة إلى المحادثات السياسية كما أقرتها مخرجات مؤتمر برلين».

واستضافت العاصمة الألمانية، في 19 كانون الثاني/يناير الماضي، مؤتمر دولياً حول ليبيا، دعا جميع أطراف الصراع إلى الالتزام بوقف إطلاق النار، وهو ما طالب به أيضاً قرار بتبناه مجلس الأمن، في 12 فبراير/شباط الماضي.

الحكومة الليبية تصد هجوماً لميليشيات حفتر شرق طرابلس وقصف جوي يستهدف شاحنتين لذخائرها

طرابلس - الأناضول: أعلنت قوات حكومة «الوفاق» الليبية أعلنت، فجر الوطني الليبية، أمس الثلاثاء، صد هجوم لميليشيات خليفة حفتر على منطقة «أبو قرين» شرق العاصمة طرابلس.

جاء ذلك في بيان لـ«غرفة عمليات تأمين وحماية سمرت والجفرة» التابعة لقوات الوفاق، نشرته عبر صفحتها على «فيسبوك».

وأوضح أن الهجوم وقع على محور «اللسود» جنوب أبو قرين (نحو 118 كم جنوب مدينة مصراتة)، من خلال مدرعتين وشاحنة تحمل منصة صواريخ «غراد» وعدداً من المشاة.

ونكرت قوات الوفاق تمكّن من صد الهجوم وتدمير المدرعتين والشاحنة وتحييد من بداخلها، دون تفاصيل أخرى بهذا الخصوص.

وفجر الثلاثاء، أعلنت قوات «الوفاق» أن سلاح الجو التابع لها استهدف شاحنتين تنقلان معدات لوجستية وذخائر لميليشيات حفتر جنوب طرابلس.

طرابلس - الأناضول: شددت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أمس الثلاثاء، على أن أي تغيير سياسي في البلاد ينبغي أن يتم عبر الوسائل الديمقراطية، جاء ذلك في اتصال تلقاه رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، فايز السراج، من رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالإتانية، ستيفاني وليامز، تناولت التطورات الأخيرة في ليبيا، كما يأتي عادة إعلان اللواء المتقاعد خليفة حفتر، في خطاب لأصحابه، تنصيب نفسه على رأس قيادة البلاد، دون الاستناد إلى أي شرعية معترف بها داخلياً ودولياً.

«إنترفاكس» نقلاً عن لافروف: روسيا لا توافق على انتزاع حفتر للسيطرة في ليبيا

موسكو - وكالات: نقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء، عن وزير الخارجية سيرغي لافروف قوله إن روسيا لا توافق على تحرك خليفة حفتر لفرض سيطرته على البلاد، وأضاف لافروف: «لا نتحدث هنا عن أي قوة ضغط نملكها روسيا... نحن على اتصال مع جميع اللاعبين في الصراع الليبي دون استثناء».

وكان الكرملين قد قال، في وقت سابق الثلاثاء، إن روسيا ما زالت ملتزمة بالتوصل إلى حل الصراع بالنسب السياسية والدبلوماسية.

وأعلن أمس الثلاثاء، إن روسيا ما تزال على اتصال مع طرفي الصراع في ليبيا، مضيفاً أن موسكو تعتقد أن الطريق الوحيد لتحقيق السلام هو من خلال الاتصالات السياسية والدبلوماسية بين جميع الأطراف.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «روسيا ما تزال على اتصال مع جميع المشاركين في العملية الليبية... نعتقد أنه لا توجد وسائل أخرى لحل المشكلة الليبية». وفي وقت سابق، الثلاثاء، ذكرت وكالة الإعلام الروسية نقلاً عن مصدر بوزارة الخارجية، أن روسيا فوجئت بإعلان خليفة حفتر قائد قوات شرق ليبيا، السيطرة على السلطة، الإثنين.

وقال المسؤول الروسي، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، لوكالة أنباء «ريا نوفوستي» الحكومية، تعليقا على ذلك: «هذا أمر مفاجئ، فهناك قرارات قمة برلين، والأهم من ذلك قرار مجلس الأمن الدولي 2510، والتي ينبغي ألا الالتزام بها من قبل الليبيين أنفسهم بمساعدة المجتمع الدولي، والأمن العام للأمم المتحدة (انطونيو غوتيريش)».

وأضاف المسؤول أن موسكو حثت أطراف الصراع في ليبيا على استئناف المفاوضات.

وقال: «ندعو إلى استمرار الحوار الشامل بين الليبيين في إطار العملية السياسية ولا يوجد حل عسكري للصراع».

الجزائر: تراجع عدد الوفيات وزيادة الإصابات والحكومة تقرر تمديد الحجر المنزلي



أحدى صيدليات العاصمة الجزائرية

وبعد موافقة رئيس الجمهورية، قرر تمديد العمل بنظام الحجر الصحي الحالي، وكذا جملة التدابير الوقائية المرافقة له، لغترة الأزمات الصحية والاقتصادية والاجتماعية لوباء كوفيد-19، ومواصلة الامتثال بكل وعي وصرامة إلى تدابير النظافة والتباعد الاجتماعي والحماية، التي تظل الحلول الوحيدة في الوقت الراهن لوقف زحف هذا الوباء».

وذكر بيان رئاسة الوزراء بالمخاطر التي قد يتعرض لها أولئك الذين لا يحترمون التدابير الوقائية المتخذة، مجددة الدعوة إلى ضرورة التحلي باليقظة وحس المسؤولية، بالنسبة للمواطنين والتجار، لتمكين بلادنا من الاستمرار في مسار مكافحة وباء كوفيد-19 بكل فعالية.

ثلاثين شخصاً، إلا أن عودة الإصابات إلى الارتفاع وتسجيل أكثر من مئة إصابة يومياً يدفع على القلق، خاصة وأن بعض المدن بدأت تتحول إلى ما يشبه بؤراً جديدة للوباء، في وقت تراجع فيه الإصابات في العاصمة والبلدية إلى الحد الأدنى، دليل أن البلدية التي كانت بؤرة الوباء لم تسجل أي إصابة الأحد الماضي، حسب ما جاء على لسان وزير الصحة عبد الرحمن بن بوزيد.

وأعلنت وزارة التعليم عن قرارها بتعديل تعليق الدراسة على مستوى جميع مؤسسات التعليمية للأطوار الثلاثة، إلى غاية يوم الخميس 14 مايو/أيار المقبل، وذلك كإجراء وقائي واحترازي من تفشي وباء كورونا.

وأضافت في بيان لها أنه «سيتم بث دروس نموذجية للفصل الثالث عبر قنوات التلفزيون الحكومي، وكذا جهاز الدعم المدرسي عبر الإنترنت من خلال منصة الديوان الوطني للتكوين والتعليم عن بعد، ونشر دروس لفائدة تلاميذ جميع المستويات عن طريق موقع يوتيوب».

وكان رئيس الوزراء عبد العزيز جراد،

الجزائر - «القدس العربي»:

كشفت الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة تفشي وباء كورونا في الجزائر جمال فورار، أمس الثلاثاء، عن تسجيل 132 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع عدد الإصابات إلى 3649 حالة موزعة عبر 47 ولاية، مشيراً إلى تسجيل خمس وفيات جديدة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 437 حالة وفاة.

وأشار خلال المؤتمر الصحافي اليومي، إلى أنه تم تسجيل شفاء 93 حالة جديدة، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للحالات التي تماثلت للشفاء إلى 1651، وهو ما يؤكد أن استخدام دواء كلوروكين يعطي نتائج إيجابية على المصابين بالفيروس، خاصة منذ أن قررت السلطات تعميمه على حالات الإصابة المؤكدة والذين يشتبه في إصابتهم.

وإذا كان عدد الوفيات قد استقر تحت عتبة العشر وفيات منذ أيام، وبقي يتراوح بين السبع والأربع حالات وفاة، يدفع نوعاً ما إلى الأمل، لأن الفيروس كان خلال الأسابيع الماضية يقتل يوميا

مليون لاجئ في اليمن معرضون لفقدان المساعدات والمأوى

«الحراك الجنوبي السلمي» يرفض إعلان «الانتقالي» حكماً ذاتياً والصين تدعو للعودة إلى «اتفاق الرياض»



عامل يرش مطهراً في أحد شوارع صنعاء تحسباً لـ كورونا

الأمم المتحدة تحذر من احتمال تفشي كورونا في اليمن

جنيف، 12 أبريل - أعلنت منظمة الصحة العالمية في بيانها الصادر اليوم، أنها تتوقع تفشي فيروس كورونا في اليمن، ما قد يؤدي إلى مقتل ما بين 100 ألف و 200 ألف شخص، إذا لم يتم اتخاذ تدابير عاجلة للحد من انتشاره. وقالت المنظمة إن الوضع في اليمن «مقلق» نظراً لضعف النظام الصحي هناك وارتفاع معدلات الإصابة بالمرض. وأضافت أن انتشار الفيروس في اليمن قد يؤدي إلى مقتل ما بين 100 ألف و 200 ألف شخص، إذا لم يتم اتخاذ تدابير عاجلة للحد من انتشاره.

صنعاء - د ب أ: حذرت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء، من احتمال تفشي فيروس كورونا في اليمن، البلد الذي يعاني من الصراع المسلح منذ ست سنوات، دون أن يتم اكتشاف ذلك حتى الآن. وقالت ليزا غراندي، منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن، في بيان صحفي: «حذرنا منذ أول حالة إصابة بكوفيد-19 من أن الفيروس موجود الآن في اليمن وقد ينتشر بسرعة». وأضافت: «العوامل كلها موجودة هنا، مستويات منخفضة

لندن - «القدس العربي» - وكالات: أعلن أحد أبرز المكونات السياسية الجنوبية في اليمن رفضه إعلان «الجلس الانتقالي الجنوبي» المدعوم إماراتياً، ما سمي «الحكم الذاتي» وإعلان حالة الطوارئ، معتبراً الخطوة هروياً من تنفيذ اتفاق الرياض. جاء ذلك في بيان عن «الحراك الجنوبي السلمي» الذي شارك ممثلاً للجنوب في مؤتمر الحوار الوطني اليمني (2013-2014)، مع مشاركة المكونات السياسية في حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وأكد الحراك، في البيان الذي صدر في وقت متأخر، الإثنين، «رفضه إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي ما سمي بالحكم الذاتي وإعلان حالة الطوارئ»، واعتبر أن «إعلان الإدانة الذاتية من قبل الانتقالي الجنوبي هروب من الإحاطة تنفيذ اتفاق الرياض، ومحاولة لإخماد انتفاضة عدن ضد الفساد، ليزداد الوضع سوءاً على العاصمة المؤقتة». وتابع: «من أعلن حالة الطوارئ لم يردك حجم ومعنى المسؤولية، وغير مستوعب لتداعيات ذلك الإعلان ومخاطره التي تقود إلى عودة المواجهات بين الجنوبيين، والإبقاء على التدمير والفساد في عدن».

تأمين الخدمات العامة للمواطنين

وعد الحراك، «الانتقالي الجنوبي» إلى التوقف عن التصعيد والعبث وجر البلاد إلى مآهات خطيرة، مناشداً جميع الفصائل السياسية اليمنية الوقوف أمام استغلال معاناة سكان العاصمة المؤقتة عدن. والسبت، أعلن «المجلس» الساعي إلى انفصال الجنوب عن الشمال (دخل وحدة طوعية عام 1990)، حالة الطوارئ العامة، وتشهين ما سماها «الإدارة الذاتية للجنوب». وخلال ساعات، رفعت 6 محافظات جنوبية من أصل 8 هذا الإعلان، وأكدت تمسكها بالولاء للشريعة والرئيس هادي، ويتحكم «الانتقالي الجنوبي» بزمام الأمور في عدن (جنوب). منذ أغسطس/ آب الماضي، عقب قتل شرس مع فظظ لحد مجلس الأمن المؤلف من 15 الإمارات بتدبير انقلاب ثانٍ عليها، بعد انقلاب جماعة الحوثي، وهو ما تنفيه أبو ظبي. ودعت الصين، أمس الثلاثاء، أطراف النزاع في اليمن إلى تنفيذ فوري لاتفاق الرياض. وجاء ذلك في تغريدة للسفارة الصينية في اليمن، عبر حسابها على «تويتر». وقالت السفارة الصينية: «ندعو للعودة إلى تنفيذ اتفاق الرياض فوراً». كما وصفت اتفاق الرياض بـ «الطريق الصحيح الوحيد» لحل النزاع الجنوبي، ومراعاة مصالح الشعب اليمني. وأُعيدت السفارة عن دعم بلادها للتوسية السياسية لازمة اليمنية، حسب المصدر ذاته.

التوقف عن التصعيد

وعد الحراك، «الانتقالي الجنوبي» إلى التوقف عن التصعيد والعبث وجر البلاد إلى مآهات خطيرة، مناشداً جميع الفصائل السياسية اليمنية الوقوف أمام استغلال معاناة سكان العاصمة المؤقتة عدن. والسبت، أعلن «المجلس» الساعي إلى انفصال الجنوب عن الشمال (دخل وحدة طوعية عام 1990)، حالة الطوارئ العامة، وتشهين ما سماها «الإدارة الذاتية للجنوب». وخلال ساعات، رفعت 6 محافظات جنوبية من أصل 8 هذا الإعلان، وأكدت تمسكها بالولاء للشريعة والرئيس هادي، ويتحكم «الانتقالي الجنوبي» بزمام الأمور في عدن (جنوب). منذ أغسطس/ آب الماضي، عقب قتل شرس مع فظظ لحد مجلس الأمن المؤلف من 15 الإمارات بتدبير انقلاب ثانٍ عليها، بعد انقلاب جماعة الحوثي، وهو ما تنفيه أبو ظبي. ودعت الصين، أمس الثلاثاء، أطراف النزاع في اليمن إلى تنفيذ فوري لاتفاق الرياض. وجاء ذلك في تغريدة للسفارة الصينية في اليمن، عبر حسابها على «تويتر». وقالت السفارة الصينية: «ندعو للعودة إلى تنفيذ اتفاق الرياض فوراً». كما وصفت اتفاق الرياض بـ «الطريق الصحيح الوحيد» لحل النزاع الجنوبي، ومراعاة مصالح الشعب اليمني. وأُعيدت السفارة عن دعم بلادها للتوسية السياسية لازمة اليمنية، حسب المصدر ذاته.

دبلوماسيون يحذرون: أمريكا ستواجه معركة صعبة وفوضوية في الأمم المتحدة إذا حاولت تمديد حظر الأسلحة على إيران

بما في ذلك روسيا والصين. وتوقع دبلوماسي في مجلس الأمن طلب عدم نشر اسمه أن المسودة «سيتم وأنها لدى كشف هويتها». ونفس كمرائب للامتنال لقرار قررت الامتصاص من (...) إما أن تكون طرفاً لكن وثيقة قانونية لوزارة الخارجية الأمريكية أفادت بأنه لا يزال بإمكان واشنطن تفعيل العقوبات لأنها لا تزال تحمل صفة المشاركة في الاتفاق في قرار الأمم المتحدة لعام 2015 الذي يجرس الحظر على إيران أيضاً من الدول الموقعة على الاتفاق النووي مع طهران. وإذا لم يعد المجلس الحظر المفروض على الأسلحة، فإن الخطوة التالية هي المحاولة مستكون محاولة تفعيل خطة العودة لجميع عقوبات الأمم المتحدة على الفور على طلبات للتعليق. روسيا والصين أيضاً من الدول الموقعة على الاتفاق النووي مع طهران. وإذا لم يعد المجلس الحظر المفروض على الأسلحة، فإن الخطوة التالية هي المحاولة مستكون محاولة تفعيل خطة العودة لجميع عقوبات الأمم المتحدة على إيران بما في ذلك حظر الأسلحة، باستخدام عملية موضحة في الاتفاق النووي، وانسحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق الذي

بما في ذلك روسيا والصين. وتوقع دبلوماسي في مجلس الأمن طلب عدم نشر اسمه أن المسودة «سيتم وأنها لدى كشف هويتها». ونفس كمرائب للامتنال لقرار قررت الامتصاص من (...) إما أن تكون طرفاً لكن وثيقة قانونية لوزارة الخارجية الأمريكية أفادت بأنه لا يزال بإمكان واشنطن تفعيل العقوبات لأنها لا تزال تحمل صفة المشاركة في الاتفاق في قرار الأمم المتحدة لعام 2015 الذي يجرس الحظر على إيران أيضاً من الدول الموقعة على الاتفاق النووي مع طهران. وإذا لم يعد المجلس الحظر المفروض على الأسلحة، فإن الخطوة التالية هي المحاولة مستكون محاولة تفعيل خطة العودة لجميع عقوبات الأمم المتحدة على الفور على طلبات للتعليق. روسيا والصين أيضاً من الدول الموقعة على الاتفاق النووي مع طهران. وإذا لم يعد المجلس الحظر المفروض على الأسلحة، فإن الخطوة التالية هي المحاولة مستكون محاولة تفعيل خطة العودة لجميع عقوبات الأمم المتحدة على إيران بما في ذلك حظر الأسلحة، باستخدام عملية موضحة في الاتفاق النووي، وانسحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق الذي

بما في ذلك روسيا والصين. وتوقع دبلوماسي في مجلس الأمن طلب عدم نشر اسمه أن المسودة «سيتم وأنها لدى كشف هويتها». ونفس كمرائب للامتنال لقرار قررت الامتصاص من (...) إما أن تكون طرفاً لكن وثيقة قانونية لوزارة الخارجية الأمريكية أفادت بأنه لا يزال بإمكان واشنطن تفعيل العقوبات لأنها لا تزال تحمل صفة المشاركة في الاتفاق في قرار الأمم المتحدة لعام 2015 الذي يجرس الحظر على إيران أيضاً من الدول الموقعة على الاتفاق النووي مع طهران. وإذا لم يعد المجلس الحظر المفروض على الأسلحة، فإن الخطوة التالية هي المحاولة مستكون محاولة تفعيل خطة العودة لجميع عقوبات الأمم المتحدة على الفور على طلبات للتعليق. روسيا والصين أيضاً من الدول الموقعة على الاتفاق النووي مع طهران. وإذا لم يعد المجلس الحظر المفروض على الأسلحة، فإن الخطوة التالية هي المحاولة مستكون محاولة تفعيل خطة العودة لجميع عقوبات الأمم المتحدة على إيران بما في ذلك حظر الأسلحة، باستخدام عملية موضحة في الاتفاق النووي، وانسحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق الذي

ترامب تلقى تحذيرات في كانون الثاني وشباط ولم يكن يقرأ التقارير الصين تتهم السياسيين الأمريكيين بالكذب حول مسؤوليتها في انتشار الفيروس

مختبراً للسلامة البيولوجية يخضع لإجراءات أمنية مشددة. وفي سياق متصل، أفادت صحيفة واشنطن بوست أن ترامب تلقى تحذيرات متكررة بشأن مخاطر انتشار فيروس كورونا المستجد في تقارير الاستخبارات في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير. وكتبت الصحيفة أن هذه التحذيرات، وعددها أكثر من 12، وردت في وثائق سرية معروفة باسم «التقرير اليومي للرئيس» وصدرت في وقت كان يقل فيه ترامب من أهمية وباء كوفيد-19. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين حاليين وسابقين لم تكشف هوياتهم أن التحذيرات وردت في ذلك المخصص من أهم القضايا العالمية والتحديات الأمنية. على مدى أسابيع، واكب هذا التقرير اليومي مسار انتشار الفيروس وأشار إلى أن الصين لا تقدم معلومات حول خطورة الفيروس وسهولة انتشاره وذكر التديات السياسية والاقتصادية المحتملة لهذه الأزمة، كما قالت الصحيفة. وأشار الشخص من أواسط الرئيس، لم تكشف هوياتهم بالصحيفة، إن ترامب لم يكن يقرأ مثل هذه الوثائق وكان ينزعج حتى حين يضطر للاستماع لعروض شقوية عن الأوضاع. ولم يقرأ ترامب فرض قيود على السفر بين الولايات المتحدة والصين إلا في أواخر كانون الثاني/يناير لكنه واصل خلال شباط/فبراير التقليل من أهمية التهديد. كما أنه لم يعلن حالة الطوارئ الوطنية بسبب وباء كوفيد-19 إلا في 13 آذار/مارس، فيما كانت الأسواق المالية تهبط وحالات الإصابة في نيويورك تتزايد.

مختبراً للسلامة البيولوجية يخضع لإجراءات أمنية مشددة. وفي سياق متصل، أفادت صحيفة واشنطن بوست أن ترامب تلقى تحذيرات متكررة بشأن مخاطر انتشار فيروس كورونا المستجد في تقارير الاستخبارات في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير. وكتبت الصحيفة أن هذه التحذيرات، وعددها أكثر من 12، وردت في وثائق سرية معروفة باسم «التقرير اليومي للرئيس» وصدرت في وقت كان يقل فيه ترامب من أهمية وباء كوفيد-19. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين حاليين وسابقين لم تكشف هوياتهم أن التحذيرات وردت في ذلك المخصص من أهم القضايا العالمية والتحديات الأمنية. على مدى أسابيع، واكب هذا التقرير اليومي مسار انتشار الفيروس وأشار إلى أن الصين لا تقدم معلومات حول خطورة الفيروس وسهولة انتشاره وذكر التديات السياسية والاقتصادية المحتملة لهذه الأزمة، كما قالت الصحيفة. وأشار الشخص من أواسط الرئيس، لم تكشف هوياتهم بالصحيفة، إن ترامب لم يكن يقرأ مثل هذه الوثائق وكان ينزعج حتى حين يضطر للاستماع لعروض شقوية عن الأوضاع. ولم يقرأ ترامب فرض قيود على السفر بين الولايات المتحدة والصين إلا في أواخر كانون الثاني/يناير لكنه واصل خلال شباط/فبراير التقليل من أهمية التهديد. كما أنه لم يعلن حالة الطوارئ الوطنية بسبب وباء كوفيد-19 إلا في 13 آذار/مارس، فيما كانت الأسواق المالية تهبط وحالات الإصابة في نيويورك تتزايد.

مختبراً للسلامة البيولوجية يخضع لإجراءات أمنية مشددة. وفي سياق متصل، أفادت صحيفة واشنطن بوست أن ترامب تلقى تحذيرات متكررة بشأن مخاطر انتشار فيروس كورونا المستجد في تقارير الاستخبارات في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير. وكتبت الصحيفة أن هذه التحذيرات، وعددها أكثر من 12، وردت في وثائق سرية معروفة باسم «التقرير اليومي للرئيس» وصدرت في وقت كان يقل فيه ترامب من أهمية وباء كوفيد-19. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين حاليين وسابقين لم تكشف هوياتهم أن التحذيرات وردت في ذلك المخصص من أهم القضايا العالمية والتحديات الأمنية. على مدى أسابيع، واكب هذا التقرير اليومي مسار انتشار الفيروس وأشار إلى أن الصين لا تقدم معلومات حول خطورة الفيروس وسهولة انتشاره وذكر التديات السياسية والاقتصادية المحتملة لهذه الأزمة، كما قالت الصحيفة. وأشار الشخص من أواسط الرئيس، لم تكشف هوياتهم بالصحيفة، إن ترامب لم يكن يقرأ مثل هذه الوثائق وكان ينزعج حتى حين يضطر للاستماع لعروض شقوية عن الأوضاع. ولم يقرأ ترامب فرض قيود على السفر بين الولايات المتحدة والصين إلا في أواخر كانون الثاني/يناير لكنه واصل خلال شباط/فبراير التقليل من أهمية التهديد. كما أنه لم يعلن حالة الطوارئ الوطنية بسبب وباء كوفيد-19 إلا في 13 آذار/مارس، فيما كانت الأسواق المالية تهبط وحالات الإصابة في نيويورك تتزايد.

فرنسا تستعد لرفع تدريجي للإغلاق وأعداد الإصابات تعاود الارتفاع في ألمانيا

باريس - أ ف ب: عرض رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب، أمس الثلاثاء، إجراءات صارمة لإنهاء العزلة الاجتماعية في فرنسا اعتباراً من 11 أيار/مايو، وتضمنت اختيارات كشف على نطاق واسع، وإعادة فتح المدارس تدريجياً والمحلات التجارية، ولكن ليس المقاهي والمطاعم. كما أعلن أن ارتداء الكمامات إلزامياً في وسائل النقل العام. وستبقى كذلك دور السينما والمتاحف الكبرى والمسارح مغلقة، ولن يستأنف الموسم الرياضي 2019-2020. إذ ستبقى التجمعات محظورة لأكثر من عشرة أشخاص. وقال في كلمة مطولة أمام النواب: «علينا أن نتعاضد مع الفيروس، في حين يعتقد 65% من الفرنسيين أن السلطة التنفيذية ليست على مستوى المهمة»، حسب آخر استطلاع. وقال رئيس الوزراء: «نقيل من التهاون وسيعود الوباء من جديد، والكثير من الحيطه والبلد كله سينهار»، ملخصاً الوضع بقوله: «علينا أن نتبع مساراً دقيقاً»، وسجلت فرنسا، التي فرضت العزل منذ 17 آذار/مارس، أكثر من 23 ألف وفاة، ولكنها تشهد انخفاضاً في عدد مرضى العناية المركزة منذ أكثر من أسبوعين. وفي إسبانيا التي مددت العزل حتى التاسع من أيار/مايو، أعلن رئيس الوزراء بيدرو سانتشيز، رفعا تدريجياً للإغلاق 12 آخرين، وكانت كادونا قد شهدت هجوماً مسلحاً بجناحاً من 24 شخصاً، ومنذ 4 سنوات تشهد نيجيريا صراعات عنيفة بين العرقية الفلانية التي تعمل بتربية الحيوانات، وبعض القبائل الأخرى المشتغلة بالزراعة.

باريس - أ ف ب: عرض رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب، أمس الثلاثاء، إجراءات صارمة لإنهاء العزلة الاجتماعية في فرنسا اعتباراً من 11 أيار/مايو، وتضمنت اختيارات كشف على نطاق واسع، وإعادة فتح المدارس تدريجياً والمحلات التجارية، ولكن ليس المقاهي والمطاعم. كما أعلن أن ارتداء الكمامات إلزامياً في وسائل النقل العام. وستبقى كذلك دور السينما والمتاحف الكبرى والمسارح مغلقة، ولن يستأنف الموسم الرياضي 2019-2020. إذ ستبقى التجمعات محظورة لأكثر من عشرة أشخاص. وقال في كلمة مطولة أمام النواب: «علينا أن نتعاضد مع الفيروس، في حين يعتقد 65% من الفرنسيين أن السلطة التنفيذية ليست على مستوى المهمة»، حسب آخر استطلاع. وقال رئيس الوزراء: «نقيل من التهاون وسيعود الوباء من جديد، والكثير من الحيطه والبلد كله سينهار»، ملخصاً الوضع بقوله: «علينا أن نتبع مساراً دقيقاً»، وسجلت فرنسا، التي فرضت العزل منذ 17 آذار/مارس، أكثر من 23 ألف وفاة، ولكنها تشهد انخفاضاً في عدد مرضى العناية المركزة منذ أكثر من أسبوعين. وفي إسبانيا التي مددت العزل حتى التاسع من أيار/مايو، أعلن رئيس الوزراء بيدرو سانتشيز، رفعا تدريجياً للإغلاق 12 آخرين، وكانت كادونا قد شهدت هجوماً مسلحاً بجناحاً من 24 شخصاً، ومنذ 4 سنوات تشهد نيجيريا صراعات عنيفة بين العرقية الفلانية التي تعمل بتربية الحيوانات، وبعض القبائل الأخرى المشتغلة بالزراعة.

مقتل 18 شخصاً على الأقل في هجمات مسلحة في نيجيريا

أنوجا - الأنأضول: قتل 18 شخصاً جراء هجمات شنها مسلحون، أمس الثلاثاء، في ولايتي نيجر وكادونا النيجيريتين. وفي تصريح صحفي، قال السيناتور النيجيري أهاجي ساني موسى، إن 15 شخصاً لقوا حتفهم في مناطق مختلفة من ولاية نيجر، إثر هجمات شنها مسلحون مجهول الهوية، وأضاف موسى أن 4 أشخاص اختطفوا، ونفق ألف رأس من الماشية، نتجة الهجمات. وعلى صعيد متصل، أسفر هجوم شنه مسلحون يرتدون الزي العسكري، على قرية أبارا في ولاية كادونا، عن مقتل 3 أشخاص واختطاف 12 آخرين، حسب الإعلام المحلي. وكانت كادونا قد شهدت هجوماً مسلحاً بجناحاً من 24 شخصاً، ومنذ 4 سنوات تشهد نيجيريا صراعات عنيفة بين العرقية الفلانية التي تعمل بتربية الحيوانات، وبعض القبائل الأخرى المشتغلة بالزراعة.

أنوجا - الأنأضول: قتل 18 شخصاً جراء هجمات شنها مسلحون، أمس الثلاثاء، في ولايتي نيجر وكادونا النيجيريتين. وفي تصريح صحفي، قال السيناتور النيجيري أهاجي ساني موسى، إن 15 شخصاً لقوا حتفهم في مناطق مختلفة من ولاية نيجر، إثر هجمات شنها مسلحون مجهول الهوية، وأضاف موسى أن 4 أشخاص اختطفوا، ونفق ألف رأس من الماشية، نتجة الهجمات. وعلى صعيد متصل، أسفر هجوم شنه مسلحون يرتدون الزي العسكري، على قرية أبارا في ولاية كادونا، عن مقتل 3 أشخاص واختطاف 12 آخرين، حسب الإعلام المحلي. وكانت كادونا قد شهدت هجوماً مسلحاً بجناحاً من 24 شخصاً، ومنذ 4 سنوات تشهد نيجيريا صراعات عنيفة بين العرقية الفلانية التي تعمل بتربية الحيوانات، وبعض القبائل الأخرى المشتغلة بالزراعة.

الإصابات في الهند تقترب من 30000 ومخاوف بسبب ارتياد المساجد في باكستان

نيودلهي/اسلام آباد - رويترز: قال مسؤولون في مجال الصحة وبعض المسؤولين الحكوميين، إن الهند تقترب من 30 ألف إصابة بفيروس كورونا أمس الثلاثاء، وهو عدد قليل مقارنة بالولايات المتحدة وبعض أنحاء أوروبا الغربية، حيث توفي عشرات الألوف، وسجلت باكستان 14079 حالة إصابة حتى الآن، توفي منها 301، وكان من بين الوفيات 20 حالة منذ أمس، وهي أعلى حصيلة في يوم واحد حتى الآن. وفيما يتعلق بالذبول الأخرى في منطقة جنوب آسيا، سجلت أفغانستان 1703 حالة إصابة، منها 57 حالة وفاة، وبلغ عددصابين في سريلانكا 592 توفي منهم سبعة أشخاص، بينما سجلت بنجلادش 4642 حالة إصابة توفي منها 155. وسجلت المالديف ونيبال وبنغلادش، 7 و 54، و حالات إصابة، على الترتيب دون أي وفيات.

نيودلهي/اسلام آباد - رويترز: قال مسؤولون في مجال الصحة وبعض المسؤولين الحكوميين، إن الهند تقترب من 30 ألف إصابة بفيروس كورونا أمس الثلاثاء، وهو عدد قليل مقارنة بالولايات المتحدة وبعض أنحاء أوروبا الغربية، حيث توفي عشرات الألوف، وسجلت باكستان 14079 حالة إصابة حتى الآن، توفي منها 301، وكان من بين الوفيات 20 حالة منذ أمس، وهي أعلى حصيلة في يوم واحد حتى الآن. وفيما يتعلق بالذبول الأخرى في منطقة جنوب آسيا، سجلت أفغانستان 1703 حالة إصابة، منها 57 حالة وفاة، وبلغ عددصابين في سريلانكا 592 توفي منهم سبعة أشخاص، بينما سجلت بنجلادش 4642 حالة إصابة توفي منها 155. وسجلت المالديف ونيبال وبنغلادش، 7 و 54، و حالات إصابة، على الترتيب دون أي وفيات.

نجوى بركات بين «مستر نون» والواقع



سعيد يقطين*

كورونا؛ ثلاث علاقات وأربع حقائق

لا يخلق الأليف والمعاد لدى الفرد والجماعة، أي تفكير في ما يجري من حولهما. فيصترف المرء وفق ما يعليه إيقاع الحياة الرتيب، حتى إنه يفقد القدرة على التمييز بين الأشياء والحقائق؛ يدمر، ويتوهم أنه يبني، يبني، ويضعم أنه يحسن صنعا. لكن العجيب والغريب يخلفان لديه حيرة، ورضة تهب ما اعتاد عليه، والقهة وتدفعته إلى طرح السؤال عما يحدث. ليس فيروس كورونا غريبا وعجيبا؛ لقد جرّ الإنسان إلى التوقف على الأليف والمعاد، وخلق لديه الرعب والهلع، وجعله يحسب ألف حساب، وهو يغير مجرى حياته، فأرضا عليه نمطا مختلفا عما عاشه ودحا طويلا من الدهر. في غمرة الانشغال اليومي والأيلاف، جاء الفيروس ليضع الأفراد والجماعات والمجتمعات أمام أربع حقائق يعرفها الإنسان جيدا. كما أنه وضع البشرية جمعاء أمام ثلاث علاقات، بهدف التفكير فيها لضبطها على أساس بقاء. وينقسم الناس أمام هذا الحدث إلى قسمين: قسم يحلم باسترجاع المعاد، وآخر يفكر في تغييره.

أما الحقائق الأربعة فهي: الضعف، والقذارة، والانفصال، والتدمير. يمثل الضعف البشري في الخوف الدائم، وإن كان ما يوحى به تصرفه يشي بيقينه. إن الإنسان يخاف من المستقبل، ومن الطارئ، ومن الممكن. ولكنه يعمل جاهدا على التغلب على هذا الضعف بادعاء القوة، والإرادة، والتكلم. فهو في أي موقع كان لا يباه بغيره، ويستغل مكانته لإبراز أنه الأقوى، وأك الأضعف الذي عليه أن يسلم له بأنه من يراه أضعف منه. وكشف هذا الفيروس عن هذه الحقيقة، وجعل الجميع، بغض النظر عن مواقعهم يعيشون ويعيرون عن الضعف عينه، وإن اختلفت أوجه التعبير. ولعل قوة الفيروس، وهي تتجلى في إبراز الضعف البشري، تتأكد، أيضا، في إظهار حقيقة ثانية، وهي «قدارة» الإنسان التي فرضت عليه تلك القوة أن «يتظاهر» منها، ومن أدراكه المختلفة، حتى جعلته يسير بين الناس وهو مقنع. فرغم ما توحى به مظاهره بشكل مختلف عما اعتاد عليه طوال حياته، وتكرار غسل الأطراف لمدة طويلة، سوى إبراز ضرورة التظاهر بشكل مختلف عما اعتاد عليه طوال حياته.

تتمثل الحقيقة الثالثة بسابقتها، وهي تتمثل في أن الإنسان لا يعمل إلا بالانفصال عن غيره، برغم القوة، والنظافة، بالقياس إلى غيره من الناس، وإن كان يبذل جهدا كبيرا للتدليل على أنه يسعى إلى تحقيق الاتصال معهم. إن اتصاله بهم انفصال، لأنه يبتني على الرغبة في استئذانهم، والتحليل عليهم واستغلالهم ببقائه متعاليًا عنهم. جاء الفيروس ليقلول له؛ ماسر انفضاض عن الجميع، حتى تعرف معنى الاتصال.

وأخيرا، تبدد حقيقة رابعة، وهي أن الإنسان، وهو يدعي البناء والاستثمار، لا يعمل إلا من أجل التدمير، وسرق الضمان. الكليل يتسابق على التسلح، أو على ما يمكنه من الهيمنة على الآخرين، وبغض النظر عن أي أسلوب. بدأ ذلك في تدمير العلاقات بين الناس، وفي ممارسة التقتيل، وفي إلحاق الأذى، وأكبر الخسائر بالنظام البيئي، وإحراق الغابات، وإبادة الكائنات الحية، وتلويث الأودية والأنهار والبحار دليل ذلك. جاء الفيروس ليقلول كفى تدميرا، انشغلا قليلا بالبحث عما يوقف البلاد، ولا داعي للحديث عن استغلال الجائحة ليواصل التدمير، فأولئك لا علاقة لهم بالإنسان؟

تبرز لنا العلاقات الثلاث، أولا؛ في العلاقة مع الذات. وثانيا؛ في العلاقة مع الآخرين. وثالثا؛ مع الطبيعة. حين تكون علاقة الفرد مع نفسه متواصلة، وغير منشغلة بتقويمها عن أي انحراف، لا يمكن إلا أن تخضع لسلطة الأهواء التي لا تجر المرء إلا إلى الخضوع لما تفرضه الحياة اليومية التي تستشهرها الوسائط المختلفة، وينعكس ذلك على علاقتها بالآخرين. تمارس العدوى الاجتماعية نفسها، لأنها نتاج هيمنة الأهواء، سلطتها على الأفراد في علاقتهم ببعضهم بعضا، فيسود التناقض والكتب الاجتماعية، ويهيمن التقليد، وحب الظاهر، وتمجيد الذات. يؤثر كل ذلك على الحياة الاجتماعية، فيصيح الإنسان عدوا لأخيه الإنسان. فتغدو العلاقات الانتهازية والمصلحية وحب التميز، وما يشابه هذا من الأهواء الدالة في وقت واحد على الضعف الذي يتسرب بالقوة، وبالقدرة المتفجرة بالنظافة، وبالانفصال المزعوم بالاتصال، وبالتدمير الذي يمس الإنسان في علاقته بالإنسان. ويمتد هذا التدمير ليخلق بالبيئة التي يفترض أن يسهم الجميع في الحفاظ عليها بما يفيد الجميع. فهل نجحت الجائحة في إعادة النظر في هذه الحقائق والعلاقات؟

يقابح للمؤمنين على آثار الجائحة على اقتصادياتهم، أن يتحدوا عن التدمير الذي خلفته، لكن عليهم أن يتذكروا التدمير الحقيقي الذي يمارسونه على الشعوب التي راكموها على حسابها ثرواتهم ورفاهيتهم منذ أمد بعيد. دمار الجائحة بناء، مما تدميرهم فخراب.

* كاتب مغربي

إن النشاط الدائم للنسيان في حياتنا يضفي عليها طابعاً غير حقيقي ضبابي، ولكن ثمة خيانة في عالمنا الواقعي للإنساني، إذا أصبح هذا النشاط ديدنه، فعندما تتقاطر أمامنا روايات متعددة من واقع مؤخذ بالأبطال، فإنهم يستثيرون فضولنا، ويشغولون ذاكرتنا؛ لأنهم بالمطلق يعطون حالة إنسانية عامة، يقف النسيان إزاءها صاغرا، والكاتب نجوى بركات، في روايتها «مستر نون»، حاولت أن تجد الرابط بين أناها الحاضرة، وأناها القديمة، والذي شكل لغز هويتها؛ حاكت

خيوطه في الرواية من خلال تقاطر ذكريات أنا الماضي، وأحداث أنا الحاضر، لتكونا شخصية (مستر نون)، الذي ينتمي لعالم واقعي تخيلي راسخ في تفاصيل الرواية، ودقائق الوصف فيها، فكل كلمة وكل جملة في الرواية تستحق الأنتسى، وأن تفهم؛ لنصل إلى الغاية؛ لأن أدنى تفصيل مهم في شرح الواقع النفسي للشخصيات وأزمنتها، وإطلاقا من كون الرواية تمثل شكلا فنيا بكل أبعادها ومنعطفاتها، فقد استطاعت الكاتبة تقديم مؤشر جوهري لحقيقة، وهي أن يكون المرء حيا، وأن يكون إنسانيا في الوقت ذاته رغم مرارة الواقع، واضطرابات النفس، فقدمت نفسها على أنها شريحة من الحياة اقتطعت منها سيرة (الشخصية البطل)، الذي ينتمي إلى عالمنا، ولهذا أعطت الكاتبة انطباعا؛ بأنها جزء منه؛

بحالاتها ضمينا أو صراحة أمورا مشتركة بينها وبين حياة (مستر نون)، محدثة بذلك اقتباسا غير معلن من حياتها، متحددة معها (ها، فاليليرة كات؛ طفولته كانت زمن الحرب اللبنانية، وكان يعلم الشباب الناشئ الكتابة في ورشة الكتابة الإبداعية، وتوقف عن الكتابة خمسة عشر عاما، وهي أشياء مشتركة بينهما، ولكن مسافة ما كانت تفرضها بركات بين الشخصية، وأزمنتها الواقعية، التي كانت أحد الأفخاخ السرديّة والزمنية. نصبت في الرواية عمدا؛ لترفع درجة التأثر والغوص لدى القارئ؛ من خلال تقديمها (الشخصية البطل) بأبعادها الأكثر اعتيادية (النوم، الاستيقاظ، الأكل، المدرسة، الكتابة، تعليم الكتابة...،) وتقديمها لها تارة أخرى بعيد نفسي في زمن مختلف عن سابقه، فالشغل لديها؛ تفكير الشخصية لتحديد حيزها النفسي، ومدى تأثرها بالواقع، وتأثيره فيها؛ لذلك نرى أنفسنا أمام مشهدية واقعية؛ فيها جمع من الأفراد، هم صوم من المجتمع الذي قدموا منه، ولكن في النهاية هذا الجمع ما هو إلا واقع كلي متراص متجرّد من الإنسانية يعاني الفكر، والانشغال الجمعي، والقمع والاستبداد السياسي لحكومات شمولية، فقدمت لنا الكاتبة صورة لشخصية (مريم) الهاربة



نجوى بركات

من براميل تَقْدَم من سماء حلب؛ لتقع على الناس، وتفتك بهم، وكان لعائلتها النصب الأوفر منها، والصورة الأخرى كانت شخصية (وداد) المرعوبة التي كانت تعمل لدى والده الطبيب، وهي الهاربة أيضا من مجازر نكبة (48) في فلسطين؛ لتعيش مجددا مجازر الحرب اللبنانية، وصورة (ساند) الأخ الأكبر لمستر نون وجسده وتجرّفه، وصورة (ثريا)، والدته التي لم تكن يوماً أما لأحد، إلا لولدها الغالي، ساند، وصورة (ندى) الحبيبة التي هجرت

مستر نون، و(شايف)، ومس (زهرة). لتكون مركزية الرواية في زمانها، ومكانها ولبنان، وحربه الأهلية وحاضره؛ متمثلة بشخصية (مستر نون) التي أحاطت بها بركات إحاطة تامة؛ من خلال الصور السابقة، ودخلت في أزمنة حيواتها مفتحة عليها؛ بعبورها أنفاق الزمن الروائي، بدون وجل من تأثير هذا الانفتاح على السرد والشخصيات، ولكن هذا العبور كان للكشف عن حقيقة الماضي والحاضر المتلبسين بفضاعة تفوق التصور؛ من فسار واستبداد وقتل وجسع، وكان زمن الكتابة عن الماضي والحاضر هو ذاته، فالشخصية الأساسية (مستر نون)، جعل بطل روايتها (لقمان)، يعبر الألساق الزمنية بسرد استنكاري؛ للتفلق بين الماضي والحاضر أحيانا، والجمود في الزمن بين الماضي والحاضر أحيانا، وعلى شخصيتي (مستر نون، لقمان) هالة من الاضطراب العابر بين الوعي واللاوعي؛ حاولت بركات بواسطته استحواد انتباه القارئ استحوادا لذيذا، حملت من خلاله النظم الإطاري المعهود، أي إحساس بالتنامي السردى وسحره، فلم تشغل بالسرد، بل جعلت الأمر شديد الوضوح بشأن مكان الرواية، وواقعها ومجتمعها البعيد غايتها البعد عن كونه المكان الذي يوفر الحياة الكريمة لأبنائها؛ بقيمه وأبعاده الإنسانية، ونظامه الحر الديمقراطي.

إن الشكل الجوهري في الاستحواد في الرواية هو انشغال بركات بالشخصية، وواقعها السيكولوجي، فنفسية (لقمان) المتعددة هي شخصية واحدة، ولكن الكاتبة قدمتها بأزمنة مختلفة؛ لأنه لم يكن لديها فرق في أن تتوسل وسائل خفية في التعبير عن فكرتها، أو أن تواجهها بشكل مباشر، تاركة مستر نون يسردونها، فثارة هي ذكريات لاسم يتذكره مستر نون، وثارة في اسم لبطل روايته، وفي النهاية هي اسم الرجل الذي التقاه في محل إنترنت في برج حمود، «لقمان الأول؛ هو ذاك الذي سمعت اسمه حين كنت صغيراً، وكان أبي يروي ما جرى له في تلك الليلة من يناير/كانون الثاني 1976، استوطنني اسم القاتل سرا قبل أن يرجع إلي شخصية روايتي إثر انتهائه الحرب. ذاك، أي لقمان الثاني؛ كان بطل روايتي،



نجوى بركات

ظننت أنني اخترعته، ولم أدر أنه خرج إلي من غياهب الذاكرة والأوعي، أما لقمان الثالث، فهو الذي التقيته أخيراً متقاعدا من القتال في محل إنترنت في برج حمود». لقد شكلت الرواية نظاماً معقداً، عندما غاصت الكاتبة في أعماق شخصياتها للوصول إلى عناصرها الأساسية، وإبراز أجهزتها، ثم قامت باختيار التفاصيل بناءً على تصور دوافعها؛ لذلك أخضعتها لاختبارات أخلاقية حسب إمكانات كل شخصية وأزمنة تواجدها، فمثلاً طلب حقن الأطفال بمخدر بأمر من الطبيب، والد مستر نون، خوفاً عليهم من الذبح فترة الحرب اللبنانية، ثم حقن المرعوبة وداد لهم، ونفسها السم بدلاً من المخدر؛ هو اختبار أخلاقي، تم إخضاع شخصية مريم للاختبار نفسه، عندما انتحرت؛ لأن أرواح أسرتها التي ماتت تحت القصف في حلب معلقة في السماء تنتظرها، ثم جعل المنزل من قبل ساند أخ مستر نون، ليكون ضمنه علاجا له، وعدم اهتمامه بأخيه، ولا حتى زيارته والأطمئنان عليه، أما الاختبار الأخلاقي لمستر نون، فهو تعلقه بشايف الغتة من النبال التي كانت تعمل في ملهى ليلي، وإنقاذها من (مستر جو) القواد. لم يكن يعلم حينها؛ بأنه حكم عليها بالموت عندما

الأدب بين تزيقتان تودروف ورولان بارت



رشيد سكري*

حول الأدب، ومن خلاله، فهو يتعدى كل معايير الأدب الكلاسيكي، ويهد متابعيه وقائه القصصية، بحيث إن بارت كان ينظر إلى الموضوعي عين كليلية، ليسحب البساط من تحت أقدام غوستاف لاسون، لأن ما يعبر عن أعرق رواد هذا التوجه، الذي سيطر على الاتجاه الفكري الفرنسي زهاء خمسين سنة. إن النقد الموضوعي، الذي هد بنيانه رولان بارت، يعود بشكل رسمي إلى الأيديولوجية، ويظل الكاتب، في خضم ذلك، كإفوس جديد يبحث عن حقيقة غائمة، في ظل تشعب مسالك اللايقين واللامعنى، ولأن الإنسان مرتبط بالتاريخ والعادات والتقاليد، الذي خلق منه كائنا ما وضع اعتباري ومعيار، فإن الأيديولوجية، حسب بارت، تصح في هذا المستوى كسلعة مهربة في ثوب العلمية، وجرأة ذلك وجه، للنقد القديم، في كتابه «النقد البنيوي للحكاية»، جملة من الانتقادات أهمها: الأسلوب المعياري الذي يعالج به القضايا الفكرية، فضلا عن توظيفه لعلم التحليل النفسي توظيفا تجزيئيا، علاوة على غلوه في استعمال الذوق الفني في العمل الأدبي، الذي يقضي في نظره إلى الموضوعية. يقول بارت، في هذا الضمير: «تلك هي القاعدة الأولى، التي بها يصموا أذاننا: الموضوعية. ماذا نفهم بالموضوعية في مادة النقد الأدبي؟ ما نوعية العمل الأدبي الموجود خارجا عننا؟ هذا الخارج الأثن من كل المعايير، لأنه يضع حدا لهوس النقد، قبلا كانت الموضوعية تعني المنطق، والطبيعة، والذوق... وأمس كانت تعني حياة الكاتب وقوانين النوع الأدبي، الذي يتشكل منه الإبداع».

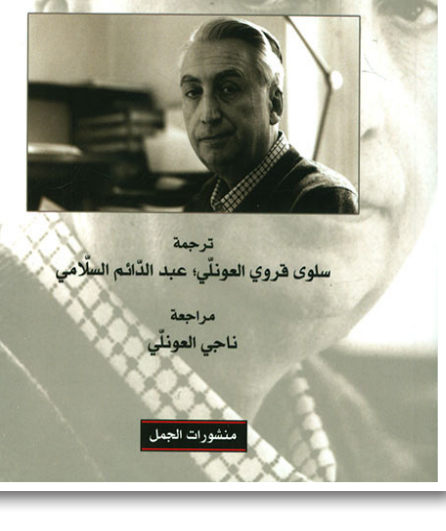
ظل رجيل تودروف، ينظرون إلى الأدب بشيء من الغموض، فسواء كان الإبداع إصفاحا عن هموم الذات وإثراءها المعرفية، لابد أن يتخذ بكل نقلة نحو الإبهام والغموض. فوريس بلاننشو، مثلا، يعتبر نفسه امتدادا لشرعيا لظهور، من زاوية البحث عن المعاني الثابتة في الإبداع الأدبي، بيد أن فلوبير، في إحدى رسائله، كان ينظر إلى اللامعنى نظرة مغايرة للمألوف والاعتيادي، حيث كان يعتبره بمثابة جسد متفوق على المعنى، فغير بعيد عن ذلك، بدأت طلائع الرمزية ترسي دعائمها في الثقافة الفرنسية، وكانت السيربالية، بزعامة ترويسن تازار، قد خرجت إلى العالم بنوب قشيب، بفكر يكسر كل الحدود المنطقية بين الفكر والعقل، ليبتشر هذا التيار، ويعم كل أرجاء أوروبا. ففي الوقت الذي كان فيه رولان بارت يؤسس لنظريته في الأدب، انطلقا من «درجة الصفر للكاتب»، نجد فردنان دوسوسير، سبق أن عبّر له الطريق في علم اللسانيات البنيوية، العالم، وخلال كتابه المهم «دروس في اللسانيات العامة».

لم يجد رولان بارت صعوبة في مسيرته العلمية عندما قرر الانفصال عن التاريخ، لأن اللسانيات دوسوسير تتكشف النصوص من الداخل، من اللغة، ومن الأسلوب، ومن البلاغة أيضا، بالوزارة مع ذلك كان الطرح الأيديولوجي في تناول الظواهر الأدبية، فلما ابتعد عن الكاتب-أي عن الطرح الأيديولوجي - صفا معين الكتابة، في هذا المقام، نجد كذلك تودروف من بين المفكرين، الذين دافعوا بشراسة عن هذا المد المعرفي الجارف، فكيف يمكن للكاتب أن يكتب بمعزل عن الأيديولوجية؟ فهل بإمكان الكاتب أن يبدع قصة أو رواية أو مسرحية، من دون أن يحدد الهدف؟ عبر تاريخ الإبداع الإنساني لا يمكن الاستقلال التام عن الأيديولوجية، فإذا كان كذلك، سنجد أن البناء الخاص بالثقافة الإنسانية بدأ يتصعد ويذوب كمدن الملح من الداخل، ويصبح العمل الأدبي فاقدًا لمصاديقه الوجودية. فالنقل له غايات ومسام بعيدة، فيفقد الفن بالآداب بقدر ما يعزو هذا الأخير الميخيل الإنساني، وطوعه الواقع.

* كاتب مغربي

المعسكرين عنونه بـ«نظرية الأدب»، إذ إن الأدب الفرنسي تعرّف، ولأول مرة، على نصوص غموضه للشكلايين الروس. معروف جدا، أن للشكلايين جذورا تمتد في أوصل البنيوية، كإطار منهجي وبيداغوجي في تناول الموضوع. فلا سبيل، إذن، إلى ثورة معرفية من نوع هذا التقارب بين تزيقتان وبارت، على مستوى الإشراف على أطروحة في علم النفس، سجلت في السوربون. كانت لهذا التوربوغوي يد مسابقة في الإبحار المعرفي لتودروف، حيث بدأ يطل، هذا الأخير على أسرار الثقافة الفرنسية، ما أهله كي يحل مكانة أسمى في وجدان التمايز والمطالبة، إذ أصبح مشرفا عاما على المقررات الدراسية، من خلال المركز الوطني للبحث العلمي.

من زاوية أخرى كان إشراف رولان بارت على أطروحة في علم النفس، أول الطريق، بالإضافة إلى ذلك، وسّع



تودروف من وعائه المعرفي والثقافي، حيث رأى في حوارية باحثين سلوكا وممارسة، دافع عنها بشراسة، منتقلا نحو اكتشاف التعدد الثقافي عبر العالم، وتفاعل الذات في ظل الآخر. فغير بعيد عن ذلك، كان الاهتمام منصبا على الخطاب الشعري، الذي يعتبر حلقة وصل بين شعوب العالم، لما فيه من محاكاة ذات بعد أرسطي، لتجليات طبيعية في الإنسان والوجود، فمهما كان الحديث عن القول الشعري، إلا واستند تودروف إلى معرفة راكمها من خلال تجربته في مجلة «الشعرية»، برقعة زميله جيرار جونت، بداية التسعينيات من القرن الماضي، حيث كان فألاب بالنسبة لتزيقتان يدرس ظواهر غير تجريبية وغير ملموسة، ولا تخضع للحواس الخمس، من ثم فهو يتبنى البعد البنيوي، الذي استمد من أستاذة رولان بارت، من خلال العديد من مؤلفاته بدءا بـ«درجة الصفر للكاتب»، إلا واعتباره الكتاب الذي دشّن به بارت الحرب على خصومه، واستأثرت القطيعة، مع الكتابات التقليدية في الأدب والثقافة الفرنسية، الجزء الأكبر في مشواره العلمي، متصرا في ذلك لجهود بعض النقاد الفرنسيين المعاصرين كموريس بلاشيو، وجون بول سارتر، وبالوزارة مع ذلك، كانت الحوارية والبوليغونية الإبداعية لباحثين حاضرة بقوة في السير، قداما، نحو تأسيس خطاب جديد

عندما كتب تزيقتان تودروف كتابه «الأدب في خطر»، كان على بيته من أنه قد أسس لعلاقة دينية بين الأدب والحياة، بل دفع الحياة إلى الأدب بكل أسرارها والغاها وتوجساتها. فناريخ الأفكار لا يعرف حولا ولا مذاهب، انطلاقا من الشرق الشيوعي إلى حدود الغرب الرأسمالي، الفارق في فلسفات الوجودية، وما وراء الطبيعة، «الأدب في خطر، فسح المجال للحياة كي تحيي، وتعاين مذاهب تعيشها أوروبا إلى اليوم، وعلى غرار هذا الهروب الكبير من الواحدة في كل شيء، حسب أدونيس، استطاع تزيقتان أن يكون جسرا ثقافيا كبيرا يمتد، كسرب حمام، من بلغاريا الشيوعية إلى فرنسا الرأسمالية، عالم الفنون والأدب والحربة.

إن الهروب من القبضة الحديدية أو الستار الحديدي، كما هو معروف، الذي تطبقه الأيديولوجية الكليانية الشيوعية، وتسوس الناس بسياسة تحدي بين السن والمخيل، فضح طموح النظام، بعدما تشعب بأفكار الماركسية اللينينية، بما هي ثرو إلى أن تجعل الناس في كتلة واحدة، غير أنه باختلاف الأعراف والانتماءات والهويات والثقافات والعقدات، فمن ذلك كان هذا الهروب الكبير من القولية البشرية والقمع الداعي، الذي أجرك دنوبيا لا تعنى أبدا من ذاكرة التاريخ، لأن الطموح يعمل في تزيقتان كألة بخار تمخر عياب المحيطات، وسعيا نحو الكشف عن الفردية والذاتية والهروب من الفكر الجماعي،



تزيقتان تودروف

والانحصار في البوئقة الواحدة، بعيدا عن إثبات الذات في معترك الحياة، دفع تزيقتان نحو سحب مشروعوه الأدبي الضخم من جامعة صوفيا، والحاقه بجامعة السوربون الباريسية الحرة، وبفضل ذلك، مَهّد لظهور أيديولوجيات غيرت مجرى تاريخ أوروبا، بفعل التطورات والإبدالات العميقة والجوهريّة في الفكر والأدب. فإنتلاقا من الشكلايين، التي كانت متعلقة بتزيقتان في رؤيته للأدب، حدد الأدب الفرنسي غايته من هذا الوافد الجديد على الثقافة الباريسية الحديثة، لم يعد بالإمكان، في ظل هذا العطي، العمل وفق نظريات سابقة، وإنما كان السعي حثيثا نحو اكتشاف تقنيات جديدة في الأسلوب والتركيب، والدلالة، وتاويل الرموز. وتماشيا مع الفكر الحديث، استطاع تودروف أن يشتغل وفق أساليب حديثة، أضاعت له دروب البحث والمعرفة، ما حوّل لجامعة السوربون أن تفتح له ذراعيها وتحضنه، على اعتبار أن تزيقتان سيكتشف لها عن المثلق، وتحقق بذلك التميز المرغوب عن سائر الجامعات الأوروبية المنافسة آنذاك. علاوة على المكانة التميزية، التي يحتلها عميد الجامعة المؤرخ أندري أيمان، في قلب هذا الأخير من أن يزرع هذا البيلغاري الشغوف إلى العلم والمعرفة، في قلب العاصفة الفكرية والعلمية والفلسفية، التي تغزو أوروبا آنذاك، عن طريق الاحتكاك الفعلي بدهاقنة الفكر الفرنسي، أمثال جيرار جونت ورولان بارت، بما هما أسسهما بشكل فعال في إخراج المشروع الفكري لتزيقتان تودروف إلى حيز الوجود، فضلا عن ذلك، أثمر هذا المهجود، كتابا في الثقافة الحديثة بين



من أعمال تحية حليم



من أعمال زينب السجيني



من رائدات التشكيل المصري

تحية حليم وزينب السجيني... الاحتفاء بالحياة الإنسانية

معمودة من الطبيعة ومخلوقاتنا، ولكنها في الجمال تشكل عالماً مختلفاً، عجائبيًا وطفوليًا إلى حد كبير. مجتمع النساء هذا - لا وجود لرجل في اللوحات - تبدي شخصيته متشابهة للمجتمع، وكأنها أسرة كبيرة واحدة، على اختلاف أعمار النساء وحالاتهن، طفلة، فتاة، امرأة، أما، عالم خاص بين بعثن تفاصيله وحدهن فقط. هنا نجد اقتراب الفنانة أكثر من أسلوب الفن المصري القديم، سواء من حيث تكوين الجسد، أو تفاصيل الطبيعة ومخلوقاتنا.. العاصف، الأسماك، الأشجار والزهور، التي تميل أكثر إلى الاختزال الذي يكاد يقارب الرمزية، كما في النقوش الفرعونية القديمة، ورغم استقرار هذا الأسلوب لدى الفنانة منذ زمن، إلا أن لوحاتها لم تزل تحمل طاقة تعبيرية كبيرة، تجسد توازنًا وتناغمًا بين الشخصيات والبيئة التي يعيشنها، إضافة إلى سمة البراءة التي تصاحب الشخصيات وحالاتها المختلفة، والتي لم تغادر نظرة السجيني إلى عالمها الفني حتى الآن.

التلقائية، إلا أنه مدروس بعناية، وما إخفاء النسب المثالية وما شابهه من التعليمات الأكاديمية، إلا وكان مقصوداً من قبل الفنانة، كذلك لم تنس تحية حليم أدق تفاصيل المكان، الذي يحوي الشخص في اللوحة، تأتي دومًا هذه التفاصيل في شكل كبير من الاختزال والإيجاز، فقط إحصاء في الألب، فجدد تمجيد لحظات حياتية غاية في التأثير، كالألم التي تمسح شعر طفلتها، أو رجل امرأة يتقربان في منجاة رقيقة، أو أن تسير أسرة من الفلاحين بين دروب القرية، تقدمها المرأة - الأم والزوجة - كل هذه اللقطات يمتزج فيها شكل الأيقونة واللوحة الجدارية، وكأنها رسومات طفلة مدموشة بما تشاهده وتسجله بفرشاتها وفق هواها.

1965، إضافة إلى لوحة بعنوان «أفراح السد العالي» التي مثلت فيها عبد الناصر على أحد المراكب ليس جلابيا أبيض ومعه رجاله، يقدم سنابل القمح لأهالي النوبة الذي يتقدم أحدهم بزراعته نحو الزعيم وخلفه النوبيون في المركب الآخر! إلا أن تجربة الفنانة اتسعت، فكان اهتمامها دائمًا ما ينصب على البيئات المصرية، خاصة الريف وناسه، من هنا ترسخ عالم تحية حليم، عن ناس وكائنات وتفاصيل البيئة الريفية، بسطاء وأقوياء، قادرين على إنتاج صيغة حياتية مستمرة منذ قدم التاريخ المصري، لتجلى فكرة التواصل مع التراث الممتد، فرعونيا وقبطيا وإسلاميا، وصولاً في النهاية إلى الروح الشعبي.

وهذا المعتقد الفكري ما يؤكد في لوحاتها، من حيث اللون والأسلوب، فاللون الساطع في معظم اللوحات ولون العين المحروق، إضافة إلى اللون الأخضر، ومن هذين اللونين تتشكل ألوان الطبيعة المصرية، إضافة إلى أزرق النيل. كذلك يبدو أسلوب الفنانة وكأنه في غاية

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

في مسيرة الفن التشكيلي المصري العديد من تجارب الفنانين التشكيليين المؤثرات في تاريخ هذا الفن، بداية من اقتران مسيرتهن الفنية بمواقف سياسية واجتماعية - رغم تباين هذه التجارب - حيث ارتبط الفن لديهن بفكر تحرري، وكتب لحظات التحرر الوطني وقتها، إضافة إلى انتهاج أساليب فنية، تتواصل مع إرث مصر الحضاري، بدون تقليده أو استنساخه، بل جعله يتماشى مع الحس الاجتماعي والضمير المثار وقتها. نذكر من هؤلاء.. أنجي أفلاطون، جاذبية سري، تحية حليم وزينب السجيني، وغيرهن على اختلاف هذه التجارب الفنية والبيئية التي أنتجتها، ما جعل من صاحباتها رائدات في هذا المجال. وقد أقيم مؤخرا بالقرن معرضا لكل من تحية حليم وزينب



سرديات التراث العربي ووهم الأشكال والتصنيف

مصطفى عطية جمعة*

هناك وهم كبير يسقط فيه النقاد العرب المعاصرون، عندما يتعاملون في دراساتهم وبحوثهم مع السرديات والحكايات التراثية، ذلك بأنهم يتعمدون إسقاط مفاهيمنا المعاصرة عن القصة والرواية، في ضوء الأشكال الحديثة التي ألفناها وصارت معالمها راسخة واضحة في أذهاننا ومعارفنا النقدية، بدون أدنى اعتبار للشرط التاريخي جماليتها، بدون تعال أو نغي لها.

فينبغي أن لا نسقط المفاهيم الحديثة للقصص المعاصرة على القصص والإبداعات القديمة، فلا يجوز مثلا صياغة سؤال على شاكلة: ما علاقة القصة القصيرة المعاصرة بالمقامة؟ أو علاقة الرواية بالرسالة القصصية القديمة؟ من قبل المعنيين بوضع حدود صارمة وقياس مدى الاتفاق والاختلاف عن المنطوق حالياً؟

إن طرح مثل هذه السؤال يجعل الناقد يفترض أن القالب الخائلي للإبداع هو القالب الموجود الآن، الذي يعرف ماله جيدا، وهذا أمر غير دقيق بلا شك، لأنها تعجز القالب الحالي هو النموذج، وهذه مصادرة على إبداع السابقين، فكل عصر له مذاقه وميدونه ومستقبله، الذين يحددون الأشكال عبر العلاقة المعقدة التي تتكون من قراءة البديع لما يحتاجه متلقوه. أيضا، هو مصادرة على اللاحقين الذين قد يتطورون أشكالاً أخرى من القص والإبداع، مغايرة لما بين أيدينا، خاصة أن افتراض نموذج في الأعمال الإبداعية يُعَدُّ من قبيل التجحّر والتجمد.

الناقد يفتقر إلى مناقشة مفصلة حول اصطلاحات نقدية في الأشكال القصصية، ولعل أولها: مصطلح «القص» ذاته الذي تأتي دلالاته معجّلة.. من تتبع الأثر، ثم تطور إلى معنى الحكاية، ويكاد الخبر والقصة يتقنان في الدلالة على الحكاية، وبالنظر إلى استعمالات القصة المختلفة، نجد أنها لا تخرج عن ذلك المدلول، وإن أصبحت مصطلحا عامًا، فتعظم الفن القصصي بأسره على اختلاف أشكاله. فعندما نذكر «القص» أو «القصص»، لا نقصد فن القصة القصيرة أو القصة الطويلة أو الرواية، بل المقصود دلالة القص أو الحكاية بشكل عام.

وهو دلالة مصطلح «الحكاية» نفسه، حيث تتصرف دلالاته المعجمية إلى المحاكاة والتقليد، ثم تطورت إلى الدقة في نقل الخبر والحديث، أو تسجيلها، وفي دلالاته بالنسبة إلى اللهجات العامية، فهو يعني ضربا من التمثيل الفردي، الذي يقوم به ممثل واحد، فيقلد الحركات والإشارات والأصوات، ويسمى الحاككي أو الحاككية أو الحكواتي. إلا أن الحكاية تكاد تقتصر على الاستعمال الحياتي اليومي، كان نحكي شيفاهة أو نروي موقفاً طريفاً، أو فكاهياً، فهي تُعَدُّ في الأدب الفكاهي من أهم فنونه التي تعبر عن وظائفه، التي غالباً ما تدور عن مواقف الحياة اليومية، وما فيها من طرائف وأحداث. والمفارقة أننا نجد مفهوم الخبر في التراث، يحمل دلالة القصة أو الحكاية، حيث نقرأ تعريف الخبر وفق كتاب التراث بأنه: تاريخ، أي نوع من التفصيل لحادث ذي قيمة في حياة الجماعة، وبناء على ذلك فإن راويه يتحرى صدق الرواية، ويسوق خبره للعمل للتلقيين. وبعبارة أخرى فإن الخبر هو: الإخبار عن حدث واحد أو واقعة واحدة، لذلك فهو يشتمل في السرد القصصي على مجموعات وطوائف من الأحداث والوقائع ويستعمل في مصنفات التاريخ والطبقات ونحوها. فهو إذن يتماشى مع القص في كونه يسري حدثاً حكاياً واحداً، وربما يُروى هذا الحدث بشكل تفصيلي أو إجمالي.

إذن، يتعين علينا أن نحدد اصطلاحاً يمكن



فاطمة بن محمود*

علاء الأسواني، اعتقد أن مسألة الحداثة والتجريب، انتهت في أوروبا قبل أن تظهر الرواية أصلاً في علمنا. عاشت فيرجينا وولف في أوروبا التي بدأت في سياستها الاستعمارية. وتستعد لرحلين عالميتين، أي أن الوضع العام كان مختلفاً قريباً منها، كانت ألمانيا النازية تربي حقداً عنيفا ضد الجميع، لم يكن الوضع هادئاً ومريحاً لامرأة شغوفة بالكتابة في عالم ذكوري، ونشأت في ثقافة استعمارية وطول الحرب تدق في كل حين، ورغم ذلك كتبت الروايات والقصص، وتركت لنا ما يدعشنا، لذلك ذهلت وأنا أقرا رواية «فلاش». أحببت فلاش واتساهل كيف خطت ببسال فيرجينا وولف، في تلك الحقبة أن تجعل من الكلب شخصية روائية أساسية؟

قرأت وأنا في الخامسة عشرة تقريبا كتاب شكيب أرسلان «لماذا تأخر العرب وتقدم الغرب؟»، نسيت الآن كل ما قاله شكيب أرسلان في كتابه، لكن السؤال «لماذا تأخر العرب» ما زال يدق في رأسي بعنف، كان هناك أسئلة لا تبلى بفعل الزمن ولا ينخرها سوس.

ثورة

عندما استطاعت أوروبا التخلص من عصرها الغلامي، وتركت العالم خلفها، لا أظن أن الفضل يعود لثورة قامت بها تلك المجتمعات، بل أظن أن الثورة حدثت قبل ذلك، حدثت في ذهن ديكرات أولا، عندما قال بهود شديد «أنا أفكر إذن أنا موجود»، عندها سُحِبَ بساط التفكير من كل المعين من رجال الدين والحكام ومنح شرف التفكير للإنسان فقط، كانت جملة بسيطة من ديكرات لكنها زلزلا أعينا غير أوروبا إلى الأبد. بذلك الكوجيتو فقط يمكن أن نفهم الثورات التي أحدثها ديكرات في الفلسفة نفسها، وفي العلوم والسياسة والجمع، وأيضا في الفنون والآداب. في تلك اللحظة التي جلس فيها ديكرات في بيته أمام المدفأة وافترض أنه بلا جسم، ومنفصل عن المجتمع، وغير متصل بالعقل، وأنه مجرد فكرة مجردة هي التي تحدد له وجوده، وكان العقل أو الشيطان الماكر، كما يجب ديكرات أن يسميه، هو الذي يضمن له الآن أنه فعلا يفكر، تلك اللحظة غيرت أوروبا والعالم إلى الأبد، هي نفسها اللحظة التي ألهمت فيرجينا وولف أن تكسر الأنماط السردية السائدة، فتجعل فلاش الكلب الإنساني شخصية رئيسية لروايتها.

لذلك اعتقد أن اللحظة التي خطرت ببال ديكرات عند صياغة الكوجيتو، أن يجعل من «العقل أعدل الناس قسمة بين الناس»، كانت فعلا لحظة تأسيس الإنسان، لحظة انبثاق الحقيقة العلمية، كانت لحظة منغلقة أدخلت الإنسان للتاريخ الحقيقي، لذلك اعتقد أنه يجب إعادة تقويم التاريخ، كل ما سبق ديكرات هو ما قبل التاريخ.

بيتي/سجني الصغير

تبا للعقل، احتاج أن يصمت قليلا، يجب أن أتوقف عن كل هذا، وانطلق في جولتي الصباحية في الحي، استغلها فرصة لاقتناعا ما احتاجه للبيت، وأعود لبيتهمني المطبخ أتعس ركن في البيت، أتساءل أحيانا لماذا لا تقع هندسة بيوت بدون مطابخ؟ ما الذي يمنع ذلك؟ أفكر دائما في مدن بيوتها بلا مطابخ، عندما يحتاج سكانها للأكل يذهبون لمطاعم تزور في كل مكان، بدت لي فكرة مدهشة، لا يبدو أنها موجودة في الواقع لكن أتوهم دائما أنها موجودة، وأحب أن أعيش فيها، إنه إيهام لذيذ يمنحه لي عقلي الذي يزعجني بسؤاله الذي لا يحببه الصدا، ويدق رأسي بشدة «لماذا تأخر العرب؟» عقلي الذي يعذبني بومهم جميل أن هناك مدينة بيوتها بلا مطابخ ساعيش فيها يوما. تبا لكورونا الذي يجعل من عقلي «شيطانا ماکرا» وغيبا.

* كاتبة من تونس



فiras موسى*

واخوتي غنوا وغنوا ثم غنوا لم يبيعوني سوى طرب وعزف أجوف كالطبل عن صفد وعن يافا وعن حيفا وعن وطني الذي قابلته في شاشة التلفاز قد قابلته في صورة في بيت جدّي كان يحمل صرة اللبن القديمة فوق ظهره راحلا... أو عاندا.. يا أيها الوطن المشفق بالصعيد والرواية والمسيرة والجرّ بالتجارة والبنوك دجاجة بيضة قد حولوك وكل أفراد العصابة طوبوك لهم فبلّ ذهبيا ودولارا ويورو فوقهم في حضرة المنفى

أهش كراكي الوطن التي جاءت لتترك في العشائين صغارها عندي هنا.. أتأمل الريش المغرّث هجس واحما: لا وقت ملك يدي أضعيه بزربة الحنين

* شاعر فلسطيني

«فيرجينيا وولف» في بيتي

عادت كورونا لتلتهم الناس في بلادي، وعاد الصخب حولها.. يبدو أن كورونا قد اعتاد البشر وأخذ من طباعهم، بحيث يستريح قليلا فيؤمهم الناس بأنهم انتصروا عليه، يتركهم يسعدون بومهم قليلا، ثم يعود ينقض عليهم من جديد، كأنه يستمتع بزور الوهم بين الناس، فيتواري يوما أو يضع يوم ثم يطل ثانية برأسه البشع، يطلق قهقهة عالية ويعود لنشاطه بهمة. في الوقت الذي أكاد فيه من أجل استغلال الوقت لسا أحب أن أقوم به، في الوقت ذاته، لا أستطيع التخلص من مشاغل البيت والعائلة، لأنهم كل هذه الروايات والأفلام التي سجلتها على سطح الحاسوب، وكان الفيديوك يضح في كل مرة بفكرة جديدة تشغل الناس، وتلهيهم عن متابعة الخراب الذي يخلفه كورونا في تونس وفي العالم.

ضد الملل

لا أدري من تفقت بذهنه فكرة ساذجة فألقى بها في الفيسبوك، وتلقفها الناس بشغف «نزل صورة لك وأنت في الطبيعة ستدحر الملل»، صورة واحدة في الطبيعة يعتقدون أنها تومية ضد الملل الذي تضج به السجون الصغيرة، التي نسينها ونسينها بيوتنا، بسرعة هرع الكثير من الناس يستعرضون صور الهم رفقة جبل، أو بصحبة بحر، أو في حضن بستان، انتشرت الفكرة بسرعة جنونية وأغرت العديد من الكتاب أيضا.



لم تستهوني الفكرة / لا أدري كيف يمكن لصورة لك في الطبيعة وأنت تتبسّم لعين الكاميرا أن تخفف عنك الملل؟ لا أدري كيف أن العديد من الكتاب أنجرفوا لهذه الفكرة الخرقاء، وأفكر لو أن فيرجينا وولف مثلا كانت بيتنا، هل كانت ستشعر بالملل، وتعرض صورة لها بجانب البحيرة التي أبتعتها؟ عندما قرأت لها رواية «فلاش» ذهلت، كيف أن لروايتها انتهت حياتها سنة 1941 أن تكتب بذلك الحس الحداثي، عندما طوت فيرجينا وولف حياتها، كانت قد جربت تقريبا كل الأساليب السردية، واستوفت تجارب الرواية المثيرة، وأنهت مغامرتها في الأدب. أتذكر الآن الجدل الذي حضرته في مجالس أدبية عديدة حول الحداثة الأدبية، والتجريب الروائي، وأجد الآن عقيما وبلا معنى.

هل من عادتنا نحن العرب أن نصل دائما متأخرين؟ عندما ماتت فيرجينا وولف سنة 1941 كان نجيب محفوظ في الثلاثين، اكتشف حديثا انجذابه للرواية، وبدأ بنشر فصول من «عبث الأقدار» في مجلة «الجلة الجديدة»، هنا مينه كان في السابعة عشرة ويجب أن ينتظر سنة 1947 ليُرسل قصصه الأولى للصحف السورية، الطيب صالح وقتها في الثانية عشرة، ومحمد شكري في السادسة، والطاهر وطر في الخامسة، وعبد الرحمن منيف في الثامنة، ويجب أن ننتظر ثماني سنوات ليولد

عن الوطن والمنفى

حزُّ أنا في قبضة المنفى خفيف مثل ريشة طائر وطني هو المنفى... هنا لا شيء يجيبسني سوى حزيّتي وأنا الفلسطينيُّ لا وطن أباح دروية الشطمة لي.. لم يحتضنّ دمي سوى المنفى ولدت وفوق جلدي دمة كانت معي في بطن أمي قاسمتني كل ما ملكت رؤاّي ولعنة اللعنات كانت.. لم تزل أنا لا شيء... وهويّتي... أخطأت، عنراً ليس في جيبتي سوى كرت الأونروا لا اسم لي..

اسمي واسم أبي وأمّي اسم جدي.. اسم جاري أو صديقي واحد اسم رباعي الحروف ملئم وشم الهيّ وحيد.. لاجئ اسمي.. واسمي توأمان تلاقيا في القدس.. في فيء الجليل وفي أريحا توأم غضب ورفض دائم (لا توأم وعد وقلب هاتف (جئ) كلمة تكفي لتعرفني لتعرف من أنا.. أنا لاجئٌ مذ كنت أسبغ في فضاء اللاوجود حملت هذا الاسم.. اسمي دمغتي كانت تحدّثني هناك.. تقول لي: سرّ فوق شوك الخلم جُلجلة المسيح مدارك الأبدئي والأبدئي واسمك لاجئ.. أنا مثل يوسف إخوتي رقصوا على قبري وياضوا كالتمايح المذموع وأغرقتوني بالأغاني والكلام العاطفي



لغتان من المسلسل



مع استمرار عرضها مسلسلات «أم هارون» و«مخرج 7» التطبيعيين وتجاهل حقيقة الاحتلال «فاحشة الدراما الطبيعية» على «أم بي سي» تثير الغضب واتهامات للقناة السعودية بـ «تزييف الوعي وشيطنة الفلسطيني»

غزة - «القدس العربي»:

مع استمرار كشف أهداف الدراما السعودية، التي تبث على قناة «أم بي سي» في شهر رمضان، والتي تدعو إلى فتح باب التطبيع مع إسرائيل على مصراعيه، وجهت العديد من الجهات الفلسطينية، «النقابية والتنظيمية» انتقادات حادة لهذه الدراما، التي وصفوها بـ «الخيبة» و«الفاحشة».

وفي هذا السياق، استنكر الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين بث قضايا «أم بي سي» لمسلسل «أم هارون»، باعتبارها «عملا تطبيعيًا مع النقيض الاحتلالي، الذي يعمل ليل نهار من أجل قلب الحقائق وتزييفها، وتغيير الواقع لصالحه على حساب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني»، وأكد الاتحاد أن هذا المسلسل، الذي يستخدم قصته من سيرة يهودية تدعى «أم جان» هدفه «تبييض صفحة المحتل مع مروجي وداعمي صفقة القرن»، مشيرًا إلى أن المسلسل المذكور يدفع باتجاه «تغيير النمط السائد عند المشاهد العربي لتخصيص اليهودي المعتصب لأرض فلسطين، ودعم روايته الزيفية والفكرية من منمنمة الإنسانية والتعايش مع الأديان والتسامح البشري».

غارات واقحامات واعتداءات وإغلاق أحياء سكنية بأكملها، وترك العنان لقطعان مستوطنين المحتل للعريضة وانتهاك حياة الفلسطينيين وحرق أطفالهم وبيوتهم ومساجدهم.. وانتقد الاتحاد هذا السلوك من «أم بي سي» والقاتلين على المسلسل وأبطال العمل الدرامي كالمثلة حياة الفهد، متسائلًا عن «الاحتلال العربية من قضية فلسطين والاعتداءات الاحتلالية في القدس، التي تتعرض للتطهير والاستباحة اليومية»، ووصف المسلسل بـ «الفعل التطبيعي الفاحش»، وشن في ذات الوقت موقف دولة الكويت وحكومتها وبرلمانها الذين رفضوا منح المسلسل ترخيصًا لتمثيله وإخراجه في الكويت، ما اضطر المثلة حياة الفهد إلى تبنيه من خلال شركتها الخاصة «الفهد»، وتمثيله خارج الكويت، مشيدًا أيضًا بدور الفنانين العرب الراضين للتطبيع بكل أشكاله ومستوياته.

من جهته أكد القيادي في حركة حماس، عبد الحكيم حنيني، أن محاولات «التطبيع الثقافي» مع الاحتلال والدعوة له، التي تقف وراءها جهات عربية غير تشبويه الوعي «مرفوضة جملة وتفصيلا»، وتستحق الإدانة من المستويات الرسمية والشعبية كافة في أمتنا العربية والإسلامية».

أعمال درامية سعودية

وقال موجهها حديثه لما ورد في أعمال درامية سعودية، «إن جملة الافتراءات على شعبنا البطل المقاوم والتي جاءت عبر مسلسلات درامية لا أساس لها من الصحة، وإن هذه الافتراءات التي تحاول تبرير التطبيع مع المحتل من زاوية زرع الحق والعداوة بين أبناء شعبنا وأمتنا لن يكتب لها النجاح».

وأكد في رده على ما ورد في مسلسل «مخرج 7» أن محاولة تزييف الوعي عبر الحديث عن «بيع الأرض» للاحتلال هي «محاولة دنيئة»، وأضاف «فشعبنا يقاتل فوق كل شبر من أرضه، والملايين التي يعرضها المحتل من أجل شراء عقارات القدس يركلها أبناء شعبنا بأرجلهم وفاء للأقصى».

واتهم القيادي في حركة الجهاد الإسلامي داوود شهاب، قناة «أم بي سي» بأنها تحاول «خلخلة الوعي العربي» من خلال ما تقدمه من أعمال درامية كتكتز مخزونًا من الجبل التاريخي وتسوقه على المشاهدين، وهدفيها في ذلك هو الترويج للرواية الصهيونية حول أصل الصراع».

وفي السياق، عبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن إدانتها واستنكارها الشديدتين

تطويع الأرض العربية

وأوضح أن المسلسل يجعل على «تسطيع ما قامت به عمليات الاحتلال الإجرامية التي عملت وتعمل على مدار السنين لحسو الهوية الفلسطينية، وتطويع الأرض العربية، واحتكار الجغرافيا والقدس»، وقال اتحاد الكتاب الفلسطيني إن ذلك يأتي أيضًا في سياق عمل الاحتلال واستغلاله من أجل استغلال الخطاب الدرامي وتوجيهه في هوليوود وغيرها «من أجل ترميز زيفه المبرمج ومقولاته الباهظة».

وأشار إلى أن المسلسل يعمل على «تطبيع العلاقات بين المحتل الغاشم والأمة العربية، في الوقت الذي تسلب فيه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والتي كفلتها الاتفاقيات الدولية وانتهزها الاحتلال الغاصب»، مؤكداً أن هجوم المناطق باسم الاحتلال على راضي عرض المسلسل «يأتي تأكيدًا على قبول الاحتلال وتوجيهه بحقيقًا لغايات أعدت سلفًا».

قال اتحاد الكتاب الفلسطيني إنه كان من الأحرى على قضايا «أم بي سي» وطاقت ممتلي وممولي المسلسل «إبراز معاناة امهات الأسرى الفلسطينيين، وأمهات الصابرين والشهداء والمبشرين والنساء المتكويات بفعل الإجراءات الصهيونية في باستياتل العود والقمع الوحشي الممارس ضد الفلسطينيين ووجوده يوميا».

واعتبر الاتحاد في بيان صادر عن الأمانة العامة أن مسلسل «أم هارون» منذ خلقته الأولى «يعمل على كَيْ الوعي العربي ويمرر صورة المحتل من مرات الإنسانية والتعايش بين الأديان، في الوقت الذي يدفع فيه الشعب الفلسطيني أثمانًا باهظة من تشرد ونفي وحصار وأسرو واعتقال حتى جثامين الشهداء، وشن

مؤلف مسلسل «النهاية»: لا أهتم لرد فعل إسرائيل الناقد طارق الشناوي لـ «القدس العربي»: إسرائيل حريصة على صورتها في الدراما العربية

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

علق الناقد المصري طارق الشناوي، على بيان الخارجية الإسرائيلية، التي أبدت فيه احتجاجها على مسلسل «النهاية»، مؤكداً أنه رد فعل متوقع.

وقال في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» إن إسرائيل تتابع كل ما يقدم في الدراما والسينما والإعلام العربي، وتهتم به، لأنها تعلم تأثير الفن في وجدان الشعوب. وأضاف إنها ليست المرة الأولى، التي تهاجم فيها إسرائيل عملاً فنياً مصرياً، حيث هاجمت قبل ذلك مسلسل «حارة اليهود»، الذي كشف الأكاذيب الصهيونية، حول

أحقيتهم في أرض فلسطين، كما هاجمت المرحوم شعبان عبد الرحيم، بسبب أغنيته الشهيرة «أنا بكره إسرائيل». ومن قبلهم هاجمت الراحل سعد الدين هبة، بسبب إصراره على عدم مشاركة أفلام إسرائيلية في مهرجان القاهرة، عندما كان رئيساً للمهرجان.

وقال عمرو وسيمير عاطف، مؤلف مسلسل «النهاية»، إنه لا يهتم لرد الفعل الإسرائيلي، مشيرًا إلى أن المسلسل عمل ترفيهي وخيال علمي، ويحمل معاني واحتمالات مطروحة طوال الوقت، وأكد أن ما يشغله هو ردود الأفعال المصرية والعربية، التي يرى أنها إيجابية ومشجعة، حيث يحقق المسلسل نسبة مشاهدة عالية.

وكان المسلسل في حلقاته الأولى قد تنبأ بزوال إسرائيل من خلال مشاهد مدرس يقوم بتدريس تحرير فلسطين ووحدة الأمة العربية في أحداث متخيلة عام 2120.

كشف بعض ألقاب «الفتاة ذات القرط اللؤلؤي» إحدى أشهر اللوحات في العالم

وأضاء الفحص الذي أجراه فريق دولي من العلماء اعتباراً من شباط/فبراير 2018 على عناصر جديدة بشأن استخدام الأصباغ والطريقة التي أنجز فيها فيرمير لوحته المتعددة الطبقة.

وقد عدل الرسام على سبيل المثال تكوين اللوحة معدلاً وضعية الأذن وأعلى الوشاح والرقبة واستخدم مواد أولية من العالم أجمع بينها صبغة لازوردية طبيعية من أفغانستان كانت في تلك الحقبة «أغلى من الذهب».

وأوضح متحف ماوريتياوس أن اللؤلؤة ليست سوى «خدعة» بصرية مؤلفة من «مسلات شفافة أو غامضة من الطلاء الأبيض».

غير أن البحوث لم تكشف هوية الفتاة كما لم تحسم مسألة ما إذا كانت شخصاً حقيقياً أم أنها من نسج مخيلة الرسام يوهانس فيرمير.



لوحة «الفتاة ذات القرط اللؤلؤي»

وقال المتحف في بيان إن هذه النتائج «تعطي لمحة عن لوحة بعلام إنسانية أكثر مما كان يُعتقد سابقاً».

ولطالما أعجب الباحثون باللوحة التي تمثل هذه الشابة ذات النظرة الغامضة مع ربطه زرقاء وصفراء حول شعرها وقرط من اللؤلؤ في أذنها.

■ لاهي - أف ب: كشفت بحوث جديدة أجريت على لوحة «الفتاة ذات القرط اللؤلؤي»، إحدى أشهر اللوحات في العالم، عناصر جديدة تعطيها بعداً «إنسانياً» أكثر رغم أن هوية الفتاة لا تزال لغزاً، على ما أعلن المتحف الهولندي الذي يضم العمل الثلاثاء.

وأوضح متحف ماوريتياوس الواقع في مدينة لاهي أن الفحص العلمي وهو الأول الذي خضعت له هذه اللوحة الفنية لعلم الرسم الهولندي يوهانس فيرمير منذ 1994، كشف وجود رموز صغيرة غير مرئية بالعين المجردة على عيني الشابة.

كما أثبتت الفحوص وجود ستار أخضر في الخلفية الفارغة ظاهرياً للوحة العائدة إلى سنة 1665، بما يشبه «نسيجاً مطوياً» محي أثره في النهاية على مر القرون.

«نتفليكس» تعرض فيلماً وثائقياً عن ميشال أوباما وكتاب مذكراتها

■ لوس أنجلوس - أف ب: تعرض منصة «نتفليكس» الأسبوع

المقبل فيلماً وثائقياً يتحور على ميشال أوباما، مكرساً لوجتها العالية للترويج لكتاب مذكراتها.

ويشكل «بيكوميغ» وهو عنوان كتاب مذكراتها أيضاً، تعاوناً جديداً بين أوباما وزوجها مع منصة البث التدفقي الكبيرة، بعد فيلم «أمريكان فاكثوري»، الذي نال جائزة أو سكار أفضل فيلم وثائقي في شباط/فبراير. وسيعرض الفيلم في السادس من أيار/مايو.

وغردت ميشال أوباما تعليقاً على إعلان بث العمل قائلة إن الفيلم «يكشف عن قصص أشخاص وأعين التقية بعد صدور كتاب مذكراتي».



وأضافت «خلال هذه المرحلة العصيبة، أتمنى أن يكون الفيلم مصدر تشجيع وسعادة لكم». وحقق كتاب مذكرات ميشال أوباما وهي أول سيدة أولى سوداء وزوجة أول رئيس أمريكي أسود في تاريخ الولايات المتحدة، نجاحاً كبيراً عند صدوره العام 2018 مع بيع أكثر من مليوني نسخة منه في أمريكا الشمالية في غضون أسبوعين.

وجالت أوباما في 34 مدينة على مدى أشهر عدة للترويج للكتاب برفقة السينمائية ناديا هالغرين. وانتجت الفيلم شركة «هاير غراوند»، التي أسسها باراك وميشال أوباما وسبق لها أن أنتجت «أمريكان فاكثوري» حول إعادة فتح مصنع للسيارات في وسط البلاد الغربي، بعدما اشتره ملياردير صيني.

البرج

الحمل

مشكلة اليوم ستكمن في عدم رضاك عما يحيط بك أو إحساسك الدائم أنك تعمل كثيراً دون أن يقدر عمك وإنجازك، وكأنك لا تتاح حقك فلا تحمل نفسك مسؤوليات إضافية

الثور

قم بانصلااتك وقدم بعض التنازلات، كن مرناً في تعاملك مع الآخرين

الجوزاء

أنت في غنى عن المشاكل والورطات. حان الخلافات والتقلبات اليومية، قد تخسر صفقة تجارية أو حليفاً أو دعوى قضائية إذا لم تتمالك أعصابك

السرطان

بكر إلى عمك ولا تسمح للواجبات بالتراكم. لا تهمل وضعاً صحياً أو مهنياً. نظم جدول أعمالك وأبدأ بالأولويات

الاسد

حاذر من تراجع صحي أو ربما مهني. كن على جهوزية تامة. فترة ضاغطة نوعاً ما

العذراء

من أفضل أيام الشهر وأكثرها حظاً. كثف الاتصالات والتحركات ولا تقف ساكناً

الميزان

فترة صعبة ومربكة وقد تمتحن كفاءةك بشكل لافت. قلّق وتوتر وتعرض للكثير من المتاعب والتحديات

العقرب

تجنب خوض النقاشات، فالفترة تنذر بالتوتر والانفعال، خاصة على الصعيد الشخصي

القوس

لا تفسخ المجال للالتباسات، بل أسرع إلى توضيح الأمور. تتمتع بطاقات عديدة متميزة، فدافع عن قضيتك ولا ترضخ لشروط لا تعجبك

الجدي

تكون مشرق الوجه وتسمو الكثيرين بإبتسامك العذبة وتقدم دعماً لأحدهم

الدلو

تتمسك للانطلاق بتنفيذ خطة أو مشروع. قد تتلقى خبراً ساراً وتباشر في عملك

الحوت

يناسبك العمل مع مجموعة من الزملاء أو الأهل. فانت في حاجة للتخالفات. تفرح لتفهم الآخرين لك وتحصل على تأييد متميزة، فدافع عن قضيتك ولا ترضخ لشروط لا تعجبك

حل الغد السابق

6	2	4	5	7	3	1	8	9
5	1	9	4	6	8	3	2	7
7	8	3	2	1	9	5	6	4
9	5	1	8	4	2	7	3	6
2	6	7	1	3	5	4	9	8
4	3	8	7	9	6	2	5	1
1	9	2	6	5	4	8	7	3
3	7	5	9	8	1	6	4	2
8	4	6	3	2	7	9	1	5



هل جاء قرار الحكومة الجزائرية بما يشتهي الشعب؟ وليبيا الحقيقية في دراما رمضان

مريم بوزيد سبابو

الشعب الجزائري لا يريد الانتحار ولا أن يلحقه الأذى. تعود على الخروج يومياً لحل مشكلة صغيرة فيجد نفسه مرموناً لأسابيع حتى تحل، تعود على هذا الإيقاع في الحياة، ولكنه لم يكن يتوقع أن يتم حججه تحت مسمى الصحة العامة.

أصبح المواطن يتحسر على الأيام، التي كان يخرج فيها ويلتقي الناس. أصبح «يشناق» - «بيروقراطية» المؤسسات ولجيش التجار وتقاسم المستشفيات في الظفر بومع، واكتظاظ النقل الخاص والعام! أصبح كل ما كان يقره منه نعمة في ظل هذا الوباء، الذي لا أحد يمكن التنبؤ بنهايته.

وجاء القرار في هذا الشهر الكريم بفتح صالونات الحلاقة وما أدراك ما الحلاقة، طول اللحى والشعور وتغيير الملامح، ويقوى الضجر من التحديق في المرآة، ثم كيف ستصبح النساء ممن تعودن على صالونات التجميل، نعم ستفتح محلات العطور ومواد التجميل والملابس والأدوات الكهرومنزلية، وكل ما يشتهي الخاطر، كل ما يدخل البهجة على الأسر في رمضان والعديد. هناك من يعش كل يوم عيد، وهناك من يقتنص فرصة الفرح والأعياد، وشتان بين هذا وذاك. عودة الحياة ستفرح الجزائريين كثيراً، لأنها ورغم كل ما يربك العالم ويجعله تحت أرضية متحركة غير آمنة في منأى عن اللق الجودي، وكأنه يقول «عاش ما كسب مات ما خلى».

كيف يمكنه أن يحتجز لأسابيع من تعود على امتلاك الحركة ومن يعتبر الشارع مكان القاطن قوته، الناس تتحائل وتجد ألف طريقة لتفكك الحجر الصحي. هل تأتي الصحة دون اكسسوارات ودون حركة، هل فعلاً الناس محجورون؟ ينقل لنا فيسبوك الناس الموجودة في المراكز الأمامية من ممرضين وأطباء وجمعيات وصحافيين لم تهرمهم كورونا، أو هم مضطرون للعمل لتقاضي الشل. وتقام المنقبات الافتراضية عبر تقنية «الزوم»، والتعليق في مختلف أطواره انشغل في تشكيل مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي والتعليم بواسطة اليوتيوب والقاعات الافتراضية، والناس تظهر في حدائق بيوتها والغابات وفي القرب من الشواطئ محدبة الفيروس.

ماذا يفعل من يظن شقة في غرفتين وخمسة شباب؟ أين يمارسون البعد الاجتماعي، كيف يحققون شروط النظافة الجسدية والنفسية؟ هؤلاء من يفرون مثل هذا القرار. هذا لا يعنى الذهاب إلى التهلكة، والتحلي بمسؤولية أكبر وأخذ الاحتياطات اللازمة والمكثفة، إلى أن «تجبح» الجائحة، كما يقول أهل الخبرة. صرخة الأطباء من جهة ومرورة الحجر الصحي بقرار حكومي والخروج من البيت يحل الكثير من المشاكل والعنف الأسري أو أوهل. الظاهرة التي انتشرت لتزيد الطين بلة.

«أنا وراجلي» (أنا ومرتي) برنامج جزائري أجهض في بدايته، يبدو أن «الزن» التي ينتجة وتوقف العرض، الذي تقدمه قناة «نوميديا تي في»، حيث جاء إنداز من سلطة الضبط السعوي والبصري، حسب ما جاء في بيانها الذي نشرته مواقع كثيرة، ومما جاء في البيان «بعد متابعة الحلقة الأولى، التي بثتها القناة الخاصة للجمعة الماضية، بعنوان أنا وراجلي، وبعد طلاق السلسلة على ردود فعل المواطنين عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي وأيضا ردود الصحافة الوطنية على ما تضمنه هذا البرنامج من مخالفات جسيمة مست قواعد المهنة وأخلاقياتها وأخلت بمبادئ وقواعد النظام العام والمساس بالحياة الخاصة وشرف وسعنة الأشخاص وعدم احترام الكرامة الإنسانية، لكل هذه الأسباب فإن سلطة السعوي البصري توجه اندازا للقناة «نوميديا تي في» بعدم تكرار مثل هذه البرامج والالتزام الفوري بذلك وتحفظ السلطة باتخاذ إجراءات أخرى في حالة تهاديها في ذلك.

القناة اتصلت بسرعة من المسؤولية وقامت بسحب البرنامج من الشبكة البرمجية واعتبار أن فريق العمل مستقل، وتعتذر للشباب وسفیان وعائلته الضحية الأولى في البرنامج».

كذلك قام مخرج ومقدم البرنامج محمد بن يحيى، بالاعتذار من جميع الجزائريين في الداخل والخارج وقال إن العمل كان بحسن نية، ولم يكن هدفه التجريح، كما طالب السماح من الشباب سفیان، خلصت الحكاية، فإذا كان الشاب سفیان بدأ سانجا وأكل المقب. فإن الشاب في الحلقة الثانية لم يكن كذلك وقلب قواع اللعبة و«مشاه»، كما يريد.

إذ اعتبر تقديم الفتاة «الكادو» أي الهدية لإجابته على سؤال «بسيط» هو موصفات فتاة أحلامه لا يمكن تحقيقه أبداً.

واعتبر الأمر تمثيل، ولن يكون جدياً دون علم أهله وخاصة والدته المصيبة بأمراض مزمنة. وعندما طلب منه مقدم البرنامج أن يقول «أنا وراجلي»، رد بل أنا ومرتي، فانا الرجل وهي تقول «أنا وراجلي»، وأخذ الهدية الفعلية، التي في العلية لو الـتـه، في مثل هذا البرنامج الكثير ممن يريدون الأحصاك فيقعون في الإسفاف.

وعوض أن يحقق نسبة متابعة ويشجع المشاهد ضحكا وفكاهة، في هذه الظروف الاستثنائية، على العكس لاقى استياء ونقداً وشتماً، من كل لون من مختلف شرائح المجتمع، عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع المختلفة. سلطة ضبط السعوي البصري تحركت بناء على ردود الأفعال تلك، وليس من باب مهنتها ومراقبتها للمضامين المعروضة. وهذه الهيئة أيضاً لم تسلم من انتقادات نشطاء منصات التواصل الاجتماعي وبنائها لا تظهر ولا تعرف مهامها إلا بالخوض، وتنادوا ما تصدر بيانات.

الزعيمان، دراما ليبية للافتداء وتصحيح التاريخ

«الزعيمان» مسلسل تاريخي لبيسي، تم تصويره في تونس بين زغوان وطارون وغار الملح وتونس العاصمة. القصة من تأليف الدكتور العلامة علي الصلابي، ومن إنتاج علي الصلابي ووليد اللافي. الراعي الرسمي للمسلسل «الهيئة العامة للثقافة»، حسن أونيس وحكومة الوفاق الليبي، كما جاء في صفحة المسلسل على فيسبوك، وهو من سلسلة أعلام ليبيا، والتي تهدف إلى صنع أرشيف متكامل للتاريخ الليبي يوفق هذا التاريخ وينشره للأجيال الجديدة.

السيناريو والحوار للمصيرين عزة شلبي وأحمد نبيل في العربية الفصحى، يتشارك فيه مبدعون من ليبيا وتونس، مصر، والجزائر، وسوريا والأردن. هو عمل عربي بكل ما تعنيه الكلمة. يحفل بتجسيد شخصيات ورموز ليبية من بينهم المرحل إدريس السنوسي.

جاء في تغريدة أسامة رزق مخرج المسلسل، على «تويتر»، إن السينما الليبية تشهد نوعاً من النضوج الآن، وياتت تحمل محتوى، لكن نطل كمية العروض قليلة، حيث لا يمكن المنافسة في إنتاج عمل أو عملين في ظل غياب تام للدولة، وأن هذا المسلسل فرصة جيدة في ظل الأوضاع السيئة، التي تمر بها البلاد من انقسام حاد وحرب أهلية، بالإضافة إلى عدم وجود شخصيات بارزة تقود المرحلة، وفي التالي كان ضرورياً أن نوضح للأجيال الحالية أن لدينا شخصيات ضحت من أجل ليبيا، وعلينا أن نقدتي بها في تقديم التصحيحات.

المسلسل رزق على ما بين 1887 و1923 فترة دخول الاحتلال الإيطالي إلى ليبيا وكيفية التصدي له بالفضال والسلاح والعارضة والذهاب إلى دول العالم لطرح القضية الليبية من خلال خطوط عرضة توضح مدى تفاني الباروني والسعداوي من أجل تحرير ليبيا وتبيل استقلالها، يؤدي الفنان الليبي صالح الفرد شخصية رئيسية وهي الزعيم بشير السعداوي، يقوم الفنان المغربي ربيع القاطي بأداء الدور الرئيس، وهو دور سليمان باشا باروني، أحد الأبطال الليبيين التاريخيين، الأمر الذي يدل على كفاءته وموهبته الفنية والتشخيصية، التي ألبان عليها منذ 2003، وجعلت المشرفين على هذا العمل يعترفون بها ويستندون له أحد أهم الأدوار، كما جاء في موقع «الاتحاد الاشتراكي»، ومن بين الممثلات والممثلين التونسيين: تصاف بن حفصية وياسمين الديماسي وسارة حلاوي، وأمين الخليلي ويحيى الفايزي وياسمين العبدلي. على سبيل المثال لا الحصر.

مخرج المسلسل سبق وأخرج العديد من المسلسلات الهامة، التي طبعته الدراما الليبية كـ «زفة الريح» الذي حظي بمتابعة عالية من طرف الليبيين العام الماضي و«روبيك» (2017) و«دار جنون» (2014).

هكذا يؤثف الفن الهادف للفضاءات المختلفة ويعيد تهبة السدن والأزقة وينتفضها من الخراب ويعيد النازرة التاريخية إلى المشهد اليومي المتحرك في فوضى التفتت والانتقال لتبعث حياة بين الأجيال بالفهم وبالغنى اليد على الجروح وطرق تصميتها للتصالح الحقيقي، مهمة صعبة وشاقة لكنها لن تكون مستحيلة.

.....
* كاتبة من الجزائر



بعد «العرب»... أي تجربة درامية سيخوضها عاصي الحلاني؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

كتشف عاصي الحلاني عن خوضه غمار التمثيل مرة أخرى، بعد نجاح تجربته الأولى في مسلسل «العرب» الذي عرض منذ نحو سنتين، من خلال عمل درامي جديد لم يكشف عن تفاصيله.

وأوضح من منزلته لبرنامج «يوميات» الذي يقدمه الإعلامي جمال فياض عبر تطبيق خاص بالصورة والصوت عن أمنيته في العمل تحت إدارة المخرج حسين كمال، الذي رحل قبل تنفيذ المشروع الذي كان معروفاً عليه.

وقدم عاصي لمناسبة حلول الشهر الفضيل إبتهاً جديداً للمرة الأولى عبر البرنامج، بعد أن مهّد فياض لبث هذا الإبتهاج بحكاية تعاون الشيخ السيد النقشبندي والموسيقيار بليغ حمدي، وكيف كان هذا التعاون بثمن من الرئيس المصري أنور السادات.

تجدر الإشارة إلى أن برنامج «يوميات» يقدمه الإعلامي جمال فياض مباشرة من بيروت عبر شاشة قناة «اليوم» عند العاشرة والنصف مساءً طيلة شهر رمضان المبارك، تحت إدارة المخرج جورج حداد.

كورونا يحرم اللبنانيين من بهجة شهر رمضان

بيروت - من يوسف حسين: يحل شهر رمضان المبارك هذا العام في ظروف استثنائية، بعد أن اجتاحت فيروس كورونا العالم، وغير العادات اليومية، وبتزامن الشهر الفضيل، مع استمرار الإجراءات الوقائية لحد من انتشار كورونا، وأبرزها فرض الحجر المنزلي الطوعي أو الإلزامي، وإغلاق دور العبادة كالمساجد والكنائس ومنع الصلوات والجمعات، وطالما كان شهر رمضان، فرصة لإحياء بهجة في قلوب الناس، من خلال التقرب إلى الله بالصوم والصلاة، فضلاً عن العادات الاجتماعية الحبية خلال أيام الصوم، كزيارة الأقراب، وإقامة ولائم الإفطار الجماعية وغيرها.

وكما في كل دول العالم الإسلامية، يحل رمضان على لبنان هذا العام مختلفاً، حيث تزداد المخاوف من انعكاس آثار كورونا على شهر الصيام، وحرمان المسلمين من أداء السنن الرمضانية، وأبرزها صلاة التراويح، يقول محمد موسى (مواطن، 45 سنة): «يجب إعادة فتح المساجد خلال شهر رمضان، وعلى الدولة ودار الفتوى أن يجداً حلاً لا يحرمان من إقامة الصلوات وكذلك يحميتاً من العدوى بالفيروس».

فيما يرى حسين الخطيب (32 سنة) أن «شهر رمضان المبارك خطير وفاضل بالنسبة لانتشار الفيروس، فإن لم يلتزم الناس بقرار الحجر المنزلي، ورفضوا اتباع الإرشادات، فمن المؤكد أن أفة كورونا ستوسع». ويضيف: «أنا سألتزم بكل تأكيد بالحجر المنزلي، يمكنني التقرب إلى الله مع زوجتي وأطفالي، سأصوم وأفطر وأقيم صلواتي في بيتي». أما راما السيد (28 سنة) فتقول: «لأسف يحل شهر رمضان هذه العام مرأ علينا، كنت أنوي الذهاب إلى العمرة، ولكن سأحرم من ذلك».

وتضيف: «سألتزم بقرار الحجر الصحي، ولن أخرج من منزلي حتى إعلان الدولة السيطرة على الفيروس»، وتزف السيد: «لن أقيم ولائم ولن أسير في باي دعوة، وأعتقد أن رمضان هذا العام سيكون خالياً من ذلك»، وتتابع: «أتمنى أن يلتزم الجميع بذلك، كما أدعو إلى مضاعفة مساعدة الفقراء والمحتاجين هذه السنة، فالأعمال معطلة منذ أكثر من شهر، ولا بد أن حاجات الفقراء قد تضاعفت». بدوره، يرى عبد الرحمن ناصر الدين (35 سنة) أن «العبادة ضرورية، وهي أكثر من ملحة في هذا العام المليء بالكوارث»، ويضيف: «سأقوم بعبادتي في

ويضيف: «حفظ النفس مقدم على كل شيء»، وهذا حتى لا تكون المساجد بؤرة لتفشي كورونا بين الناس من خلال الاختلاط، ويتابع مرعب: «قد يدخل شخص ما إلى المسجد ولا يعلم أنه مصاب بالفيروس، وقد يصيب الآخرين، حتى لو وضع كمامة، فلا أحد يعرف كيف تنتقل العدوى، وهذا ما يحصل في ماليزيا».

ويؤكد مرعب أنه ليس سهلاً لأي مسلم أن يحرم من صلاة الجمعة أو صلاة التراويح أو صلاة الجماعة، ولكن هناك ما هو أشد وأعظم من ذلك، فالإنسان خليفة الله في الأرض وحفظ النفس مقدم (الأناضول)



مسرحاتي في احد شوارع لبنان

غناء تحت الشرفات في كراكاس رفعا للمعنويات

كراكاس - أ ف ب: يحمل إيفانو المذايق وبيدا في الغناء تحت شرفات سكان حي في كراكاس مبادراً إليهم لأنهم عاجزون عن مغادرة منازلهم في زمن كورونا. ويقول إيفانو بيتشاردو (35 عاماً) معتمداً قبيعة «إنه لأمر جميل» عندما يبدأ سكان العاصمة الفنزويلية يطولن برؤوسهم من على الشرفات لمعرفة من أين يأتي الغناء.

ويضع إيفانو، الذي لا تفارق البسمة وجهه، أجهزة الصوت على الرصيف ليبدأ بث الموسيقى المسجلة مسبقاً ويرافقها بصوته وبالرقص على مدى 45 دقيقة، وهو يختار أغاني من التراث الموسيقي الفنزويلي الواسع.

وقد أعجبت المبادرة سكان حي كولينا دي بيلو مونتي الذي تسكنه الطبقة المتوسطة في جنوب شرق كراكاس، حيث راح يغني بعد ظهر أحد الأيام، يستمع فيلنر غونزاليس وهو موظف شركة تأمين يبلغ التاسعة والثلاثين إلى إيفانو من شرفته ويقول «يشعر الكثير من الأشخاص بالضييق ويصابون بال اكتئاب إلا أن زيارة إيفانو ترفع المعنويات».

منذ 17 آذار/مارس تشهد فنزويلا إجراءات إغلاق

مهرجانات سينمائية عالمية بينها «كان» و«البندقية» تتحد في حدث عبر يوتيوب

نيويورك - أ ف ب: يشارك عشرون مهرجاناً سينمائياً عالمياً بينها خصوصاً كان والبندقية وبرلين وتورنتو في حدث افتراضي سيستجيب لمشاهدة أفلام مجاناً عبر «يوتيوب»، على ما أعلن مهرجان تريبيكا الأمريكي المشارك في الحدث.

ويقام مهرجان «وي آر أوان: إيه غلوب فيلم فيستيفال» (كلنا واحد: مهرجان سينمائي عالمي) بين 29 أيار/مايو و7 حزيران/يونيو عبر الإنترنت وسيستجيب لمشاهدة أفلام عدة طويلة وقصيرة وثائقية، إضافة إلى أعمال موسيقية وحلقات حوار افتراضية. ولم يعرف البرنامج الحد للمهرجان بعد. وأشار المنظمون إلى أن المضمون سيكون سيتمكنون من التبرع بدورهم للجمعيات.

الصيام في وقت الجائحة: ضرورة الإهتمام بالتغذية الصحية

أردنة - الأناضول: قال البروفيسور د. فاروق يورولماز، رئيس قسم الصحة العامة في كلية الطب جامعة تركيا إنه يجب الإهتمام بتناول الخضروات واللحوم من أجل أداء فريضة الصيام في شهر رمضان بطريقة صحية في ظل انتشار وباء كوفيد-19، وشدد على ضرورة تجنب الزحام على مادة الإفطار للحد من احتمال انتشار العدوى، وشدد على ضرورة الإهتمام بالتغذية الصحية والنوم الكافي، والتمازج الرياضية، وممارسة الأنشطة المختلفة خلال أوقات الفراغ. وأوضح أنه

يجب أداء عبادة الصيام بشكل لا يضر الصحة وأن شهر رمضان يختلف هذا العام عن الأعوام السابقة بسبب تفشي وباء كورونا، وأضاف أنه يجب على من يعانون من أمراض مزمنة ومن لا يمكنهم الصيام إتباع توجيهات الأطباء بكل دقة وعدم الإصرار على الصيام، رغم تحذيرات الأطباء.

وتابع «على من أصيب بالفيروس، أو من يعاني من أعراض مشابهة لأعراض كورونا، والمصابين بأمراض تنفسية أو أمراض مزمنة، أو من يتناولون أدوية بصورة منتظمة، وأصحاب الناعة الضعيفة، والحوامل والمرضعات لا يصوموا في رمضان ما لم يسمح لهم الأطباء بالصيام، وأكد على أن من يتناولون أدوية محددة أن يحافظوا على تناولها حسب الطريقة التي حددها أطباؤهم وفي أوقاتها المحددة»، وحول الأمور التي يجب على الأشخاص الأصحاء الراغبين في الصيام مراعاتها قال البروفيسور يورولماز إنه يجب الامتناع عن ارتداء الخابز ومتاجر الأغذية في أوقات الزروة خاصة في



د. فاروق يورولماز

الحلطات التي تسبق الإفطار مباشرة، وزاد أنه يفضل شراء الخضروات والفواكه الطازجة والحليب اليومي والأغذية الطبيعية غير المعلية، وشدد على ضرورة ابتعاد الأطفال عن الأطعمة الجاهزة والأطعمة عديمة القيمة غذائياً، وحذر يورولماز من خطورة نقص الماء والمعادن في الجسم بسبب ارتفاع درجات الحرارة أو ظروف العمل.

وأوصى بتناول كميات كافية من المياه والأطعمة التي تحتوي على قدر كبير من الماء على وجبتَي الإفطار والسحور، وتجنب التواجد في الأماكن الحارة، وتجنب التصاريح الرياضية التي يمكن أن تؤدي إلى فقدان الجسم للماء، ماذا يجب أن تأكل وكيف؟

ومما أوصحه أن تناول الطعام بطريقة سريعة وكميات كبيرة خلال الإفطار، يشكل ضرراً على الصحة، وكرر على ضرورة تناول الطعام بسيطاً ومضغجه جيداً، والاهتمام بتناول اللحوم والخضروات بشكل متوازن على الإفطار والبدء باحتساء الشوربة، وتجنب تناول الأطعمة اللدنة التي تحتوي على كميات كبيرة من الملح، والمعجنات، ومما واصل التحذير منه، المخبوزات التي تحتوي على كميات كبيرة من السكريات، والمشروبات الغازية، والأغذية المصنعة، كما أوصى بتناول السلطة والياد أو العصائر الطازجة مع الطعام، وبفضل تناول الفاكهة أو الحلوى العدة من اللبان بعد تناول الطعام بدلاً من الحلويات ذات اللدسم العالي، مرتفعة السعرات الحرارية.

استمرار الاتجاه النزولي لأسعار النفط وتحسنها قريباً في حجم تخفيضات الإنتاج المتوقعة غير كافيين لمواجهة هبوط الطلب



الـكـسندر نوفاك

جنيف، أن الزيادة هذا الشهر جاءت مدفوعة بإمدادات قياسية من السعودية والإمارات وكذلك إنتاجاً عند أعلى مستوى في عدة سنوات من الكويت. من جهة ثانية قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك أمس أن أسواق النفط ستبدأ التوازن فور سريان اتفاق خفض إنتاج النفط الشهر المقبل، لكن من المرجح عدم حدوث زيادة كبيرة في الأسعار في المستقبل القريب بسبب ارتفاع مستويات المخزون العالمي. وأضاف أنه يُعَوَّل على التعافي الاقتصادي في الصين، أحد كبار مستهلكي الطاقة، للمساهمة في توازن سوق النفط، معرباً عن أملة في أن يرى تغيرات إيجابية في اقتصادات الدول الأخرى.

وفي مؤشر على اليأس الذي استتبد بقطاع الطاقة بحثاً عن أماكن تخزين، قالت مصادر ملاحية أن تجار النفط يلجأون إلى استئجار سفن أمريكية باهظة التكلفة لتخزين البنزين أو شحن الوقود للخارج. من جهة ثانية قالت شركة لتتبع شحنات النفط أمس الثلاثاء أن إمدادات نفط «أوبك» ارتفعت بما يزيد عن مليوني برميل يوميا في أبريل/نيسان إلى أعلى مستوياتها منذ ديسمبر/كانون الأول 2018، إذ ضغ المنتجون النفط بأكبر قدر ممكن قبل سريان اتفاق جديد بشأن تقليص الإمدادات في مايو/أيار. وقال دانيال غريبر، الرئيس التنفيذي لشركة «بترو لوجيستكس» ومقرها

المتحدة وكندا والنرويج والبرازيل لمكافحة تداعيات الانتشار العالمي لجائحة فيروس كورونا التي أشرت سلباً على النشاط الاقتصادي في أنحاء العالم. وسبب القلق الرئيسي في سوق النفط هو أن الطلب تراجع حتى أكثر من تخفيضات الإنتاج المزمعة غير المسبوق تاريخياً فيما تنكمش أماكن تخزين النفط المنتج غير

المستخدم على نحو سريع. وكشفت بيانات من شركة «كبلر» الاستشارية للمعلومات أن الطلب على الوقود تراجع 30 في المئة عالمياً، وأصبحت أماكن التخزين ممتلئة نحو 85 في المئة من مناطق التخزين البرية في أنحاء العالم حتى الأسبوع الماضي.

لندن/موسكو/عواصم - وكالات الأنباء: تراجع سعر العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي بشكل كبير أمس الثلاثاء، غداة خسارته نسبة 25٪ يوم الإثنين، في ظل مناج سسي لقطاع الذهب الأسود، وبتأثير بدء صندوق استثماري قابل للتداول في البورصة ببيع عقوده النفطية القصيرة الأجل.

وقرابة الساعة 9:30 بتوقيت غرينتش تراجع سعر برميل خام غرب تكساس الوسيط تسليم يونيو/حزيران إلى 11.59 دولار، بعد بلوغه المستوى الأدنى عند 10.07 دولار قبل ساعة أي بما يساوي تراجعاً بأكثر من 21٪.

في المقابل، ارتفع سعر برميل برنت بحر الشمال تسليم يونيو/حزيران بنسبة 2.40٪ إلى 20.34 دولار.

لكن الأسعار تحسنت في وقت لاحق إلى 21.15 دولار للبرميل من خام برنت، إلى 14.44 دولار للبرميل من خام القياس الأمريكي وأوصح آل ستانتون من بنك «رويال بانك أوف سكوتلند» في مذكرة أن «سعر النفط الأمريكي يواصل الانخفاض بسبب المخاوف المتعلقة بالتخزين والطلب، لكن أيضاً بتأثير من المضاربة».

وأشار المحلل إلى «تغيير جذري في أسوأ استراتيجية» لاعب مالي أساسي هو «صندوق نفط الولايات المتحدة» الذي اختار بيع كل عقوده الآجلة لشهر يونيو/حزيران من خام غرب تكساس الوسيط.

وقال محللون أن قرار الصندوق التخلّص من هذه العقود قصيرة الأمد والاستعاضة

«بي بي» البريطانية تخسر 4.4 مليار دولار في الفصل الأول من العام

مقارنة مع الفصل الأول، في وقت تباطأت فيه أيضاً عمليات التكرير. وفي الإجمال، تراجع إنتاج المجموعة بنسبة 2.8٪ في الفصل الأول مقارنة مع العام الماضي، إلى 3.7 مليون برميل في اليوم، ولصّد الصدمة، أعلنت «بي بي» أنها وضعت سلسلة تدابير، بينها خفض بنسبة 25٪ لتكاليفها الاستثمارية، التي تتساوى 12 مليار دولار هذا العام، وفي موازاة ذلك، تنفّذ المجموعة برنامج توفير بقيمة 2.5 مليار، يطبق حتى أواخر عام 2021، عبر التركيز على الإطار الرقي، كما عززت ميزانيتها التي بلغت أواخر الشهر الماضي 32 مليار دولار، عبر تسهيلات في الديون والقروض الإلزامية.

إعادة شراء أصولها في النفط الصخري مقابل أكثر من 10 مليارات دولار من جانب شركة «بي اتش بي» للتعدين في عام 2018، وقد قرر عام المجموعة برنامج لوني «يعاني قطعاً من صدمات في العرض والطلب بمستوى غير مسبق». وأضاف أن الانخفاض الكبير في الطلب، بسبب العزل والقيود على التنقل، أدى إلى امتلاء قدراتها التخزينية، ما يؤثّر بشدة على الأسعار.

في الوقت نفسه، قالت المجموعة أن جهود «أوبك» وشركائها لخفض الإنتاج بعشرة ملايين برميل في اليوم لن تسهم على المدى القصير في إعادة التوازن إلى السوق. وتنتظر «بي بي» أن ينخفض إنتاجها أكثر في الفصل الثاني

لندن - آ ف ب: أعلنت مجموعة «بي بي» البريطانية العملاقة للنفط عن خسارة صافية بقيمة 4.4 مليار دولار في الفصل الأول من العام، على خلفية التدهور الكبير في سوق النفط متأثراً بتدابير احتواء وباء كورونا. وتواجه المجموعة، أسوأ بالقطاع النفطي كلاً، أزمة غير مسبوقة نتج عنها انهيار كبير لأسعار النفط في مارس/آذار، بفعل توقف النشاط التجاري، وتكررت في بيان أنها حققت قبل عام ربحاً صافياً قدره 2.9 مليار دولار في الفصل الأول. وجاء انهيار سعر الخام الأمريكي إلى ما دون الصفر في الأسبوع الماضي بزيادة الأمور سوءاً للقطاع وللجمعة. وتناثر المجموعة بالسوق الأمريكي على وجه خاص، منذ

الوباء وانهاير العائدات النفطية يهددان الأمن الغذائي لدول التعاون الخليجي

بهذا الجانب بعد أن مرّ العالم عامي 2007 و2008 بأزمة اقتصادية نتج عنها «طفرة» غير متوقعة في أسعار الغذاء في السوق العالمي بسبب ارتفاع أسعار النفط الذي يشكل النسبة الأكبر من الإيرادات الخليجية، وأدركت في حينه دول مجلس التعاون الخليجي حقيقة غياب سياسة أو إستراتيجية بعيدة المدى لتحقيق الأمن الغذائي. فرغم الإعلان عن برامج تنمية زراعية، بل وبدء تنفيذ عدد منها تستورد دول التعاون الخليجي ما بين 70 و90 في من حاجاتها للمواد الغذائية الأساسية.

ومؤخراً تبني بعضها مبادرات بالاستثمار في القطاعات الزراعية في الدول الأخرى، مثل صربيا والولايات المتحدة والسودان والأردن والصومال ودول عربية وإريقية أخرى.

وفي الشهر الحالي اقترحت الكويت إنشاء شبكة أمن غذائي إقليمية خاصة بدول مجلس الست لضمان تأمين الإمدادات الغذائية الكافية، وتلبية الاحتياجات الغذائية بسد نقص الغذاء الأساسي في أوقات الأزمات.

وقالت وزارة التجارة والصناعة الكويتية في بيان صحفي، عقب اجتماع وزراء دول المجلس عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، إن الوزراء يعولون على التأسيس لرؤية موحدة للأمن الغذائي لدول المجلس لدراستها واعتمادها قريباً، ودعت الكويت إلى وضع ترتيبات خاصة في مراكز مراقبة الحدود والجمارك لضمان الحركة السلسة للإمدادات الغذائية والأدوية الأساسية بين دول مجلس التعاون الخليجي. علاوة على ذلك، أشارت الوزارة الكويتية إلى أن وزراء دول مجلس التعاون الخليجي ناقشوا أيضاً القادعيات المتوقعة لتفويض لقيوس كورنسا، وأكدت على أن الكويت ستواصل تنسيق الجهود وتبادل المعلومات مع دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى في هذا الوقت الدقيق للمساعدة في تأمين الاحتياجات الغذائية.

فقط على الإمكانيات المالية العالية لدول مجلس التعاون في تحقيق الاكتفاء الذاتي أو الجزء الأكبر منه، مع اللجوء إلى الاستيراد لتلبية ما تبقى من الحاجات الغذائية لسكان الدول الست سواء الأصليين أو المقيمين والوافدين. ففي السعودية مثلاً، رغم أنها الدولة الأكبر من حيث عدد السكان والموارد الاقتصادية والمساحة، اتخذت الحكومة قراراً في 2016 بالتحلص التدريجي من إنتاج القمح محلياً لعدم استفاد كامل احتياطيها من المياه الجوفية اللازمة لأغراض أخرى، كالصناعة وتوفير مياه الشرب والصحة وغيرها، حيث يرتبط الغذاء بالماء ارتباطاً جديداً. وقد تكون ندرة المياه في بعض الدول من أسباب تدني مستوى الأمن الغذائي فيها، ما يدفع إلى التركيز على استيراد المواد الغذائية، كبدل عن استثمار الأراضي الصالحة للزراعة، فضلاً عن منع استهلاك كميات من الماء تظل الحاجة إليها للاستهلاك البشري أكثر إلحاحاً من الحاجة للإنتاج الزراعي.

والاقتصادية والثقافية لتمكين جميع الناس في جميع الأوقات من الوصول إلى غذاء كاف وآمن ومغذٍ يغطي الاحتياجات الشخصية للتمتع بوضع صحي جيد.

وطيلة عقود، لم يشكل الأمن الغذائي مشكلة حقيقية لدول مجلس التعاون بغضل وفرة مواردها الاقتصادية والمالية قياساً إلى عدد سكانها الأصليين، وقدرتها على توفير النسبة الأكبر من الغذاء من موردين إقليميين ودوليين لسد النقص في الإنتاج المحلي، وهو في الغالب يشكل النسبة الأقل. وتعاين معظم الدول العربية، بما فيها الخليجية، تحديات متعددة الأبعاد تتعلق بالنمو السكاني السريع غير المتوافق مع زيادة الإنتاج السلمي الزراعي والحيواني اللازم لتحقيق الاكتفاء الغذائي، فضلاً عن التراجع في كميات المياه سواء مياه الأنهار أو المياه الجوفية أو مياه الأمطار، إلى جانب غياب رؤية إستراتيجية لتجاوز مخاطر عدم تحقيق الأمن الغذائي، ولا يبدو أن الالتقاء الذاتي من المواد الغذائية المنتجة سواء الزراعية أو الحيوانية كفيلة بتحقيق متطلبات الأمن الغذائي، ما لم تتخذ هذه الدول خطوات متزامنة تبني أسس سياسة عامة لمنع تراجع مستوى الاستهلاك الغذائي إلى مستويات دون الحد الأدنى وفق معايير منظمة «فاو»، ومنظمة الصحة العالمية.

ومنذ ثمانينيات القرن الماضي تبنت الكثير من الدول العربية تخصيص حصة أعلى من موارثتها للاستثمار في القطاع الزراعي وتنميته لتعديد مخاوف الاعتماد على الاستيراد وتبعاته على الأمن الوطني لكل دولة واحتمالات ممارسة ضغوط تنمكس على القرار السيادي، لكن ضعف أداء الأنظمة السياسية والمؤسسات التابعة لها كان وما زال يسهم في تعطيل حركة التنمية والاستثمار في القطاع الزراعي رغم توفر عوامل رأس المال والتقنيات الخاصة، يذكر أن ضمان الأمن الغذائي هي حقيقته لا يعتمد

إسطنبول - الأناضول: في مطلع عام 2020، أصبحت جائحة كورونا الأزمة العالمية الأولى على كافة المستويات وخاصة على المستوى الاقتصادي، ولا يكاد اقتصاد أي دولة في العالم إلا وتأثر بها بشكل أو بآخر، ومنها اقتصاديات الدول الخليجية الست، وترتبط الأزمة الاقتصادية المتوقعة الناجمة عن إجراءات العزل داخلياً بأزمة أخرى هي تراجع أسعار النفط في السوق العالمية إلى مستويات غير مسبوقة، بسبب تعطل الكثير من القطاعات الحيوية في الاقتصاد العالمي.

حرب الحصص السوقية

وتعتمد اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة كبيرة على إيرادات تصدير النفط والغاز إلى العالم، وتراجعت أسعار النفط إلى أقل من 11 دولارا للبرميل الواحد لأسباب منها حرب الحصص السوقية بين السعودية وروسيا والولايات المتحدة بعد انهيار التوافق داخل مجموعة دول «أوبك+» على تحديد حصص الإنتاج، ومحاولة كل دولة من الدول المنتجة الثلاث الاستعداد على النسبة الأكبر من النفط المصدرة إلى الحد الذي أدى إلى زيادة في العرض وامتلاء معظم الخزانات الإستراتيجية وبالتالي ضعف الإقبال على الشراء.

وحتى تراجع أسعار النفط مستتراج إيرادات الدول المصدرة في الخليج والتي تعتمد بدرجة كبيرة جدا على استيراد القسم الأكبر من احتياجاتها، بما في ذلك الغذاء.

ومنذ عقود تبدي دول مجلس التعاون الخليجي خوفا من تدني مستويات الأمن الغذائي، وتضع منظمة الأغذية والزراعة العالمية «فاو» تعريفا مبسطا للأمن الغذائي بوصفه «جزء من البنية الاجتماعية

بنوك تقدم بمقترحات لطرح محتمل لسندات سعودية مقومة باليورو

دبي - رويترز: قال مصدران مطلعان أن السعودية ستصدر على الأرجح سندات مقومة باليورو هذا العام وأن بعض البنوك بدأت بمقترحات لبيع الدين المحتل، حيث تعززت الحكومة تعزيز الاقتراض لمواجهة انخفاض حاد في إيرادات النفط. وصرح أحد المصدرين أن الإصدار سيكون على الأرجح في يونيو/حزيران وينفس حجم الإصدار السابق لسندات مقومة باليورو. وجمعت السعودية ثلاثة مليارات يورو من أول طرح لسندات مقومة باليورو في يوليو/تموز الماضي. وجمعت الحكومة السعودية بالفعل 12 مليار دولار في سندات دولية هذا العام.

وقال وزير المالية محمد الجديان الماضي أن الاقتراض الكلي هذا العام قد يبلغ نحو 58 مليار دولار، مع سعي السعودية لسد عجز متسع في الميزانية ناتج عن انخفاض تاريخي لأسعار النفط ونفسي وباء كورونا. وقال أحد المصدرين «هذه ليست المرة الأولى له في سوق الاقتراض باليورو. هم فعلوا مرة، لذلك هناك نوع من الألفة مع الأسماء والالتزام مع مستثمري اليورو ليعودوا وينفذوا طرحا جديدا، ولم يذكر المصدران أسماء البنوك التي تجري محادثات مع السعودية بشأن الطرح المحتمل.

وقال «مورغان ستانلي»، الاستشاري الأمريكي في مذكرة بحثية هذا الأسبوع إنه يتوقع أن تجمع السعودية ستة مليارات دولار أخرى من أسواق الدين العالمية، لكنه لم يستبعد أن تجمع ما بين 10 مليارات و15 مليار دولار. ورفعت الحكومة الشهر الماضي سقف الدين إلى 50 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي من 30 في المئة. وتطلع في الوقت نفسه للانضمام مع مستثمري اليورو ليعودوا وينفذوا طرحا جديدا، ولم بنسبة خمسة في المئة في مارس/آذار. وقال محللون أن تخفيضات إنتاج النفط التي تعهدت بها السعودية بموجب اتفاق في الآونة الأخيرة مع منتجين عالميين قد يحوو عشرين المليارات من الدولارات من إيرادات الدولة هذا العام، ووفقا لصندوق النقد الدولي»، من المتوقع أن يشهد مصدرو النفط في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا انخفاضا في إيرادات تصدير النفط هذا العام بنحو 226 مليار دولار.

صندوق النقد يدعو الصناديق السيادية في دول الشرق الأوسط إلى دعم اقتصاداتها

دبي - رويترز: قال مسؤول في «صندوق النقد الدولي» أن صناديق الثروة السيادية في الشرق الأوسط يجب استخدامها لدعم النمو، إذ تعاني اقتصادات المنطقة من جائحة فيروس كورونا وأضرار شديدة ناتجة عن تهاوي أسعار النفط. وحسب الصندوق فإنه من المتوقع أن يشهد مصدرو النفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تراجعا في إيرادات تصدير النفط هذا العام بقيمة 226 مليار دولار، وسيضغط هذا على الأرجح على ميزانياتهم، وهو ما يزيد العجز في الميزانية ومن المحتمل أن يحد من قدرة الحكومات على دعم النمو الاقتصادي. وبالنسبة لصنري النفط الخليجين، فهذه معضلة، إذ أن الإنفاق الحكومي محرك رئيسي لخطط التحول الاقتصادي التي أطلقت خلال السنوات القليلة الماضية لتتنوع اقتصاداتهم بعيدا عن النفط. وقال جهاد زعور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد، أن مصدري النفط في حاجة إلى إيجاد مجالات جديدة للنمو في ظل التباطؤ الحالي الناجم عن الهبوط الحاد في أسعار النفط ونفسي فيروس كورونا. وأبلغ مؤتمر عبر الإنترنت «يمكن لصناديق الثروة السيادية أن تلعب دورا ويمكن للمؤسسات الإقليمية أن تلعب دورا».

هوت أسعار النفط هذا العام، إذ تضرر الطلب بشدة نتيجة إجراءات العزل العام في أنحاء العالم تهدف إلى احتواء الجائحة. وتشير تقديرات «معهد التمويل الدولي» إلى أن صناديق الثروة السيادية للحكومات الغربية بالنفط مثل أبوظبي والكويت والسعودية وقطر من بين الأكبر في العالم، لكنها قد تشهد انخفاضا في أصولها بنحو 296 مليار دولار بحلول نهاية العام.

وقال زعور أن مُصدري النفط في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من المرجح أن يشهدوا انكماشا 4.2 في المئة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي هذا العام، انخفاضا من توقعات سابقة لنمو 2.1 في المئة. ودعا إلى تسريع الإصلاحات الرامية إلى تنويع الاقتصادات في المنطقة، وقال «هناك أعداد من المحظورات التي عاشت معنا لبعض الوقت، منها أن الاقتصادات المصدرة للنفط على سبيل المثال عليان أن تستدير في دورات، وهذا شيء بإمكاننا كسره..» وأن الأدوات لا يمكن إعادة توجيهها وأن صناديق الثروة السيادية لا يمكن إعادة توجيهها لمساعدة الاقتصاد على النمو.

تزايد كبير في عدد النساء المتحقات بسوق العمل السعودية



رُدينة مأمون صاحبة متجر للمجوهرات في الرياض يستخدم 19 موظفة

الرياض - آ ف ب: توقعت الشابة السعودية رؤى الموسى أن تنتظر طويلا قبل أن تجد عملا بعد تليها شهادتها الجامعية، لكنها تخرجت في خضم سياسة أفتاح اقتصادي واجتماعي أدت إلى اجتياح نسائي لسوق العمل بالمملكة.

وتعمل رؤى (25 عاما) من فترة بعد الظهر وحتى المساء مُرشدة في مؤسسة حكومية في الرياض ضمن فريق عمل يضم عشر فتيات وستة رجال، لتساهم في جزء من راتبها في مصاريف أسرتها المكونة من تسعة أفراد.

وتقول الشابة «أردت أن أتفوق خلال دراستي حتى أحصل على وظيفة أكاديمية لأن هذا أفضل المآخ لتنا. لكن اختلافاً كبيرا حصل خلال الأربع سنوات الماضية، إذ توفر للنساء العمل في وظائف لم تكن متاحة أبداً، وتصيف كل صديقاتي الآن تقريبا يعملن، وحتى لو توظف إحداهن يبدو الأمر غريباً، وللعقود مضت، أجبر المجتمع المحافظ المرأة على البقاء خارج سوق العمل الرئيسية، وانحصرت وظائف غالبية النساء في القطاعين الصحي والتربوي، في ظل نظام ولاية الرجل الذي منح الذكور حق الموافقة على عمل المرأة».

في منتصف 2016، طرح ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان رؤية اقتصادية تهدف تنويع الاقتصاد ووقف ارتبانه التاريخي للنفط تقوم بشكل رئيسي على دعم قطاعي السياحة والترفيه، وإشراك ملايين النساء في سوق العمل مع تقليص قيود نظام الولاية، وبدأت النساء بعد أشهر قليلة بالتقدم للحصول على وظائف في مجالات لم تكن متاحة أمامهن من قبل، فحصلن مناصب عليا في مؤسسات مالية وحكومية، ودخلن مهن الرياضة وتنظيم الفعلات الموسيقية وغيرها.

وحازت الشابة السعودية فاطمة الدخيل فرصة عمل مناسبة بعد أشهر من البحث، لكنها استلمت عملها قبل أسابيع فقط من اتخاذ السلطات تدابير صارمة لمواجهة فيروس كورونا بما في ذلك الحجر الصحي وإغلاق بعض المناطق، ما يشكل لها بعض الإحباط حاليا.

ودفع الإغلاق فاطمة (25 عاما) الي تعمل مسؤولة مشتريات في فرع شركة فرنسية في مدينة الخبر في شرق السعودية، ومئات الألاف من الموظفين للعمل من منازلهم. وتقول الشابة التي تخرجت في مايو/أيار من إدارة الأعمال في جامعة أوكلوما الأمريكية في مايو/أيار من العام الفائت في مقابلة عبر الإنترنت، في بداية الأزمة شعرت بإحباط كموظفة جديدة وخشيت أن أخسر وظيفتي خصوصا أنني كنت مرتاحة لبيئة العمل، لكنني «أبدل جهودا في البيت ليمائل الجهود في المكتب»، وتقول الدخيل بحماس «كل صديقاتي التحقن بسوق العمل تقريبا»، عربية عن قولها بأن «كورونا أزمة مستمر، وعلى مدى أكثر من ثلاث سنوات، توغلت النساء السعوديات في مفاصل الحركة الاقتصادية، فعملن ضابطات في مناصف حدودية بينها الطارات، وموظفات في قوات الحماية المدنية، وناذات في عربات طعام، وبائعات في متاجر أجنبية. ويتحدثن موظفون رجال عن كيفية تغيير أماكن عملهم في فترة قصيرة مع إضافة مثلا دورات مياه مخصصة للنساء فيها، والتحقت البائنة السعودية سارة الدوسري منذ ستة أشهر

بالمعمل بمحل للملابس تديره ثلاث نساء في مركز بانوراما التجاري في وسط الرياض. وتقول الدوسري (23 عاما) إن «نظرة الناس للفتاة العاملة كانت سيئة، أي فتاة تعمل كان ينظر إليها بطريقة سلبية، وبلغ إجمالي عدد النساء اللواتي يعملن في السعودية 1.03 مليون امرأة من بين 3.1 ملايين سعودي، أي أنهن يشكلن ما نسبته 34.7 في المئة من اليد العاملة (من المواطنين)، حسب الاحصاءات الرسمية للربع الثالث في 2019، وذلك مقارنة مع 816 ألفا في 2015.

وتشير إحصاءات الربع الثالث لعام 2019 إلى أن النساء يشكلن 83.6 في المئة من الباحثين السعوديين عن عمل. ويمثل الشباب بين 20 و40 عاما نحو 40 في المئة من سكان السعودية البالغ عددهم 20.7، وتصفهم من النساء.

في مركز بانوراما، تتولى الموظفة رُدينة مأمون منذ ثلاث سننوات مهمة «تأنيث» طاقم العمل في خمسة متاجر لشركة أكسسوارات نسائية.

وتقول مأمون التي وفتت 19 شبابة محل 20 شابا «الزيائن، وخصوصا النساء، يشعرون براحة أكبر (مع الباعثات)، وقد ارتفعت المبيعات والأرباح»، لكن رؤساء كورونا غير كل الخطط وحبس الموظفين وبيئهم الموظفات الشغوفات، ببيوتهن.

وبالنسبة إلى رُدينا مأمون، «الدنيا في حالة موت، لقد توقف كل شيء بسبب كورونا»، ومنذ تولى محمد بن سلمان منصب ولي العهد في 2017، تشهد السعودية تغييرات اجتماعية كبيرة إلى جانب الإصلاحات الاقتصادية، من بينها السماح للنساء بقيادة السيارات، وإعادة فتح دور السينما، وإقامة الفعلات الموسيقية، والاختلاط بين النساء والرجال في الأماكن العامة.

ورغم سياسة الانفتاح، توجه المملكة انتقادات شديدة على خلفية اعتقال عدد من الناشطين والناشطات في مجال حقوق الانسان، والتهامات بسوء معاملة نساء في السجن.

ويساهم عمل المرأة السعودية في تحسين الوضع المعيشي للسعوديين، وتقول رانيا نشار، المديرة التنفيذية لمجموعة «ساميا» المالية وهي أول سعودية تتولى مثل هذا المنصب الرفيع، أن «تمكين المرأة السعودية يعني تمكين الأسرة السعودية»، وتتابع أن السعوديات «لديهن طموح وشغف للعب دور في صياغة مستقبل بلادهن»، متسيرة إلى إضافتهن «روح مبادرة وابتكار يفرزي بيئة العمل».

ويقول عضو الجمعية السعودية الاقتصادية عبد الله المغلوث «هناك تضو نسائي قادم للمرأة السعودية»، مضيفا «الآن هو عصر المرأة».

«حزب الله»: أخطاء البنك المركزي اللبناني سببت انهيار الليرة وحاكمه يتحمل المسؤولية جزئياً



نعيم قاسم



رياض سلامة

لسعد الحريري أنها ستتّكبر على وضع خطة إنقاذية للنهوض بالاقتصاد وإجراء إصلاحات ملحة، وعلى إعادة هيكلة الدين، من دون أن تقدم بعد على أي إجراء عملي وسط تفاعل أزمة السيولة وشح الدولار.

والاستاذ الجامعي والخبير الاقتصادي سامي نادر «حتى الآن، لم تفعل الحكومة شيئاً باستثناء تعليق دفع سندات اليوروبوند (٠٠) لم تتخذ أي إجراء في اتجاه الإصلاح».

ويرى أن الحكومة «تطرح مقاربة غير متوازنة بتركيزها على الموضوع النقدي والصرفي، وهو ضروري جداً، لكن من دون إغفال أو القفز فوق الإصلاحات في الكهرباء والقطاعات المنتجة والمرفأ».

ويحذر نادر من أن البلاد «مقبلة على انفجار اجتماعي لا محالة، مع خسارة الليرة أكثر من نصف قيمتها، وانحسار القدرة الشرائية للمواطنين» ميديا خشيته من «سقوط حر من دون أي كايح أو مظلة».

وفي ظل الحاجة إلى ضخ أموال في الاقتصاد اللبناني، يقول نادر أن «اللجوء إلى صندوق النقد الدولي، على سبيله، بات الخيار الوحيد» لابقاع قطاع الإنتاج حيا ولحماية شبكات الأمان الاجتماعي».

ويعد لبنان من أكثر الدول مديونية في العالم، مع ديون بقيمة 92 مليار دولار، أي ما يعادل أكثر من 170 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

وخرجت أموال هائلة من المصارف رغم قيود مشددة على السحب بالعملة الخضراء والتحويلات، وقد تدهورت قيمة الودائع التي خرجت من البلاد خلال في الشهرين الأولين من العام الحالي بـ 5.7 مليار دولار، وتضاف إلى 2.3 مليار دولار تم تحويلها خلال آخر شهرين من عام 2019.

بيروت - وكالات الأنباء: نقلت وسائل إعلام أمس الثلاثاء عن نائب زعيم جماعة حزب الله اللبنانية انتقاد البنك المركزي بسبب انخفاض القياسي لليرة مقابل الدولار وقال أن حاكم (محافظ) المصرف يتحمل المسؤولية جزئياً.

وتأتي تصريحات الشيخ نعيم قاسم بحق حاكم المصرف المركزي رياض سلامة عقب هجوم رئيس الوزراء حسان دياب على سلامة الأسبوع الماضي مع دافع رئيس مجلس النواب للتحذير من إقالته.

وانخفضت الليرة منذ أكتوبر/تشرين الأول مع انزلاق لبنان بشكل أكثر عمقا في أزمة مالية، وفي الأسبوع الفائت، تسارعت وتيرة هبوط الليرة مما أدى إلى احتجاجات محدودة وأعمال عنف ضد البنوك مما يهدد بحدوث اضطرابات أوسع نطاقا.

وقال قاسم في تصريحات نقلها تلفزيون «الجديد»، إن الأزمة تشير إلى «أخطاء متراكمة ونداء سلبيا، من مصرف لبنان مضيئا أن حاكم مصرف لبنان يتحمل المسؤولية فيما وصلنا إليه لكن ليس لوحده».

وتابع القول «ينبغي اتخاذ القرار المناسب... على أساس تقديم مصلحة البلد على أي شيء آخر».

ومن أجل وقف تراجع الليرة في السوق الموازية، وهي المصدر الرئيسي للعملة الصعبة وسط نقص حاد، حدد مصرف لبنان المركزي الحد الأقصى لسعر بيع الدولار في مؤسسات الصرافة عند 3200 ليرة.

لكن بعض المتعاملين يبيعون مبالغ قليلة من الدولارات بسعر 4200 ليرة حسب مستورد. وقال مستورد ثان أنه لم يتمكن من شراء أي دولارات. وقال تاجر في العملة أن سعر الشراء 4000 ليرة. وألقى القبض على عدد من تاجر العملة أمس الأول لمخالفتهم الحد الأقصى للسعر. وقالت نقابة

أكثر من 4 ملايين أسرة مغربية تستفيد من إعانات مالية حكومية ممنوحة لمواجهة تداعيات الوباء

الرباط - أ ف ب: تستفيد 4.3 مليون أسرة مغربية توفقت عن العمل في القطاع غير المنظم من الدعم المالي المؤقت الذي أطلقته السلطات لمواجهة تداعيات أزمة كورونا، حسب إقادات وزير الاقتصاد والمالية محمد بنشعبون.

وأوضح الوزير أمام البرلمان أن 80 في المئة من أصل 2.3 مليون أسرة حصلت على دعم في مرحلة أولى، في حين بدأ يوم الخميس الماضي توزيع إعانات مالية على مليوني أسرة إضافية، قبلت طلباتها في مرحلة ثانية.

ولم يكن المغرب يمتلك سجلا لاسر المستحقة للدعم الاجتماعي عندما أطلق مطلع الشهر الحالي هذا البرنامج المؤقت للمتوقفين عن العمل في القطاع غير المنظم، والذين تقارب نسبتهم 80 في المئة من مجمل العاملين في البلاد حسب «منظمة العمل الدولية».

ويشمل البرنامج الذي يستمر حتى نهاية يونيو/حزيران توزيع دعم شهري بين 800 و1200 درهم (حو 80 و120 دولار) للأسرة

حسب عدد الأفراد. ويبلغ الحد الأدنى للاجور في المغرب نحو 240 دولارا في الشهر. وأعرب الوزير عن ارتياحه لأن ما كان منذ أشهر صعب المسأل أصبح، في بضعة أيام، منهجية جديدة اعتمدها ثلثة كبيرة من المواطنين والمواطنات».

ويتم تمويل البرنامج من صندوق خاص أنشئ لمواجهة الأزمة حدد رصيد 10 مليارات درهم (نحو مليار دولار)، ليرتفع إلى 32 مليار درهم (نحو 3.2 مليار دولار) بفضل العديد من التبرعات.

كما يمول الصندوق برنامجا ثانيا لدعم المتوقفين عن العمل في القطاع المنظم بالفي درهم (نحو 200 دولار) شهريا، حتى نهاية يونيو/حزيران. وقد استفاد منه حتى الآن أكثر من 800 ألف أجير حسب بنشعبون، الذي توقع أن تبلغ كلفة البرنامج ملياري درهم (نحو 200 مليون دولار).

وتنه البنك الدولي في تقرير حديث إلى أن قرابة عشرة ملايين من أصل 35 مليون مغربي معرضون لأن يصبحوا تحت خط الفقر

توقعات بانكماش اقتصاد الاتحاد الأوروبي بنسبة تصل إلى 10٪

بروكسل - د ب أ: أشارت توقعات الأعداد الاقتصادية إلى أن اقتصاد الاتحاد الأوروبي سيجعل انكماشاً بنسبة تتراوح بين 5 إلى 10٪ بسبب جائحة كورونا.

وقال فالديس دوميرفوسكييس، نائب رئيس المفوضية، أمام لجنة الاقتصاد في البرلمان الأوروبي إن المفوضية تعتزم طرح الأرقام الدقيقة لتوقعاتها مطلع الشهر المقبل.

وأضاف أنه لا تزال تنقصه أرقام مؤقّعة عن سوق العمل، لكنه قال أن في إمكانه أن يسوق بعض الأمتلة، مشيراً إلى أن الأزمة تتسبب في تقليص ساعات دوام 900 ألف شخص في النمسا ووصول عدد العاملين إلى 500 ألف شخص أي ما يعادل 35٪ من إجمالي عدد العاملين.

وتابع أن الجائحة قلّصت ساعات الدوام 9.3 مليون شخص في فرنسا، مشيراً إلى أن هذه

الأعداد لا نظير لها، وكانت صحيفة «زود بويتشه تسايتونج»، الألمانية قد ذكرت أمس الأول أن من الممكن أن يتراجع إجمالي الناتج المحلي الألماني في العام الحالي بنسبة 6.3٪.

وأكد دوميرفوسكييس أنه لم يتم اتخاذ تدابير مضادة قصيرة المدى فحسب، بل إن المفوضية تعمل على إعداد صندوق لإعادة البناء اتفق زعماء دول الاتحاد الأوروبي عليه من حيث المبدأ.

ولم يفصح المسؤول الأوروبي عن مزيد من التفاصيل، ومن المنتظر أن تطرح المفوضية مقترحها في موعد أقصاه منتصف الشهر المقبل.

يشار إلى أن قادة دول الاتحاد الأوروبي وقعا الخميس الماضي على حزمة مساعدات مالية بقيمة 540 مليار يورو (584 مليار دولار)، لمواجهة أزمة كورونا.

من جهة ثانية أعلن معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية أن اقتصاد ألمانيا، الأكبر في الاتحاد الأوروبي، قد لا يعود مجدداً للمستوى الذي كان عليه قبل أزمة وباء كورونا إلا في نهاية العام المقبل.

وقال رئيس قسم البحوث الاقتصادية في المعهد، تيمو فولكرسوهويرز، أمس أن قطاعات فردية قد تتعافى بعد إلغاء القيود المفروضة حالياً في إطار مكافحة الفيروس، ولكن بكونه متباينة.

وحسب استطلاع الشركات أجراه معهد «إيفو»، وقد يتراجع الأداء الاقتصادي في الربع الأول من العام الجاري بنسبة 1.9 في المئة، ثم إلى 12.2 في المئة في النصف الثاني، وقد يتراجع الأداء الاقتصادي بشكل إجمالي للعام بأكمله بنسبة 6.2 في المئة.

وحسب استطلاع أجراه المعهد وشمل حوالي 8800 شركة، سجلت شركات السياحة أعلى مستويات الركود بنسبة 84 في المئة، ثم قطاع مستويات الركود بنسبة 84 في المئة، ثم قطاع

خسائر الاقتصاد الفلسطيني للعام الحالي جراء كورونا قد تصل إلى 3.2 مليار دولار

رام الله - د ب أ: قال رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، أمس الأول أن التوقعات الدولية والمحلية تشير إلى أن إجمالي الناتج المحلي سيترجع حوالي 3.2 مليار دولار حتى نهاية العام الجاري بفعل أزمة فيروس كورونا. وذكر في مؤتمر صحفي في رام الله أن الضربة الكبرى من تداعيات أزمة الفيروس تكبدتها خزينة السلطة الفلسطينية بفعل تراجع الإيرادات المحلية ليرتفع العجز فيها إلى حوالي 1.4 مليار دولار بعد احتساب أموال المانحين المتوقعة. وأضاف «وعليه اضطرتنا إلى ميزانية طوارئ متشقة، تقوم على صرف ما يتحقق من الإيرادات وبعض الاقتراض للحفاظ على الوضع الصحي وحماية الفقراء والعاطلين عن العمل».

من جهة أخرى، أعلن اشتية عن توفير مبلغ 300 مليون دولار لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة المتضررة من الأزمة، لنجح فرض ميسرة من خلال المصارف والمؤسسات الأخرى. وأوضح أنه سيتم تقديم حوافز ضريبية للمنتجات المتضررة من الأزمة والتي حافظت على أجور العمّال ولم تقم بخصل أي منهم أو المساس بحقوقهم الأخرى، وتقديم مساعدة مالية حكومية إلى 35 ألف عامل متعطل عن العمل في الضفة الغربية وغزة.

وأفاد اشتية بن الحكومة قررت منح الأفضلية للمنتجات المحلية المتعلقة بمكافحة الفيروس مثل الأدوية والكمادات والمعقات والملابس الواقية ومنحها كامل الأفضلية في المشتريات الحكومية مادامت مطابقة للمواصفات. يذكر أن الأراضي الفلسطينية لم تسجل خلال 24 ساعة الأخيرة أي إصابات جديدة بفيروس كورونا ليستقر العدد الإجمالي عند 495 إصابة منها 251 في محافظة القدس.

السودان: صعود التضخم إلى 82٪ بسبب ارتفاع أسعار الغذاء والوقود

الخرطوم - وكالات الأنباء: ارتفع معدل التضخم في السودان إلى نحو 82٪ الشهر الماضي مقارنة بـ 71٪ في الشهر السابق بسبب ارتفاع أسعار الغذاء والوقود، حسب بيان الجهاز المركزي للإحصاء. وعزا الجهاز ارتفاع معدل التضخم إلى زيادة أسعار الغذاء بالإضافة إلى ارتفاع كلفة المواصلات والنقل. ويعاني السودانيون منذ أشهر للحصول على الخبز ووقود السيارات والغاز المنزلي مع تسجيل طوابير انتظار طويلة، ومنذ انقصال جنوب السودان عن السودان عام 2011، يعاني اقتصاد البلاد من ارتفاع معدلات التضخم وتراجع قيمة الجنيه السوداني إثر فقدان عائدات نفطية كبيرة.

وأواخر 2018 اندلعت احتجاجات في مدينة عطبرة 350 كلم شمال العاصمة نتيجة زيادة السلطات أسعار الخبز، وسرعان ما اتسعت الاحتجاجات لتشمل كل أنحاء البلاد مع مطالبات ملحة بإسقاط الراسخ السابق عمر البشير وهو ما استجاب له الجيش في 11 أبريل/نيسان 2019. كذلك، تعاني البلاد من ارتفاع الدين الخارجي الذي بلغ، وفقاً لبيانات «صندوق النقد الدولي»، نحو 60 مليار دولار.

واتخذت حكومة البلاد الاحتفالية، التي ورثت نظام دعم فضفاضا، خطوات في وقت سابق هذا العام في اتجاه تقليص الدعم، بما في ذلك بيع بعض الوقود بأسعار تجارية. كما ضاعفت هذا الشهر سعر الخبز المدعوم في العاصمة الخرطوم إلى جنيتهن للرفع من جنيته واحد، مع طرح ريف جديد أصغر حجماً بالسعر القديم إرضاء لأصحاب الخبز الذين شكوا من خسائر حادة، زاد التضخم في السنوات الأخيرة مدفوعاً بأسعار الأغذية والمشروبات وسوق سوداء للدولار الأمريكي. وفرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية على الخرطوم طوال عقدين قبل أن ترفعها جزئياً في 2017، لكنها ما زالت تدرج السودان على قائمتها «الدول الراعية للإرهاب» ما يعرقل تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى البلاد. وأعلن «برنامج الغذاء العالمي» في فبراير/شباط أن 9.1 مليون سوداني يحتاجون إلى مساعدات إنسانية.

تونس: العائدات السياحية تتراجع بأكثر من 15٪ منذ بداية العام

تونس - الأناضول: سجلت العائدات السياحية تراجعاً بنسبة 15.08 في المئة، حيث بلغت 976.5 مليون دينار (334.4 مليون دولار) منذ مطلع العام وحتى 20 أبريل/ نيسان الجاري، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وحسب المؤشرات النقدية والمالية اليومية التي يصدرها البنك المركزي التونسي، فإن العائدات السياحية كانت في حدود 1.149 مليار دينار (393.4 مليون دولار) في 20 أبريل/ نيسان من العام الماضي. ويمر القطاع السياحي في تونس بأسوأ فترة منذ اعتداءات الإرهابية التي عرفتها البلاد في عام 2015، وذلك بسبب تفشي فيروس كورونا، الذي أدى إلى توقف كل الرحلات الجوية والبحرية. وتتوقع تونس أن تصل خسائر القطاع السياحي إلى 4 مليارات دينار، ما يعادل 1.4 مليار دولار وقدران 400 ألف وظيفة.

كما أشارت بيانات البنك المركزي إلى تراجع مداخيل الشغل إلى 1.2 مليار دينار (410.9 مليون دينار) في 20 أبريل الحالي مقابل 1.3 مليار دينار (445.2 مليون دولار) في الفترة المماثلة من العام الماضي، أي بتراجع بحوالي 5 في المئة. وشهدت خدمة الدين الخارجي تراجعاً بنسبة 19 في المئة لتصل إلى 2.6 مليار دينار (890.4 مليون دولار) مقابل 3.2 مليار دينار (نحو 1 مليار دولار) في الفترة المقابلة من العام الماضي. وبالنسبة إلى الموجودات الصافية من العملة الأجنبية، فقد بلغت، الإثنين 27 أبريل الجاري، ما قيمته 21.5 مليار دينار (7.3 مليار دولار) أي ما يعادل 126 يوم توريد مقابل 13.2 مليار دينار (4.4 مليار دولار) ما يساوي 77 يوم توريد في الفترة نفسها من العام الماضي. وتوقعت تونس في رسالة وجهتها قبل أيام إلى «صندوق النقد الدولي» انكماش اقتصادها بنسبة 4.3 في المئة خلال العام الجاري، بسبب التداعيات السلبية لكورونا.

ارتفاع معظم بورصات الخليج اقتداء بالنفط والأسهم الآسيوية

دبي - رويترز: أغلقت معظم بورصات الشرق الأوسط مرتفعة أمس الثلاثاء بفضل مكاسب للنفط والأسهم الآسيوية فيما طمان الاسواق تفاؤلاً إزاء تخفيف القيود المتعلقة بتفشي فيروس كورونا. وأضاف المؤشر السعودي الرئيسي 0.8 في المئة، وتقدم سهم «صرف الراجحي» 1.1 في المئة، وزاد سهم «البنك السعودي البريطاني» 5.3 في المئة. لكن سهم «بتروبايغ» انخفض 2.5 في المئة بعدما أعلنت الشركة عن تكبد خسائر صافية 1.80 مليار ريال (478.85 مليون دولار) في الربع الأول مقارنة مع أرباح 257 مليون ريال قبل عام. وقالت وكالة الأنباء السعودية أن الملك سلمان أصدر أمراً يسمح بفتح بعض الأنشطة الاقتصادية والتجارية، مثل متاجر الجملة والتجزئة ومراكز التسوق من 29 أبريل/نيسان إلى 13 مايو/أيار. ويقلص الأمر أيضاً حظر التجول في جميع مناطق البلاد من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الخامسة مساءً حتى 13 مايو/أيار، مع إبقاء الحظر على مدار 24 ساعة في مكة وأحياء سيق الإعلان عن عزلها.

وعكس مؤشر أبوظبي الخسائر المبكرة ليغلق على صعود 1.2 في المئة. وأغلق سهم «بنك أبوظبي الأول» على ارتفاع 1.6 في المئة بعدما تراجع 3.6 في المئة خلال الجلسة. وأعلن أكبر بنوك الإمارات انخفاض الأرباح الفصلية 22 في المئة أمس الأول جراء تراجع أسعار الفائدة ورسوم انخفاض القيمة. وسجل البنك ربحاً صافياً 2.4 مليار درهم (653.42 مليون دولار) في الربع الأول مقابل 3.1 مليار درهم قبل عام. وكسب مؤشر دبي 0.6 في المئة بفضل صعود سهم «إعمار»، العقارية 2.3 في المئة و«وحدتها» «إعمار مولز» 3.3 في المئة. وارتفع مؤشر بورصة قطر 0.8 في المئة بفضل صعود سهم «قطر لنقل الغاز» 4.2 في المئة، وسهم «شركة مسيعد للبتروكيماويات» 0.2 في المئة رغم هبوط حاد لصافي أرباح الشركة في الربع الأول. وخارج الخليج، ارتفع المؤشر المصري الرئيسي 0.4 في المئة مدعوماً بمكاسب «البنك التجاري الدولي» وبلغت 0.5 في المئة. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس:

في السعودية زاد المؤشر 0.8 في المئة إلى 6885 نقطة. كما زاد مؤشر أبوظبي 1.2 في المئة ليسجل 4221 نقطة، في حين زاد مؤشر دبي 0.6 في المئة ليسجل 1998 نقطة. وصعد المؤشر القطري 0.8 في المئة إلى 8601 نقطة. كما صعد المؤشر الكويتي 1.1 في المئة مسجلاً 5210 نقطة.

ونزل المؤشر البحريني 0.1 في المئة مسجلاً 1308 نقاط، بينما ارتفع المؤشر العماني 0.4 في المئة إلى 3539 نقطة. وفي مصر ارتفع المؤشر 0.4 عند 10415 نقطة.

بريطانيا تطلق برنامج إقراض كبير للشركات الصغيرة المتضررة من الفيروس



شارع في لندن خلال من المتسوقين

عام 2020. وأفاد سونك أن أربعة ملايين موظف تم تسريحهم حتى الآن جراء الأزمة، مشيراً إلى أن الحكومة تدفع 80 في المئة من الأجور بموجب إجراءات الدعم الطارئة.

وقال أيضاً «هذه أوقات عصيبة للغاية وسيكون هناك مزيد من التسريحات»، مضيفاً أن أداء المسح تشير إلى أن أكثر من ربع الشركات البريطانية أوقفت أنشطتها، و«ذبح» في حين أنقذت تداخلتنا ملايين الوظائف والأعمال، لا يمكننا إنقاذ كل وظيفة وكل عمل».

من أجل الحصول على الإئتمان»، وأضاف «أذا أردنا الاستفادة من الديناميكية وروح المبادرة أثناء تعافي اقتصادنا، فسوف يحتاجون (الشركات الصغيرة) إلى دعم إضافي للتغلب على هذه الأزمة». وواوخر الأسبوع الماضي، حذر غيرجان بلينغ، وهو أحد صنّاع السياسات في بنك إنكلتر المركزي، من أن فيروس كورونا يهدد على الأرجح بحدوث أسوأ ركود في بريطانيا منذ عدة قرون. كما حذرت هيئة الرقابة المالية التابعة لكتك المالية البريطانية من أن فيروس كورونا يمكن أن يقلص الاقتصاد بنسبة 13 في المئة

■ لندن - وكالات الأنباء: كشفت بيانات رسمية أمس الثلاثاء أن ربحية الشركات البريطانية تراجعت إلى أدنى مستوى خلال أكثر من عشرة أعوام في الشهور الثلاثة الأخيرة من 2019 بفعل مخاوف بشأن الضبابية السياسية المتعلقة بانفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي «بريكست»، أكثر مما في بسبب تفشي كورونا. وانخفض صافي معدل العائد للشركات الخاصة غير المالية إلى 9.3 في المئة في الربع الأخير من العام مقارنة مع 9.8 في المئة في الربع الثالث من 2019، وهو أدنى مستوى منذ الربع الثاني من 2009 عندما كان الاقتصاد في أوج الأزمة المالية.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية «زيادة صافي رأس المال الموظف اقترن مع انخفاض صافي فائض التشغيل وأدى إلى الحركة النزولية في صافي معدل العائد».

وأمس الأول أطلق وزير المالية البريطاني ريشي سونك برنامجاً لتقديم قروض صغيرة مدعومة من الدولة تصل إلى 50 ألف جنيه إسترليني (62 ألف دولار) للشركات الصغيرة التي تضررت من تداعيات فيروس كورونا.

وقال سونك، الذي كشف أمام البرلمان أحدث خطة للطوارئ بمواجهة فيروس كورونا أن الحكومة ستدفع فوائد القروض للسنة الأولى.

وتعد الخطة الجديدة الأحدث في سلسلة من حزم بمليارات الجنيهات لمساعدة المتضررين من الفيروس القاتل في بريطانيا. وأبلغ سونك النواب أن «بعض الشركات لن ترغب في تحمل مزيد من الديون وهذا هو سبب تركيزنا على المنح النقدية وتخفيضات الضرائب وتأجيلها لكن بالنسبة للبعض الآخر فالقروض جزء من الرد».

وتابع «لذا فإننا اليوم نعلن عن برنامج جديد للقروض الصغيرة يوفر حلاً سريعاً وسهلاً ويسيطر لأولئك الذين يحتاجون إلى قروض أصغر». وستتوافر القروض اعتباراً من يوم الإثنين المقبل، بينما يتعين على الشركات فقط ملء نموذج بسيط بدون معايير معقدة. وتعد سونك أن أصل أموال القروض في غضون 24 ساعة من الحصول على الموافقة.

وقال أيضاً «لعلنا نعلم أن بعض الشركات الصغيرة ما زالت تتكافح

الدوري الفرنسي

توقع إلغاء الموسم بعد إعلان الحكومة ان استئناف المنافسات غير ممكن قبل سبتمبر!



احتفالات باريس سان جيرمان قد تستمر بإعلانه بطلاً للموسم الحالي قبل إنتهائه

■ باريس - أ ف ب: أعلن رئيس الوزراء الفرنسي ادوار فيليب أمس الثلاثاء ان الرياضات الاحترافية ومن ضمنها دوري كرة القدم موسم 2019-2020، لا يمكن ان تستأنف نشاطها قبل ايلول/سبتمبر بسبب القيود المفروضة في البلاد بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

وجاء كلام فيليب امام جلسة البرلمان

يخطى الحضور فيه 5 آلاف شخص، قبل ايلول/سبتمبر. وكانت رابطة الدوري الفرنسي تخطط لعودة اللاعبين الى التدريبات في 11 ايار/مايو ثم استئناف الدوري في حزيران/يونيو، لكن قرار الحكومة الفرنسية سيجعلها تعيد النظر، ما يعني حتمية إلغاء الموسم، أو على الأقل انهائه من دون مكملته. وتعيش فرنسا اغلاقا تاما حتى الحادي عشر من ايار/

الدوري الانكليزي

وفاة روبنسون مهاجم ليفربول السابق وأيقونة الاعلام الاسباني

■ لندن - د ب أ: توفي مايكل روبنسون مهاجم ليفربول الانكليزي والمنتخب الايرلندي، عن 61 عاما، ونشرت عائلته بيانا مقتضيا عبر "تويتر". وانتقل روبنسون من برايتون الى الدوري الاسباني حيث لعب لاساسونا عام 1987، وبعد اعتزاله بعامين انتقل للعمل في قنوات التلفزيون والمحطات الإذاعية، حيث أصبحت له شعبية كبيرة بين جماهير الكرة الإسبانية. ونكر نادي برايتون: "ننقل تعازينا المخلصة لعائلة مايكل وأصدقائه في هذا الوقت الحزين للغاية". وأصيب روبنسون بسرطان الجلد في تشرين الأول/أكتوبر عام 2018، ولكنه واصل عمله كمعلق في التلفزيون والإذاعة حتى إيقاف منافسات الدوري الإسباني في آذار/مارس الماضي. وكان غاري لينكر، الذي سار على نفس الطريق الذي سلكه روبنسون في مسيرته باللعب في إسبانيا والانتقال للعمل في الإعلام، واحدا من كتيرين قدموا تعازيهم أمس. وقال لينكر: "أشعر بالأسف الشديد لعرفتي بوفاة مايكل وروبنسون، لم يكن لاعباً جيداً، ولكنه حقق نجاحا كبيرا بعد كرة القدم في إسبانيا، كان لديه برنامجا الخاص في التلفزيون لسنوات عدة، وهذا نجاح كبير. أرقد في سلام مايكل". وكان موسم 1984/1983 الوحيد لروبنسون مع ليفربول، حيث حصل على لقب الدوري وكأس المحترفين وكأس أوروبا (دوري الأبطال حاليا). وتحدث زميله السابق في ليفربول غرايام سونيس عنه بحرارة،

تأجيل مشروع توسعة مدرجات ملعب «أنفيلد»

■ لندن - أ ف ب: أعلن ليفربول، عن تأجيل مشروع توسعة مدرجات ملعب «أنفيلد» لمدة عام، بسبب الأزمة التي نتجت عن انتشار فيروس كورونا. وأشار متصدر الدوري الإنكليزي في بيان، إلى أن الوفاء جعل النادي يتوقف عن العمل في مدرج «أنفيلد» الذي كان سيرفع سعة الملعب إلى 61 ألف متفرج، علما أن السعة الحالية هي قرابة 53,400. بالإضافة إلى «أنفيلد» تحمل مدرجات الملعب أسماء «دي كوي» و«السير كيني الغليش» عدا عن المدرج الرئيسي وهو الأكبر. وكان ليفربول يأمل في الانتهاء من العمل في 2022 ولكن المشروع لن يكتمل حتى 2023 على أقرب تقدير. وقال أندي هيوز، مدير العمليات في ليفربول: «شهدنا تأخيرا كبيرا في المشروع كنتيجة مباشرة للاغلاق العام جراء كوفيد-19». وأضاف: «نظرا للتحديات التي تواجهها العديد من القطاعات في الوقت الحالي، بما فيها البناء والمشتريات والقطاع العام، فإننا نتخذ نهجا مسؤولا لوقف المشروع لمدة 12 شهرا على الأقل». وتابع: «عملية توسعة المدرج تستغرق 18 شهرا، ونحتاج فيها لفصلي صيف حتى يكون الملعب مغلقا لاتمامها بنجاح. أقرب وقت ممكن لإكمال المشروع هو صيف 2023 بدلا من صيف 2022 كما كان مقررا أصلا».

توتنهام وبرايون وستهام تفتح ملاعبها أمام تدريبات اللاعبين

■ لندن - د ب أ: قرر توتنهام وبرايون وستهام فتح ملاعبها في مراكزها التدريبية لاستقبال اللاعبين مع مراعاة تعليمات التباعد. ووفقا لبيان توتنهام فإنه سيتم السماح للاعب واحد فقط بالتواجد داخل ملعب التدريب في البداية، وسجده النادي عدد اللاعبين الذين سيتواجدون داخل ملعب التدريبات على أساس يومي. وشدد توتنهام على أن جميع أعضائه من لاعبين وجهان فني يتحتم عليهم الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي أثناء تواجدهم داخل ملعب التدريبات. وتابع البيان: «لن يسمح بتواجد أكثر من لاعب في نفس الوقت داخل ملعب التدريبات، حيث سيستقبل عددا محدودا من اللاعبين كل يوم». وأكد: «كل لاعب سيتوجه للملعب بشكل منفرد وسيأتي تدريبات قبل عودته إلى منزله بمجرد انتهاء الحصص التدريبية. كل الأنشطة ستتم بموجب التعليمات الحكومية وستتم المحافظة على قواعد التباعد الاجتماعي طوال الوقت ولن يتم السماح بدخول المباني الموجودة في الموقع».

وأوضح برايتون في بيان أن فتح ملاعب التدريبات الخارجية أمام اللاعبين سيكون بقبود صارمة ومع اقتصار الأمر على التدريبات الفردية فقط. وقال بيان وستهام أن «اللاعبين الذين يعيشون في شقق سكنية ولا يمكنهم الوصول للمساكن الخضراء بشكل آمن فيمكنهم الحضور إلى ملاعب تدريب النادي». وأضاف: «الأمر يقتصر على وجود لاعب واحد فقط داخل الملعب، وأنه يشترط أن تتماشى الحصص التدريبية مع المبادئ التوجيهية الحكومية المتعلقة بالتباعد الاجتماعي».



الظاهرة البرازيلية رونالدو أفضل موهبة رأها مورينيو في مسيرته

مورينيو: مسيرة رونالدو وميسي أطول ولكن «الظاهرة» هو الأروع!

■ مدريد - د ب أ: أكد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب توتنهام الإنكليزي أن البرازيلي رونالدو هو أفضل «موهبة وإمكانات» شاهدها في عالم كرة القدم، مشيرا إلى أنه يتفوق أيضا على البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي. وأشار مورينيو إلى أن الإصابات «قتلت مسيرة كان من الممكن أن تصبح أكثر روعة». وأوضح: «كريستيانو رونالدو وميسي لهما مسيرة أطول، وحافظا على مستويهما في القمة على مدار 15 عاما. ولكن إذا تكلمنا بصدق تامة عن الموهبة والإمكانات، فلا أحد يفوق البرازيلي رونالدو». وسبق لرونالدو العمل مع مورينيو، حيث انتقل المهاجم البرازيلي إلى برشلونة عندما انتقل مورينيو إلى الفريق الكتلوني ضمن الطاقم المعاون للمدرب الشهير بوبي رويسون. وقال مورينيو: «أدركت أنه كان أفضل لاعب رأيته في حياتي».

وأشار إلى الإصابات العديدة التي تعرض لها رونالدو المعروف بلقب «الظاهرة» بداية من الإصابة التي تعرض لها خلال مسيرته مع الأنتر الإيطالي، أفسدت مسيرته الكروية كثيرا. وقال مورينيو: «الإصابات قتلت مسيرة كان من الممكن أن تصبح أكثر روعة. ولكن الموهبة التي امتلكها وظهرت عندما كان في التاسعة عشرة كانت شيئا رائعا».

الدوري الألماني قد «يفلس» ما لم يستأنف الموسم!

■ برلين - أ ف ب: حذر هانز يواكيم فاتسكه الرئيس التنفيذي ليوروسيا دوتكوم، من أن الدوري الألماني قد «يفلس» ما لم تمنح حكومة ألمانيا تفعيلًا لميركل الإذن باستئناف البطولة الشهر المقبل رغم تفشي فيروس كورونا. وقال فاتسكه: «الأمر يتعلق بانقاذ كرة القدم، لا أكثر ولا أقل». وأضاف: «إننا لم نلعب في الشهور القليلة المقبلة، فإن الدوري الألماني بأكمله سيفلس، لن يكون له وجود بعد ذلك بالشكل الذي عرفناه». وأسفر انتشار فيروس «كوفيد-19» عن شبيه فشل في كافة المنافسات الرياضية حول العالم، حيث علق غالبية الدوريات والبطولات منذ منتصف آذار/مارس الفائت، ما ألحق بالندية خسائر كبيرة جراء تراجع الإيرادات من حقوق البث التلفزيوني وبيع تذكرة المباريات وعقد الرعاية. وتوقف اليونسلدفا في 13 آذار/مارس، لكن الأندية الـ18 التي تشكل الدرجة الأولى عادت تدريجيا في الأونة الأخيرة بمجموعات صغيرة مع اعتماد قواعد التباعد الاجتماعي وقيود صحية صارمة في أرض الملعب. وكان دورتوم عند تعليق الدوري في المركز الثاني (51 نقطة)، بخسار أربع نقاط عن بايرن ميونخ المتصدر بطل الموسم

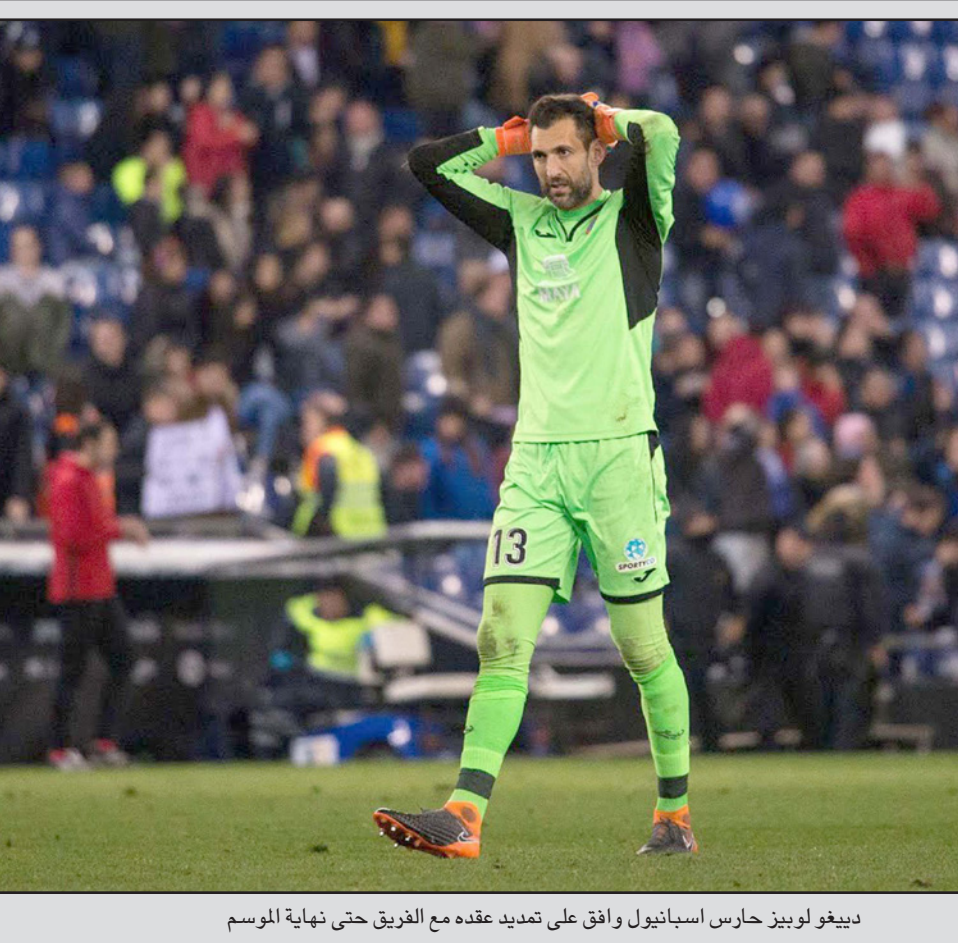
الازمة. ورأى أولي هونيس، رئيس بايرن ميونخ السابق، أن إقامة المباريات خلف أبواب موصدة، المعروفة باسم «مباريات الشج» هو البديل الوحيد القابل للتطبيق. كما أبدى الدعوات الموجهة إلى شبكتي «سكاي» و«تي إي زد» صاحبتى حقوق بث المباريات، لعرض المراحل التسع المتبقية مجانًا للمساعدة في رفع الروح المعنوية في ألمانيا المجنونة بكرة القدم. ومع هذا العدد الكبير من الفرق التي تكافح ماليًا، هناك أيضا دعوات للرابطة لاعتماد سقف للرواتب، وطالب الرئيس التنفيذي لفورتونا دوسلدورف توماس روتغرام بتحديد الرواتب، لأن أجور اللاعبين هي «جزء كبير من النفقات وأنت في سباق ينتهي مع الأندية الأخرى». قال: «سيكون من الممكن حساب سقف للرواتب مرتكز على أساس إجمالي مدخول النادي العتي». مؤكدا أن «جميع الأندية الألمانية، بل في جميع أنحاء أوروبا، مستعدة حاليا للحديث عن هذا الموضوع». كما طالب المدير الإداري لأوغسبورغ مايكل ستروبل بإعادة النظر ماليًا. وقال: «لا بد أن الجميع أدركوا في الشهور الماضية أن الأعلى والأسرع والأبعد ليس هو الطريق الصحيح دائما، وخاصة في اوقات الأزمات، وهو أمر خطير للغاية».

بيان وزراء الرياضة الألمانية: إمكانية عودة النشاط بين منتصف ونهاية الشهر المقبل

■ برلين - أ ف ب: أعلن وزراء الرياضة في الولايات الألمانية الـ16 أن دوري اليونسلدفا لكرة القدم قد يعاود نشاطه في الفترة من «منتصف ايار/مايو الى نهايته» في الوقت الذي تنتظر فيه الرابطة الألمانية الضوء الأخضر من المستشار انجيلا ميركل لاستئناف المباريات. واجتمع وزراء الرياضة باستشارة الألمانية مساء الاثنين واعلنوا في بيان ان استئناف الدوري «ممر» بالنسبة الى الرابطة لكي تعاد المنافسات «في ملاعب فارغة» في الفترة من «منتصف الى نهاية ايار/مايو». وأضاف البيان: «يتعين على الرابطة ان تخلق وتقرض ظروفًا صحية وطبية صارمة ومراقبتها من خلال الاجراءات اللازمة». وستلقت ميركل مع رؤساء الولايات الألمانية الـ16 الخميس حيث تأمل الرابطة ان تحصل على الضوء الأخضر لمعاودة النشاط الكروي. وتوقف الدوري الألماني في منتصف آذار/مارس بسبب تفشي فيروس كورونا. وكانت الرابطة أعلنت الاسبوع الماضي بانها مستعدة لمعاودة المباريات لكن من

يوييفا يخصص 236 مليون يورو لمساعدة الاتحادات القارية

■ لوزان - أ ف ب: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوييفا) انه سدد مبلغ 236 مليون يورو الى اعضائه 55. لمساعدتها لتخطي الصعوبات التي تواجهها جراء فيروس كورونا. وتأتي هذه المساعدات ضمن برنامج «كاتريك» الذي يسمح بمساعدة برامج تطوير كرة القدم في كل اتحاد وطني. وسيحصل كل اتحاد على 4% مليون يورو يستطيع استعمالها من خلال تحديد اولوياته الخاصة لمواجهة «التأثير السلبلي لفيروس كورونا في كرة القدم على جميع الاعددة». وتم اطلاق برنامج «كاتريك» عام 2004 وهو سمح للاتحاد القاري بتوزيع مساعدات بقيمة 2.6 مليار يورو حتى عام 2024. وكان اليوييفا قرر الاسبوع الماضي ايضا على اثر اجتماع لجنته التنفيذية دفع 70 مليون يورو للاندية التي تخلت عن لاعبيها لخوض التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أوروبا 2020 التي تأجلت إلى العام المقبل بسبب فيروس كورونا، ودوري الأمم الأوروبية. والوطنية الـ211.



دييغو لوبيز حارس اسبانيول وافق على تمديد عقده مع الفريق حتى نهاية الموسم

الدوري الاسباني إسبانيول يخفض الرواتب ويمدد العقود التي تنتهي في الصيف

■ مدريد - أ ف ب: أعلن نادي إسبانيول، أنه توصل لاتفاق على تخفيض رواتب لاعبيه، وتمديد عقود أولئك التي تنتهي في 30 حزيران/يونيو، بسبب الأزمة الناشئة عن تفشي فيروس كورونا. وأوضح النادي انه سيكون هناك تخفيض بنسبة 9% في الراتب السنوي في حالة عدم استئناف الموسم، فيما سيتم حسم 4% في حالة استكماله. بالإضافة إلى ذلك، وافق تسعة لاعبين، (بينهم الحارس دييغو لوبيز والأرجنتيني جوناثان كاليري)، كان من المقرر ان تنتهي عقودهم نهاية الموسم في 30 حزيران/يونيو المقبل، على التمديد حتى النهاية الفعلية لوسم 2019-2020. وقرض تفشي «كوفيد-19» تعليق المنافسات في إسبانيا، البلد الثالث عالميا من حيث عدد ضحايا الفيروس بعد الولايات المتحدة وإيطاليا، منذ 12 آذار/مارس الماضي. وأعرب رابطة الدوري عن رغبتها بانتهاء الدوري الذي توقفت منه 11 مرحلة، حتى لو اضطرهم ذلك للعب بعد 30 حزيران/يونيو. ونكرت الحكومة الإسبانية الأحد ان التعمد بعودة المنافسات «لن يكون حكيمًا». وكان إسبانيول متذلل الترتيب أعلن في 27 آذار/مارس عن خطة بطالة جزئية للتخفيف من أثر وباء فيروس «كوفيد-19» على موارده المالية.

طوكيو 2020

موري: اليابان لن تستضيف الدورة الأولمبية إذا تأجلت بعد 2021!



موري يؤكد على أن الألعاب لن تقام بعد عام 2021

■ طوكيو - رويترز: نقلت صحيفة يابانية عن يوشيرو موري رئيس أولمبياد طوكيو 2020 قوله أمس إن اليابان ستلقي استضافة الألعاب إذا لم تتمكن من إقامتها في 2021 بعدما تأجلت بالفعل لمدة عام واحد.

وافقت اللجنة الأولمبية الدولية مع الحكومة اليابانية الشهر الماضي على تأجيل الألعاب حتى يوليو/تموز 2021 بسبب جائحة فيروس كورونا حيث قتل الآلاف حول العالم. لكن مع تزايد أعداد المصابين والوفيات حول العالم، وتوقع خبراء الحاجة لوقت طويل قبل إنتاج لقاح لهذا الفيروس المستجد، زادت التساؤلات حول إمكانية العودة للمزيد من التأجيل. وردا على إمكانية استضافة طوكيو للأولمبياد إذا تأجلت حتى 2022، قال موري: "لا، ففي هذه الحالة سيتم إلغاء الأولمبياد". لكن رئيس الوزراء السابق لا يزال يشعر بالثقة بشأن إمكانية إقامة الأولمبياد في 2021. ونقلت الصحيفة عن موري قوله: "قررنا تأجيل الأولمبياد حتى الصيف المقبل بعد أن نكون قد فزنا بالمعركة. ستكون الأولمبياد أكثر قيمة من أي ألعاب سابقة إذا نجحنا في إقامتها بعد الفوز بهذه المعركة. يجب أن نثق في ذلك والآن نخصص ثمار جهودنا الكبيرة وعلنا الجاد". وتعرض ماسا تاكايما المتحدث باسم أولمبياد طوكيو 2020 لسؤال عن تعليقات موري، لكنه أكد أن تركيز المنظمة ينصب على العام المقبل. وقال تاكايما: "تحدثت بالفعل المواعيد الجديدة للألعاب طوكيو 2020 ومهمتنا استضافة الألعاب العام المقبل". وأضاف أن موري "أدلى بهذه التعليقات بناء على رأيه الشخصي". وخلال المقابلة الصحفية، اقترح موري تقاسم الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية لذوي الاحتياجات الخاصة لحفلي الافتتاح والختام بدلا من الشكل المعتاد بإقامة حفلين لكل ألعاب. وقال موري إن هذا الأمر سيقلص التكاليف، رغم أن الفكرة تبقى معقدة بعدما باع طوكيو بالفعل تذاكر أربع حفلات، وأكد تاكايما أنه تم طرح هذا الأمر لكن لا توجد خطة متكاملة بعد. وأضاف: "بسبب تأثير فيروس كورونا فإن الموقف سيكون مختلفا تماما العام المقبل. يجب إعادة النظر في بعض الأمور المهمة ومنها الحفلات".

ولا تزال اللجنة المنظمة للأولمبياد واللجنة الأولمبية الدولية يناقشان تكاليف تأجيل الألعاب. ويبلغ ميزانية الأولمبياد 12.6 مليار دولار قبل التأجيل، بينما ذكرت تقارير إن إقامة الألعاب في 2021 ربما يتسبب في زيادة التكاليف بمبلغ 300 مليار ين (2.8 مليار دولار). وقال تاكايما إن عملية مراجعة التكاليف مستمرة، لكنه نفى أن تكون اللجنة المنظمة أعلنت "هذا الرقم الضخم البالغ 300 مليار ين". وأصيب أكثر من ثلاثة ملايين شخص بالعدوى، بينما توفي أكثر من 210 آلاف حول العالم بسبب فيروس كورونا.

خبير صحي ياباني: إقامة الأولمبياد بدون لقاح صعبة!

■ طوكيو - د ب أ: حذر خبير صحي بارز آخر من صعوبة إقامة أولمبياد طوكيو المؤجلة للعام المقبل بدون وجود لقاح ضد فيروس كورونا. وقال يوشيتاكي يوكوكورا رئيس الجمعية الطبية اليابانية: "أعتقد أنه سيكون من الصعب إقامة الأولمبياد العام المقبل إلا إذا تم تطوير لقاح فعال". وأضاف: "لهذا السبب نود أن ندعو إلى التطوير القوي للأدوية واللقاحات للتصدي لفيروس كورونا. وأكد: "حتى إذا تمحنت الأمر في اليابان (بحلول الصيف المقبل)، ستكون بحاجة للنظر في الإصابات العالمية. أعتقد أنه سيكون من الصعب إقامة دورة الألعاب إذا وصل فيروس كورونا التقني في

الاتحاد الدولي لألعاب القوى ينشئ صندوقا لدعم الرياضيين

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لألعاب القوى أمس أنه والمؤسسة الخيرية للألعاب القوى سيوفران 500 ألف دولار لدعم الرياضيين المتضررين ماليًا بسبب تفشي فيروس كورونا. وقال سيبستيان كورن، رئيس الاتحاد الدولي: "أنا في غاية السعادة لأن سيبستيان والاتحاد الدولي تحركا بشكل إيجابي لإقتراحي بأن ننشئ صندوقا لدعم اللاعبين، ونفذه بدعم من المؤسسة الخيرية للألعاب الرياضية العالمية في آخر شهرين". وأضاف: "يتمتع لاعبونا المحترسون على الجوائز المالية كجزء من دخلهم. ونحن ندرك أن موسم البطولات، تضرر بشكل كبير بسبب الوباء". وأعرب كورن عن أمله بأن يتم تنظيم بعض البطولات في وقت لاحق من هذا العام في موسم يجب أن يعاد تنظيمه بسبب إلغاء الكثير من الأحداث في سلسلة الدوري الماسي. وكان صندوق الدعم فكرة المغربي هشام الكروج، البطل الأولمبي في 2004 الذي ما زال يحمل الرقم العالمي في سباق 1500 متر منذ 1998. وقال: "أنا سعيد لأن سيبستيان والاتحاد الدولي تحركا بشكل إيجابي لإقتراحي بأن ننشئ صندوقا لدعم اللاعبين، ونفذه بدعم من المؤسسة الخيرية للألعاب الرياضية العالمية في آخر شهرين". وأضاف: "يتمتع لاعبونا المحترسون على الجوائز المالية كجزء من دخلهم. ونحن ندرك أن موسم البطولات، تضرر بشكل كبير بسبب الوباء". وأسعدتهم بها".

الدوري السوري

استئناف المنافسات نهاية الشهر المقبل

■ دمشق - آ ف ب: أعلن الاتحاد السوري لكرة القدم عن استئناف الدوري المحلي اعتبارا من 29 أيار/مايو على أن تسمح للأندية المشاركة في البطولة حصرا بعودة تدريباتها اعتبارا من أول مايو بشرط مراعاة إجراءات السلامة لناحية التباعد الزمني والمكاني بين اللاعبين. وأعلن اتحاد الكرة في بيان له أن قراره باستئناف البطولة جاء "بناء على كتاب رئاسة مجلس الوزراء المتضمن الموافقة على استئناف مباريات الدوري العام لأندية الدرجة الممتازة لفة (بدون جمهور) وعلى كتاب الاتحاد الرياضي وحرصا على استكمال خطة النشاط الكروي للوسم 2019-2020 وعلى ضوء تخفيف الإجراءات الاحترازية وتصامها مع الإجراءات التي

تتخذها الفريق الحكومي المعني بالتصدي لفيروس كورونا". وقرر الاتحاد تكليف لجان متخصصة لمراقبة تنفيذ التعليمات والإجراءات الاحترازية الصادرة من الفريق الحكومي بما يضمن المحافظة على سلامة السلامة والصحة المتعلقة بالتصدي لانتشار فيروس كورونا، ومنها إجراء فحوصات طبية للاعبين الفرق المشاركة للتأكد من خلوهم من الإصابة. وكان الاتحاد أوقف النشاط الكروي لكافة الدرجات والفئات اعتبارا من 14 آذار/مارس الماضي بسبب فيروس كورونا. يذكر أن بطولة الدوري الممتاز توقفت بعد مرحلتها السادسة عشرة التي واصل فيها تشعيرين الساحلي صدارته بفارق 6 نقاط عن أقرب ملحقه.

الرياضة القطرية

اتحاد كرة القدم يطلق تحديا افتراضيا لتحفيز ممارسة اللعبة

■ الدوحة - د ب أ: أطلق الاتحاد القطري لكرة القدم تحديا افتراضيا لكرة القدم ضمن فعاليات مبادرة "كرة تايم" بهدف تحفيز الشباب والمشاركين على اتباع نمط الحياة الصحية وممارسة الرياضة والنشاط البدني طوال فترة التواجد مع فيروس كورونا، والذي تسبب في إيقاف الأنشطة الرياضية في قطر وكافة دول العالم. وأطلقت المبادرة عبر منصة "الوقت الإضافي" التي تستخدم كأداة افتراضية لتحسين أداء المشاركين في الألعاب وتشجيع الشباب على تطبيق العادات

الصحية. وذكر البيان أن أي شخص في قطر يرغب في تجربة كرة القدم بصورة افتراضية يستطيع استخدام منصة المتاحة الآن عبر الموقع الرئيسي لمبادرة "كرة تايم" وتحتوي منصة "الوقت الإضافي" على العديد من النصائح للحفاظ على اللياقة البدنية لتمكين المشاركين من إنهاء تدريبات مناهج "كرة تايم" لإكمال العشرين الساعة المتبقية من ساعات النشاط البدني المحددة للموسم الثامن. ورغم التزام المشاركين بالإقامة في المنزل، ما زال مدربو مبادرة "كرة تايم" يتابعونهم ويتواصلون معهم عبر الإنترنت، ويقدمون تدريبات مبدئية "كرة تايم" تحديات كرة القدم الافتراضية التي يتم نشرها في صفحات المبادرة على مواقع التواصل الاجتماعي. وأكد عبد العزيز حاتم، لاعب المنتخب القطري لكرة القدم ونادي الريان، أحد هذه التحديات، ونشر الفيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتشجيع الشباب في قطر على أن يحذوا حذوهم ويفعلوا مثله. ويقوم مدربو مبادرة كرة تايم كل أسبوع بتصوير مقاطع فيديو حول كيفية إجراء التمارين الرياضية، وإكمال التحدي أثناء البقاء في المنزل ثم يرسلونها إلى المشاركين.

لحار الملاعب

إلغاء موسم الدوري الأرجنتيني نهائيا

■ بوينس آيرس - آ ف ب: أعلن الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم إلغاء الموسم الدوري المحلي الذي توقف منتصف آذار/مارس بسبب تفشي فيروس كورونا بحسب رئيسه كلاوديو تابيا، الذي قال: "سنقوم بإسداد الستار على الدوري واختيار الفرق التي ستشارك في المسابقات القارية الموسم المقبل". كما أعلن عدم اعتماد مبدأ الهبوط هذا الموسم والموسم الذي يليه. وسيبقى نادي خيمنازيا الذي يشرف على تدريبه النجم ديبغو مارادونا والذي يحتل المركز التاسع عشر من أصل 24 فريقا في مصاف الدرجة الأولى، وبسر تايبا إجراءات وقف الدوري نهائيا لضرورة تخفيف الأعباء الاقتصادية التي تترزح تحتها الأندية والتي تعتبر مؤسسات غير ربحية في الأرجنتين. وستتم إجراءات الحجر الصحي التي قررتها الحكومة الأرجنتينية في 20 آذار/مارس، إلى 10 أيار/مايو على الأقل.

سنت إتيان الفرنسي يعلن وفاة أسطوره هيرين

■ باريس - د ب أ: أعلن سانت إتيان الفرنسي، وفاة روبرت هيرين، لاعب ومدرب الفريق الأسبق عن 81 عاما، والذي كان في حالة خطيرة بالرعاية المركزة بمستشفى سانت إتيان منذ الثلاثاء الماضي، بعد تعرضه لمشاكل في القلب والرئة. ولعب هيرين طوال مسيرته لسانت إتيان (من 1957 إلى 1972)، وحاض 23 مباراة مع منتخب فرنسا، وتولى تدريب الفريق فور اعتزاله كلاعب في 1972 إلى 1983. وفي 1976 قاد الفريق للوصول لنهائي كأس أبطال أوروبا، والتي خسرها الفريق أمام بايرن ميونخ، وفي 1983 ترك الفريق، وعاد له مرة أخرى من 1987 إلى 1990. كما كاد ليون وستراسبورغ وريد ستار الصربي والنصر السعودي.

«البصق» قد يواجه بطاقة صفراء في ملاعب كرة القدم!

■ لندن - د ب أ: رحح مسؤول بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إمكانية إشهار البطاقة الصفراء في وجه اللاعب الذي يبصق على أرض الملعب عندما يتم استئناف المسابقات حول العالم. وتستهدف الخطوة منع انتشار فيروس كورونا والذي عطل النشاط الكروي حول العالم منذ منتصف الشهر الماضي. ووفقا لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية فإن البصق على أرض الملعب سيواجه عقوبة، ونقلت عن مايكل ديور رئيس اللجنة الطبية في الفيفا قوله: "البصق ممارسة شائعة في كرة القدم لكنها غير صحية بالمرّة". وأضاف: "عندما نبدا النشاط الكروي مجددا نعتقد أن علينا تجنب هذا الأمر تماما، السؤال هو إذا كان يمكننا فرما يتم إشهار البطاقة الصفراء". وأوضح: "إنه أمر غير صحي ومن شأنه المساهمة في انتشار الفيروس، لهذا ينبغي أن نتوخى أقصى درجات الحذر قبل استئناف النشاط".

أندية الدرجة الثالثة الألمانية توافق على استئناف الموسم

■ برلين - د ب أ: اتفقت غالبية أندية الدرجة الثالثة في الدوري الألماني على استئناف الموسم الذي توقف بسبب جائحة كورونا، وصوتت عشرة أندية لصالح القرار بالرغم من رفضه ثمانية أندية وامتنع ناديان عن التصويت خلال الجلسة التي عقدتها الأندية عبر الفيديو كوفرفرانس. وقال الاتحاد الألماني إن ما حدث هو تعيين رأي بين أندية الدرجة الثالثة وليس قرارا، أما الكلمة الأخيرة فمتركة لرئاسة الاتحاد أو رئاسته التنفيذية شريطة أن توافق الجهات السياسية أو الصحية المعنية.

أندية السلة الألمانية ترفض إلغاء الموسم

■ برلين - د ب أ: قررت رابطة الدوري الألماني لكرة السلة عدم إلغاء الموسم الحالي في ظل رغبة عشرة فرق في استئناف الموسم التي توقفت بسبب أزمة فيروس كورونا. وعلى عكس ما هو عليه الحال في بطولات الدوري الكبيرة في ألمانيا مثل كرة اليد وهوكي الجليد والكرة الطائرة، قررت معظم أندية السلة (عشرة أندية من 17 ناديا تشارك في البطولة) عدم إنهاء الموسم مبكرا رغم توقف فعالياته، وترغب الأندية العشرة في استئناف الموسم بمجرد أن يكون هذا ممكنا، ومن المنتظر أن تقبض الأندية المقبلة صدور القرار في ظل رفض سبعة أندية استكمال الموسم المتوقف منذ منتصف آذار/مارس الماضي، حيث تعتبر أن الموسم انتهى بالنسبة لها حيث أقيمت آخر مباراة سابقة في البطولة قبل سبعة أسابيع.

النصر السعودي يرفض التفريط في أي لاعب

■ الرياض - د ب أ: أبدى النصر السعودي، تمسكه بالحفاظ على قوام الفريق، بدون التفريط في أي لاعب سواء كان محترفا أو أجنبيًا. وذكرت تقارير إن موري والفرنسي جيل مونغيس والكندني الصاعد شابو فالوف، ولا تصب التوقعات في صالح نادال الذي لا يهوى كثيرا هذه الألعاب. ورغم أن البطولة تقام على سبيل التسلي في ظل استمرار حالة العزل العام، لكن من المتوقع أن تحظى بشهادة كبيرة من الجماهير عبر "تيسوبوك". وتبلغ قيمة الجوائز 150 ألف يورو في كل مسابقة للرجال والسيدات، وسيجدد الفائزون كيفية التبرع بالمكافآت لمساعدة اللاعبين الذين يعانون ماليًا بجانب تخصيص 50 ألف يورو لجهود مكافحة مرض كوفيد 19.

عالم التنس نادال ينسحب من مباراة افتراضية بسبب مشكلة في الظهر!

■ مدريد - رويترز: رغم أن غياب رافيل نادال عن منافسات التنس بسبب الإصابات ليس غريبا، فإن انسحاب اللاعب الإسباني من مباراة افتراضية مساء الاثنين أثار علامات استفهام. وكان من المقرر أن يخوض نادال مباراة ضمن بطولة مدريد الافتراضية، التي يشارك فيها 32 من أفضل لاعبي العالم ويجري خلالها استبدال المضارب بأجهزة إلكترونية ويكون اللعب من المنازل، لكنه لم يظهر.

ونقل عن فليسيانو لوبيز مدير البطولة قوله: "كان من المقرر أن يشارك رافيل لكنني أعتقد أنه يعاني من مشكلة في الظهر. أعتقد أنه أصيب، لذا طلب أن يلعب لاحقًا". وفاض نادال، الذي حرّمته الإصابات في السابق من الدفاع عن ألقابه في ويمبلدون والأولمبياد، على الكندي ديتين شابو فالوف 3-4 في أول مباراة بالمجموعة. ومثل كل بطولات التنس الأخرى منذ مارس/آذار وحتى نهاية يوليو/تموز على الأقل أوقف فيروس كورونا نشاط اللعبة وتقام مباريات مدريد بشكل افتراضي. ويتنافس 16 لاعبا و16 لاعبة في استاد مانولو سانتانا في بطولة ألعاب الفيديو، وسحبت القرعة يوم الجمعة ووقع نادال في المجموعة الأولى بجانب البريطاني أندى موري والفرنسي جيل مونغيس والكندني الصاعد شابو فالوف. ولا تصب التوقعات في صالح نادال الذي لا يهوى كثيرا هذه الألعاب. ورغم أن البطولة تقام على سبيل التسلي في ظل استمرار حالة العزل العام، لكن من المتوقع أن تحظى بشهادة كبيرة من الجماهير عبر "تيسوبوك". وتبلغ قيمة الجوائز 150 ألف يورو في كل مسابقة للرجال والسيدات، وسيجدد الفائزون كيفية التبرع بالمكافآت لمساعدة اللاعبين الذين يعانون ماليًا بجانب تخصيص 50 ألف يورو لجهود مكافحة مرض كوفيد 19.

توقف الموسم ترك «فراغا كبيرا» في حياة هاميلتون



هاميلتون يفتقد السباقات بشدة خلال هذه الأزمة

■ هاميلتون: "لدينا الآن الكثير من الوقت للتفكير في الحياة وفي قراراتنا وأهدافنا للأشخاص المحيطين بنا وسيرياتنا". وأردف: "نرى اليوم سماء أكثر وضوحا في جميع أنحاء العالم، ويتم نهب عدد أقل من الحيوانات من أجل سعادتنا، ببساطة لأن متطلباتنا أصبحت أقل وكل شخص يبقى في منزله". وختّم: "يجب ألا نعود ملتما دخلنا إلى هذه المرحلة الصعبة. لنخرج من هذه الفترة بمعرفة أفضل بقليل، بتغيير خياراتنا وعاداتنا".

ولكن هناك دائما أشياء إيجابية يمكن تعلمها من هذه العظائم. وكان السائق البريطاني من الفاشل الذين تحدثوا علنا وأعربوا عن أسفهم بشأن قرار مسؤولي فورمولا-1 محاولة حوض سباق أستراليا في 15 آذار/مارس الماضي، وكان من المقرر أن يتخلق الموسم في 15 مارس من حلبة "البريت بارك" الأسترالية في ميلبورن، لكن السباق ألغي قبل ساعات من بدء تجاربه الحرة بعد إصابة أحد أعضاء طاقم فريق مكلاين بـفيروس كوفيد-19. وتابع

وفرنسا وتأجيل سباقات البحرين وفيتنام والصين وهولندا وإسبانيا وأذربيجان وكندا إلى أجل غير مسمى بسبب فيروس كوفيد-19. ويأت سباق النمسا المقرر في الخامس من يوليو على حلبة سيلبيرغ "على الأرجح بدون جمهور الموعد البدني الجديد لانطلاق الموسم بحسب ما أعلنه الرئيس التنفيذي الأمريكي تشيس كاري. وأعلن تشيس عقب الإعلان عن إلغاء سباق فرنسا، الإثنى عشر على إعلان عن إلغاء سباق تجمه وأضاف هاميلتون: "عندما تعيش لشئ تحبه ولم يعد موجودا، فإنه يترك بالتأكيد فراغا كبيرا.

عالم السباحة الاتحاد الأمريكي يطلق مسابقاته الوطنية في نوفمبر

فورمولا-1

■ لندن - آ ف ب: أعلن سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون، بطال العالم ست مرات، أن توقف موسم سباقات فورمولا-1 بسبب فيروس كورونا ترك "فراغا كبيرا" في حياته بانتظار البدء الفعلي للموسم في تموز/يوليو المقبل. وقال هاميلتون (35 عاما)، الذي بدأ مسيرته في سباقات الكارتينج: "أفقدت إلى السباقات كل يوم، إنها المرة الأولى منذ سن الثامنة التي لم أبدأ فيها موسما". وتم إلغاء سباقات أستراليا وموناكو

ان عجلة مسابقاته المتوقفة بسبب تفشي فيروس كورونا ستعود للدوران على الصعيد الاقليمي في اب/أغسطس، والوطني بدءا من تشرين الثاني/نوفمبر، فيما ستؤهل ستة لقاءات الى اولمبياد طوكيو المؤجل الى صيف 2021. وبسبب التأخيرات المتوعدة للعودة الى الاحواض، اتخذ الاتحاد الأمريكي قراره بالغاء الاحداث الوطنية المقررة في تموز/يوليو وأغسطس، بينها بطولات

كورونا وجرح الذاكرة: انسحاب إسرائيل من الجنوب اللبناني... أزمة جيش أم تكتيك؟

عاموس هر شريل

■ أظهرت الصفحة الرئيسية في «هآرتس» أمس صورة أبناء عائلة دافيد غرانيت قرب قبره في المقبرة العسكرية في جبل هرتسل، ميكرين بزيارته السنوية طبقا لتعليمات الحكومة في أيام كورونا. الملازم غرانيت، ابن مستوطنة عوفرا، قتل في اشتباك مع رجال حزب الله في جنوب لبنان في شباط 1999، كان هذا أحد الأحداث العرفية والصعبة في الفترة التي سبقت انسحاب الجيش الإسرائيلي من المنطقة الآمنة. وقد قتل فيه ثلاثة ضباط، منهم قائد دورية المظليين الرائد ايان بلحسن، بعد أسبوع قتل العميد ايرز غريشتاين، قائد وحدة الارتباط مع لبنان. إن موت غريشتاين في انفجار عبوة جانبية مع جنديين آخرين ودمر اسلح صوت إسرائيل، ايلان روعيه، سرع في انسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان، الذي استكمل بعد ذلك ببسة وثلاثة أشهر.

اشتبك دورية المظليين آثار أصداء كثيرة لسبب آخر، أصيب بلحسن وضابط آخر هو الملازم ليرز تيتو بصلصة نيران لحزب الله أثناء تقدمهم قرب شق ضيق. غرانيت، قائد طاقم في الوحدة، قفز إلى داخل الشق لمساعدة الضابطين فاصعب، أحد جنود الدورية، العريف، عوفر شارون، أخبر لاحقا في مقابلة مع افحاي بكر في «هآرتس» كيف تردد في النزول إلى الوادي رغم أن قائده غرانيت دعاه للمساعدة. «لقد عرفنا أن الانقراض الآن معناه الموت في حرب غبية. لم أتجرأ على النزول. عرفت أن من سيترنل لن يعود. قصة «لا أؤمن بأن نكون في لبنان» سيطرت على».

شارون الذي اعتبر جندياً متميزاً وبيحه قائده، هو ابن درويي، شارون من التفتيشات البارزات في «أربع أمهات»- الحرسة التي أثار تغييرا زلزاليا في المجتمع الإسرائيلي وقادت الدعوات للانسحاب من لبنان. القضية أثارت عاصفة جماهيرية، وفي أعقابها أصدر ضابط التعليم الرئيس، العيزر شتيرن، الآن هو عضو كنيست في «يوجد مستقبل»، ورقة توضح القيادة أنان فيها نسبته الذي لم يهاجم، ولكن في الوقت نفسه عكست عني الأزمة التي كان يعيش فيها الجيش الإسرائيلي. 17 سنة في حرب لم يطلب منه أحد أن يحسمها ويتنصر فيها.

الموت الطويل والرائد في لبنان يعود الآن إلى حياتنا بصورة مكثفة حول يوم الذكرى. هذا مرتبط بالذكري السنوية الـ20 للانسحاب من هناك، التي ستبدأ في 24 أيار، لكن ليس بهذا فقط. كتاب، مسلسل تلفزيوني وثائقي ومجموعة «فيسبوك» كثيرة المشركين، التي يتحدث فيها جنود سابعون عن تجاربهم من المنطقة الآمنة.

أعدت إلى الوعي الحرب النسيئة. بتأثيرهم، وبخمس جهاز الأمن الآن إعطاء أوسمة للجنود الذين حاربوا هناك في الفترة التي أعقبت حرب لبنان الأولى. يبدو أن أيام كورونا ساهمت في ذلك أيضا. الانغلاق المستمر في البيوت يطالب عشرين بالتفتيش في الذاكرة. لبنان في الفترة بين الحرب الأولى في 1982 والانسحاب في 2000 بقي جرحا مفتوحا لأبناء الجيل الذي حارب هناك. لم تخف فترة راحة قصيرة هزيلة بسببها من ذلك النقاش التوتري، وفي إسهام رئيس الحكومة المناوب القسام بني غانتس، غانتس كان آخر قائد أعادت إلى الوعي الحرب النسيئة.

في بداية فترة الوباء وقعت حادثة هامشية كما يبدو، لم تحظ باهتمام خاص: إسرائيل أعلنت بأنها مستعدة لعشرات آلاف العمال الفلسطينيين من المناطق بالبقاء والمبيت داخل إسرائيل لواصله العمل فيها. عشرات آلاف الإزهايين «بالقوة» سينامون في إسرائيل، حتى في أيام وباء؟

أين الشياك عندما نحتاجها، أين الشرطة وأذرع الأمن؟ من يحافظ علينا من عشرات القابيل الموقوفة التي يستنام على مدخل غرف الأطفال وفي غرف نومنا. عشرون سنة خلفنا منهم وفي وقت، عشرون سنة حذرونا منهم، منذ الانتفاضة الثانية لم نسجم لهم بالنوم هنا. وفيارة لأن الخطر وإنما لم يكن. فحياة أصبح سموحا لمن يبني بلادنا إن يتأم فيها، شرعة من شعر الإسرائيلين لم تستطع نام الفلسطينيين هنا ولم تستطع السماء. يمكن بالطبع اعتمادا على إسرائيل. عند انتهاء الوباء، سيسطر بناء إسرائيل مرة أخرى إلى المواجه بين الحواجز في الليل.

كثير من الفيروسات والأوبئة انتشرت منذ ذلك الحين بين البحر والذهر. إسرائيل والسلطة الفلسطينية اجتمعتا تحت غطاء ثقيل من الضائقة والخوف. كانت هذه هي الأشهر الأكثر هدوءا في المنطقة منذ سنوات. حدود إسرائيل ومدنها وقراها؛ وسخيمات اللاجئين ومدن الضفة والقطاع، جميعها عرفت هدوءا نسبيا لم نعهده منذ زمن. يد خفية أوقفت النار والبالونات والصواريخ والاعتقالات والاعتقالات أيضا. وبسبب وباء كان هناك هدنة وما زالت مستمرة. وستزول وستنتهي وكانها لم تكن وربما لا.

في الوقت نفسه، وقف في جبهة مكافحة الوباء أطباء وممرضون وميالدلة ورجال ثقافة وعمال مساعدة عرب، وسائل الإعلام الجماهيرية التي لم تشاهدهم يوما، ولا أبناء شعبهم، والتي لم تحسب لهم أي حساب في الأيام العادية، تعاملت معهم بالاحترام والتقدير. وفيأد أصبح للخطر بشرا للأمة الأولى في حياتهم. أخصائين عرب الأوبئة أو مدريو مستشفئ عربي لم يعتبروا بعد خيرا بما يكفي للظهور في مجال تخصصهم في وسائل الإعلام.. وفجأة، تظهر صور العرب على الصفحة الأولى في «يديعوت أحرونوت»، على غير صورة إسرائيليين.

هل كنتم تصدقون؟ حتى من سيشعلون المشاعل في قمة الاحتفالات الصهيونية الرسمية، سيكون هناك تمثيل عربي، ليس للمرة الأولى طبعاً، لكنه في هذه السنة لم يكن هو العربي الجيد أو العميل. بل أحد أفراد طاقم

في المنطقة الآمنة الذي استدعي فيها ليحل محل غريشتاين، بعد فترة قصيرة من موت الأخير. في المنشور الذي نشره في مجموعة «فيسبوك» ارتكز رئيس الأركان السابق على أيامه في لبنان ووصف ليلتين هناك، الأولى كجندي شاب في المظليين عملية الليطاني والثانية كقائد لوحدة الارتباط مع لبنان. في ليلة الانسحاب الأخيرة، ولكن غانتس أخطأ في التاريخ عبر منشوره ونقل موعد الانسحاب إلى يوم واحد قبل ذلك.

حازم وغير مفيد

سلسلة الأحداث التي بدأت في كارثة الطائرات مروحية في شباط 1997 وانتهت بقتل غريشتاين بعد سنتين، أدت إلى تغيير تدريجي في الراي العام الإسرائيلي. وقد أثرت أيضا على قرار رئيس الحكومة إيهود باراك حول انسحاب أحادي الجانب من لبنان. وقبل باراك كان دعا إلى ذلك قائد النطقة الشمالية في حينه عيرام لفين، الذي سعى إلى خط حازم وأكثر مبادرة في الصراع. مجموعات العصابات التي شغلها حزب الله،

ضابط خدم تحت امرته، قال أمس للصحيفة: «لقد أعجبت بعيرام وقدرته كشخصية وقائد عسكري، قائد الحقيقة لم يكن هناك فائدة في مواجهة حزب الله. لم نكسب أي شيء عدا القليل من الشعور الجيد. هذا ذكرني بإحصاء الجثث الذي قام به الأمريكيون مع قتلى الفيتكونغ في عمليات «بحث ودمر في فيتنام». هذه العمليات كانت جيدة لعنوايت الجيش الإسرائيلي. ولكن إذا لم تكن تعرف مدة بقاءك هناك، ونكت

فأفأ للخطة، فسينتصر من لديه المزيد من الوقت والصبر. في السنوات الأخيرة من الكوث في لبنان نجحنا في خفض نسبة خسائرنا وهم خسروا أكثر. التجربة كانت محتملة. لكن هذا لم يغير شيئا لأننا لم نسع إلى أي هدف». حقيقة أن رئيس الحكومة اتخذ قراراته الميدانية بدون إشراك قسم الاستخبارات. الاستخبارات العسكرية غابت تماما ومثلها الجيش عن مجموعات التخطيط لرئيس الحكومة قبل اتخاذ قرار الحكومة الوحيد في آذار 2000 حول الانسحاب من لبنان. وثمة مهزلة تاريخية بأن قرار الدخول إلى لبنان في 1982 وكل المواقف الرئيسية المرتبطة بذلك اتخذها السنوي السياسي (رائيل شارون ومناحيم بيغن) بدون الاهتمام بتقديرات الاستخبارات العسكرية».

إرادة حزب الله

أراد باراك في البداية ربط الانسحاب باتفاق سلام مع سوريا الذي تعيد إسرائيل في إطاره هضبة الجولان، وعندما تعثرت الاتصالات مع الرئيس حافظ الأسد صمم رئيس الحكومة على الإبقاء بوعده الانتخابي. كبحار ضباط الجيش الإسرائيلي وقسم الاستخبارات شكوا في قراره وحذروا من أخطار الانسحاب أحادي الجانب. رئيس الأركان شاولو موفاز عارض بشدة (يجب القول في صالحه بأنه يعتقد الآن بأن باراك كان محقا). باستثناء لفين، فإن عدد قليل في قيادة الجيش العليا أيدوا الانسحاب. في الاستخبارات

العسكرية سمع صوت وحيد هو صوت رئيس قسم الرقابة العقيد شلومو كاشي. وقف كاشي خلال سبع سنوات على رأس جسم صغير باسم «العكس هو الصحيح». كان هذا أحد دروس فشل حرب يوم الغفران، وتعيين ضباط مهمتهم إسعاج صوت مختلف معارض للتفكير القبول. وُصفت الأمور في «شفق الصباح» وهو كتاب للعميد احتياط عاموس غلبوع، الذي يوثق انسحاب إسرائيل من لبنان. «كاشي كان ضابطا لأمه، له تجربة بحث غنية، ورقة رقايبته التي تطرق إليها باراك عرضت رؤية ثورية: حزب الله غير معني بخروجنا من لبنان، بل معني ببقائنا حتى يسفك دمنا وما يجعلنا نترنق ويعزز صورته كحارب كبير أمام الجيش الإسرائيلي».

في النقاش الذي جرى في مركز ترات المخابرات العام 2015 شرح كاشي: «اعتقد أن رئيس قسم الرقابة يجب أن ينشغل أيضا بمواضيع تكتيكية، وبمواضيع كبيرة. مثلا ما الموضوع الكبير؟ صديقي الجنرال يوسبي بيدتس قال إن التجاح الكبير والوحيد للرقاية هو انسحاب الجيش من لبنان قبل العام 2000. وقلت إن حزب الله لا يريد انسحابنا من لبنان؛ وأن كل عمل حزب الله يجب أن يجل من زاوية أن حزب الله لا يريد انسحابنا من لبنان رغم أنه يعلن الفعسب. قالوا لي إن هذا سيكون أكبر إنجازات حزب الله إذا نجح في إخراج الجيش من لبنان.

«قلت سيكون هذا أكبر كوارثه، وسيفقد حقه في الوجود، المقاومة، انسحبت إسرائيل من خط الحدود وهذا خلق مشكلة لحزب الله. قبل بضعة أشهر من الانسحاب وملتقا معلومات بأن حزب الله يقول في الغرف المغلقة إنه ضد انسحاب إسرائيل وإنه يخاف كثيرا منه ويريد التوشيح عليه. خطط للانسحاب في 7 تموز، وتم تكبير الموعد إلى 24 أيار، لأن حزب الله خطط لإنهاء ذلك ونحن في ذروة الحشائر». كتب غلبوع في كتابه بأن «الفهم البارز أكثر هو حقيقة أن رئيس الحكومة اتخذ قراراته الميدانية بدون إشراك قسم الاستخبارات. الاستخبارات العسكرية غابت تماما ومثلها الجيش عن مجموعات التخطيط لرئيس الحكومة قبل اتخاذ قرار الحكومة الوحيد في آذار 2000 حول الانسحاب من لبنان. وثمة مهزلة تاريخية بأن قرار الدخول إلى لبنان في 1982 وكل المواقف الرئيسية المرتبطة بذلك اتخذها السنوي السياسي (رائيل شارون ومناحيم بيغن) بدون الاهتمام بتقديرات الاستخبارات العسكرية».

من لبنان إلى المناطق

السنوات التي سبقت الانسحاب من لبنان وبعدده نقشت في الذاكرة مثل تسلسل قصير من الصور. الخط الرابط والمنطق الذي يقف وراء هذه العمليات ما زال يتقضي بصفتي مراسلا عسكريا جديدا، والذي بدأ للتو في الاستيعاب الأحداث وما زال يحاول معرفة أين وبأي طريق تتدفق المعلومات. كانت مشاهد نقشت إلى الأبد. اهارون برياع يجلس في منزله بهـجولون، ويتحدث عن ابنة نوعم السذي كان عضوا في وحدة إزالة الألغام، وتقل في انفجار عبوة قرب موقع البوفور عشية يوم الكارثة في 1999 وهو يعلق على صدره شعار



عناصر من الجيش الإسرائيلي على حدود لبنان- أرشييف

«الخروج بسلام من لبنان»، السذي أعطته اياه أمه، الام التكي اورنا شمعوني تندفع إلى مؤتمر صحافي لرئيس الأركان موفاز في الصباح الذي أعقب الانسحاب، وتوق بهتة الجنود والقادة: «أما «مقاتلو جفاعتى»، في نهاية زيارة خاطفة للموقع القريب من جدار الحدود، شرحوا لنا بناته قبل أن يبرد أن يكون الجندي الأخير الذي سيفتل في لبنان». السفر على طول الحدود في اليوم التالي للانسحاب في سيارة واحدة، حيث مقابلنا قوافل المحتلين اللبنانيين وهم يلوحون بأعلام حزب الله الصفرأ.

كان هناك أيضا طلعات جوية قصيرة، دخول وخروج إلى المنطقة الآمنة التي كانت مصحوبة دائما بالتسبيق للمدق مع الجيش في محاولة لتضليل نشطاء حزب الله. حيث قدرت المخابرات بأنهم يتنصتون على المكالمات. قادتنا الذين كانوا في الجبهة الأولى من انسحاب قادة الجيش الإسرائيلي في الانقضاة الثانية. وععد قليل منهم ما زال في الخدمة العسكرية.

القائد تميز يدعي، هو الآن قائد الجبهة الداخلية، في حينه كان قائد كتيبة شباب في خط عيشة-ريحان، الذي كان يستخدم في وقت فراغ كرة من البلاستيك للضغط عليها في محاولة لمعالجة كف يده التي أصيبت في اشتباك سابق في الخليل، ومقابلة قائد الفرقة أيفي ايتام، الذي ظير وكأنه خرج من فيلم عن حرب فيتنام، شخص بدأ بمحاولة في الخلفية مع مراسل في الساعة الثانية فجرا وهو يفتح رسائل بسكن الكماندو الحادة. الصور تكرر: موشيه كابلنسكي، وقائد اللواء تشيكو تميز، يدخلان للحديث مع المظليين في موقع طيبة قبل الانسحاب لأخطاب كابلنسكي التي تكرر من موقع إلى موقع، موقف بقعة في كتاب رون ليشم «إذا كانت هناك جنة»، بني غانتس وقائد جيش الذي لا يهزم.

سيناريوهات وتداعيات:

ما معنى أن تنهار السلطة الفلسطينية باحتلال إسرائيلي للضفة «تدرجيا»؟

شاولو ارثيلي

■ إن حكومة نتنياهو غانتس، يتنسيق مع الولايات المتحدة، ثنوي البدء بعملية الضم صغيا. هذا تغيير دراماتيكي عن سياسة حكومتا إسرائيل منذ العام 1967. ما الذي يوجزها؟ ما التداعيات والتأثيرات المحتملة؟ الحكومة الحالية تصرفت في إطار الضم

الزاحف الذي وجد تعبيره في توسيع المستوطنات (حسب القانون الإسرائيلي، وخلافا له)، في خلق ضم فعلي بواسطة جدار الفصل، والبناء في الأحياء اليهودية في شرفي القدس وشق الطرق القطرية وتقليل التطوير الفلسطيني في مناطق «ج» وهدم بيوت غير القانونية فيها، وتعميق التمييز بين اليهود والفلسطينيين عبر خطوات تشريعية.

تشريع قوانين سبيريبن على أن الحكومة الإسرائيلية ثنوي الانتقال إلى الضم القانوني، مثلما قال الوزير نفتالي بينيت لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في 2016: «في موضوع أرض العراكب، علينا الانتقال من القومية المتطرفة أو تشغيل اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، من شأنها أيضا أن تلبن الردود وتخفيها.

من المتوقع حدوث ضم تدريجي لمناطق «ج»، وهو أمر سيؤدي إلى ضعفنة الاستقرار وتغيير جوهرى للوضع القائم. نقطة التغيير – المنطقة الحاسمة في العملية- هي حل أو انهيار السلطة الفلسطينية في أعقاب عملية أمنية واقتصادية وقانونية، على العود وتحمل المسؤولية عن مناطق «أ» و«ب» وعن السكان الفلسطينيين فيها. في المرحلة الأولى من طريق تجسيد الحكم العسكري الذي سيكون مرتبطا بسيطرة بالقتال على الضفة الغربية، وبعد ذلك إذا تدهور الوضع، في ظل ظروف محددة، ضم الضفة كلها.

يصعب التقدير بصورة دقيقة ما الذي يدفع حرسة التلج للتدرج واختراق النقطة الحساسة. ولكن تعداد عدة مبادئ مخفة: خطر واجتياز النقطة الحاسمة سيقبل كلما كان حجم المصغر-مكتلة أو كتلتنا على الأقل، سيساعد أيضا إذا كانت المنطقة التي ستضم في إطار المناطق التي اقترح الفلسطينيون تبادلها، وأيضا إذا كانت تسيطر من الخط الأخضر وجزء الفصل، وثمة مبدأ آخر مهم وهو أن لا يتم ضم قرى أو سكان فلسطينيين، وفي نهاية المطاف أن لا يتضرر نسيج الحياة الفلسطيني-فصررا كالتصور وبدون بدائل. ولكن يبدو أن حكومة نتنتياهو – غانتس ماضية في فعل عمل ذلك تماما.

قد تتخذ الحكومة خطوات تحوضية

لبنان الجنوبي، الجنرال انطون لحد، يتحدثان مع جنود جيش لبنان الجنوبي في موقع صغير مقدم في القطاع الغربي، ويشير غانتس عند خروجه إلى أن جنديين «كانا مسطولين تماما». بالطبع الخروج نفسه: جنود الكتيبة 13 لغولاني يزلون من ناقلة جنذ مصفحة بعدد عودتهم إلى البلاد من بوابة عيجل قرب المطلة.

في دفتر مذكرات من تلك الفترة موثقة كلمات الجندي جلعاد حداد من محادثة هاتفية مع والده في بيته بصفد: «كفى، انتهى لبنان». بعد ذلك أخبرنا: «لقد بكيت طوال الطريق، أقسم بأنني بكيت. في النهاية بقينا أقل من 15 شخصا في الموقع. جنود جيش لبنان الجنوبي اختفوا، هربوا، كل واحد منا شاهد الموت بعينه».

تعلق فوق الجميع صورة ايرز غريشتاين، طويل القامة، الوافق من نفسه وسليط اللسان. في تموز 1998، على مسطح موقع ربحان، قال للمراسلين إن «المظاهرات من أجل الانسحاب أحادي الجانب تخلق تهديدا على حياتي و حياة جنودي». وعندما توسل إليه ممثل المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي أن يهبط لسانه، رفض غريشتاين.

في نهاية شباط 1999 وبعد أسبوع بالضبط على ضم الضباط من وحدة المظليين، قتل غريشتاين، السفر للمشاركة في جنازته، من قيادة وحدة الارتباط في المطلة إلى الكيبوتس الذي تربي فيه، ورشيفيم، في غور بيسان، كان تجربة لا تنسى. قائد كتيبة من غولاني خدم تحت إمرة ايرز وبالإسناد تاريخية أخرى، غزو محاسي آخر، وبعد انسحاب مع نخبة من كبار الرزجل وكأنتنا نحن نتعلم ولم ندس.

في ذلك المساء قال باراك، في مقابلة مع القناة الثانية، بأنه إذا فاز في الانتخابات سيسحب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان خلال ستة من تشكيل حكومته. الإعلان الذي حصل على تأييد الجمهور يبدو أنه غير وجه الحملة الانتخابية. فاز باراك حقا بعد شهرين وانصر على بنيامين نتنتياهو وأوفى بوعود.

الجندي الأخير خرج من لبنان في صباح 24 أيار 2000. بالمناسبة، رسميا كان ذاك هو بني غانتس الذي وثقه المصورون وهو يغلق البوابة من خلفه. في اليوم التالي، نشر في «هآرتس» كاريكاتير لعامس بدرمان، يظهر فيه ضابط وهو يغلق البوابة. ولكن لزيادة الضمان يضع المفتاح تحت صخرة في الجانب الإسرائيلي من الحدود.

الانتفاضة الثانية

القصة لم تنته بالانسحاب، ولم تنته على الإطلاق بهذه الصورة. بعد أربعة أشهر اندلعت الانتفاضة الثانية في المناطق. نسبها اليمين إلى القفزة التي راكمها الفلسطينيون إزاء إظهار الضعف من قبل الجيش الإسرائيلي، شارون في شباط، في أود جنود غولاني الذين تم تصويرهم وهم يبتسون على حامله الجنود المصفحة التي يرفرف عليها علم إسرائيل أثناء الانسحاب من لبنان، قتل في تشرين الثاني من السنة نفسها في حادثة إطلاق نار في قرية في جنوب قطاع غزة. وبعد ست سنوات جاءت حرب لبنان الثانية.. خطاها تاريخية أخرى، غزو محاسي آخر، وبعد انسحاب مع نخبة من كبار الرزجل وكأنتنا نحن نتعلم ولم ندس.

هآرتس 2020/4/28

يمكن أن تهتدئ الردود، لا سيما ردود الفلسطينيين. مثلا، يمكن في المرحلة الأولى نقل الصلاحيات في مناطق «ج»، في المناطق التي تربط القرى الفلسطينية العزولة، إلى السلطة الفلسطينية. وبالنسبة للمناطق المأهولة في القرى الفلسطينية التي امتدت من مناطق «أ» و«ب» إلى داخل مناطق «ج» ثمة تقدير بعدم ضمها إلى إسرائيل. وستظل الصلاحيات فيها مشابهة لمناطق «ب» وتنتقل إلى السلطة. يمكن أيضا ضمان بناء بنية تحتية موصلاتية لضمان التواصل الجغرافي والواصلاتي وحركة الفلسطينيين وما شابه. حكومة نتنتياهو غانتس لا ثنوي فعل ذلك، أو الاستعداد له حتى الصيف.

إذا انهزمت السلطة الفلسطينية فستنتشئ إسرائيل بدائل حكم لإدارة شؤون الفلسطينيين في المناطق «أ» و«ب». ولكن نجاح عملية كيمد مرتبط باستعداد تعاون الفلسطينيين وبمسوى وفعالية الضغط (بما في ذلك العنف) الذي سيمارس بلا شك من جهة منظمات مختلفة على بدائل السلطة هذه. من شفه المؤكد، في مثل هذه الحالة أن تنشأ قيادة موحدة لكل المنظمات الفلسطينية في الضفة وغزة مع التأكيد على فتح الاستعداد لها حتى الصيف. إذا انهزمت السلطة الفلسطينية لأن كل عملية صغيرة من الضم تسيطر وتؤدي إلى الحاجة إلى ضم الغربية كلها. فرض القانون الإسرائيلي في الضفة سيبقى في المجال السياسي الإسرائيلي يتوقع الإزيات المتحدة التي ستواصل زوبنها كمفظة محللة فيها سكانها الفلسطينيون محميون حسب ميثاق هاغ ووثائق جنيف الرابع، ويستحقون تقرير مصير في دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها شرفي القدس.

المس باتفاق السلام

التداعيات المتوقعة في المجال السياسي يمكن تلخيصها بالمس باتفاق السلام مع

الأردن واتفاق السلام مع مصر وفي الخسارة المحتملة لنظام تحالفات اقليميية مع الدول العربية وكبح المحور الإيراني وزيادة تدخل روسيا وإيران وتركيا في المنطقة، والمس العلاقات مع دول أوروبا، وفي ظل إدارة أمريكية مختلفة، وأيضا سيسم بالعلاقات الاستراتيجية الجيدة مع الولايات المتحدة.

في المجال السياسي الإسرائيلي يتوقع أن نجد أنفسنا في مواجهة مسلحة شديدة مع الفلسطينيين، وهم من ناحيتهم يتوقع أن يتسلحوا مع العالم العربي يستتوقف قبل الإزيهار. وفي المجال الاقتصادي سيتم طرد إسرائيل من منظمة الدول المتقدمة، الأمر الذي سيسبب مسا دراماتيكا بالخدمات العامة للمواطن الإسرائيلي مع التأكيد على الرفاه والصحة والتعليم. قد تنجر إسرائيل إلى حرب أهلية، وفي نهاية المطاف يمكن أن تقام دولة مختلفة من الدولة التي دخلت إلى هذه الحرب.

هآرتس 2020/4/28

درويش خليفة*

إذا ما اعتبرنا سقوط جدار برلين، أواخر عام 1989 آخر صفحات الحرب الباردة، وإذا ما قلنا استفتاء انفصال اسكتلندا 2014 أدى إلى انكسار في الإمبراطورية البريطانية، وإذا ما اعترفنا أن مؤتمر سان فرانسيسكو بداية تشكيل النظام العالمي الحالي (الأمم المتحدة) ما بعد الحرب العالمية الثانية، فإن فيروس كوفيد-19 «كورونا» بداية تشكيل نظام عالمي جديد. أو العودة لحرب تجارية باردة تسخن بين الحين والآخر بين أمريكا والصين. إبان الحرب الباردة الأمريكية الروسية كان للفعال الإجرامية مبرراتها السياسية تحت بند حماية (الأمم القومية) مع الإفراج أنها مؤسفة، أو أنها أتت في لحظات انفعالية.

النظام الاقتصادي وتدابيراته

قال من ميرر لنشر فيرويس يضرب العالم في القرن الواحد والعشرين لولا المنافسة على سيادة العالم؟ والعودة للإجرام السياسي تحت ذرائع عدة؟ فالمرسح العالمي لا يحتمل أكثر من بطل على خشبته، وفق المنظور الحالي وما تجسده الأفعال السياسية والاقتصادية التي يقوم بها قادة الدول الصناعية الكبرى، إذ أن زعامة العالم لم تعد في كتب التاريخ فحسب إنما غاية تتوارثها قادة الدول الكبرى منذ عهد الإمبراطوريات حتى وصول كورونا كل زاوية من زوايا الكوكب. وما أراه من منظور المراقب والمتابع لآلات الأزمة الأخيرة، إعادة هيمنة القوى العالمية ومنظماتها على أن تأخذ شكلا مستقرا لحن تجاوز الخلافات والاختلافات والوصول ليلبورة القالب النهائي. وفي هذه الفترة ستشهد نشاطا مضاعفا لدعاة القومية الراضين للعودة والثورة الرقمية، علما أن نشاطاتهم حتى تصل مناصريهم لتحقيق مبتغاهم تحتاج للعودة ووسائلها المتطورة. وفي الإطار ذاته، قد نشهد انفصالا لأقاليم بدعم قوى كبرى قبل أن يتطور النظام الذي سيقود العالم وبالذات إذا ما شهدنا نفوقا صينيا على حساب القوى الليبرالية، رغم أنني لا أرى الصين مؤهلة لقيادة العالم بسبب انحسارها في السابق ضمن أسوار مغلقة، مقتصرًا دورها على الصناعات العابرة للحدود ولجمالها للقوة الناعمة التي تستطيع من خلالها كسب عقول الساسة والنخب خارج حدودها. ويعد أن أوشكتنا على الانتهاء من إرهاب التنظيمات

العابرة للحدود، نحن على أعتاب إرهاب جديد ولكنه ليس عابرا للحدود والقارات فحسب بل هو عابر لحجرة الإنسان ليصيب الرئتين بمقتل كما يشخصها أطباء الأوبئة ومتخصصو الفيروسات، ليكشف عورة الأنظمة السياسية واستهتارها بالأمن الصحي كأعداء الأمن الدولي. لا أستطيع أن أتعال مع كوفيد19 فيروس بريء بل سلاح ذكي في إطار حروب الجيل الخامس. كما أن بعض مشخصي فيروس كورونا-كوفيد 19 يرونه نسخة مطورة عن الإنفلونزا الموسمية التي يقدر عدد ضحاياها ما بين الـ 250 ألف شخص ونصف مليون سنويا حسب تقارير الأمم المتحدة، ولكنها لا تأخذ الزخم الإعلامي الذي حظيت به كورونا بنسختها الأخيرة. عقب الحرب العالمية الثانية وتسيّد أمريكا العالم كان لا بد من أن تمنح حلفاءها «اليابان-أوروبا» قطعة من كيكة القطبية غير المتناسبة ولا بد من تريع دولة واحدة على عرش النظام العالمي. ولأن تعاقب التاريخ يأتي على شكل حقب متتالية «سلسلة» فلا بد من امتلاك القوة تقريبا على الآخرين وهذا ما أدركته أمريكا وعملت على تجسيده في سباقها المحموم مع السوفييت لفرض نموذج اقتصادي على القارة العجوز حينئذ عبر «مشروع مارشال» لتقديم الدعم الاقتصادي وإعادة بناء البلدان الأوروبية النكوبة جراء الحرب العالمية الثانية، وقطع الطريق على المساعدات السوفييتية من الوصول لقب أوروبا، حيث كان يصب طموح موسكو في توسيع دائرة الشيوعية، بعد إحراز الحزب الشيوعي في فرنسا وإيطاليا شعبية كبيرة بين أوساط شعبي البلدين. وإذا ما أرادت أمريكا مجددا التربع على عرش النظام العالمي الاقتصادي، فهي في حاجة لأن يكون في محورها ألمانيا، اليابان، دول الخليج النفطية. وفي المقابل المحور السّدي تنزعمه الصين غير قادر على إتقان العالم على أن يكون في رأس القائمة بسبب غياب القيم العصرية والقوة الناعمة الداعمة للفئات المهمشة حول العالم. بل على العكس توجد رغبة صينية في تغذية الحكومات المركزية القاسية (إيران- كوريا الشمالية- سوريا- فنزويلا) حيال شعوبها وهذا مرفوض مجتمعا في ظل الانفتاح والعودة ووسائل المعرفة الإلكترونية.

كورونا يقود التغيير

يجب أن نقر بوجود حلفين أحدهما لا يعبر لحقوق الإنسان والديمقراطية أي بال ولن يتأثر ولو مات نصف شعوب العالم جراء فيروس كورونا لأن تفكيرهم يصب في الوصول لتعددية قطبية أو إزاحة الأمريكان عن الصدارة، والحلف الآخر ديمقراطيته وقيمه وانظمته التقدمية لم تنفع الطليان والخسامة مليون أوروبي في مواجهة الوباء والحد من ضحاياه. وليضع حكام الدول الليبرالية الديمقراطية في مواجهة الرأي العام وتعرضهم لهزة غير مسبوقة، بسبب تقاعسهم في إيجاد أبسط المتطلبات للوقاية من الفيروس. وإذا ما استمر تدهور الاقتصاد على النحو الحالي، فهذا ما سيؤدي حتما لإخضاع دول لسياسات دول أو ركوع أحد الحلفين للأخر، حلف من بقايا الشيوعية قراراته مركزية تغيب عنه الشفافية، وحلف رأسمالي يتسم بالديمقراطية وحماية حقوق الإنسان. وهذا ما يعيدنا بالذاكرة لقولة الفيلسوف الفرنسي جوليان فروند إن السياسة تشبه «كيس سفر يحوي ما تنوع من الأشياء؛ فيه ما شئت من الصراع، والحيلة، والقوة، والتفاوض والعنف والإرهاب، والتخريب والحرب والقانون».

الحرب البيولوجية

من سلبيات الأسلحة الجرثومية «البيولوجية» خروجها عن نطاق السيطرة فتكون ارتداداتها سلبية على الحلفاء وأحيانا على مصدرها بسبب حركة الجو وتقلب الفصول. وبعد الاكتفاء من التسليح وامتلاك المتطور منها يكفي قادة العالم امتلاك أي منهم قنبلة جرثومية بحجم قبضة اليد لقتل عشرة ملايين شخص في بقعة جغرافية محدودة. وفي هذا الإطار، التاريخ لا يبخل علينا في تقديم الأمثلة منذ حادثة توزيع البطانيات البريطانية الملوثة بالجدري عام 1763 والتي قتلت الملايين من الهنود المحر لتقوم على أنقاضها أمريكا الحالية في حرب بيولوجية تم التخطيط لها بمنتهى الدقة. وكذلك الإنفلونزا الإسبانية التي قتلت ما بين عامي 1918-1920 ما يزيد عن الثلاثين مليونا، ليكتشفوا بعد عشرة أعوام أنه بسهم طوره الجيش الألماني بشكل اصطناعي. وكما أن التلوث الصناعي في اليابان والذي تكتمت عليه السلطات آنذاك عام، لحين الإفصاح الحكومة عنه في 1968 أن مرض إنساني والتي تعنى «موجع» يصيب الفاصل والعمود الفقري، وهذا ما يفسر إرهاب الحكومات بحق شعوبها؛

عندما أنتشر انفلونزا الطيور تعاضدت دول العالم في مواجهته، في أزمة جائحة كورونا الجميع ينظر للوباء على أنه فرصة لتحسين موقعه على سلم اقتصادات العالم. وما يزيد القلق مع استمرار الجائحة أن تصبح أعداد المصابين مجرد أرقام تذكر على وسائل الإعلام دون الاكتراث لتفعيل أدوات مواجهته، والحد من انتشاره. وأكثر ما يؤلم فسي فيروس كورونا حصده للمسنين الذين دفعوا طوال حياتهم الضرائب لينعموا في آخر سنين عمرهم بحياة آمنة، وراثت تقاعدي يوفر لهم غذاء جيدا ليكون عندهم مناعة تقاوم الأمراض، وتواجه حكومات بلدانهم التي ساهمت بانتشار الفيروس بسبب استهتارها في التعاطي معه. وبالمقارنة مع الأمراض الأخرى والمصائب التي تقع دون الإفصاح عنها، تشير الإحصائيات: - الوفيات بسبب أمراض معدية هذا العام 3.329 مليون. - وفيات الأطفال في عمر أقل من خمس سنوات هذا العام 1.949 مليون. - الوفيات الناجمة عن أمراض المياه هذا العام 215.930 ألف.

الوفيات بالملاريا هذا العام 251.524 ألف، - ضحايا حوادث النقل البري هذا العام 346.151 ألف - إجمالي وفيات الإيدز هذا العام 431.077 ألف. إن الهيمنة الأمريكية على العالم تتصاعل بسبب تبعات كورونا-كوفيد19 الاقتصادية وأنها ستقوم باعتماد الدبلوماسية المطلقة مع منافستها الصين، ولكنها ستبقي على سياستها العقابية تجاه إيران وفنزويلا ونظام الأسد في سوريا. وبالتالي يقتصر الدور الروسي على لعب دور الوسيط بين أمريكا والصين في الملفات العالقة مستفيدة من خلق توازن يقيها محل اهتمام الكبار. وقد تستفيد الدول الناشئة (تركيا- الهند- البرازيل- إندونيسيا) في تدعيم الشركات المتوسطة معتمدة على المواد الخام الصينية لتكون مصدرة لمحيطها، لحين إيجاد الصين وسيلة إقناع بمنجاتها من جديد. وما بعد زوال الوباء أو الحد من تداعياته، ستكون النخب والمراكز البحثية في مراجعة سياسات بلدانهم الصحية والاقتصادية، كما ستشهد حالة غضب من قبل الشعوب الأوروبية على حكوماتهم. لعل فيروس كورونا فرصة لإعادة تدشين نظام عالمي عادل ينقل البشرية لمرحلة جديدة.

* كاتب ومحلل سياسي سوري

تعقيبات

مقال الياس خوري: الوباء والأدب العربي الحديث

كتابات متأنية

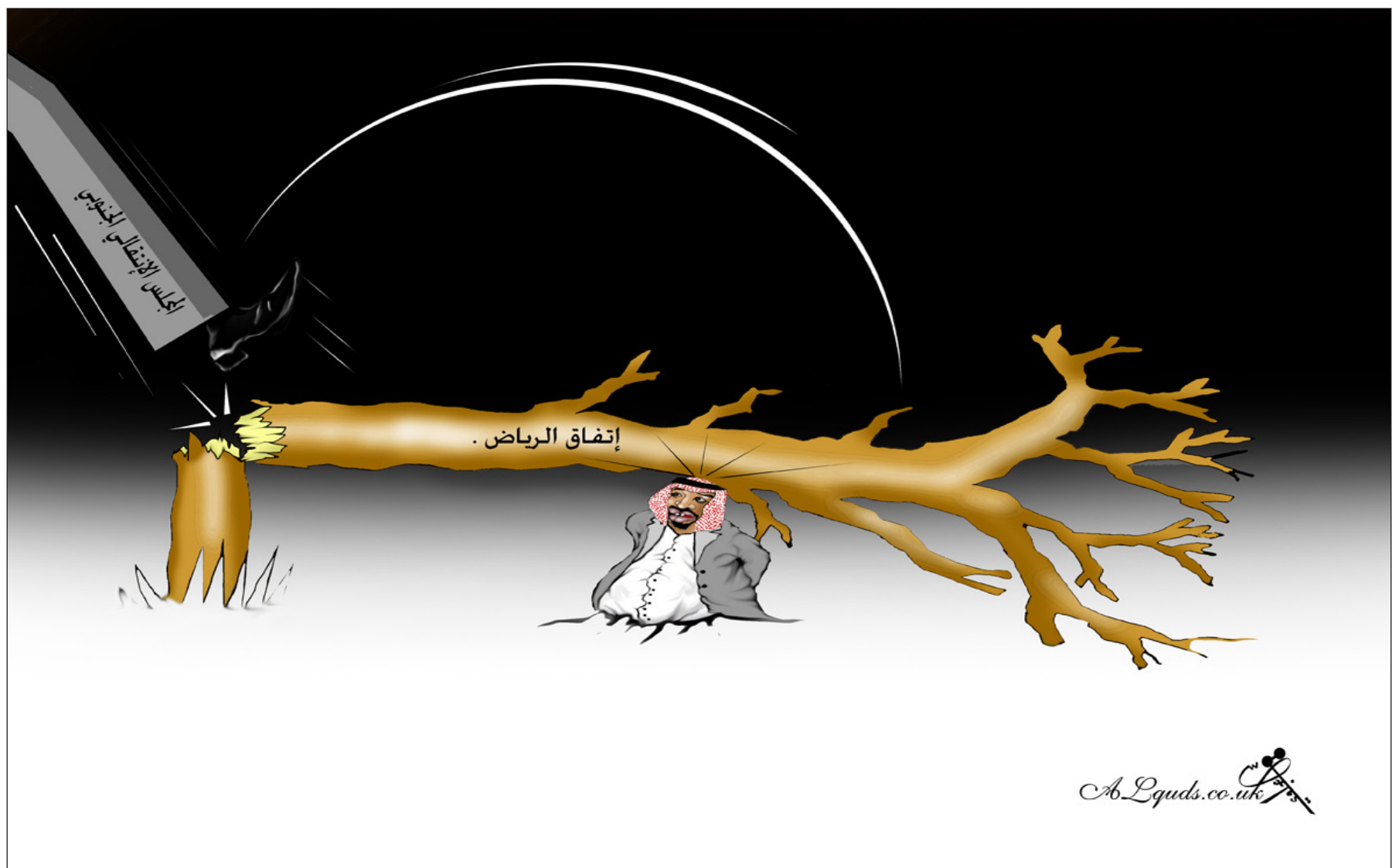
«دار نقاش طويل حول لمن الأسبقية في ولادة قصيدة التفعيلة الخارجة عن نسق عمود الشعر العربي، هل تؤرّخ البداية بقصيدة نازك: «سكن الليل»، أم بقصيدة السيّاب: «هل كان حياً»، التي كتبها الشاعر عام 1946؟» الإنسان في إصغار الوباء وكينونته ومأسية لا يمكن أن تكون مادة أدبية تجهز كوجبة طعام سريعة.. هي ما بعد الوباء وما بعد الحروب وما بعد المأسى تظهر كتابات متأنية تنظر إلى الجوائح عن بعد وترصد المأساة فيها. نازل الملائكة لا شك أنها شاعرة قلبت الموازين الشعرية وحركت عظام الغراهيدي في قبره، وكذلك السياب أيضا، فالعراق الحضارة والثقافة لها الفضل في ذلك ولكن شعر النثر مسألة أخرى تماما عند المغاوط والحاج.. هي ليست نثرا هي ليست شعرا.

احمد

تجربة صادقة

ليست مهمة الأدب أن يجاري الأحداث ويكتب عنها. في معظم الأحيان تكون هذه الأعمال سطحية تكتب بهدف الريح السريع. هي سطحية لأنها غير نابعة من تجربة صادقة. درويش أصبح شاعر فلسطين لأنه كان صادقا في نقله لتجربة واقعية عاشها بنفسه استطاع التعبير عنها بموهبته.

سعيد



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: اليمن... لماذا تصمت السعودية على انقلاب الإمارات؟

ممر إلى مياه المحيط الهندي

يبدو أن التحالف لا يعنيه تحرير اليمن من الانقلاب الطائفي الموالي لإيران، الذي يعنيه في البداية والنهاية فتح ممر إلى مياه المحيط الهندي عبر اليمن بالسيطرة على بعض محافظات الجنوب. ثم السيطرة على بترول الجنوب من خلال دولة في عدن، وتبقى دولة طائفية في الشمال تحول دون تفكير اليمنيين في الوحدة واستعادة أرض الإدارة التي تم ضمها في عهد عبد العزيز.

الشهد السياسي

من الواضح أن الإمارات تريد إزاحة السعودية كليا من المشهد السياسي والثقافي والديني والاقتصادي لمنطقة الخليج وتوريثها في اليمن ومهزلة حصار قطر هي مجرد أدلة بسيطة على ذلك، الإمارات لا ترغب في أي شيء يتعلق بالوحدة بين العرب سواء أكانت وحدة دينية أو سياسية أو حتى اقتصادية، وبعد أن أزاحت السعودية من المشهد السياسي والديني ستقوم أبو ظبي بالقضاء على مجلس التعاون الخليجي.

خبير الدوري

حكم عائلي

لم تكن السعودية والإمارات يوما مع التشريعية في اليمن أو مع وحدته كيد، فالهم جار ضعيف وشعب منقسم على نفسه ومرتب مع الأجنبي الداعم لكل فصيل وبالتالي السيطرة عليه دائما. فقول الخليج كنظام حكم عائلي لن يهدأ لها بال مع جار يختلف معها في نظام الحكم، والصراع كان قائما منذ تكوين هذه الكيانات من قبل بريطانيا مع أي نظام حكم يخالفها، فلذلك كانت مع نظام الشاه رغم أطماعه في بعض دولها لكنها لم تعاده يوما ولكنها كانت دوما على عدا مع نظام عبد الناصر وصدام قبل رحيل الشاه.

سلام عادل-ألمانيا

عصاية إجرامية

أظن أن حكام الإمارات والسعودية فشلوا في كل شيء حتى في إدارة عصاية إجرامية صغيرة لا تخيال وقتل الصحافيين في الداخل والخارج، فصاروا أضحوكة في العالم في التعامل مع آتفه الأشياء فما بالكم بشن حرب على دولة كاليمن!

سامي مروان

قوة اقتصادية

لحسبنا تعداد السكان السعودية 25 مليونا واليمن 25 م والأردن 10م والإمارات 5م وقطر 2م والكويت 3 م والبحرين 1م وعمان 6م يكون العدد الإجمالي 76 مليونا تقريبا، هذه قوة اقتصادية وأيدي عاملة ورأس مال وقوة عسكرية وسياسية بدون أن يفقد أي رئيس كرسية.

الضحية العالية

مع كل النكسات التي خلفها ابن زايد لتلميذه (بن سلمان) في اليمن، فإن الأخير يابى أن يتعظ ويستمر في غيه حتى يصل اليمن إلى التهلكة والتفتت بين الحوثيين والانصاليين الجنوبيين حيث التفتل الصفوي الإيراني. إسرائيل أفتعت ابن زايد أن خطر الصحوة الإسلامية بقيادة الإخوان المسلمين على أركان الثورة المضادة لأماني وتطلعات الشعوب العربية الإسلامية هو الأكبر وربما الوحيد على نظامه ونظام بن سلمان ونظام الأسد والسياسي وغيرهم، ولذلك فإن حرب اللاهواة ضد الإخوان هي الأقدس عنده، وبين سلمان وضع هذه القناعة من ابن زايد واليمن الضحية العالية، وإسرائيل ومن وراءها هي الرايح الأكبر من التفتت العربي والحروب الأهلية كما في اليمن وليبيا والحبل على

شحادة

سوري

تقسيم البلد

السعودية فشلت وتفشل فيما يتعلق بتقسيم اليمن، لأن الإمارات قامت بما هو متفق عليه مع نظام آل سعود. حفظ الله اليمن من شرور ومؤامرات النظام آل سعود ونظام آل النهيان.

إيسا الشيخ

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



اتحاد المغرب العربي: لم لم يخف؟

نزار بولحية*



مسألة صعبة الهضم.. كيف يمكن للهيكل القديمة للجامعة العربية والمؤتمر الإسلامي مثلاً، وهي التي تستهلك سنويا ملايين الدولارات، لتنتج مقابله ركاما من البيانات والقرارات الفضفاضة والعقيمة، أن تستمر في البقاء رغم علم الجميع وإقرارهم بفشلها الذريع؟ هل وحدها رغبة القادة، ومن وراءها الإرادة الأجنبية، هي التي تحسم في ذلك؟ أم أن صمت الشعوب وفقدانها للبدائل هو من يشجعها على

المواصلة والاستمرار؟ ربما غير بعيد سيجار البعض أيضا في فهم سر بقاء هيكل من الفضيحة نفسها وهو، اتحاد المغرب العربي، رغم كل الانتهاتم والانتقادات التي وجهت له، على مدى أكثر من عقدين. من الواضح أن لا أحد من الرعاء المغاربة الخمسة، ومع كل التحفظات التي قد يقدمها، بين الحين والآخر، على بعض النواقص والعيوب، يبدو مستعداً لأن يقدم على الخطوة الأولى، ويكون هو المبادر لإطلاق رصاصة الرحمة عليه، بل إن ما يفعله جميعهم، ومنذ سنوات، أنهم يتكفون بمتابعة سكونه بلا مبالاة مرة، وبالمزادة فيعين يكون الأحرص عليه من بينهم، مرات.

وفيما ترى قلة من المثاقيل أن ذلك الاتحاد قد أصيب بوعته عابرة، وأنه سيقف من غيبوبته ويتعافى من علته، يعتقد معظم المثاقيل العكس، ويصرون على أن الأمر قد قضى وانتهى، وأنه لم يعد بالإمكان التعويل على حراك أو نهوض جسد ميت، لكن أليس من الغريب حقاً أن يظل الاتحاد المغربي قائماً، ولو على الورق، كهيكل صوري، في الوقت الذي لا يبدي فيه أقرب المربين منه، أو من يفترض فيهم أنهم كذلك، على اعتبارهم وعاته وبناته، اذنى حراسة أو رغبة في الاهتمام به أو تفعيله وتقوية أمانته؟

في ظروف مختلفة غاب القادة المسئمة، الذين أطوا قبل ثلاثين عاماً من إحدى شمرات مدينة مرآش، وهم يتسكبن أنديهم بأبدي بعض، ويترقبون للحشود للتحسيس، لكن واحداً فقط من حضر معهم حينها وهو ولي العهد المغربي بقي موجوداً الآن بعد أن خلف والده في العرش، غير أنه وبعد مرور بعض السنوات فقط على حكمه، بدأ يظهر وفي أكثر من مناسبة نوعاً من الضيق والتبرم والقسوط من الاتحاد، ألم يصل به الضجر والغضب حداً جعله يقول مثلاً في مؤتمر اللغة الأفريقية، الذي عقد قبل نحو ثلاث سنوات إن «شعلة اتحاد المغرب العربي انطفأت، في ظل غياب الإيمان بصير مشترك»، وإن «الحلم المغربي الذي ناضل من أجله جيل الرواد في الخمسينيات من القرن الماضي يتعرض اليوم للخبثية»، ويضيف أنه «مما بيعت على الأسي أن الاتحاد المغربي، يشكل اليوم المنطقة الأقل اندماجاً في القارة الأفريقية، إن لم يكن في العالم أجمع»، مدلل على ذلك بأن المبادلات التجارية البيئية بين الدول المغربية تقل عن الثلاثة في المئة من مجموع مبادلاتها، ثم لم يحد في ذلك الخطاب نفسه من أنه «إن لم تأخذ البلدان المغربية العبرة من التجمعات الأفريقية المجاورة، فإن اتحادها سينحل»، ولكن لم امتنع المغرب إن رغم كل ذلك، عن سحب عضويته من اتحاد حافظ على كل المساوئ والنقائص، التي حذر منها الملك محمد السادس في أوائله الأولى به، وهو الذي أظهر ازعاجه وبأسه من جيرانه المغاربة، أن لا يضع وقته ووقته ببلده في البقاء في اتحاد لم يعد من ورائه

طائل أو مبرر؟ قد يشير منطق الأشياء إلى صواب تلك مثل التساؤلات المبررة والمشروعة، غير أن العلاقات المغربية لا تدار عادة بالمنطق وحده، فمخلفات التاريخ القريب، وطبيعة التوازنات الصعبة بين العملاقين المغربيين، أو المغرب والجزائر، والخلافات الحادة بينهما حول ملف الصحراء، تجعل الرباط تتمتع جيداً عند التفكير في أي خطوة قد تقطعها، وتقرأ بدرجة أولى أبعادها وانعكاساتها على الصراع الثنائي مع جارتها، لقد جرت المغاربة في السابق الخروج والانسحاب من هيكل قاري هو الاتحاد الأفريقي، ولكنهم سرعان ما أدركوا أن سياسة المقعد المشاغر لم تنفعهم، بقدر ما أفادت نسبياً خصومهم، ولأجل ذلك فهم ينظرون إلى أي انسحاب من الاتحاد المغربي من زاوية النكسب والخسارة من صراعهم مع الجزائريين، ولعلهم يقدرون أن مجرد وجود اتحاد خاسم، حتى لو كان جامداً ومعللاً، هو في حد ذاته كسب لا طروحتهم في رفض انضمام طرف سادس يطلقون عليه الجمهورية الوهمية للصحراويين، ضمن المجال الجغرافي والسياسي المشترك لنفسه، لكن الانسحاب قد يعزله ويعزله موقع الجزائر، ويجعلك قادراً على أن تكسب باقي الدول المغربية لصالحها، غير أنك الدول تخرج عن تحفظاتها، وعن سياسة الحياد الذي تنتهج في علاقتها بالجزائريين اللدودين، أي على الطرف الآخر فالجزائريون يبدون بدورهم، ولو بشكل أقل حدة، تبرهم وانزعاجهم من عجز الاتحاد المره تلو الأخرى عن تلبية بعض دواعيهم ومباراتهم، من قبيل تلك التي قدمها لبعث اجتماع على مستوى وزراء خارجية الدول المغربية، ويتمسكون رغم ذلك بالبقاء فيه، فهم لا يرغبون في إعطاء أي انطباع على أنهم يعطون، أو يرفضون المسار المغربي، بل يتطلعون على العكس من خلال وجودهم في الاتحاد، إلى أن يتجنبوا أنهم من بناء ذلك المسار، ومن أشد المحسنيين له ويعتبرون أن مثل ذلك الحضور سيمنع المغرب على الأقل من الفوز الرمزي بالزعامة المغربية، لكن ما الذي يمكن أن يشد الباليقن إلى اتحاد لم يقدم لهم أضعف الأشياء، وهو التضامن الرمزي معهم ضد العدوان الذي استهدف ومازال يستهدف حصار التراب المغربي، مثلما حصل ويحصل في ليبيا، ويصنف وصراً طرابلس؛ إن ضيق خياراتهم وحشيتهم من أن يمنح ذلك أقلية من لخصومهم، هو ما يجعلهم يتمسكون به، إلا يقولون إن الفريق يتمسك ولو بقشقة؟ فهل سيكون منظراً مثلاً من فائز السراج، أن يترك المغرب الليبي ليكون في متناوله غريمه حترق؟ وهل سيكون متوقفاً من موريتانيا، التي عانت من صراع الجزائر، وبحتت عن الاعتراف المغربي والعربي بها، إن تترك هي أيضاً مقعدها في الاتحاد بسببها؟ ثم إن يكون من الغباء أن يتخلى التونسيون عن المغرب، التي حصلوا عليها حين منحوا أمانته العامة على ما فيها من بساطة ورمزية؟

لكن ما موقع الشعوب المغاربة من كل ذلك؟ المؤسف أن آخر ما قد يتسبغها هو أن يبقي الاتحاد أو يخفى من خلفي من الوجود، وهي وفي الوقت الذي لا تتوقع فيه أن يضيف لها أي جديد لا تتحسس لا لبقائه ولا لغيباه، ويبدو أن سلبيتها تلك هي التي تمنح الاتحاد المغربي بعض الأناص، لكن إلى متى سيدوم ذلك؟ ربما سيكون علينا أن ننظر الوقت الذي يصاب فيه القادة المغاربة باليباس، ويتفتنوا بأنه لم يعد هناك جدوى لاستمرار اتحادهم في القطعية العقيمة على أشياء كثيرة مثل وحدة موقعهم ومصائرهم.

* كاتب وصحافي من تونس

الشعوب المغربية آخر ما يشغلها

هو أن يبقى الاتحاد المغربي

أو يختفي من الوجود وهي لا

تحتمس لا لبقائه ولا لغيباه

التعايش مع فيروس كورونا وفلسفة «مناعة القطيع»

إحضار هذه الاحتياجات من كل أنحاء العالم، واستطاعت فعلاً بناء مخزون من الأدوية والأجهزة الطبية ومستلزمات الوقاية، إلى جانب ما تنتجه محلياً.

وأياً ما كان تاريخ الانتقال إلى المرحلة الثانية، فإن هذا الانتقال يتم الآن على مهل وبالتدرج على مستوى العالم، بعد انتهاء المرحلة الأولى التي استغرقت في الأصل 76 يوماً، وما يقرب من شهرين في أوروبا وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا والنمسا وكندا وغيرها، اتخذت قرارات بعبادة تشغيل بعض قطاعات الاقتصاد مثل التشييد والأعمال الصغيرة، وكذلك المدارس، وربما أيضاً يتم استئناف الأنشطة الرياضية لكن بدون جمهور مع بنها على الهواء مباشرة، وقد ساعد إعلان هذه القرارات على انتشار روح التفاؤل بين المواطنين، الذين تحمّلوا كثيراً من الأعباء المالية والنفسية خلال فترة الحظر. وتقوم المرحلة الثانية من استراتيجية مكافحة فيروس كورونا على محورين رئيسيين، الأول هو استمرار الالتزام ببعض القيود الاحترازية على مستوى الدول، مثل تقييد العبور من المنافذ الحدودية، وعلى مستوى الأفراد، مثل إجراءات التباعد الاجتماعي، وارتداء كمامات لتغطية الأنف والفتق، الحضور الثاني هو محور صحي – تكنولوجي يتبع إجراءات السلامة، التي تطالب بها منظمة الصحة العالمية وتقتضي بالفحص والرصد والتتبع والعلاج، ويجري حالياً كل الدول الأوروبية تقريباً تطوير تطبيق إلكتروني، يتم استخدامه على أجهزة الهواتف، من أجل رصد وتتبع الأشخاص المصابين، وتحذير غيرهم، وسوف تستمر المرحلة الثانية حتى يتم التوصل إلى أدوية ولقاحات لعلاج الفيروس والوقاية منه، وهي تختلف، اختلافاً جوهرياً عن استراتيجية «التعايش مع الفيروس»، التي لا تتضمن الكثير من الإجراءات الاحترازية والصحية – التكنولوجية الضرورية لضمان عدم تقادم الإصابات وحالات الوفيات، وعودة فيروس كورونا مع انتعاش الجمهور، من خلال موجة إصابات جديدة، وإذا كانت الدول العربية على ما يبدو قد قررت اعتماد استراتيجية «التعايش مع الفيروس»، وترك مهمة احتواء الخطر للمناعة الطبيعية، التي يمكن أن تتكون لدى معظم الأفراد، فإن هذا ينطوي على خطر التضحية بالضعفاء، سواء أصحاب الأمراض المزمنة، خصوصاً أمراض الرئتين والقلب والسكري والكبد، أو من كبار السن أصحاب المناعة الطبيعية الأضعف.

الآن تتجه معظم الدول العربية إلى دخول المرحلة الثانية من استراتيجية مكافحة فيروس كورونا بتخفيف العمل بالإجراءات الاحترازية، التي كانت رمزية إلى حد كبير، باستثناء إغلاق المطارات ودور العبادة وعزل المناطق الشديدة الإصابة، وتبني المرحلة الثانية في الدول العربية بلا ملامح علمية، ومن الواضح أن الدول العربية، باستثناء العراق، لا تملك الطاقة الكافية لتوسيع نطاق الفحص الجماعي الواسع للكشف عن الفيروس وعلاجه، ومن الصعب جدا تصور أنها ستبقى فجأة لتدخل سوق المعدات والمستلزمات الطبية للمحصول على أدوات الفحص، وأجهزة وحدات العناية المركزة، وأدوات ومستلزمات الوقاية الشخصية، بينما دول كبرى مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، تواجه صعوبات في الحصول على احتياجاتها. إسرائيل أدركت مبكراً هذه الصعوبات فكلفت جهاز المخابرات (الموساد) بتولي مسؤولية

* كاتب مصري

دول المنطقة يتجه حالياً للانخفاض، من 8 حالات عدوى مقابل كل حالة مصابة، في فترة ما قبل تطبيق الإجراءات الاحترازية، التي أوصلت بها منظمة الصحة العالمية، إلى ما يقرب من حالتى عدوى جديدتين لكل مصاب بالفيروس في الوقت الحالي، وباستثناء إسرائيل التي تتوسع في اختبارات وفحوصات الكشف عن الفيروس، فإن بقية دول المنطقة لا توجد لديها استراتيجية واضحة لتعميم الفحوصات للكشف عن إصابة الأفراد بالفيروس مبكراً، ومن ثم فإنه على الرغم من انخفاض معدل تكرار الإصابة، فإن الزيادة في أعداد المصابين ما تزال تثير قدراً كبيراً من القلق. على سبيل المثال، تضاعف عدد المصابين بالفيروس في السعودية حوالي خمس مرات خلال عشرة أيام في المرحلة الأولى، ليرتفع من 344 حالة في 20 مارس إلى 1563 حالة في آخر مارس، ثم تضاعف بمقدار مرتين إلى حوالي 3600 بعد ذلك بأسبوع واحد. وفي بداية الأسبوع الثالث من إبريل، قفز عدد المصابين إلى حوالي 10 آلاف و500 حالة، ثم إلى أكثر من 15 ألف مصاب يوم 24 أبريل، وبعد يومين فقط، زاد عدد المصابين بأكثر من المائتين شخص، ليصل إلى 17 ألفاً و500 مصاب بالفيروس. ومع أن معدل تكرار الإصابة انخفض من أكثر من خمس مرات قبل تطبيق الإجراءات الاحترازية، إلى أقل من مرتين في الأسبوع الأخير، فإن الزيادات الكبيرة في أعداد المصابين، تشير إلى ضعف تأثير استراتيجية مكافحة القطيع، وانخفاض مستوى الإجراءات الطبية لحاربة الفيروس، وفي مقدمتها توسيع نطاق الفحوصات والكشف، قبل وصول المصابين إلى المستشفيات.

الآن تتجه معظم الدول العربية إلى دخول المرحلة الثانية من استراتيجية مكافحة فيروس كورونا بتخفيف العمل بالإجراءات الاحترازية، التي كانت رمزية إلى حد كبير، باستثناء إغلاق المطارات ودور العبادة وعزل المناطق الشديدة الإصابة، وتبني المرحلة الثانية في الدول العربية بلا ملامح علمية، ومن الواضح أن الدول العربية، باستثناء العراق، لا تملك الطاقة الكافية لتوسيع نطاق الفحص الجماعي الواسع للكشف عن الفيروس وعلاجه، ومن الصعب جدا تصور أنها ستبقى فجأة لتدخل سوق المعدات والمستلزمات الطبية للمحصول على أدوات الفحص، وأجهزة وحدات العناية المركزة، وأدوات ومستلزمات الوقاية الشخصية، بينما دول كبرى مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، تواجه صعوبات في الحصول على احتياجاتها. إسرائيل أدركت مبكراً هذه الصعوبات فكلفت جهاز المخابرات (الموساد) بتولي مسؤولية

هل سافرت القضية السورية مع العاصفة الراهنة؟

السياسات المعروفة، وفي مقالات في موقع «البرادف» الإلكتروني، وهذا كله في إطار موجة لاقعة في الإعلام الروسي، توحى بإمكانية الخلعي عن ديكتاتورها المدلل في دمشق، أو تلوح بذلك على الأقل. ومن جهة الحليف الثاني، تهرب السلطنة الإيرانية المحاصرة بشراسة في ألسنا، كما كانت تفعل دائماً، ويستبعد أن يكون احتمال النجاح في ذلك هذه المرة كبيراً كما كان في السابق، هناك حصار من الداخل بالأزمة السياسية الاجتماعية، تضاعف من آثاره هجمة فيروس كورونا المجهولة الأفاق، مع انقطاع نسبي أيضاً في التنفّس عن طريق العراق كما في السابق، ومن ثم احتمال الانقطاع عن طريق دمشق، وفي النتيجة سوف تكون إيران غالباً غارقة في مشاكلها الداخلية، محاصرة بآرامتها الخارجية، التي طالما حثلت أزماتها الداخلية عليها، وإذا كانت مغامراتها المتواترة في الخليج متنسلاً لهذا المازق، إلا أنها خطيرة العواقب في الوقت ذاته، على نظام الولي الفقيه وعلى الشعب الإيراني وشعب المنطقة. وبالطريقة وعوامل التآزر نفسها، يقف حزب الله منتوراً ومحاصراً بخسائر في سوريا، وفي تسببه المكشوف بكل ما يحيط بالدولة اللبنانية والليبنانيين عموماً من أزمات اقتصادية ومعيشية وسياسية خائقة، بسبب القويبات الدولية التي تطبق عليه فتعصم بعقابيلها البلاد، وكذلك يبدو سوريا لوجستياً بحركة عناصره بحرية بين إيران وسوريا ولبنان، يسدود العدوى وتضاعف حالات الإصابة بفيروس كورونا.

لكن تكفي هذه المؤشرات لتغيير ملامح ما بعد الجائحة إلى إشباحة لوجه عن مشاكل الآخرين، بعد أن تفعل فعلها الدافع نحو الانزعول اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، من ثم، على متغيرات الانتخابات المقبلة في كل بلد بعينه، فربما تهتز الولايات المتحدة وقايتها للعالم، خصوصاً

من حيث نتائجها الكارثة في عهد أكثر الإدارات غريبة وانحرافاً، وتترسب جوارحها على أوروبا والبلد، ولن يستطیع أحد حالياً التنبؤ بما يمكن أن يحدث في المستقبل، على ضوء الجواب، بينما يبدو أن الجائحة الاقتصادية وسياسية، لا يمكن تماماً توقعها، لذلك كله، إلا بسبب تمامة الأزمة قضائياً المنطقة، والأزمة السورية بعينها.

ولئن يكون هذا كله تعقيداً لمساهمات العالم في معالجة القضية السورية وحسب، بل يبدو أن بعض مستلزمات تلك المساعدة تتناقل مع الوءاء، لتتبلور في ما بعد حالة مبهمة للتأثير في تلك القضية، أو لعلها مبهمة في حجم سلبيتها على الأمم، صامح، دام الحال على ما هو عليه ذاتياً أيضاً، فكما يرتبط اندفاع القوى الخارجية للقيام بدور في حل المشكلة بقرائنها وأدولياتها ومدى تفرغها، يرتبط أيضاً بحصيلة كلفة الوءاء من جميع النواحي، وما تفرغه من مشاكل تتعلق باللاجئين والإرهاب، ولكن اندفاعها للمساعدة يعتمد على إمكانيات ووقف إطلاق النار، والتوصل إلى أجندة للعملية السياسية، خصوصاً على خطط إعادة الإعمار التي هي النتيجة الملاحقة للتسوية وأساسها المسبق للصنع، فإعادة الإعمار هذه وميزانيتها سوف تتأثر أيضاً بجحم الإنفاق الحالي والمستقبلي، على امتصاص نتائج الجائحة اقتصادياً هنا وهناك، وبجحم ونوع برامج الخروج منها في ما بعد، أو ربما منذ الآن. برامج إعادة الإعمار هي دينامو العملية السياسية، ولن تكون على ما كانت عليه، أو ما كان يمكن أن تكون.

وعلى الرغم من تنشيط دعوة ثلاثي أستانة إلى جولة من جولات اللجنة الدستورية، لأسباب يغلب أن تتعلق بأحوال أطرافه الخاصة، إلا أنه لن يكون ممكناً في المدى المنظور إلا تثبيت حدود المناطق المصالح القائمة حالياً في سوريا، وتنظيم الخلافات المحتملة وتحديد المصالح المتداخلة أو المتعارضة، إذا تحققت وفق التناز بطريقة مستدامة إلى هذا الحد أو ذلك... في انتظار «غودو»، أو انبعاث حراك السوريين واستعادة قرارهم وقوة تفكيرهم، بعد أن تنهال على الانتلاف في أيدي عاتق، وتمزت هيئة التفاوض بين شمالها التركي وجنوبها السعودي، وحلقتها الروسية التي ما انفتحت تبحث عن سياسة محددة وواضحة منتجة.

* كاتب سوري

الوباء يتحقق بقطع الطريق على انتشار الفيروس، وتقليل انتقال العدوى من شخص إلى آخر، وذلك بالسير في واحد من طريقين، الأول باستخدام الأمصال في تحصين نسبة كبيرة من الأفراد ضد الإصابة بالفيروس، والثاني هو بالسماح بانتشار العدوى، بما يؤدي إلى انتشار الحصانة الطبيعية، عبر زيادة نسبة القادرين على مقاومة الإصابة. الحالة الأولى تتحقق فقط عندما يكون لدينا لقاح، أو وصل للوقاية يتم استخدامه على نطاق واسع، وهو ما لم يتوفر حالياً بالنسبة لفيروس كورونا (كوفيد 19)، الحالة الثانية تنطوي على احتمال التضحية بالأضعف مناعة لكي يعيش الأقرى، وهي تاريخياً حيلة من لا حيلة له، وإذا استمرت لفترة طويلة، فإن الوءاء قد يخرج عن نطاق السيطرة، خصوصاً في المجتمعات الفقيرة المعتلة، ذات الأنظمة الصحية الرديئة، فيزيد اعتلالها ويصبح انتشار الأمراض بين نسبة كبيرة من مواطنيها هو القاعدة العامة. وتكمن خطورة الفيروس في قدرته على إحداث إصابات متكررة عبر الانتقال من شخص إلى آخر، وهو ما يمكن قياسه كمياً بمعامل التكرار، الذي يرمز إليه العلماء بالرمز R الذي يقيس يومياً معدل انتشار الفيروس. وتهدف استراتيجية مكافحة الفيروس إلى تخفيضه لما يقرب من الصفر.

وتظهر إحصاءات انتشار فيروس كورونا في الشرق الأوسط، بما في ذلك الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، إضافة إلى كل من تركيا وإيران وإسرائيل، حتى 25 إبريل 2020 أن العدد الكلي العلن رسمياً للمصابين بفيروس كورونا بلغ حوالي 273 ألف شخص بنسبة 9.4% من عدد المصابين على مستوى العالم، بينما بلغ عدد الوفيات بالفيروس حوالي 9900 حالة وفاة بنسبة 4.9% من عدد الوفيات على مستوى العالم، لكن نسبة الإصابات والوفيات في كل من تركيا وإيران والعراق ودول الخليج، بينما كان انتقال الفيروس من تركيا إلى الدول العربية محدوداً، بما في ذلك سوريا والعراق. وتحتل تركيا وإيران والسعودية وإسرائيل والإمارات المراكز الأولى من حيث عدد المصابين بالفيروس على الترتيب، أما من ناحية الوفيات فإن إيران تأتي في المركز الأول تليها تركيا ثم الجزائر وبعدها مصر وإسرائيل. ومن الملاحظ بشكل عام، وطبقاً للإحصاءات المتاحة، أن معدل انتشار العدوى بالفيروس في

مع دخول معظم دول العالم إلى المرحلة الثانية من استراتيجية مكافحة فيروس كورونا، بدأت الدول العربية كذلك الانتقال من مرحلة تقييد الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية للعودة إلى الحياة الطبيعية، مع استمرار عدد محدود من القيود. هذا الانتقال مع العالم لتخفيف القيود، يحتاج إلى قدر من التأمل والتقييم على أساس مدى الالتزام بالعايير التي تقوم عليها قرارات تخفيف الحظر، والقيود الجديدة إلى أقل قيمة ممكنة، بحيث لا يمكن القول بأن استراتيجية احتواء فيروس كورونا والقضاء تماماً على خطر الوءاء تتكون من ثلاث مراحل؛ الأولى تهدف إلى إبطاء معدل انتشار الفيروس ومحاصرته، مع توفير الطاقات الكافية للرعاية والعلاج، والثانية تهدف إلى تخفيض معدل الإصابات الجديدة إلى أقل قيمة ممكنة، بحيث لا ينجح الفيروس في إعادة إنتاج نفسه والكثائر، من خلال الانتقال من شخص إلى آخر، أما المرحلة الثالثة والأخيرة فإنها تهدف للقضاء على خطر الفيروس تماماً، بإنتاج وإتاحة أدوية وأمصال فعالة وكافية للعلاج والوقاية من الإصابة.

هذه الاستراتيجية يمارحها الثلاث، هي استراتيجية تسترشد بالعلم، طورها منظمة الصحة العالمية منذ أعلنت مرض كورونا وباء عالمياً في 12 مارس الماضي، وقد أخذت بها وتنفذها دول العالم، التي تأخذ بأسباب العلم، وحققت نجاحات متفاوتة من النجاح. وعلى الرغم من أن الدول العربية تتلقى مثل غيرها من دول العالم، نصائح وأرشادات منظمة الصحة العالمية، إلا أنه يمكن القول بأن الاستراتيجية المتبعة تعتمد على فلسفة «مناعة القطيع» أو المجتمع بكل أفراد، أكثر من اعتمادها على معايير علمية. وتنتقل فلسفة «مناعة القطيع» من أن القضاء على

الدول العربية

تعتمد على فلسفة

«مناعة القطيع»

أو المجتمع بكل أفراد،

أكثر من اعتمادها

على معايير علمية

على معايير علمية

د. صبري صيدم*

رئيس للبيع!

ومضات

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

موقف نيربية*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

إبراهيم نوار*

لبنان: عادت حليلة إلى عاداتها القديمة

جليبير الأشقر*



■ يبذل الطاقم السياسي الفاسد المتحكم بمصير لبنان قصارى جهده للتخلص من مسؤوليته الجماعية في انهيار اقتصاد البلد والإفكار المتسارع والهائل الذي ألم بسكانه. ولا تفتي الأزمة تتفاقم، فالاقتصاد اللبناني يمد يده واقفاً على سفير الهاوية، بل قفز فيها بلا ملاحظة قبل عدة شهور وباتت لحظة تحطمه على الحضيض تقرب بسرعة متعاطفة. كانت بوادر الأزمة قد بدأت تظهر بكل وضوح قبل سنتين، ومنذ سنتين وتحذيرات الخبراء من انهيار وشيك للاقتصاد اللبناني وعلمته تتناثر. وفي الحقيقة، فإن أي عالم المحقق الاقتصادي اللبنانية كان يدرك منذ سنوات عديدة أن الاقتصاد اللبناني يعيش «من قلة الصوت» كما يقال، أي أنه كان خاضعاً لحالة من التنفّس الاصطناعي، يحبس بفضل أو كسجين الدورات النفطية والغربية التي كانت تبقيه على قيد الحياة بهشاشة قصوى.

سنتان كاملتان وصفارات الخطر تننّ في أجواء لبنان، ناهيك من السنوات الطوال التي انصرفت قبل انطلاق الصفارات وكانت خلالها كافة شاشات مراقبة الاقتصاد اللبناني تشير إلى كارثة محدقة، في حين كان المشرفون عليها سكارى مشغولين بملء حقايقهم بالذو لارات وايداعها في إحدى «الجنت المالبة» في الخارج، عملاً بعبداً «خذ المال واهرب».. وما أن الشركاء في النهب يتقاذفون مسؤولية الكارثة، بعدما اكتشف النهب أمام أعين الجميع، وقد انتفض الشعب منذ 17 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ناقماً على الطاقم السياسي الحاكم برمته، فاستقال من رئاسة الوزراء أحد كبار المسؤولين عن الكارثة، غاسلاً يديه من مواجهة الأزمة وعلقياً المهمة على عاتق رئيس الجمهورية ومتولى عهده الذي يتصرف وكأنه رديف لبناي لحمد بن سلمان، وبينما كان شعب لبنان قد أخذ يحترق بعد أشهر قليلة من احتراق غاباته، لم يجد أعضاء الطاقم السياسي الحاكم خيراً من التصارع كالعتاد على الكرسي الوزاري لتوزيعه على محاسبيهم، علماً بأن لا أحد بينهم كان يوزع الإسماع بكفاءة، إذ يعلمون أنها لهمة مستحيلة. فوجد فريق العهد رجلاً فاقت رغبته في الظهور إيراكه أنه لا يملك أي قاعدة يستند إليها لحيازة استقلال القرار ولو بأدنى حد، بل رضي أن يكون دمية بيد الذين نضوه رئيساً للوزراء.

وظنّ القائمون على الحكومة الجديدة أن الحظّ حالهم إذ دخل العمل في أزمة فيروس كورونا، واعتقدوا أن ذلك كفيل بأن يقضي على الحراك الشعبي. فجهدوا كي يعوضوا عن عجزهم في وجه الكارثة الاقتصادية ببذل مساعٍ حثيئة ومتفرد في مواجهة الوباء. غير أن مفعول الحيلة في صرف الانتظار لم يدم، حيث تسارع تهور العملة اللبنانية معتبراً عن انعدام الثقة الكامل بمصيرها ومصير البلد، ثم جربوا لعبة توزيع الفتات على أصحاب الودائع الهزيلة، وقد اخترعوا من أجلها عملية خارقة من الصرف والصراف المعاكس لم يشهد مثيلها التاريخ المصرفي. فوصل سياس الناس وغضبهم حدّاً أبطل قدرة الفيروس على ردعهم ونزلوا من جديد إلى الشوارع والساحات يعبرون عن سخطهم بعنفوان الذين لم يعد لديهم ما يخسرونه بما في ذلك الحياة، إذ يغفلون مواجهة الموت بالثورة على الموت من الجوع.

عند ذلك، عادت حليلة الطاقم السياسي الحاكم إلى عاداتها القديمة، ألا وهي لعبة تسعير النعرات الطائفية. والحقيقة أنهم لم يفتكروا قط عن ممارسة تلك العادة، وقد لجأوا إليها في بداية الانتفاضة اللبنانية، ثم حاولوا تاجيحها بشتى الطرق في وجه الحراك الشعبي، لكنّها لم تفلح حيث أصرّ المحتجون على أن «كلن يعني كلن»، وما أنهم يعودون إليها مرة أخرى لكن بصيغة جديدة، بعد أن رأى قسم منهم أن يحمل حاكم مصرف لبنان وزر مسؤولية الانهيار الاقتصادي، مجازفين بأن ينتقم الرجل بفضح أسرارهم. فقد راوا كيف كبش فداء مثالي، يتيح لهم الدخول في مزايده «شعبوية» بإلقاء اللوم على المصارف حصراً، وعلى مدير أكرها في المقام الأول، وكان المصرف المركزي آن حقا مستقلاً عنهم وكانهم لم يكونوا على علم بما يقوم به حاكمه وهو في منصبه منذ عام 1993 (1) بينما كانوا يتولون على السلطة، وكان المصارف مؤسسات منفصلة عن الطبقة الحاكمة، لا تعمل لحسابها وبالتواطؤ مع أفرادها.

وقد انشرح صدر جميع أعضاء الطاقم السياسي، إذ إن المناورة خولتهم من العودة إلى عاداتهم القديمة بفعالية أكبر بفضل امتزاج الطائفية بالشعبوية. فدخل جميعهم في المزاد، سياسيون وإعلاميون ورجال دين ورأساماليون لا يمتحون بالكرسي وهم جزء، وغدوا منقسمين إلى فريقين رئيسيين في حقل الرماية السياسية الطائفية، فريق يستهدف رياض سلامة بوصفه رمزاً لانتفاضة رأسمالي ماروني سنّي (لا يخلو من بعض الشعبية) وفريق آخر يستهدف حسناً دياب بوصفه دمية بيد ائتلاف سياسي ماروني شعبي (لا يخلو من بعض السنة، ومنهم المذكور نفسه)، وكلما تعالي صراخ الجائعين في الساحات اللبنانية، كلما رفعوا من حدّة تحريضهم الطائفي.

إنهم يلعبون بالنار، يجازفون بدفع لبنان إلى حرب أهلية جديدة لن تكون تكراراً للحرب السنوات الخمس عشرة التي انتهت قبل ثلاثين عاماً، بل ستكون انشراح منها بأضعاف إذ سوف تأتي بعد الحرب السورية التي تحطت بكثير درجة الفظاظة التي شهدتها حرب لبنان، وسوف تستحيل من جديد مثل سابقتها مجالاً لصراعات إقليمية تقافت حدتها كثيراً مع مرور الزمن. ويل اللبنانيين من الانجرار وراء أسناب الحرب في رجو عهدهم إلى هوانهم المفضلة، فقد تقضي الحرب على بلدهم بالكامل منذ هذه.

* كاتب وأكاديمي من لبنان

لبنان في الشارع مجدداً والمنظومة السياسية لم تتعلم أي درس

فإن انكماش الاقتصاد الناجم عن إجراءات مكافحة جائحة كورونا تكفل بإضافة المزيد إلى عذابات السواد الأعظم من المواطنين اللبنانيين وإضعاف قدراتهم الشرائية أكثر فاكتر.

وما يزيد في سوء الأوضاع أن حكومة دياب دخلت مؤخرًا في مواجهة معلنة مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ضمن استقطاب ثنائي جديد يهدد بشق صفوف الائتلاف الثلاثي الذي رعى ولادة الحكومة، بين «حزب الله» الذي يطالب برأس سلامة ويتهمة بكل الشرور، و«حركة أمل»، التي تحت على التريث في إقالة الحاكم، والرئيس ميشيل عون وتياره الذي يضع قدماً هنا وأخرى هناك. صحيح بالطبع أن سلامة يتحمل مسؤولية القطع الأجنبي مقابل ما تردد ويتردد عن السماح للقطاع المصرفي من المتنفذين بإخراج مليارات الدولارات إلى مصارف أجنبية. وإذا لم يكن من جديد في هذه

وكان هذه الطبقة السياسية لم تتعلم أي درس من شعار الانتفاضة الشعبية الشهير، الذي طالب بحاسبة الكل وبلا استثناء.

والحل لأنها تألفت من «اختصاصيين» ليسوا أعضاء في البرلمان ولا يمثلون تنظيمات سياسية، لكن هذه الصورة سرعان ما كشفت حقيقة ارتباط الحكومة بثلاثي «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» و«حركة أمل»، وبالتالي استأنفت الكثير من أساليب النهج القديم في الحكم وسوء الإدارة والتقصير والفساد.

كذلك تجددت جذوة الاحتجاج الشعبي على خلفية الغلاء الجنوني في الأسعار مقابل هبوط العملة الوطنية التي تخضت عتبة 4000 ليرة مقابل الدولار، في موازاة سعر الصرف الرسمي الثابت عند 1500 ليرة، وفي استمرار الحرب التي تشنها المصارف على ودائع اللبنانيين، والتصديق في منح القطع الأجنبي مقابل ما تردد ويتردد عن السماح لقلّة قليلة من المتنفذين بإخراج مليارات الدولارات إلى مصارف أجنبية. وإذا لم يكن من جديد في هذه

والمواجهة المفتوحة بين المواطنين وجبهة المصارف، ولكن من الصحيح أيضاً أنه ثابت في منصبه منذ

استناداً إلى جزء من البرلمان المنتخب الذي يدعمه واستقرّ أعضاؤه في شرق البلاد، لأن هذا الاتفاق السياسي السذي وقعه الرفقاء الليبيون عهد بالسلطة السياسية في البلاد إلى البرلمان المنتخب في عام 2014 (سلطة تشريعية) والمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني (سلطة تنفيذية)، إلى جانب المجلس الأعلى للدولة، فحترق بما علمته كسر بنفسه الضلع الأعلى

كان يستند عليه لتبرير شرعية ما حتى وإن كان هذا الضلع يزداد اعوجاجاً في كل مرة. بهذا القرار يكون فحترق ألقى ما كان يقال ويكتب من أن في ليبيا سلطتين تتنازعان الحكم: حكومة الوفاق الوطني التي يرأسها فايز السراج ومقرها طرابلس في غرب البلاد وحكومة موازية يدعها المشير حفتر والبرلمان المنتخب في شرقها. من الآن فصاعداً ستصبح الصيغة الكالتالي: النزاع القائم في البلاد بين حكومة معترف بها دولياً في غرب البلاد وخليفة حفتر في شرقها أعلن نفسه حاكماً للبلاد بموجب تفويض قال إنه حصل عليه ولا أحد يعرف تفاصيله!!

لا توجد أسرار نووية هنا لا بد من إخفائها، والأمر لا يتعلق بأسرار تمس الأمن القومي، فقط المطلوب من الحكومة إبلاغ الأردنيين بحجم التبرعات المالية التي حصلت عليها وبكيفية إنفاقها وبما أنفق منها حتى الآن وكيف سينفق الباقي.

والملحوظ وضع الأردن الذي لا يستطيع أي كان في السلطة المزادة على حرصه وطنيته قبل وبعد الفيروس بصورة «كفلة وخسائر الفيرس» على الخزينة العامة، ثم إبلاغ الناس بحجم المبلغ المالي العائد من قرارات حكومية مثل الخصم من الرواتب أو وقف كل العلاوات وغيرها من بنود

التحدث مع الجمهور في مرحلة حساسة كلفته أقل بكثير من العكس والمواطن العادي سجل سيرة عطرة وبطولية في تفهم إجراءات الدولة والتخندق حولها وفي شد الأزمات وتحمل الكلفة مهما كانت، وفي الصبر وفي المساعدة قدر الإمكان، وهو بهذه الحالة مواطن يقف مع وطنه وبلده ومؤسسته وواجب الحكومة أن تتحدث معه بصراحة بالتفاصيل بدلا من الاستسلام للروايات

ببغنازي عاصمة لي!!!... طالما لم تفوضني أي جهة رسمية فلاكتفي بالحديث عن تفويض هلامي وأعلن أنني حاكم البلاد!!!... طالما لم أتكن من شطب حكومة السراج فالتفتي «اتفاق الصخيرات» ولو أدى ذلك إلى شطب البرلمان الذي يقف جزء منه معي!!

واضح أن خليفة حفتر كان يهلوس بذلك منذ إعلانه الأخير فهو لم يعد يطيق صبرا بعد أن تمكن منه شقيق السلطة بالكامل ولم فلم يعد بإمكانه أن يحتمل أكثر ولو أدى ذلك إلى وضع إصبعه في عينه أو إطلاق رصاصة الرحمة على

البيئات التي تولىه. لا أحد يدري بالضبط ماهية وحجم هذا «التفويض» الشعبي لحكم البلاد الذي طلبه هو نفسه مساء الخميس فظفر به مساء الإثنين، ولا كيف أترك سريعا، وعلى أي أساس، أنه هو شخصيا من اعتسب «الأصلح لحكم البلاد»،

ولا ما الذي سيفعله الآن بهذا التفويض بعد فشله الذي سيسفك العسكري الذي مني به النقص عتبا رغم كل الإسناد الذي حصل عليه من دول ومرزقة.

عندما يقرر حفتر إسقاط اتفاق الصخيرات الموقع بالخرب في 2015، فإنه بذلك يسقط ذلك الخيط الذي كان يربطه بالشرعية التي يتنازعها مع حكومة الوفاق المعترف به دوليا،

ببغنازي عاصمة لي!!!... طالما لم تفوضني أي جهة رسمية فلاكتفي بالحديث عن تفويض هلامي وأعلن أنني حاكم البلاد!!!... طالما لم أتكن من شطب حكومة السراج فالتفتي «اتفاق الصخيرات» ولو أدى ذلك إلى شطب البرلمان الذي يقف جزء منه معي!!

واضح أن خليفة حفتر كان يهلوس بذلك منذ إعلانه الأخير فهو لم يعد يطيق صبرا بعد أن تمكن منه شقيق السلطة بالكامل ولم فلم يعد بإمكانه أن يحتمل أكثر ولو أدى ذلك إلى وضع إصبعه في عينه أو إطلاق رصاصة الرحمة على

البيئات التي تولىه. لا أحد يدري بالضبط ماهية وحجم هذا «التفويض» الشعبي لحكم البلاد الذي طلبه هو نفسه مساء الخميس فظفر به مساء الإثنين، ولا كيف أترك سريعا، وعلى أي أساس، أنه هو شخصيا من اعتسب «الأصلح لحكم البلاد»،

ولا ما الذي سيفعله الآن بهذا التفويض بعد فشله الذي سيسفك العسكري الذي مني به النقص عتبا رغم كل الإسناد الذي حصل عليه من دول ومرزقة.

عندما يقرر حفتر إسقاط اتفاق الصخيرات الموقع بالخرب في 2015، فإنه بذلك يسقط ذلك الخيط الذي كان يربطه بالشرعية التي يتنازعها مع حكومة الوفاق المعترف به دوليا،

ببغنازي عاصمة لي!!!... طالما لم تفوضني أي جهة رسمية فلاكتفي بالحديث عن تفويض هلامي وأعلن أنني حاكم البلاد!!!... طالما لم أتكن من شطب حكومة السراج فالتفتي «اتفاق الصخيرات» ولو أدى ذلك إلى شطب البرلمان الذي يقف جزء منه معي!!

واضح أن خليفة حفتر كان يهلوس بذلك منذ إعلانه الأخير فهو لم يعد يطيق صبرا بعد أن تمكن منه شقيق السلطة بالكامل ولم فلم يعد بإمكانه أن يحتمل أكثر ولو أدى ذلك إلى وضع إصبعه في عينه أو إطلاق رصاصة الرحمة على

البيئات التي تولىه. لا أحد يدري بالضبط ماهية وحجم هذا «التفويض» الشعبي لحكم البلاد الذي طلبه هو نفسه مساء الخميس فظفر به مساء الإثنين، ولا كيف أترك سريعا، وعلى أي أساس، أنه هو شخصيا من اعتسب «الأصلح لحكم البلاد»،

ولا ما الذي سيفعله الآن بهذا التفويض بعد فشله الذي سيسفك العسكري الذي مني به النقص عتبا رغم كل الإسناد الذي حصل عليه من دول ومرزقة.

عندما يقرر حفتر إسقاط اتفاق الصخيرات الموقع بالخرب في 2015، فإنه بذلك يسقط ذلك الخيط الذي كان يربطه بالشرعية التي يتنازعها مع حكومة الوفاق المعترف به دوليا،

ببغنازي عاصمة لي!!!... طالما لم تفوضني أي جهة رسمية فلاكتفي بالحديث عن تفويض هلامي وأعلن أنني حاكم البلاد!!!... طالما لم أتكن من شطب حكومة السراج فالتفتي «اتفاق الصخيرات» ولو أدى ذلك إلى شطب البرلمان الذي يقف جزء منه معي!!

واضح أن خليفة حفتر كان يهلوس بذلك منذ إعلانه الأخير فهو لم يعد يطيق صبرا بعد أن تمكن منه شقيق السلطة بالكامل ولم فلم يعد بإمكانه أن يحتمل أكثر ولو أدى ذلك إلى وضع إصبعه في عينه أو إطلاق رصاصة الرحمة على

البيئات التي تولىه. لا أحد يدري بالضبط ماهية وحجم هذا «التفويض» الشعبي لحكم البلاد الذي طلبه هو نفسه مساء الخميس فظفر به مساء الإثنين، ولا كيف أترك سريعا، وعلى أي أساس، أنه هو شخصيا من اعتسب «الأصلح لحكم البلاد»،

ولا ما الذي سيفعله الآن بهذا التفويض بعد فشله الذي سيسفك العسكري الذي مني به النقص عتبا رغم كل الإسناد الذي حصل عليه من دول ومرزقة.

عندما يقرر حفتر إسقاط اتفاق الصخيرات الموقع بالخرب في 2015، فإنه بذلك يسقط ذلك الخيط الذي كان يربطه بالشرعية التي يتنازعها مع حكومة الوفاق المعترف به دوليا،

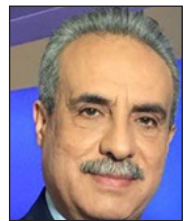
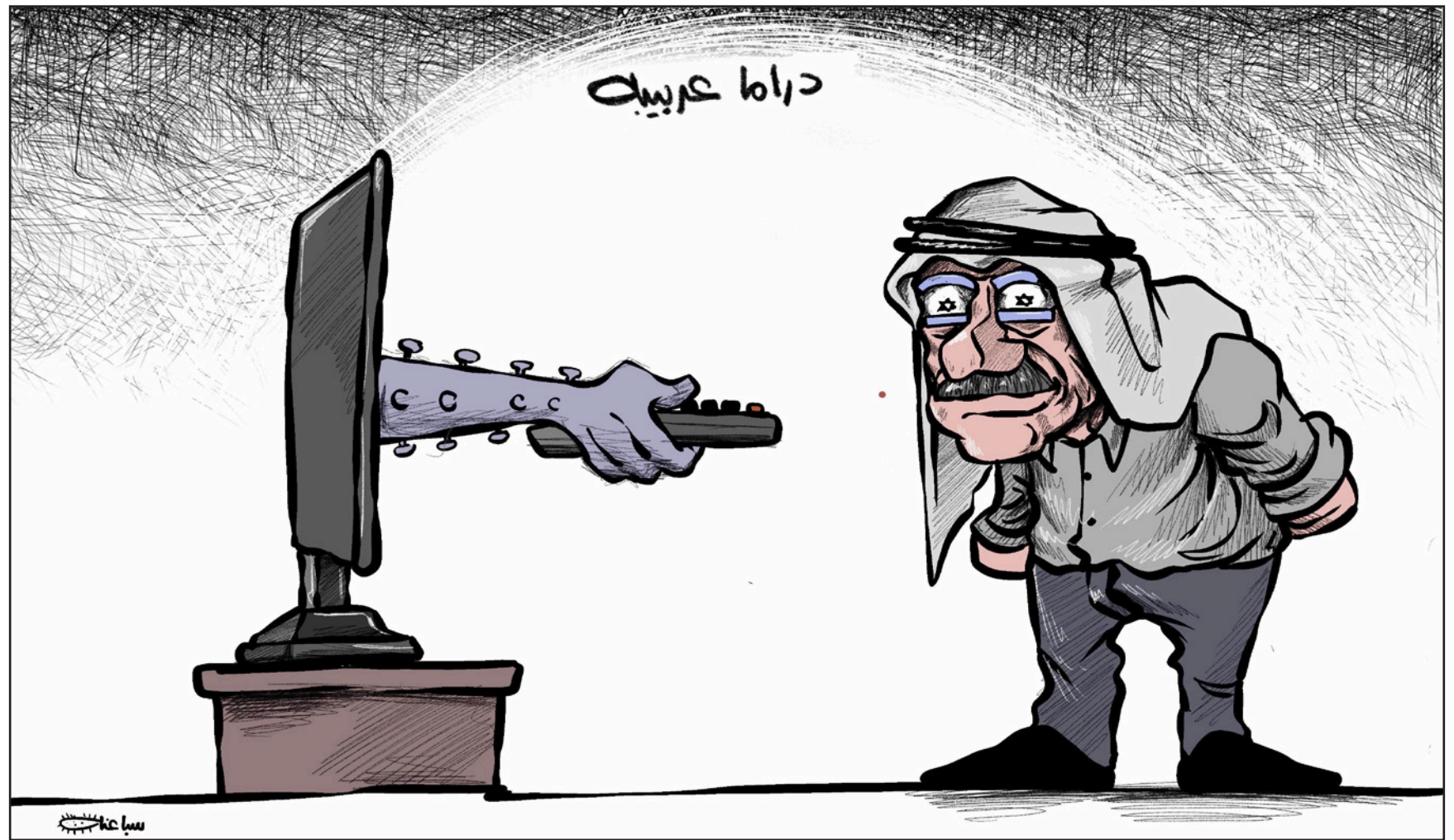
ببغنازي عاصمة لي!!!... طالما لم تفوضني أي جهة رسمية فلاكتفي بالحديث عن تفويض هلامي وأعلن أنني حاكم البلاد!!!... طالما لم أتكن من شطب حكومة السراج فالتفتي «اتفاق الصخيرات» ولو أدى ذلك إلى شطب البرلمان الذي يقف جزء منه معي!!

واضح أن خليفة حفتر كان يهلوس بذلك منذ إعلانه الأخير فهو لم يعد يطيق صبرا بعد أن تمكن منه شقيق السلطة بالكامل ولم فلم يعد بإمكانه أن يحتمل أكثر ولو أدى ذلك إلى وضع إصبعه في عينه أو إطلاق رصاصة الرحمة على

البيئات التي تولىه. لا أحد يدري بالضبط ماهية وحجم هذا «التفويض» الشعبي لحكم البلاد الذي طلبه هو نفسه مساء الخميس فظفر به مساء الإثنين، ولا كيف أترك سريعا، وعلى أي أساس، أنه هو شخصيا من اعتسب «الأصلح لحكم البلاد»،

ولا ما الذي سيفعله الآن بهذا التفويض بعد فشله الذي سيسفك العسكري الذي مني به النقص عتبا رغم كل الإسناد الذي حصل عليه من دول ومرزقة.

عندما يقرر حفتر إسقاط اتفاق الصخيرات الموقع بالخرب في 2015، فإنه بذلك يسقط ذلك الخيط الذي كان يربطه بالشرعية التي يتنازعها مع حكومة الوفاق المعترف به دوليا،



محمد كريشان*

الذي لمن يكون قادرا على تجاوزه هذه المرة بعد أن اندثرت مصداقيته بالكامل لدى أنصاره ومناوئيه

على حد سواء، لقد أمن الفشل فصار مرضه الذي لا شفاء منه محاولا لتعويض عقدة الأسر في حرب التشاد، وعقدة تجنيد من قبل الأمريكين، وخياناته للمعارضة ضد القذافي (شهادة محمد المقرئ الأمين العام للجبهة الوطنية لإتقان ليبيا وأول رئيس للمؤتمر الوطني للجزيرة تروي حجة كانت..

وعدا ما ستؤدي إليه خطوة فحتر الهوجاء من تكريس عملي لتقسيم البلاد إلى شرق يحكمه عسكري لا معقب لكلماته وحكومة في الغرب تكاد لبسط سلطتها، فإن لا أحد يعرف ماذا سيترتب عن تحرك سيساهم في مزيد فضح مشروعه وفضح حلفائه القريبين والبعدين، من مصر والإمارات بالخصوص إلى جانب فرنسا وروسيا، ولا أحد يدري أيضا كيف سيكون موقف هؤلاء من هذه الخطوة، وما إذا كان نشقها معهم أو مع بعضهم، ذلك أنها ستزدي في إحراجهم دوليا إذا ما اختاروا استمرار دعمه سواء عسكريا أو سياسيا.

واضح أن الرجل ضاق ذرعا بفشله المتواصل في أن تؤول الأمور إليه وحده فقرر أن يفعل ما فعل لكنه لم يدرك أنه بذلك إنما يعقّف فشله

* كاتب وإعلامي تونسي

حفتر وإدمان الفشل

توالي خيباته العسكرية وسقوط مئات الضحايا وتشريد 200 ألف، وفق أرقام الأمم المتحدة.

لقد أصاب المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا في اعتبار ما أقدم عليه فحتر «هوسا بالسلطة بلغ مده، وحققا بلغ منتهاه» وبناته «مسرحية هزلية» وبناته «انقلاب جديد يضاف لسلسلة انقلاباته التي بدأت منذ سنوات (..) حتى على الأجسام السياسية الموازية التي تدعّمه والتي في يوم ما عينته، وبذلك لم يعد في مقدوره أحد أو أي دولة التبحج بشرعيته بأي حجة كانت..

وعدا ما ستؤدي إليه خطوة فحتر الهوجاء من تكريس عملي لتقسيم البلاد إلى شرق يحكمه عسكري لا معقب لكلماته وحكومة في الغرب تكاد لبسط سلطتها، فإن لا أحد يعرف ماذا سيترتب عن تحرك سيساهم في مزيد فضح مشروعه وفضح حلفائه القريبين والبعدين، من مصر والإمارات بالخصوص إلى جانب فرنسا وروسيا، ولا أحد يدري أيضا كيف سيكون موقف هؤلاء من هذه الخطوة، وما إذا كان نشقها معهم أو مع بعضهم، ذلك أنها ستزدي في إحراجهم دوليا إذا ما اختاروا استمرار دعمه سواء عسكريا أو سياسيا.

واضح أن الرجل ضاق ذرعا بفشله المتواصل في أن تؤول الأمور إليه وحده فقرر أن يفعل ما فعل لكنه لم يدرك أنه بذلك إنما يعقّف فشله

ببغنازي عاصمة لي!!!... طالما لم تفوضني أي جهة رسمية فلاكتفي بالحديث عن تفويض هلامي وأعلن أنني حاكم البلاد!!!... طالما لم أتكن من شطب حكومة السراج فالتفتي «اتفاق الصخيرات» ولو أدى ذلك إلى شطب البرلمان الذي يقف جزء منه معي!!

واضح أن خليفة حفتر كان يهلوس بذلك منذ إعلانه الأخير فهو لم يعد يطيق صبرا بعد أن تمكن منه شقيق السلطة بالكامل ولم فلم يعد بإمكانه أن يحتمل أكثر ولو أدى ذلك إلى وضع إصبعه في عينه أو إطلاق رصاصة الرحمة على

البيئات التي تولىه. لا أحد يدري بالضبط ماهية وحجم هذا «التفويض» الشعبي لحكم البلاد الذي طلبه هو نفسه مساء الخميس فظفر به مساء الإثنين، ولا كيف أترك سريعا، وعلى أي أساس، أنه هو شخصيا من اعتسب «الأصلح لحكم البلاد»،

ولا ما الذي سيفعله الآن بهذا التفويض بعد فشله الذي سيسفك العسكري الذي مني به النقص عتبا رغم كل الإسناد الذي حصل عليه من دول ومرزقة.

عندما يقرر حفتر إسقاط اتفاق الصخيرات الموقع بالخرب في 2015، فإنه بذلك يسقط ذلك الخيط الذي كان يربطه بالشرعية التي يتنازعها مع حكومة الوفاق المعترف به دوليا،

ببغنازي عاصمة لي!!!... طالما لم تفوضني أي جهة رسمية فلاكتفي بالحديث عن تفويض هلامي وأعلن أنني حاكم البلاد!!!... طالما لم أتكن من شطب حكومة السراج فالتفتي «اتفاق الصخيرات» ولو أدى ذلك إلى شطب البرلمان الذي يقف جزء منه معي!!

واضح أن خليفة حفتر كان يهلوس بذلك منذ إعلانه الأخير فهو لم يعد يطيق صبرا بعد أن تمكن منه شقيق السلطة بالكامل ولم فلم يعد بإمكانه أن يحتمل أكثر ولو أدى ذلك إلى وضع إصبعه في عينه أو إطلاق رصاصة الرحمة على

البيئات التي تولىه. لا أحد يدري بالضبط ماهية وحجم هذا «التفويض» الشعبي لحكم البلاد الذي طلبه هو نفسه مساء الخميس فظفر به مساء الإثنين، ولا كيف أترك سريعا، وعلى أي أساس، أنه هو شخصيا من اعتسب «الأصلح لحكم البلاد»،

ولا ما الذي سيفعله الآن بهذا التفويض بعد فشله الذي سيسفك العسكري الذي مني به النقص عتبا رغم كل الإسناد الذي حصل عليه من دول ومرزقة.

عندما يقرر حفتر إسقاط اتفاق الصخيرات الموقع بالخرب في 2015، فإنه بذلك يسقط ذلك الخيط الذي كان يربطه بالشرعية التي يتنازعها مع حكومة الوفاق المعترف به دوليا،

ببغنازي عاصمة لي!!!... طالما لم تفوضني أي جهة رسمية فلاكتفي بالحديث عن تفويض هلامي وأعلن أنني حاكم البلاد!!!... طالما لم أتكن من شطب حكومة السراج فالتفتي «اتفاق الصخيرات» ولو أدى ذلك إلى شطب البرلمان الذي يقف جزء منه معي!!

واضح أن خليفة حفتر كان يهلوس بذلك منذ إعلانه الأخير فهو لم يعد يطيق صبرا بعد أن تمكن منه شقيق السلطة بالكامل ولم فلم يعد بإمكانه أن يحتمل أكثر ولو أدى ذلك إلى وضع إصبعه في عينه أو إطلاق رصاصة الرحمة على

القُدس العربي
www.alquds.co.uk
بوابية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشور:
مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - شقة رقم (2)
هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيا استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أميركا لولمن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»



حلا شيحا تواصل تصوير «خيانة عهد» حتى آخر رمضان!

تواصل النجمة المصرية حلا شيحا تصوير «خيانة عهد» الذي يتم عرضه حالياً، حيث يستمر التصوير حتى الأسبوع الأخير من شهر رمضان الجاري، لاسيما وأن هناك عددا كبيرا من المشاهد متبقياً يعمل المخرج سامح عبد العزيز على الانتهاء منها بالتزامن مع عرض الحلقات.

«هكذا تكلم زرادشت» لريتشارد شتراوس. وأشارت في بيان إلى أن «هذا العرض الموسيقي تم في زمن وباء كوفيد -19، وإدارة المايسترو هاروت فازليان، حيث سجل الموسيقيون مقطع فيديو مذهلاً عبر جمع 90 أداء منفرداً من المنزل».

أكد الدكتور ذاكر لهيذوب، الطبيب المباشر للفقانة التونسية زهيرة سالم، أنها ما زالت في قسم الإنعاش في مصحة التوفيق، وأن حالتها الصحية في تحسن بعد إصابتها بأزمة قلبية.

تقيم الجمعية العمانية للكتاب والأدباء اليوم أولى فعاليات «صالون الأديباء»، وهي محاضرة بعنوان «كوفيد-19 ومختبر القيم الإنسانية»، يلقيها عالم الاجتماع التونسي الدكتور منير السعيداني، وذلك على قناة الجمعية في تطبيق «زوم».

عزفت الأوركسترا الغلهار مونية اللبنانية من المنزل، القصيد السيمفوني

البنتاغون ينشر صوراً التقطها طياروه لأجسام طائرة غريبة

اشنطن - أ ف ب: نشر البنتاغون رسمياً ثلاثة مشاهد صورها طيارون في سلاح البحرية الأمريكية تظهر ما يبدو أنها أجسام طائرة غريبة صادفها خلال طلعات جوية. وقد التقطت هذه المشاهد الثلاثة بالأبيض والأسود، أحدها في تشرين الثاني/نوفمبر 2004 والثانيان المتبقيان في كانون الأول/يناير 2015. وكانت هذه المشاهد متداولة أصلاً بعدما نشرتها خصوصاً صحيفة «نيويورك تايمز».

وأوضحت وزارة الدفاع الأمريكية في بيان، أنها قررت أن تثبت رسمياً هذه التسجيلات، «بما يبدو أي فكرة مغلوطة لدى العامة بشأن صحة المشاهد التي جرى نشرها أو حيال إمكان وجود صور إضافية أم لا».

وأشار البنتاغون إلى أن «الظاهرة الجوية المسجلة في الفيديوها لا تزال تحمل صفة «مجهولة الهوية».

ويمكن في أحد المشاهد رؤية جسم مستطيل يتنقل بسرعة ثم يسرع حركته بصورة مباغتة ويختفي إلى اليسار بعد ثوانٍ قليلة على رصده من جانب أحد أجهزة الاستشعار في الطائرة التابعة لسلاح البحرية الأمريكي. كذلك يبين مشهور آخر جسماً طائراً فوق السحاب يدفع بالطيار إلى التساؤل عما إذا كان

كندا: الفيروس يزيد العنف الأسري 30%

تورنتو- الأناضول: أعلنت السلطات الكندية ارتفاع معدلات العنف الأسري في البلاد، بسبب أزمة كورونا.

وقالت وزيرة شؤون المرأة والمساواة بين الجنسين الكندية، مريم منصف، في تصريحات صحافية: «بعض المناطق شهدت ارتفاعاً في المعتلات بنسبة 20 إلى 30 في المئة».

وأضافت أن شرطة يوروك التابعة لبلدية تورونتو، سجلت زيادة في معدلات العنف الأسري بنسبة 22 في المئة منذ تاريخ دخول تدابير العزل المنزلي حيز التنفيذ في 17 مارس/ آذار الماضي.

وأكدت أن هناك العديد من حالات العنف التي لم يتم تسجيلها في سجلات الشرطة.

فيما ارتفعت حصيلة وفيات فيروس كورونا إلى ألفين و781 إثر تسجيل 452 وفاة جديدة.

وأظهرت معطيات وزارة الصحة الاتحادية أن إجمالي الإصابات بالفيروس ارتفع إلى 48 ألفاً و229 إثر تسجيل 4 آلاف و678 حالة جديدة.

في سياق متصل، أعلن رئيس وزراء مقاطعة كيبيك، فرانسوا ليجول، أن المدارس الابتدائية وبعض المدارس الخاصة بأطفال يعانون من صعوبات في التعلم، ستعيد فتح أبوابها في بعض المناطق الواقعة خارج مركز مدينة مونتريال اعتباراً من 11 مايو/ أيار.

وأضاف أن الثانويات والجامعات والمدارس الأخرى في المقاطعة ستبقى مغلقة حتى نهاية أغسطس/ آب.

من جهة أخرى، شرعت الحكومة المحلية في مقاطعة كولومبيا البريطانية، بإيواء مئات المشردين في الفنادق بشكل مؤقت لحمايتهم من الجائحة.

إيران: المخدرات تؤدي بحياة 4 آلاف شخص سنوياً

إسطنبول- الأناضول: أعلن الأمين العام لمركز مكافحة المخدرات الإيراني، إسكندر موميني، أن قرابة 4 آلاف شخص في بلاده، يلقون حتفهم سنوياً نتيجة استهلاك المخدرات.

وأضاف أن 2.8 مليون شخص يستخدمون المخدرات في إيران، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا).

وأوضح أن العام الماضي شهد ضبط السلطات الإيرانية 950 طناً من المخدرات، أي بكمية أكثر بـ20 في المئة من العام الذي قبله.

جدير بالذكر أن إيران تحل في المرتبة الثانية بعد أوروبا في استهلاك المخدرات، حسب تقرير وكالة الأمم المتحدة لمكافحة المواد المخدرة.

علماء يطورون نباتات مضيفة

موسكو- د ب أ: أظهرت دراسة نشرت في دورية «نيتشر بيوتكنولوجي» أن فريقاً دولياً من العلماء في لندن وموسكو تمكن من تطوير نباتات تبغ مضيفة باستخدام الحمض النووي (دي. إن. إيه) لظفر مضىء.

وأوضح معهد لندن للمعلوم الطبيعية، في بيان، أن «النباتات التي تحتوي على الحمض النووي للظفر تتوهج باستمرار طوال دورة حياتها، بداية من كونها شتلات وحتى النضج، ودون حدوث أي خلل في وظائفها».

وذكر الفريق، الذي قاده العالمان كارين سركيسيان وإيليا مايولسكي، أنه رغم أن الضوء ليس في قوة الصباح الكهربائي، إلا أنه يمكن رؤيته بالعين المجردة.

وتتمحور العملية حول تحويل النباتات لمركب طبيعي عادة ما يساهم في دعم جدران خلايا النبات، وهو حمض الكافئيك، إلى مركب لوسيفيرين الذي ينبعث منه الضوء.

وقال سركيسيان، في البيان: «لم تكن نتوقع أن تكون رؤية الضوء في النبات كامل النمو بالعين المجردة سحرية لهذه الدرجة».

وتخطط شركة «بلانتا»، وهي شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا الحيوية ومقرها موسكو، وشركت في المشروع، للتسويق لفكرة إنتاج نباتات الزينة المضيفة.

القبض على رجل أعمال نرويجي متهم بالتواطؤ لقتل زوجته

ستوكهولم- د ب أ: ألقت الشرطة النرويجية، أمس الثلاثاء، القبض على أحد أغنى رجال الأعمال في البلاد، الذي اختفت زوجته عام 2018 وذلك للاشتباه في تواطئه معها.

وجرى إلقاء القبض على توم هاجن (70 عاماً) وهو في طريقه إلى عمله، وكانت زوجته إليزابيث هاجن، قد اختفت في 31 تشرين الأول/ أكتوبر 2018 من منزلها، وما زالت مفقودة.

وقال ممثل الادعاء، اسي سيجستاد أريكسون، في مؤتمر صحفي: «الشبهات المحيطة بهاجن تزداد مع مرور الوقت».

الوليد بن طلال يتبرع بـ 30 مليون دولار لمكافحة الوباء

الرياض- د ب أ: أعلن الملياردير السعودي الوليد بن طلال، دعمه الجهود العالمية لمحاربة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) بما يزيد عن 30 مليون ريال (30 مليون دولار).

وقالت منظمة الوليد للإنسانية، في بيان لها مساء الإثنين، إن «المدخل من بيتي من مئتي 30 مليون دولار أمريكي لمحاربة انتشار فيروس كورونا يأتي بعد أن وضع الوليد بن طلال العديد من الأصول التي يمتلكها، تحت تصرف الحكومة السعودية لدعم جهود المملكة في مكافحة انتشار فيروس كورونا».

وقال الوليد بن طلال في بيان له عبر حسابه على موقع «تويتر»: «لقد أصبح من المهم الآن أكثر من أي وقت مضى، وخصوصاً في هذا الوقت الذي تواجه فيه جميعنا هذه الأزمة غير المسبوقة، أن نجتمع مواردنا معاً في المعركة ضد فيروس كورونا. وفي الوقت الذي تكافح فيه العديد من الدول المتقدمة لمواجهة هذه الجائحة، يجب علينا ألا ننسى البلدان النامية في إفريقيا والدول الأكثر حاجة في الشرق الأوسط».

مزد خيري لإغاثة مضروري كورونا

نيويورك- د ب أ: تتعاون دار «سوثيريز» للمزادات مع شركة «غوغل» لإقامة مزاد خيري عبر الإنترنت لجمع أموال إغاثة للمجتمعات التي تكافح خلال جائحة فيروس كورونا المستجد، حسبما قالت دار المزادات في بيان، وسيتمحور هذا الحدث الخيري، الذي يستمر من أول أيار/ مايو حتى 8 من الشهر نفسه، للمشاركين في المزاد بالندرة عبر الفيديو مع شخصيات بارزة في عدة مجالات ما بين الثقافة والرياضة والعلوم والموسيقى.

وتشمل التجارب المعروضة للمزايدة تناول القهوة مع هيلاري كلينتون، وتسجيل أغنية مع سستينج، وإجراء محادثة مع رائد الفضاء راسل شويكارت.

ولدى المشاركين أيضاً فرصة الحصول على درس في التمثيل من الممثل البريطاني باتريك ستوارت، إلى جانب عروض أخرى.

وستهدف جميع العائدات إلى لجنة الإنقاذ الدولية التي ستستخدم تلك الأموال لمساعدة المجتمعات الضعيفة المتضررة من فيروس كورونا في الولايات المتحدة وأوروبا.